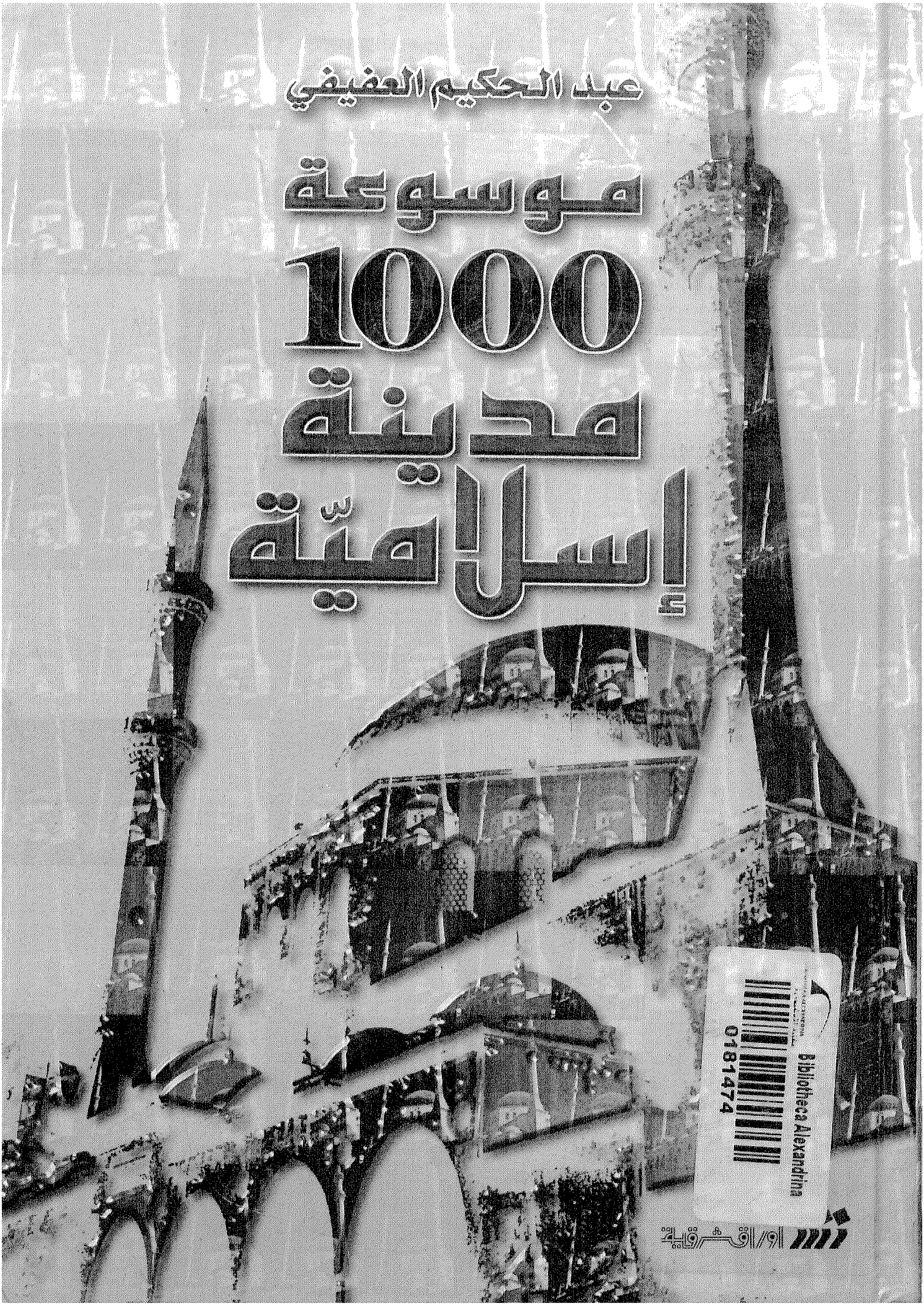

عبد الحكيم العفيفي

موسوعة 1000 مدينة إسلاميّة

Bibliotheca Alexandrina
0181474

أوراق شرقية

موسوعة
1000
مدينة
إسلامية

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

عبد الحكيم العفيفى

موسوعة
1000
مدينة
إسلامية

أوراق شرقية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ . ٢٠٠٠ م

اوراق شرقية
للطباعة والنشر والتوزيع
كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارا - ص. ب.: ١٤/٥٢٧٦ - بيروت - لبنان
برقياً: DISTLEVAN - هاتف: ٦٥٦٦٥٧ - فاكس: ٦٥٦٦٥٨ -

خريطة بلدان العالم الإسلامي وعدد سكان كل بلد بالمليون نسمة

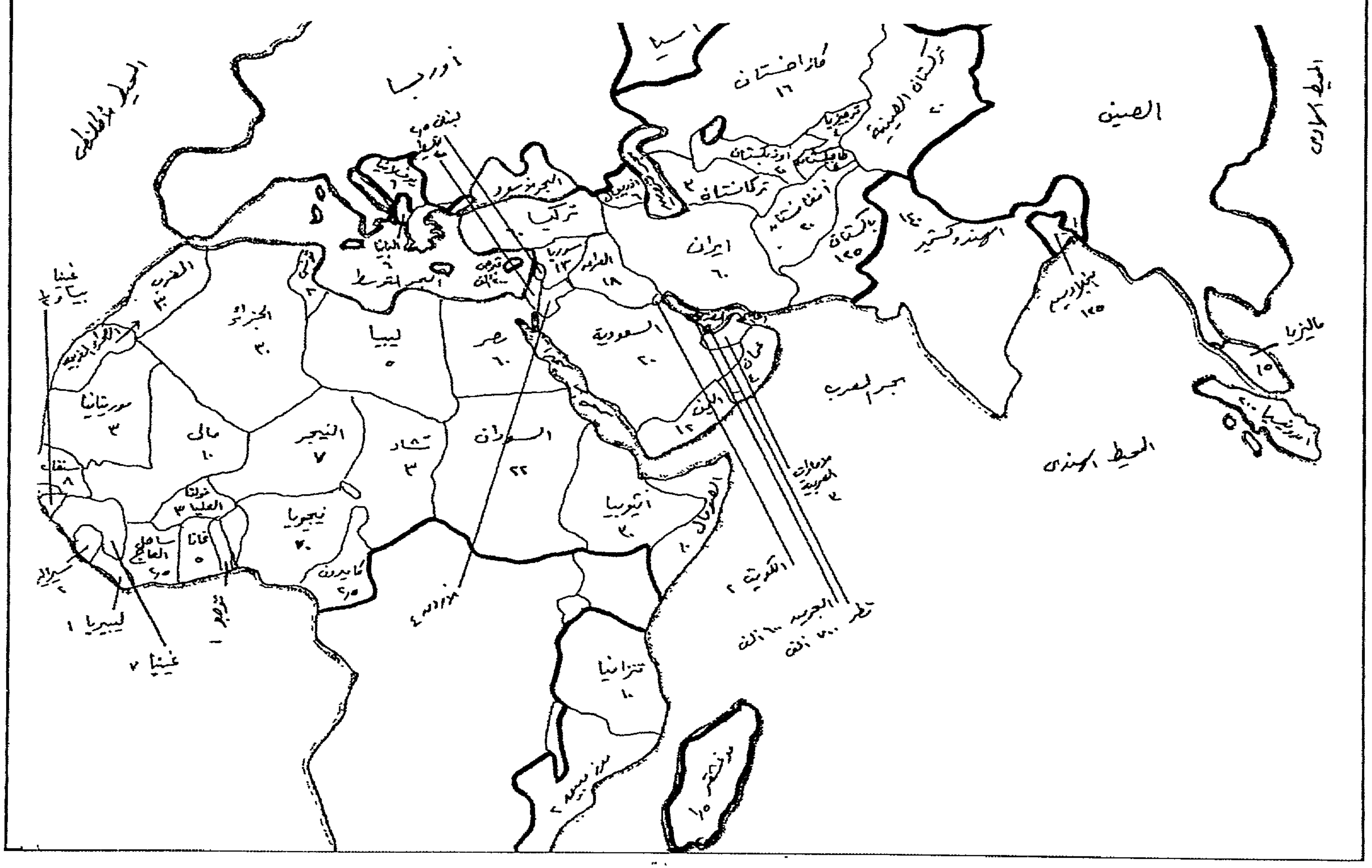
المحيط الأطلنطي
أوروبا
آسيا
الصين
المحيط الهادي
قازاخستان ١٦
تركستان الصينية
قرغيزيا ٤
أوزبكستان ٢٠
طاجيكستان ٤
تركمانستان ٢
أذربيجان ٦
بحر قزوين
يوغسلافيا ٦
بلغاريا
ألبانيا ٦
البحر الأسود
تركيا
البحر المتوسط
قبرص
لبنان
سوريا ١٣
العراق ١٨
إيران ٦٠
أفغانستان ٢٠
باكستان ١٢٥
الهند وكشمير ١٤٠
بنغلاديش ١٢٥
ماليزيا ١٥
إندونيسيا ٢٠٠
بحر العرب
المحيط الهندي
السعودية ٢٠
عمان ٢
الإمارات العربية ٢
اليمن ١٢
الكويت ٢
البحرين ٦٠٠ ألف
قطر ٧٠٠ ألف
الأردن ٤
المغرب ٢٠
الصحراء الغربية
الجزائر ٣٠
تونس ٨
ليبيا ٥
مصر ٦٠
موريتانيا ٣
مالي ١٠
النيجر ٧
تشاد ٣
السودان ٢٢
السنغال ٨
غينيا بيساو ١
سيراليون ٢
ليبيريا ١
غينيا ٢
فولتا العليا ٣
ساحل العاج ٢ر٥
غانا ٥
توجو ١
نيجيريا ٧٠
الكاميرون ٢ر٥
إثيوبيا ٢٠
الصومال ١٠
تنزانيا ١٠
موزمبيق ٢
مدغشقر ١٥

مُقَدِّمَة

لم تظهر المدن البشرية في التاريخ المعروف فجأة. . ولكن سبق ظهورها فترات ممتدة من الزمن كان الإنسان يجمع فيها الثروة، ويقنن المعارف، ويرقى القدرة التنظيمية له ولذويه ممن اتفقت أهوائهم وتوحدت مصالحهم في التجمع والارتقاء.

فالمدينة كمفهوم اجتماعي إنساني تعد مرحلة كبرى على سلم مراحل التطور البشري لم يكن ليصلها الإنسان دون أن يكون قد تخطى المراحل السابقة، وهي المراحل التي اعتمدت في الأساس على مرحلتي الرعي (من البراري) والزراعة (التجمع في قرى).

وعندما تمكن الإنسان من جميع ذلك، نراه قد استقر في مدن، فقد ضمن شرابه وغذاءه وكساءه، وتسنى له أن ينظر بعقله إلى أمور الحياة الدنيا، فظهر الفكر والتراث والتاريخ والابتكارات، ومن ثم توسعت المدن وأصبحت نواة قوية متكاملة انبثقت منها دائماً صور الحضارة المعنوية والمادية التي نعرفها الآن عن الإنسان في العصور التاريخية المختلفة.

ولم تكن المدن التي أخرجت الحضارات الأولى لتصمد لولا قوة سكانها معنوياً ومادياً. . فأهم سنة من سنن التاريخ هي سنة الصراع بين البشر وبعضهم البعض طالما تباينت أفكارهم، وتفاوتت ثرواتهم. . وكان النصر - ولا يزال - حليف من لاذوا بالتنظيم والقوة، وكان الضعف أمراً مقضياً على من فرطوا في عقيدتهم وقوتهم.

وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

وعلى هذا فبمقدار ما بقيت مدن عديدة في تاريخ البشر بمقدار ما

دمرت واندثرت أخرى، ربما يفوق عددها الأولى، وحتى تلك التي استمرت وأخرجت الحضارة، لم تصمد أمام أدواء الدهور وفعل الأزمان، فطوى التاريخ صفحة قاطنيها، ثم لا نراه إلا سيطوى في المستقبل أطلال ما خلفوه وراءهم... أو كما قال المتنبي:

أين الذي الهرمان من بنيانه   ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن سكانها حيناً   ويدركها الفناء فتتبع

ولكن المدن ككيان مادي أضعف من الحضارة المعنوية التي تخرج منها... فالأفكار والعقائد والمثل العليا لا تموت ولا تندثر، ولكنها تنتقل بألاف الطرق لتدخل في البنيان العقلي الجمعي للبشر حتى إذا شاخت زالت المدن التي أخرجت تلك الأفكار. فقد اندثرت كل الحضارات القديمة في مصر وما بين النهرين والصين واليمن، ولكن بعد أن انتقلت أنوار الحضارة التي أنارتها إلى أماكن أخرى، وإنما يدل ذلك الانتقال دلالة صائبة على أن العقل الجمعي للبشرية يعيش على ما أخرجته عقول الأجداد، ربما بنسبة تفوق نسبة معيشته على ما تخرجه العقول الحديثة في يومنا هذا. فبريق القبس العقلي للأجداد قد أنار للأحفاد ليلهم، ومكنهم من الابتكار والإبداع والتشييد والبناء، ولولا ذلك ما كان لبشر أن يرتقى أمام تبدلات الزمن، أو يصمد أمام تقلبات الدهر.

أو كما يقول أحمد شوقي:

باطن الأمة من ظاهرها   إنما السائل من لون الإناء

إذن فوظيفة المدن هي الارتقاء المعنوي بالإنسان، لأنه إذا ارتقى معنوياً فإنه سيرتقي مادياً والعكس غير صحيح، لأن المعنى أقوى من المادة، بل هي نتيجة له، وظل لوجوده، ورافدٌ من روافده... وإذا امتلك سكان مدينة من المدن كل أنواع الثروة وفقدوا العقيدة الرشيدة والمفكرين والعلماء فإن مصير مدينتهم إلى الانهيار، وذلك لأن الارتقاء المعنوي للإنسان هو ارتقاء عقيدته ومثله العليا وأفكاره ومبادئه التي يكون هدفه الأهم في الحياة توصيلها للأجيال اللاحقة من أبناء وطنه، بل ولبني البشر جميعاً على أساس

أنهم جميعاً يشكلون سكان الأرض التي أراد الله القدير لهم أن يعمروها بالخير.

ولا شك أن سكان المدن على مدى حقب التاريخ قد بذلوا الكثير من الجهد للحفاظ على عمر مدنهم، ليتسنى لهم نشر حضارتها لأكبر عدد من سكان الأرض ولأطول فترة زمنية ممكنة، فبنوا من حولها الحصون والقلاع والخنادق، وأكثروا من صنع السلاح والدروع، وطوروا من سبل الدفاع والهجوم، وزادوا من عدد المقاتلين وأحسنوا تربيتهم وتدريبهم، ومع ذلك فلم يكن ذلك كله يغني لو أنهم لم يستعينوا بعقيدة قوية يدافعون عنها وبها ضد الأعداء والطامعين المتربصين بمدنهم وخيراتها ومعارفها.

وعلى هذا، فتاريخ المدن هو تاريخ السلالة البشرية على الأرض، به الكثير من معارف السالفين وأعمال الأقدمين، ولعله يكون لنا عبرة وأملاً لنرقي درجات المدنية بمقدار ما نكد في تحصيل هذه المعارف.

ويدلنا تاريخ البشرية على أن مدناً هامة كانت نبراساً لنمو الحضارات التي انتشرت في مناطق جغرافية شتى، مما أظهر بنموها وانتشارها مدناً جديدة لم تكن قائمة من قبل، أو أنها كانت موجودة ولكنها دخلت في نفوذ الحضارة التي انبثقت من المدينة الأم.. وقد رأينا ذلك يحدث في عصر عاصمة مصر الفرعونية (طيبة) التي كانت عاصمة لإمبراطورية كبرى شملت مصر والشام بما في تلك البلدان من مدن كثيرة... ثم رأيناه يحدث في عصر عاصمة بلاد ما بين النهرين (أور) التي كانت عاصمة لبلاد واسعة شملت فارس والعراق وشرق تركيا.. ثم رأيناه يحدث مرة ثالثة في عصر عاصمة الدولة الإغريقية (أثينا) التي كانت عاصمة لبلدان عديدة، ثم حدث ذلك أيضاً في عصر عاصمة الامبراطورية الرومانية (روما) التي امتد نفوذ امبراطوريتها إلى مناطق شاسعة ممتدة بما في ذلك المدن الشهيرة بالشرق الأوسط. إن تلك الظاهرة تبين إلى أي مدى تسود حضارة (مدينة) على حضارات مدن أخرى، وكأن الحال هو تفوق (فكرة) تسندها قوة منظمة على أفكار ضعفت أو شاخت ولم تجد من يقومها ويدافع عنها. فالمدينة هنا تعد

نواة اجتماعية وحضارية قوية تدور في فلكها مدن عدة ليس لها ذلك الثقل وتلك الحضارة. . . وطالما بقيت النواة قوية استمرت دورة الفلك إلى أن يفعل الزمن فعله وتتبدل قوانينه وتزول قوة تلك النواة، فتنتشر المدن التابعة من حولها، لتبحث إما عن مدينة (نواة) قوية أخرى فتتبعها أو تظهر واحدة قوية منها لتقوم بدور المدينة الكبرى الأم (النواة) ولتسير بقية المدن في فلكها. هذه هي سنة الحياة وسنة الاجتماع والاقتصاد والسياسة والتاريخ على مدى مجمل صفحات كتاب الحضارة البشرية.

إننا نعلم أن الإسلام قد انبثق في مدينة مكة المكرمة بعد أن اختار الله تعالى إمام الأنبياء محمد ﷺ ليوحد الجموع المتكاثرة المتنافرة. وبالرغم من أن تلك المدينة المباركة قد شهدت مهبط الوحي وتكونت بها النواة الأولى لأمة الإسلام حتى أنها كانت أحب بلاد الله للنبي عليه الصلاة والسلام، إلا أن غلظة قلوب أهلها وافتتانهم بالدنيا دفع المؤمنين للهجرة إلى يثرب حيث دخلها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ليشيد منها وفيها نواة الحضارة الإسلامية التي نالت من السطوة والصولة ما لم تحظ به أمة من الأمم من قبل. وهناك، ظهرت إحدى معجزات النبي العظيم ﷺ في توحيده بين أشتات القبائل المتصارعة في بوتقة واحدة، هي بوتقة التوحيد، وأرسى هناك أسساً أخلاقية رفيعة سادت بين الناس ودفعتهم لحب بعضهم بعضاً والتفاني في خدمة العقيدة ورفع راية التبشير بالنور الإلهي.

ولقد غدت المدينة المنورة سوراً حصيناً للإسلام طوال سنوات الهجرة الإحدى عشرة، والتي تم فيها نشر دين الله في أرجاء الجزيرة العربية بما في ذلك مكة المكرمة التي دخل أهلها في دين الله أفواجاً دون قتال، واستمرت عاصمة (أي المدينة المنورة) للدولة الإسلامية الأولى على مدى سنوات حكم الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. . وقد امتدت رقعة بلاد الإسلام على عهدهم من حدود الهند شرقاً إلى المغرب العربي غرباً بما في ذلك مجمل أراضي بلاد مصر والشام والعراق وفارس وبلاد ما وراء النهر واليمن وقبرص وأذربيجان وأرمينيا،

وكان ذلك عام ٣٥هـ/ ٦٥٦م. وهذا يعني أن مئات من المدن في تلك الأمصار قد دانت بالولاء للمدينة المنورة، المدينة (الأم) التي انبثقت منها الحضارة الإسلامية. ومع ذلك فلم تكن مدن تلك البلدان على اتساعها كافية لإثبات أن الحضارة الإسلامية قادرة على أن تنتشر ولكن رأينا المسلمين في كل مكان وصلوا إليه يسارعون ببناء مدن عربية إسلامية جديدة وعريقة، فبنوا البصرة عام ١٧هـ/ ٦٣٧م، والكوفة عام ١٧هـ/ ٦٣٧م كذلك، والفسطاط عام ٢١هـ/ ٦٤٢م وشيدوا بها العديد من الآثار الهامة والمساجد والحصون وجعلوها منطلقاً لفتح مزيد من البلاد ومنبراً لنشر دين الله بين السكان الجدد.

وبعد ذلك جاء الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ليختار الكوفة بجنوب العراق لتكون عاصمة له، ثم اختار معاوية بن أبي سفيان مدينة دمشق لتقوم منها أول دولة عربية إسلامية قائمة على نظام توارث الحكم، والتي استمرت من عام ٤٠هـ/ ٦٦١م وحتى عام ١٣٢هـ/ ٧٥٠م، وفي خلال تلك الفترة بنى المسلمون العديد من المدن أهمها القيروان عام ٥٠هـ/ ٦٧٠م، وتونس عام ٨١هـ/ ٧٠٠م، ، والمعمورة ببلاد السند عام ٩٥هـ/ ٧١٥م وغيرها من المدن. وفي خلال فترة حكم الدولة الأموية اتسعت مساحة أراضي الإسلام اتساعاً عظيماً من مدينة كابول شرقاً إلى مدينة لشبونة الأندلسية غرباً، ومن مدينة استراخان على بحر قزوين (بالقوقاز) شمالاً، إلى مدينة كسمايو بالصومال جنوباً، كل ذلك من أرض وما فيها من مدن وشعوب كان يدين بالولاء لعاصمة الدولة الأموية بدمشق.

ولقد تكرر ذلك بصورة أو أخرى مع حكم الدول العباسية والفاطمية والأيوبية والمملوكية والعثمانية حيث ظهرت مدن بغداد والقاهرة واسطنبول، وبنيت مئات جديدة من المدن وتعززت أركان الحضارة الإسلامية في مساحة لا تقل عن نصف مساحة العالم المعروف في ذلك الوقت.

وبينما كان النصف الآخر من العالم يغط في سبات التخلف العميق، رأينا راية الحضارة في شتى المجالات مرفوعة في المدن الإسلامية شرقاً

وغرباً، وبينما لم تحو أعظم مكتبات العالم غير الإسلامي في العصور الوسطى على أكثر من خمسمائة مخطوط وكتاب، كانت مكتبات المدن الإسلامية الكبرى (بغداد ـ القاهرة ـ القيروان ـ قرطبة ـ مرو ـ سمرقند ـ بخارى. . . وغيرها) تحوى عشرات الألآف من الكتب، حتى أن بعض مكتبات حكام أو أمراء أو مفكري الدول الإسلامية كانت تحوى أكثر من إجمالي ما كان موجوداً في أي بلد أوروبي! تلك إذن هي المدن العريقة التي تذكرنا بمصادر المجد الخالد، وتشجعنا على استكناه أسراره، غدت عريقة متحضرة لأنها علمت أن الإسلام هو منبت المدائن والمدنيات، وكان أهلها أصحاب حضارة لأنهم أخلصوا فوصلوا باعتناقهم الشريعة النبوية.

مساحة هائلة من الأرض، وتاريخ مفعّم بالأحداث ومدنٌ عامرة بالخيرات يجمعها جميعاً دين الإسلام، وتعيش فيها خير أمة أخرجت للناس. يسر الله لنا طريقها وحقق لنا مجدها.

ولكن بكل أسف فإن كل تلك الأمجاد التي واكبت انتشار الإسلام في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا لم تستمر. . . فقد جاء القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) وما يليه، ليفتتح حقبة شهدت بداية زوال عصور الريادة الإسلامية في العالم، ففيها سقطت الأندلس بكل ما فيها من حضارة ومدن (حوالى مائتي مدينة) عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م، وضعفت دولة المماليك الثانية (الشراكسة) بوفاة السلطان قايتباي عام ٩٠١هـ/١٤٩٦م، وأخذت الدولة العثمانية في التوقف عن فتوحاتها الكبرى في أوروبا بهزيمتها في موقعة ليبانتو عام ٩٧٨هـ/ ١٥٧١م، ثم أخذ الأوروبيون يلتفون حول بلدان العالم الإسلامي بعد اكتشافهم لطريق رأس الرجاء الصالح وبنائهم رأس جسر لهم في العالم الجديد (الأمريكتين)، وقد تلى ذلك السيطرة على تجارة بحر العرب الواصل بين الهند والجزيرة العربية وشرق إفريقيا والخليج العربي ومدن هامة في شمال إفريقيا، ثم سيطرة هولندا على جنوب شرق آسيا (أندونيسيا) عام ٦٤١هـ/ ١٠٥١م، ثم سرعان ما سيطر البرتغاليون على ساحل غرب إفريقيا وأخذوا ينهبون ثروات الشعوب الإسلامية هناك ويخطفون

الأهالي لبيعهم عبيداً في أسواق مستعمراتهم الشرسة في الأمريكتين. وبحلول بداية القرن الثالث عشر الهجري ونهاية القرن الثامن عشر الميلادي كان العالم الإسلامي برمته قد فقد قوته وحضارته، فطمع الأوروبيون في أهم مدن الشرق الأوسط (قلب العالم الإسلامي)، فاحتل الفرنسيون مصر عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٨م، وسيطر البريطانيون على مدن الخليج العربي عام ١٢١٤هـ/ ١٨٠٠م، ثم شرق إفريقيا وحاصروا مدن الهند الإسلامية، واحتلت الصين تركستان الشرقية (مقاطعة سنكيانج) واحتلت روسيا تركستان الغربية (جمهوريات وسط آسيا)، وطرد الألمان والنمساويون الدولة العثمانية من وسط أوروبا نهائياً، ثم تطور الطمع ليصبح احتلالاً ونهباً شاملاً من أوروبا للعالم العربي والإسلامي، ولم ينج من ذلك الاحتلال إلا قلة من الدول ثم تحييدها أو محاصرتها أو تهديدها، وعندما حاول محمد علي الوقوف في وجه أوروبا (وكانت آخر المحاولات) دمرت قواته وجيوشه وأحلامه عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م، .. وسرعان ما بدا واضحاً أن حقبة من التخلف قد بدأت تسري في أوصال العالم الإسلامي بعد أن فقد مئات من المدن، وكبلت بلدانه بقوات الاحتلال الأوروبي التي فاقت خطورتها خطورة الحملات الصليبية في العصور الوسطى... ثم لم ينتصف القرن العشرين (القرن الرابع عشر الهجري) حتى قامت دولة إسرائيل لتسيطر على مدن إسلامية عريقة أخرى في فلسطين.

ولقد تطلب ذلك من المسلمين الكفاح على مدى عقود ممتدة لينالوا الاستقلال عن الهيمنة الأوروبية ولم يكن هذا سهلاً، فقد فقد الملايين من الشهداء الأبرار أرواحهم دفاعاً عن دينهم وأوطانهم وتراثهم، وربما لم يظهر حتى الآن الاهتمام الكافي لإعطاء هؤلاء حقوقهم بعد أن ضحوا بكل شيء في سبيل أن تحيا أجيال لاحقة حياة كريمة فاضلة، فكأنهم ضحوا بما ضحوا ليمحوا نتائج تفريط من عاش قبلهم في الدفاع عن الأرض والتراث والذين بأفعالهم الشنيعة تلك أدخلوا أنفسهم من بوابات التاريخ السوداء جزاءاً وفاقاً لما قدمت أيديهم من العبث والتخاذل والاستبداد.

وقد تحقق الاستقلال بعد الكفاح، وأخذت شعوب بلاد العالم الإسلامي ينظرون في مدى تخلف مدنهم ومدى تقدم مدن الشمال. . وبمرور السنين ومع تطور وضع خطط التنمية تحسنت الأحوال عن ذي قبل، ولكن عندما نقيم الفرق بين مدن الشمال المتقدم ومدن الجنوب النامية نرى الفرق شاسعاً بين هذه وتلك: فعلى سبيل المثال يبلغ الناتج القومي لمجمل شعوب دول العالم العربي (٢٢ دولة) حوالى ٥٧٠ مليار دولار (عام ١٩٩٦م)، وهذا الرقم يشكل ٦٠٪ فقط من مجمل الإنتاج القومي لجمهورية إيطاليا وحدها، بينما عدد سكان العالم العربي يصل إلى حوالى ٢٦٠ مليون نسمة وعدد سكان إيطاليا ٥٨ مليون نسمة فقط! وما ينطبق على الاقتصاد ينطبق على نسبة الأمية، حيث متوسط نسبة الأمية في العالم العربي والإسلامي لا تقل عن ٥٠٪ في حين أن الأمية قد اختفت من بين سكان بلدان عالم الشمال. . . كذلك إذا نظرنا لأحد معايير أدنى مستوى للثقافة العامة لرأينا أن متوسط توزيع الصحف في فرنسا هو ٢٠٥ صحف لكل ١٠٠٠ مواطن، وفي ألمانيا ٤١٧ لكل ١٠٠٠ مواطن. وفي إنجلترا ٤٣٣ لكل ١٠٠٠ مواطن، بينما الحال في العالم العربي والإسلامي كالآتي: في أوغندا صحيفتان لكل ١٠٠٠ مواطن وفي السنغال ٤ صحف لكل ١٠٠٠ مواطن، وفي باكستان ١٢ صحيفة لكل ١٠٠٠ مواطن، وفي تونس ٣٠ لكل ١٠٠٠ مواطن، وفي مصر ٨٨ لكل ١٠٠٠ مواطن.

وفي الإمكان سرد مقارنات عديدة عن مجالات متنوعة، ولكننا لسنا هنا في سبيل دراسة الفروق بين الدول النامية والدولة المتقدمة، فهي معروفة إجمالاً - أو هكذا يجب - لكل طالب جامعة أو باحث مبتدىء، ولكننا نحاول بما عرضناه تثبيت فكرة أن انطلاق الدول الإسلامية نحو التطور لا زال يتطلب المزيد من الجهد والتعاون والمثابرة ونشر العلم والتذكير بقيمة عقيدتنا وأمجاد أمتنا.

ويقودنا ما سبق وقدمناه إلى الحديث بشيء من التحليل في خصائص المدن الإسلامية التي تعطي المرء الانطباع والقناعة بأنها مميزة في كثير من

السمات عن غيرها من مدن العالم. . . وسواء أكانت هذه المدن في آسيا أو إفريقيا أو أوروبا، فالخصائص المشتركة لها تظهر أنها جميعاً نتاج للثقافة الإسلامية التي بدأت منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن.

١ - تتميز المدن الإسلامية جميعاً بكثرة عدد المساجد فيها. فقد سادت لدى المسلمين الأول نزعة وجدانية عارمة بالمساجد، وقد نبتت تلك النزعة برؤية الصحابة الأول رضى الله عنهم أجمعين حب النبي ﷺ للمسجد. فقد كان عليه الصلاة والسلام يحبها، ويحث أمته على بنائها والارتباط بها والتعبد فيها.

وقد ذكر الإمام البخاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً بركت راحلته عند مربد لغلامين من الأنصار، فدعا ﷺ الغلامين، فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً فقالا لا، بل نهبه لك يا رسول الله، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما، ثم بناه مسجداً، وطفق رسول الله ﷺ ينقل معهم اللبن في بنيانه.

وعن حبه عليه الصلاة والسلام للمساجد قوله: أحب البلاد إلى الله مساجدها. وقوله ﷺ: من بنى مسجداً لله تعالى يبتغى به وجه الله، بنى الله له بيتاً في الجنة.

ولقد حذر الله تعالى أولئك الذين قست قلوبهم فمنعوا الناس عن أن يذكروا اسم الله فيها، فقال تعالى: ﴿**ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم**﴾ صدق الله العظيم.

ولقد اهتم المسلمون الأول عند بنائهم المدن الجديدة في الأمصار التي دخولها في بناء المساجد في وسط تلك المدن وعلى مقربة من مقر الحاكم أو الوالي.

واتخذ المسلمون المساجد بعد بنائها مراكز للصلاة والدعاء وقراءة القرآن الكريم وحفظه وتحفيظه، واتخذوها مؤسسات خيرية لمساعدة المعوزين والفقراء واليتامى، وإحياء ليالي شهر رمضان المعظم، وكمراكز

تجميع لرحلات الحج والعمرة. . . ثم زادت القيمة العلمية للمساجد بإنشاء المدارس والجامعات بها، كما رأينا في مدرسة نيسابور عام ٣٤٩هـ/ ٩٦٠م، والمدارس النظامية في بغداد عام ٤٥٧هـ/ ١٠٦٥م وفي بلخ والموصل وغزنة ومرو في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وفي القاهرة والقدس في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) وفي تونس في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) وفي بخاري وسمرقند في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) وفي غيرها، وقد كانت جميعها مدارس للعلم الديني والتطبيقي والتجريبي على نطاق واسع، مما ساعد مباشرة على تطور الحياة الإسلامية في شتى فروع المعرفة.

٢ ـ وفرة القلاع والحصون والأبنية ذات الفن الإسلامي. ويعود اهتمام المسلمين بذلك إلى كثرة الأعداء الحاقدين على الإسلام مما اضطر سكان المدن الإسلامية ليقوموا بتحصينها درءاً للأخطار وحماية للنساء والأطفال والشيوخ ممن يقطنون تلك المدن. ولقد برع المسلمون الأول في تحصين المدن الجديدة التي بنوها لأول مرة في البلدان التي دخلوها، وكان اختيار مواقع تلك المدن في حد ذاته اختياراً يظهر مدى حسهم العسكري والأمني لتكون المدينة في موقع طبيعي حصين، ثم يقومون ببناء سور دائري (عادة) من حولها، تقف أبراج عالية في أركانه ليتمكن الجند من مراقبة ومتابعة المناطق الجغرافية المحيطة بمدينتهم. وقد رأينا الأمويين يشيدون عدداً واسعاً من القلاع والحصون في مناطق بجنوب آسيا الصغرى لكي تحمي حدود دولتهم الشمالية من أخطر أعداء الإسلام (الدولة البيزنطية)، ولقد قامت تلك التحصينات بدورها على مدى خمسة قرون تقريباً إلى أن اقتحمتها جحافل الصليبيين في العصور الوسطى (عام ٤٨٩هـ/ ١٠٩٥م) ثم نرى الدولة السلجوقية والدولة الأيوبية تقومان ببناء أعظم المنشآت التحصينية في تاريخ الشرق الأوسط وخاصة في مصر والشام وجنوب فلسطين لاحتواء الخطر الصليبي، فرأينا تحصينات قلعة حلب، وقلعة صلاح الدين بالقاهرة، وقلعة أيلة بجنوب فلسطين، وتحصينات عديدة مشابهة في دمشق وحمص

والموصل. . . الخ. وما حدث في الشرق الأوسط حدث في شمال إفريقيا حيث أسس الفاطميون مدينة المهدية الهامة لتكون عاصمة لهم هناك قبل دخولهم القاهرة، وبلغت قوة تحصينها أن أبوابها كانت مصفحة بالحديد! وما يقال عن القلاع والحصون يقال كذلك عن المباني ذات الطراز الإسلامي المميز، حيث أظهرت للعالم أن المسلمين قد تمكنوا من تأسيس مدرسة راقية للفن المعماري الأصيل يجمع ما بين جمال الشكل وقوة البنيان والبساطة من الداخل والخارج مع اتقان الصنعة ودقة النقوش وهندستها سواء في الجدران أو الأرضيات أو الأسقف أو الأعمدة في أشكال متناسقة بديعة التشكيل.

٣ - ومن صفات المدن الإسلامية كذلك، وجود أدبيات التراث الإسلامي كافة مكتبات المدن الإسلامية من مصاحف وكتب السنة، وكتب الشريعة وكتب وموسوعات التاريخ الإسلامي. وإذا كانت المكتبات تدل على الشكل الديني والثقافي للمجتمع، فإن ما فيها من كتب إنما يدل على نوع ذلك الشكل الديني والثقافي. وتتبارى كل دور النشر في مدن الدول الإسلامية في طباعة المصحف الشريف، وتفسيراته، وتجيد في طباعته وإخراجه وتجليده وهو كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل، وهو دستور المسلمين الذي إن أخذوا به اهتدوا، وإن فرطوا فيه ضلوا. وما يقال عن الاهتمام بالمصاحف يقال أيضاً عن نشر وطباعة كتب السنة الشريفة للرسول محمد ﷺ نبي الله الذي أزاح الضلالة والغلت، بهدف إنماء حبه وتقديره في قلوب الأجيال المتلاحقة. . وكذلك نشر وطبع كتب الشريعة والفقه والتاريخ الإسلامي بهدف تعريف المسلمين بشريعتهم وتاريخهم الذي خطه أولئك الأقدمون في أسطر من نور عبرة لأولي الألباب ممن منَّ الله تعالى عليهم بالحكمة ليتعظوا من السير والوقائع.

٤ - وتتصف مدن بلدان العالم الإسلامي باحتفالها بالأعياد الإسلامية العديدة، وخاصة في شهر رمضان وبدايات الأشهر الهجرية، ورأس السنة الهجرية، ويوم عرفات (يوم الحج الأعظم)، وفي كثير من تلك البلدان نرى مظاهر تلك الاحتفالات على مستويين شعبي ورسمي، فالأول يبدو في تزيين المساجد والشوارع والميادين بالأنوار ووضع موائد لإطعام الفقراء وعابري

السبيل من صوم شهر رمضان الكريم، والصوم في بدايات الأشهر الهجرية وفي وسطها وفي يوم عرفات وفي غيره من الأيام كأعمال مقربة إلى حضرة علام الغيوب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. أما مظاهر الاحتفال الرسمي، فيظهر في مشاركة حكومات دول العالم الإسلامي بتبادل التهاني الرسمية فيما بينها في تلك المناسبات، وإرسال مندوبين عنها للمشاركة في تلك الاحتفالات، ونشر الوقائع في الصحف ووسائل الإعلام الرسمية بل وإعطاء أيام عطلة عامة تشجيعاً منها لفئات الشعب للاحتفال بتلك المناسبات الدينية المحببة لنفوس عامة الناس.

٥ ـ ارتداء عامة الناس في مدن بلدان العالم الإسلامي الزي الإسلامي التقليدي وخاصة النساء. ويتميز هذا الزي بالاحتشام وتغطية الرأس للرجال والنساء وارتداء جلباب يغطي معالم الجسد وحتى أسفل الساقين، والغرض منه إظهار العفة والوقار، كما يطلق العديد من الرجال لحاهم وشواربهم وهي من سنن النبي ﷺ. وبالرغم من أن جميع الأديان السماوية قد دعت لحجاب المرأة إلا أن نساء المسلمين أكثر احتفاظاً بهذا التقليد من نساء بقية الأديان. ومن أجل ذلك نرى أعداداً غفيرة من المحلات التي تبيع تلك الألبسة وتتفنن العديد من المصانع في تزيينها وتجميلها لتناسب كافة الأذواق والمناسبات والأعمال. وتبدو مظاهر ارتداء تلك الملبوسات في الأعياد الإسلامية العديدة، كما تظهر عند الصلاة وعند الاستعداد لأداء مناسك الحج والعمرة إلى بيت الله الحرام.

٦ ـ ومن أهم خصائص مدن بلدان العالم الإسلامي كثرة إطلاق أسماء الصحابة والتابعين لهم، وأبطال التاريخ الإسلامي على شوارعهاوميادينها، وهي ظاهرة واسعة الانتشار، وتدل دلالة قاطعة على مدى معرفة السكان الحاليين للمدن الإسلامية أعمال الصحابة وأبطال التاريخ الإسلامي، كما تدل على رغبتهم في إحياء نهضتهم السابقة والاقتداء بتدين الذين بذلوا الكثير من أجل نشر الدين وإعلاء شأن الإسلام الذي يحث على المودة والإخاء والسلام بين الناس.

وهذه الموسوعة تسعى لتحقيق هدفين أساسيين؛ الأول هو تبصير أبناء بلدان العالم العربي والإسلامي بتراث الجانب الأكبر من مدن العالم الإسلامي، والثاني هو إظهار مدى الترابط الحضاري والتاريخي بين كافة أرجاء العالم الإسلامي والذي شكل بنياناً متصل الأرض وإن اختلفت لغات سكانه أو لهجات قاطنيه.

ولقد تم اختيار أهم ألف مدينة وميناء تغطي كافة بلدان العالم الإسلامي، وتم التركيز على المدن الكبرى والمتوسطة والصغيرة والتي لعبت دوراً هاماً في التاريخ والحضارة الإسلامية، كما تم تغطية أغلب المدن التاريخية والتي انطلقت منها الفتوحات الإسلامية.

وفي كل مدينة سيجد القارىء معلومات أساسية عن الموقع والبلد وعدد السكان، وأهم الأنشطة الاقتصادية ومتى دخلها الإسلام وأهم معالمها الإسلامية والتاريخية كلما تسنى السبيل لذلك.

ولقد استعنت بأسس واضحة أثناء اختيار مدن الموسوعة، فقد وجدت كما كان متوقعاً أن عدد مدن العالم الإسلامي يفوق العدد المحدد في الموسوعة بكثير ولهذا كان الاختيار منصباً لتحقيق ما يلي:

أ ـ الأهمية التاريخية لمدن الموسوعة، حيث اتضح أن لمدن الموسوعة دوراً واضحاً في نشر وترسيخ الإسلام بين سكانها والمناطق المحيطة بها.

ب ـ الأهمية الجغرافية، لأن هذه المدن توضح لنا كيف ومتى تمكن المسلمون من فتح هذه المدن على مدى العصور وفي شتى البقاع الجغرافية وكيف استقروا فيها، كما توضح لماذا بنى المسلمون مدنهم وكيف طوروها لتكون مرتكزاً لهم في الأرض المتسعة التي وصلوها عبر السنين.

هـ ـ الأهمية السياسية، حيث تم إدراج كل عواصم بلدان العالم الإسلامي وأهم الموانىء والمدن الصناعية والتجارية، وكيف أن مدناً معينة لعبت أدواراً سياسية كبرى لصالح انتصار الإسلام والمسلمين.

د ـ إن المدن الإسلامية التي ذكرت في مناطق الوجود الإسلامي بجنوب أوروبا وجنوب روسيا وغرب الصين وفي مناطق عديدة من شبه القارة الهندية، هي مدن إسلامية فتحها المسلمون منذ قرون عدة أو قاموا

ببنائها وتطويرها، وبعضاً منها شهد قيام دولٍ إسلامية سطرت بحروف مضيئة قصة نجاح المسلمين وتطورهم وانتصارهم على أعدائهم، وقد بقي سكانها مسلمين حتى يومنا هذا على عكس مدن كانت إسلامية لفترة من الوقت واختفى منها المسلمون في كثير من بقاع البحر المتوسط وإسبانيا، وبالتالي تم استبعادها، ولا شك أن تعريف القارىء بانتماء تلك المدن للعالم الإسلامي بغض النظر عن موقعها الجغرافي، يعد أمراً ضرورياً لتقوية روح التوحد بين شعوب العالم الإسلامي، فكم هو إيجابي أن يشعر مسلمو الشرق الأوسط بأن هناك مدناً إسلامية في الهند والصين وروسيا ويوغسلافيا والبوسنة وجنوب روسيا، يجب الارتباط معها ودعمها وفقاً لمبدأ التكافل الإسلامي المعروف.

ولكم يؤسفني أن لا أتمكن أن أدرج مدناً عاش فيها الإسلام قروناً ممتدة ثم عبثت الأقدار بمقدرات المسلمين بها أو عبث المسلمون أنفسهم بأقدارهم عندما افتتنوا بمباهج الحياة الدنيا وفرطوا في أسس الدين وتحالفوا مع أعداء الخارج فضاعت بلدانهم ومدنهم لتسقط في أيدي هؤلاء الأعداء. ولعل أشهر مثال على ذلك بلاد الأندلس التي كانت بحق إحدى أيقونات العالم الإسلامي منذ عام ٩٣هـ/ ٧١٠م وحتى عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م. ولكم كان يسعدني أن أكتب عن ما لا يقل عن ثلاثين مدينة أندلسية عريقة كانت جميعاً منارات للرقي والحضارة والعلم والأدب والفن ولكنها الآن في أيدي غير المسلمين. ومهما كان الأمر، فالتاريخ لا يموت ومعالم الإسلام في الأندلس وإن بقيت في أعداد لا حصر لها من الآثار إلا أن مشاعل الحضارة الأوروبية الحديثة كانت بكل تأكيد قد اقتبست من أضواء معارف وعلوم المسلمين في الأندلس على مدى ثمانية قرون من الزمن.

وإذا كان هذا قد حدث في الأندلس فقد حدث في أغلب جزء البحر المتوسط وفي الهند التي ساعد الأنجليز الهندوس فيها على إضعاف المسلمين والإسلام مما جعل المسلمين أقلية هناك بعد أن عاشت الهند في ظلال الإسلام حوالى ألف سنة مما يعد البشر. ولسنا في حاجة إلى التذكير بالآثار هناك:

إن آثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا إلى الآثار

ولقد فقد المسلمون أراضي شاسعة أخرى في وسط أوروبا وجنوب روسيا وغربي الصين ووسط وشرق إفريقيا نتيجة تحالف الأعداء ضدهم وضعف المسلمين وتقاتلهم مع بعضهم البعض نتيجة للأطماع والدسائس وحب الملك، مما أخضع الملايين من السكان المسلمين اليوم لحكم شعوب وقوميات غير إسلامية.

ولقد رتبت مدن الموسوعة ترتيباً أبجدياً عربياً من أولها لآخرها، حتى يتسنى لأي قارىء استخراج المدينة التي يود الإحاطة بها بسرعة ويسر.

وقد دعمت الموسوعة بفهرسين في نهايتها، الأول: بسرد كامل لمجمل الألف مدينة التي تحويها الموسوعة والثاني يحوي سرداً لكل المدن التي تنتمي إلى كل بلد إسلامي على حده (مرتبة أيضاً ترتيباً أبجدياً عربياً).

ثم أنه تم استخراج الاسم الأجنبي لكل مدينة من مدن الموسوعة وكتابته بجوار اسمها العربي ليتسنى للقارىء معرفة ذلك الاسم وليتمكن إن أراد من تحديده إما في الأطالس الجغرافية الأجنبية، أو في دوائر المعارف الأجنبية ليزيد من معلوماته عن تلك المدينة بأي قدر مستطاع له. ولقد كان تحديد تلك الأسماء أمراً صعباً خاصة وأن الكثير من أسماء المدن لها منطوق أجنبي لا يتطابق مع منطوقها العربي. ثم أرفقت في نهاية الموسوعة كذلك خريطة شاملة لمجمل بقاع العالم الإسلامي ليتبين القارىء المساحة الكبيرة التي يعيش فيها المسلمون اليوم...

وإني، عندما أقدم هذه الموسوعة للقارىء الكريم في العالم العربي والإسلامي أدعو الله تعالى أن يقبل الجهد الذي بذلته على مدى سنوات إعدادها، وأن يجعله سبحانه وتعالى خدمة لدينه، وحباً لرسوله ﷺ، وعملاً صالحاً ألقى به وجهه الكريم.

والله تعالى ولي التوفيق.

عبد الحكيم العفيفي

[١] أبا Aba

مدينة في أقصى جنوب شرق نيجيريا، تبعد عن مدينة بورت هاركورت بحوالى ٥٠كم وإلى شمالها الشرقي، وتتصل بها وبغيرها من مدن نيجيريا الأخرى بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة. وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر بين أهلها حتى أصبح الديانة الأولى بالبلاد. ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو وبعض الصناعات الخفيفة والمنسوجات.

[٢] إبادان Ibadan

مدينة كبرى في أقصى جنوب غرب جمهورية نيجيريا وهي عاصمة ولاية يوربا، تقع شمال مدينة لاجوس العاصمة بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، وسكانها البالغ عددهم حوالى ١,٢ مليون نسمة ينحدرون من أصول قبائل اليوربا التي سميت الولاية باسمهم.

وفي المدينة جامعة معروفة والعديد من المساجد، ويعمل سكانها في تجارة الزيوت والمنسوجات والصناعات الغذائية والدخان والصفيح وغيرها من المنتجات.

[٣] أبها Abha

مدينة قديمة بمنطقة عسير في جنوب غرب المملكة العربية السعودية الآن، وهي مدينة ترتفع عن سطح البحر بحوالى ألفي متر، وعدد سكانها حاولى ١٥٥ ألف نسمة. تتصل المدينة بطرق مواصلات برية جيدة ممتدة في العديد من مدن المملكة سواء المجاورة أو البعيدة، وهي تتمتع بازدهار تجاري وعمراني واسع، وفيها مطار دولي نشط، ومدارس عديدة ومساجد عامرة، وقد خطت بها العديد من المنتزهات والحدائق والتي ترويها كميات كافية من الأمطار مما يجعلها تشتهر بالمنتجات الزراعية العديدة التي تنتجها أرضها. ومن أهم معالم المدينة القلاع العثمانية (مثل قلعة أبو خيال، وقلعة الدقل، وقلعة شمسان)، وتقوم الحكومة الآن بتحويل المدينة إلى مدينة تلفريك (مركبات معلقة بين قمم الجبال تتحرك صاعدة هابطة بين محطات)، ومن أهم قراها السياحية قرية الحبلة وقرية القرعاء، وقرية السودة.

[٤] أبوت أباد Abbottabad

مدينة في شمال باكستان، غرب الحدود مع كشمير بحوالى ٢٥كم، في مقاطعة هازارا وعلى مقربة من سد نوشاهرا Naushahra بحوالى ٣٠كم، وقد دخلها الإسلام في عهد الدولة الغزنوية في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت عصر ازدهار كبير. ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى مائة ألف نسمة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجارية منها، علاوة على بعض الصناعات الخفيفة واليدوية.

[٥] أبوجا Abuja

مدينة في وسط نيجيريا، جنوب مدينة كادونا بحوالى ٢٠٠كم، وشرق مدينة بيدا بحوالى ١٧٠كم، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن

الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا، ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا، انتشر بسرعة بين أهلها حتى أصبح الديانة الأولى في واحدة من أكبر بلدان العالم الإسلامي ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في إنتاج الزيوت والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٦] أبشه Abéché

مدينة من مدن تشاد التاريخية، تقع في منتصف شرق البلاد على بعد حوالى ١٣٠كم غرب الحدود السودانية. دخلها الإسلام عن طريق التجار العرب من السودان وليبيا منذ القرن الأول الهجري وأخذ ينتشر تدريجياً بين أهلها. وقد أقام في هذه المدينة الفقيه عبد الكريم بن جماع. كانت عاصمة لشرق تشاد في القرن السابع عشر الميلادي. وقد بقيت تلك المملكة حتى دخول الاستعمار الفرنسي تشاد في بداية القرن العشرين الميلادي. وقد ساعدت المدينة في نشر وترسيخ الإسلام في بقية مدن وقرى المنطقة، وذلك نظراً لازدهارها التجاري.

وقد أسس بمدينة أبشه الشيخ محمد عليش بعد تخرجه من الأزهر الشريف معهداً إسلامياً علمياً عام ١٩٤٦م، كان يتبع الأزهر بالقاهرة، وقد حاربت فرنسا المعهد وأغلقته عام ١٩٥٣م، ورحّلت الشيخ عليش إلى السودان. وقد تحول علماء وطلبة هذا المعهد إلى المساجد العديدة بالمدينة لترسيخ العقيدة والشريعة الإسلامية علاوة على اللغة العربية.

[٧] أبو ظبي Abu Dhabi

مدينة كبيرة مشهورة وعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. تقع في وسط شمال الإمارات وتطل على الخليج العربي، وعلى بعد نحو ٢٠٠كم من مضيق هرمز ونحو ١٢٠كم من مدينة دبي وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطريق بري ساحلي طويل يتوازى مع ساحل الخليج العربي.

والمدينة بنيت فوق لسان متسع من الأرض (شبه جزيرة) داخل مياه الخليج، وهي محاطة بسياج مزدان من الأشجار والحدائق المزهرة، وفيها العديد من المباني المعمارية الضخمة التي تجعلها غاصة بالنشاط والازدهار، ويبلغ عدد الحدائق بالمدينة أكثر من ثلاثين حديقة، وإذا عرفنا أن المدينة كانت في الماضي الغابر مجرد صحراء وباتت الآن واحة خضراء يانعة لأدركنا مدى تغيرها وتطورها إلى الأفضل في خلال فترة زمنية صغيرة. ومع ذلك فالمدينة تحافظ على تراث الأجداد. وقد أنشىء بها مؤخراً جمعية لإحياء التراث الشعبي، وهي تشبه الجامعة في هدفها لجمع التراث الشعبي ودراسته.

وبالإضافة إلى ذلك يوجد بالمدينة قلعة تسمى قلعة قصر الحصن وهي قلعة من قلاع التراث القديم نسبياً يزورها محبو ودارسو التاريخ الإسلامي العريق.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٥٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجاري منها.

[٨] أبو عريش Abu-Arish

مدينة سعودية تقع شمال الحدود اليمنية بحوالى ٨٠كم وعلى مسافة حوالى ٥٠كم من ساحل البحر الأحمر، وعلى مسافة حوالى ٥٠كم كذلك من مدينة جيزان. دخلها الإسلام في العصر المبكر، وشهدت عصور ازدهار ممتدة، وتمتع أهلها بمستوى تجاري جيد لوقوعها على طريق التجارة الواصل من اليمن جنوباً والشام شمالاً.

[٩] أبيدجان Abidjan

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية ساحل العاج وميناؤها العام، وهي من مدن الجنوب وتقع على خليج غينيا وعلى بعد حوالى ١٠٠كم جنوب مدينة يواك. دخلها الإسلام عن طريق مملكة مالي الإسلامية بغرب إفريقيا وذلك

في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) وانتشر فيها حتى احتلتها فرنسا عام ١٨٤٠م وكافحت لنيل الاستقلال الذي تحقق عام ١٩٦٠م، وفي عام ١٩٨٥م حولت اسمها من الاسم الأنجليزي Ivory Coast إلى الاسم الفرنسي Cote D'Ivoire والمدينة من المدن المزدهرة تجارياً وخاصة في منتجات البن والكاكاو والمنجنيز والأخشاب والمطاط. وقد ساعد على ازدهار المدينة بعد الحرب العالمية الثانية حفر قناة ملاحية لزيادة التجارة والصناعة حولها. ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢ مليون نسمة تقريباً.

[١٠] الأُبَيِّض Obeid (El obeid) (Abyad)

مدينة سودانية في محافظة (ولاية) كوردفان، تقع على مسافة حوالى ٤٠٠كم جنوب غربي الخرطوم، وتعد مركزاً تجارياً هاماً. والمدينة تقع عند ملتقى طرق طويلة تنتهي إلى المناطق البعيدة في جنوب وغرب السودان، وهي متصلة بخط السكك الحديدية الطويل الممتد من سنار وحتى تيالا في غرب البلاد، كما أنها تتصل بمدينة الخرطوم بطرق برية وحديدية ممتدة. وكانت السكك الحديدية قد دخلت السودان منذ عام ١٣١٥هـ / ١٨٩٨م.

وكان الإسلام قد دخل إلى السودان منذ القرن الأول الهجري عن طريق قوافل التجارة الآتية من مصر، وعاشت المدينة عصور استقرار حتى احتلتها انجلترا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠ ألف نسمة تقريباً.

[١١] أبيوكوتا Abeokuta

مدينة من مدن جنوب غرب نيجيريا تقع في منتصف المسافة بين مدينتي لاجوس وإيبادان (حوالى ١٠٠كم من كل منهما) وتتصل بهما وبغيرهما من مدن نيجيريا بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

ولقد استخدمت المدينة في الماضي كمقر رئيسي لتجارة الرقيق في

غرب إفريقيا وكانت مساكنها مبنية بالطين اللبن، ولكنها اليوم تعد من المدن الكبيرة في البلاد ويسكنها حوالى نصف مليون نسمة.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة خاصة في منتجات الزيوت والمنسوجات والصناعات الغذائية وغيرها.

[١٢] أتا بوبو Atapupu

مدينة في وسط شمال جزيرة تيمور الإندونيسية، تبعد عن مدينة ديلي بحوالى ١٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية طويلة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمعدنية والصناعات الهندسية والمنسوجات والبن والتوابل والأرز.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجار الآتية من الهند الإسلامية وعمان والجزيرة العربية، وأصبح اليوم الديانة الأولى هناك.

[١٣] آتار Atar

مدينة موريتانية معروفة في وسط غرب موريتانيا، تبعد عن مدينة نواكشوط العاصمة بحوالى ٤٠٠كم وإلى شمالها الشرقي، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطريق بري طويل.

وكان سكان موريتانيا قد دخلوا كافة في دين الإسلام بحلول القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، حيث عاشت البلاد في استقرار حتى تعرضت للأطماع الاستعمارية الأوروبية ولكنها استقلت عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود بعض الصناعات اليدوية المحلية.

[١٤] أتوك Attock

مدينة في شمال باكستان على نهر أندوس، تقع شمال غرب مدينة روالبندي بحوالى ١٠٠كم، وعلى بعد حوالى ١٥٠كم شرق الحدود مع أفغانستان، وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع.

ويصل عدد سكان المدينة إلى أربعين ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٥] آتي Ati

مدينة في وسط تشاد تقع غرب مدينة أم هاجر بحوالى ١٢٠كم، وهي إحدى المدن الهامة بتشاد التي تقع في منتصف الطريق البري الذي يصل شرق تشاد عند مدينة أدرى بغربها عند مدينة نجامينا (العاصمة) وبطول حوالى ٧٠٠كم وقد دخل الإسلام تشاد منذ القرن الأول الهجري مع التجار العرب والبربر من شمال إفريقيا، وأخذ ينتشر بها مدناً وقرى حتى أصبح الديانة الأولى هناك.

والمدينة من المدن التجارية الهامة وخاصة في منتجات القطن والملح وبعض الصناعات اليدوية.

[١٦] أجادس Agadés (Agadez)

مدينة من مدن جمهورية النيجر جنوب غرب جبال باجزان بغرب إفريقيا، تقع على الطريق البري الطويل الواصل إلى العاصمة نيامى، والتي تبعد عنها بحوالى ١٠٠٠كم وقد دخلها الإسلام (مثلها في ذلك مثل بقية مناطق النيجر) في القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) عن طريق دولة المرابطين بشمال إفريقيا. وقد شهدت ازدهاراً واسعاً حتى عام ١٩٠٠م عندما احتلتها فرنسا.

والمدينة من المدن التجارية المعروفة بتجارة الفول السوداني والحبوب والقطن، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٥٠ ألف نسمة تقريباً.

[١٧] أجادير: (رأس غير) Agadir

مدينة وميناء بحري عريق بالمملكة المغربية عند مصب نهر السوس على مقربة من رأس غير أحد رؤوس الشاطىء. أسسها الفينيقيون وأطلقوا عليها اسم (جدير) ثم حرف الاسم إلى أجادير (أكادير).

وقد خضعت تلك المدينة للاحتلال البرتغالي عام ٩٠٩هـ/ ١٥٠٤م مما مكنهم مع الأسبان من زيادة أطماعهم الاستعمارية واحتلال مجمل مدن شواطىء المغرب الأقصى المطلة على المحيط الأطلنطي وحتى جبل طارق بحلول عام ٩٢٥هـ/ ١٥٢١.

وبعد عشرين عاماً على ذلك قام مؤسس الدولة السعدية بالمغرب بإخراجهم وشهدت المدينة عصر ازدهار جديد. وعلى مقربة من أجادير (أغادير) هناك قرية ساحلية تقع على وادي البنان الذي يسميه السكان وادي الموز، وتسمى تلك القرية بقرية (أورير) وبحلول فصل الصيف تزدحم عن آخرها بالمصطافين من سكان المغرب أو من الزائرين الأجانب للتمتع بمناظرها الطبيعية.

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة أجادير قد شهدت عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م زلزالاً شديداً مما أدى إلى مصرع ١٢ ألف شخص وإصابة خمسين ألفاً آخرين، ومع ذلك فقد تم إعادة بناء وإصلاح ما خلفه الزلزال من أضرار ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ٣٠٠ ألف نسمة تقريباً.

[١٨] أجارتالا Agartala

مدينة كبيرة في شرق بنجلاديش على الحدود الدولية مع جمهورية بورما، تبعد عن مدينة دكا العاصمة بحوالى ١٢٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج الحرير والمنسوجات وفي الصناعات الغذائية واليدوية وبعض الصناعات الخفيفة التي يحتاجونها.

وكان الإسلام قد انتشر بمدن بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[١٩] أجدابية Ajdabiyah

مدينة ليبية ساحلية عامرة بالسكان تقع شرق خليج سرت وإلى الجنوب من مدينة بني غازي بحوالى ٥٠كم، وهي مدينة عريقة كان بها سور حجري على البحر، وبنى بها المسلمون الأول مسجداً وسكنوها مع البربر إلى أن انتشر فيها الإسلام، وتحيط المدينة الحقول وأشجار النخيل وفيها مراعٍ جيدة، وكانت قد شهدت عصور ازدهار في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من المشروعات الاقتصادية وخاصة التجارية منها، ويبلغ عددهم حوالى ٣٥ ألف نسمة تقريباً.

[٢٠] أجْرا Agra

هي عاصمة إمبراطورية المغول الإسلامية في العصور الوسطى، وواحدة من أشهر المدن الإسلامية في الهند. تقع على نهر جومنا عند ملتقى طرق هامة في شمال وسط الهند مما يزيد من أهميتها التجارية والاستراتيجية، وهي على بعد حوالى ٦٠كم غرب مدينة فيروز أباد وقد دخل الإسلام المدينة على عهد الدولة الغزنوية في القرن الخامس الهجري وأخذت تزدهر حتى اتخذها السلطان بابر ظهير الدين عاصمة لدولته الإسلامية الواسعة بالهند، وأخذ ينشر الإسلام في مناطق واسعة من بلاد الهند، وازدهرت المدينة كذلك في عهد جهان كيروشاه الذي بنى مسجد وقصر تاج محل بالمدينة الذي يعد تحفة من الإبداع الفني الإسلامي والذي

يقع على نهر الجمنا وتحيطه الحدائق الغناء والذي بُني عام ١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩م.

ومن أهم آثار المدينة الإسلامية كذلك مسجد اللؤلؤة الضخم والذي بُني عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م، وكذلك القلعة الحمراء التي تعود للعصر المغولي الإسلامي المزدهر، وهي مبنى ضخم تعلوه قباب عالية لمسجد واسع هناك، وهناك كذلك مقبرة اعتماد الدولة، وهي من العصر المغولي أيضاً.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى مليون نسمة تقريباً يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٢١] أَجْمَر Ajmer

مدينة هندية تقع وسط ولاية أجمر ميروارا، وهي مدينة جيدة البناء تحوى العديد من الآثار، وتبعد عن دلهي العاصمة بحوالى ٣٥٠كم وإلى الجنوب الغربي منها.

وقد دخل الإسلام المدينة في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) بواسطة محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر وقد شهدت عصور ازدهار إسلامية متتالية حتى احتلت من الجيش البريطاني في القرن الثامن عشر الميلادي.

ويعيش في المدينة اليوم حاولى ١,٥ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي.

[٢٢] الإحساء Alah'saa

مدينة سعودية في واحة عامرة بالخيرات بجنوب المنطقة الشرقية، وهي أكبر واحة طبيعية في المملكة. وهي تقع بين الخليج العربي شرقاً وصحراء الدهناء غرباً. ويبلغ عدد ساكن الإحساء حوالى ٦٠٠ألف نسمة.

وقد دخلت المدينة الإسلام في سنواته الأولى على عهد النبي ﷺ

وبنى بها ﷺ ثاني مسجد في تاريخ الإسلام أقيمت فيه صلاة الجمعة بعد المسجد النبوي الشريف، ومسجدها هذا يسمى مسجد جواثا.

وقد تعرضت الإحساء للاحتلال البرتغالي لأهميتها وموقعها عام ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م واستمروا فيها حتى طردهم العثمانيون عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥٠م وترتبط المدينة بطرق برية جيدة مع معظم المدن والبلدان المجاورة، ويتمتع سكانها بالعديد من الحدائق والمنتزهات (مثل حديقة عين النجم، وحديقة الأستاذ) وهي تشتهر بنخيلها حيث بها ٢ مليون نخلة، كما أن بها العديد من المساجد مثل: المسجد الكبير الذي بناه الإمام فيصل بن تركي آل سعود وهو على الطراز الأندلسي العريق.

ومن أشهر آثار المدينة: منطقة ميناء العقير، وقصر صاهود، وقصر إبراهيم الأثريان.

[٢٣] أحمدأباد Ahmedabad

مدينة هندية استراتيجية من أهم وأكبر مدن غرب الهند، وهي عند ملتقى طرق برية وحديدية توصلها بأهم مدن الهند وهي تقع على مسافة حوالى ٥٠٠كم من بومباي، وعلى مسافة حوالى ١٥٠كم من خليج كامباي وإلى الشمال منه، وهو الخليج المتصل ببحر العرب، وموقع المدينة يجعلها تتمتع بمناظر طبيعية خلابة، وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر. ويعيش بالمدينة حوالى ثلاثة ملايين نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في إنتاج الآلات والمنسوجات والصناعات الخفيفة والصناعات الغذائية والحرير والتوابل وبعض الصناعات اليدوية.

[٢٤] أحمدبور Ahmedpur

مدينة باكستانية هامة من مدن شرق باكستان على بعد حوالى ١٢٠كم من الحدود مع الهند وإلى الغرب منها. وهي على بعد نفس المسافة تقريباً

من مدينة مولتان وتتصل بها بطريق بري جيد، وقد دخلها الإسلام في عهد الدولة الغزنوية القوية ببلاد ما وراء النهر في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت عصر ازدهار واسع.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٣٠٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

[٢٥] أحمد ناجار Ahmadnagar

أو (دولة أباد Dowlatabad)

مدينة هامة من مدن غرب الهند، تبعد عن مدينة بومباي بحوالى ١٨٠كم وإلى الشرق منها، وعن شواطىء بحر العرب حوالى ١٨٠كم وإلى الشرق منها أيضاً. دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

وفي العصر الحديث سقطت في يد الجنرال ويلسلي Gen. Wellesley وكانت في يد المهاراتس عام ١٨٠٣م ثم خضعت للاحتلال البريطاني عام ١٨١٧م ويعيش بالمدينة حوالى ٥٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج الأقطان والحرير.

[٢٦] الأحمدي Al Ahmadi

مدينة وميناء كويتي هام، يعد أحد أكبر موانىء تصدير النفط على الخليج العربي، وتبعد عن مدينة الكويت بحوالى ٣٠كم وإلى الجنوب منها وتتصل بها بطرق مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل الكويت في سنواته الأولى، حيث اعتنقه السكان مرحبين، وعاشوا عصوراً من الاستقرار حتى حقبة السيطرة العثمانية.

وفي العصر الحديث تعرضت المدينة وميناؤها للاحتلال العراقي في

عام ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م ولكن تم تحريرها في العام التالي لذلك، ويعيش أهلها في حركة دائبة، ويعملون في صناعات النفط وبيع منتجاته وفي شتى أنواع التجارة. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٤٠ ألف نسمة تقريباً.

[٢٧] أدرْنَه Edirne (أدريانبول Adrianople)

مدينة تركية مشهورة يعود تاريخ تأسيسها للإمبراطور الروماني أدريان Hadrian عام ١٢٥م (ومنه اتخذت اسمها) تقع عند التقاء نهري مارتيزا وتودچا على الطريق البري المرتفع الواصل بين مدينة بلجراد ومدينة اسطنبول في القسم الأوروبي من تركيا. كانت عاصمة الدولة العثمانية في الفترة من عام ١٣٦٦م وحتى عام ١٤٥٣م وفي عام ١٩١٣م وخلال حرب البلقان حوصرت واحتلت من قبل البلغاريين والصرب، ولكن الأتراك أعادوا تحريرها في حرب البلقان الثانية. وقد ضمت لليونان بعد معاهدة سفرس، ولكن الأتراك أعادوا ضمها لتركيا عام ١٩٢٢م بواسطة معاهدة لوزان. والمدينة مشهورة بالصناعات الحريرية والجلود والمنسوجات الصوفية والعطور.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل المدينة في عهد الدولة العثمانية بواسطة الأمير لاله شاهين بك عام ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م. وفيها الآن العديد من الآثار الإسلامية من مساجد ومدارس وبوابات لعل أشهرها مسجد سليمية الذي بناه السلطان سليم الثاني عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م، وهو مسجد ضخم له مآذن عالية أربع، ويعد أهم مسجد تاريخي بالمدينة.

وقد شهدت المدينة توقيع اتفاقية أدرنة عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٩م لتسوية مشاكل الملاحة في مضايق البسفور والدردنيل والبحر الأسود، ويبلغ عدد سكانها حالياً حوالى ١٥٠ ألف نسمة.

[٢٨] أدسا Edess (أورفا Urfal/Urfah)

مدينة قديمة حصينية في وسط جنوب تركيا على مقربة من مدينة

دياربكر شمال الحدود الدولية مع سوريا وعلى بعد حوالى ٥٠كم منها، يرجع تاريخها لحضارة ما بين النهرين وقد سقطت في يد العثمانيين عام ١٦٣٦م، وينظر لها من قبل سكان المنطقة على أنها مدينة الخليل إبراهيم (عليه الصلاة والسلام). ويذكر أن هناك مدينة في اليونان تحمل نفس الاسم في مقاطة بللا Pella.

وتتصل المدينة بمدن تركية عديدة بطرق مواصلات برية جيدة، ويعمل سكانها البالغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة والسياحة وبعض الصناعات الخفيفة.

[٢٩] إدفو Idfu

مدينة مصرية عريقة على نهر النيل بصعيد مصر الأعلى فيها بعض الآثار الفرعونية القديمة ودخلها الأسلام عند فتح مصر عام ٢٠هـ/ ٦٤١م.

وترتبط المدينة بطرق برية بالعديد من مدن وادي النيل، كما أن هناك طريقاً برياً يربطها بمدينة مرسى علم على البحر الأحمر مما يزيد من نشاطها التجاري.

والمدينة التي تقع في أغلبها على ضفة النيل الغربية تحيطها قرى كثيرة شرق وغرب النيل، ويذكر أن أهلها مشهورون بالفقه، وقال عنها الشاعر علاء الدين الإسنوي:

لله أيام بإدفو قد مضت ... بين الرياض أجيل فيها الناظرا
أنى اتجهت رأيت ماء جارياً ... أجلو الهموم به وزهراً ناضراً
وأشم من ريحانها وزهورها ... مسكاً يفوح لنا ونشراً عاطراً
وبمائها وثمارها ولحومها ... مَثَلٌ غدا بين البرية سائراً
لا أقفرت تلك الربوع ولا عفا ... مغنى بها بالجود أصبح عامراً

والمدينة من المدن التي تكثر فيها خامات الفوسفات التي تستخدم في صناعة الأسمدة بمصنع كيما المعروف بأسوان، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠ ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية خاصة التجارية منها.

[٣٠] إدْلِب Idlib

مدينة سورية معروفة وعاصمة محافظة إدلب في شمال سوريا، تبعد عن مدينة دمشق العاصمة بحوالى ٣٥٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. والمدينة تقع شرق نهر العاصي، في منطقة زراعية خصبة بها الحقول والبساتين، وقد عاشت عصور ازدهار إسلامية ممتدة وخاصة في عهد الدولة الأموية والحمدانية، ويعمل سكانها حالياً في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي السوري، ويصل عددهم حوالى ٥٥ ألف نسمة تقريباً.

[٣١] أَدَنَه Adana

مدينة في وسط جنوب تركيا تقع على مقربة من مدينة طرسوس وعلى بعد حوالى ١٥٠كم من مدينة الأسكندرونة وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بخطوط مواصلات برية عديدة.

وكانت المدينة تعرف في الماضي باسم سيحان Seyhan لوقوعها على نهر سيحان على بعد حوالى خمسين كيلو متراً من شاطىء البحر المتوسط.

ويعود بناء المدينة لعهد الخليفة العباسي المنصور الذي أمر ببنائها عام ١٤١هـ/ ٧٦٨م) بعد تطهيره الشام الأعلى من الوجود البيزنطي.

وتشتهر المدينة بزراعة القطن والحبوب وإنتاج الفواكه والصوف، ويعمل أهلها في التجارة والصناعة، ويبلغ عددهم حوالى مليون نسمة تقريباً.

[٣٢] أدو إكيتي Ado Ekiti

مدينة كبرى في وسط جنوب نيجيريا على بعد حوالى ٢٠٠كم شمال شرق العاصمة لاجوس، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر

الميلادي (السادس الهجري) حيث شهدت عصور ازدهار متتالية ويعمل سكان المدينة بالتجارة وخاصة في منتجات الكاكاو والزيوت والمنسوجات وصناعات النسيج.

[٣٣] أدو Ado

مدينة نيجيرية في جنوب غرب نيجيريا، تقع على بعد حوالى ٥٠كم غرب مدينة لاجوس العاصمة، وعلى بعد حوالى ٣٠كم شرق الحدود الدولية مع جمهورية بنين. والمعروف أن الإسلام كان قد دخل نيجيريا مع قوافل التجار من شمال إفريقيا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري)، وانتشر بها حتى أصبح الديانة الأولى هناك، ثم سيطر عليها البرتغاليون ثم الإنجليز وحتى عام ١٩٦٠م وهو عام الاستقلال.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو والمنسوجات والصناعات الغذائية وغيرها.

[٣٤] إدى Ede

مدينة هامة في جنوب غرب نيجيريا تقع شمال العاصمة لاجوس بحوالى ٢٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا وانتشر فيها منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) حيث شهدت عصور ازدهار متتالية ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة منتجات الكاكاو والزيوت والفول السوداني والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٣٥] إديا Edea

مدينة هامة من مدن وسط جنوب جمهورية الكاميرون بغرب إفريقيا.

تبعد عن العاصمة ياوندي بحوالى ٧٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة.

وقد دخل الإسلام المنطقة في القرن الأول مع قوافل التجار الآتية من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر بها منذ القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا. والمدينة من المدن المزدهرة تجارياً وخاصة في منتجات البن والكاكاو والأخشاب ومنتجات النخيل والحبوب.

[٣٦] أديس أبابا Addis Ababa

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية أثيوبيا. تقع في وسط البلاد على هضبة الحبشة، وفيها مطار دولي هام، وتتصل بمدن أثيوبيا الأخرى بطرق مواصلات برية عديدة.

وجدير بالذكر أنه وفي القرن الخامس قبل الميلاد هاجر بعض العرب من الجزيرة العربية إلى بلاد الحبشة وأطلقوا عليها اسمها، وهو اسم القبيلة العربية التي تسمى حبش.

وقد دخل الإسلام الحبشة منذ عهد النبي ﷺ، ولكنه انتشر بها منذ العصور الأولى عن طريق اليمن والصومال، وتأسست فيها جاليات إسلامية عربية عديدة حتى أصبحت اللغة العربية هي اللغة الثانية بعد اللغة الأولى (الجالا Galla أو اللغة الحامية).

وقد تعرضت المدينة التي ترتفع فوق سطح البحر بنحو ١٠ آلاف قدم للاحتلال الإيطالي مرتين الأولى عام ١٨٨٠م والثانية عام ١٩٣٦، وقد حررتها بريطانيا عام ١٩٤١م (١٣٦٠هـ).

ومدينة أديس أبابا يعيش فيها ١,٥ مليون نسمة تقريباً يعملون في مجالات عدة للنشاط الاقتصادي، وخاصة الصناعات الغذائية والإسمنت والمنسوجات والبن والحبوب والبوتاس والنحاس ويبلغ متوسط دخل الفرد السنوي حوالى ١٢١ دولار (تقدير عام ١٩٨٦).

والمعروف أن المسلمين والمسيحيين يشكلون نسبة متساوية من عدد سكان البلاد على الرغم من التاريخ الإسلامي الحافل بها.

[٣٧] أراك Arak

مدينة معروفة في وسط غرب إيران، تبعد عن مدينة طهران العاصمة بنحو ٣٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصارات العرب على الفرس في موقعتي نهاوند والقادسية.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال صناعات المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

[٣٨] أراوان Araouane (Arawan)

مدينة تجارية هامة من مدن الصحراء الإفريقية إلى الشمال من مدينة تيمبكتو في شمال غرب جمهورية مالي وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم شرق الحدود مع موريتانيا.

وكان الإسلام قد دخل مناطق مالي الواسعة في العصور الإسلامية المبكرة مع قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر بها في عهد دولة المرابطين المزدهرة بالمغرب منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري)، وقد شهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة، وخاصة إبان عهد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا، وفي عام ١٨٩٨م احتلتها فرنسا حتى نالت الاستقلال عام ١٩٦٠م.

والمدينة من المدن التجارية الهامة بمالي وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والقطن والبوكسيت والحديد.

[٣٩] أربيل Arbil

مدينة أثرية عريقة، كانت تعرف في الماضي باسم أرابيلا Arabela وهي تقع على مقربة من الموصل بشمال العراق. وقد شهدت تلك المدينة انتصار الاسكندر الأكبر على داريوس عام ٣٣١ ق.م، وقبل ذلك كانت من أهم مدن الحضارة الآشورية القديمة. والمدينة عاصمة ولاية بنفس الاسم، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠ ألف نسمة تقريباً.

وكان الإسلام قد دخل المدينة في القرن الأول الهجري، وشهدت ازدهاراً واسعاً في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي).

[٤٠] أرجونجو Argungu

مدينة هامة في أقصى شمال غرب نيجيريا على بعد حوالى ٥٠كم شرق الحدود مع جمهورية النيجر. وتتصل بمدن البلاد الأخرى بطرق مواصلات برية عديدة وطويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر بين أهلها بسرعة حتى أصبح الديانة الأولى.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والحبوب والفول السوداني والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٤١] أردبيل Ardabil

مدينة إيرانية من مدن شمال غرب إيران، وهي المدينة التي ظهر منها مؤسس الدولة الصفوية الإيرانية الشاه إسماعيل الصفوي، تلك الدولة التي قامت عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م واستمرت قائمة حتى عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م.

وقد شهدت المدينة عصور ازدهار متتالية منذ دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي).

والمدينة بها العديد من الآثار الإسلامية العريقة منها مسجد وضريح الشيخ

صفي الدين الذي كان والي فارس قبيل قيام الصفويين بإنشاء دولتهم، وقد شيد هذا المسجد في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) لتخليد ذكرى هذا الزعيم بعد وفاته بفترة طويلة وعلى مقربة من المدينة هناك جبل يسمى جبل سيلان، وهو جبل شاهق نسب إلى النبي ﷺ قوله عنه: (من قرأ سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ـ إلى: وكذلك تخرجون) كتب الله له من الحسنات بعدد كل ورقة ثلج تقع على جبل سيلان. قيل: وما سيلان يا رسول الله؟ قال: جبل بأرمينيه وأذربيجان عليه عين من عيون الجنة، وفيه قبر من قبور الأنبياء). هذا، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٤٢] إرزرم Erzurum

مدينة في شمال شرق تركيا الآسيوية، لم يتمكن المسلمون من فتحها إلا بعد انتصار السلاجقة على الروم عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م. وهي تقع على بعد حوالى ١٤٠كم من مدينة طرابزون المطلة على البحر الأسود وقد شهدت تلك المدينة ثورة كمال أتاتورك ضد الخلافة العثمانية حيث عقد بها مؤتمراً شعبياً دعا فيه الثوار إلى إنهاء الخلافة وذلك عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.

والمدينة بها العديد من الآثار الإسلامية لعل أهمها بعد المساجد، مدرسة بنت علاء الدين قيقباد الثاني التي شيدت في العصر السلجوقي عام ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م ـ ومدينة إرزرم من المدن المزدهرة تجارياً منذ قديم الزمن نظراً لموقعها الذي يتوسط المسافة بين آسيا وأوروبا وقد اشتهرت بمناجم الحديد والنحاس وقد استغلتها تركيا لتكون مركزاً للعديد من الحروب العثمانية، وفي عام ١٨٧٨م تمكنت القوات الروسية من احتلالها، ولكن الأتراك استعادوها فيما بعد. ويبلغ عدد سكانها حالياً حوالى مليون نسمة تقريباً.

[٤٣] إرزنجان Erzingan (Erzincan)

مدينة معروفة في شمال وسط تركيا الآسيوية في هضبة الأناضول التي

ترتفع ٣٥٣٧ قدماً فوق سطح البحر. وهي تقع جنوب مدينة طرابزون بحوالى ١٥٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة.

وقد شهدت المدينة التي تقع غرب نهر الفرات العديد من المعارك، وهي مبنية على موقع مدينة أرزنج Arsing القديمة، ويبلغ عدد سكانها حوالى ربع مليون نسمة.

[٤٤] إريجافو Erigavo

مدينة في وسط شمال جمهورية الصومال، بينها وبين مدينة بربرة حوالى ٢٠٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية ممتدة. دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري، ولكنه انتشر فيها منذ القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) حيث شهدت عصور ازدهار إسلامية إلى أن احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر وحتى الاستقلال الذي تحقق عام ١٩٦٠م ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة التجارية، وخاصة في تجارة الحبوب والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية.

[٤٥] أريحا Ariha (Jericho)

مدينة من مدن الضفة الغربية لنهر الأردن في فلسطين، تقع في وادي نهر الأردن، وما زال فيها بعض الآثار الرومانية والبيزنطية. والمدينة من المدن البالغة القدم في فلسطين وهي تقع جنوب وادٍ بنفس الاسم، ويمتد غرباً من الأردن وشمال غرب من البحر الميت. وهي أول مدينة أخذها اليهود في العهود القديمة عندما احتلوا فلسطين حيث أحرقوها.

والمدينة التي تقع على مسافة حوالى ٣٨كم شمال شرق مدينة القدس، يرجع تأسيسها إلى العصر الكنعاني واسمها الكنعاني يعني القمر، وقد أحاطوها بالأسوار وبنوا من حولها القلاع. وقد تعرضت المدينة مثلها في

ذلك مثل معظم مدن الشام للغزو الخارجي من الشرق والغرب، ثم دخلها الإسلام عام ٨هـ/ ٦٢٩م وعاش فيها الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك حيث ابتنى بها قصراً عامراً على عادة خلفاء بني أمية في بناء القصور خارج دمشق. وبالمدينة علاوة على ذلك مسجدٌ هامٌ هو مسجد أريحا الجامع، ومسجد عين السطان. وقد احتلها الصليبيون بعد احتلالهم للقدس عام ٤٩٢هـ/ ١٠٩٩م، وأسسوا فيها الحصون والقلاع (مثل قلعة خان الحثروة)، وباتت منذ ذلك الوقت مكاناً قوياً للدفاع عن وجودهم إلى أن حررها صلاح الدين الأيوبي بعد معركة حطين.

وتمتاز مدينة أريحا بأرضها الخصبة التي ينمو بها كافة أصناف الثمار، وقد تعرضت لموجة كبيرة من الهجرة بعد حرب عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ثم خضعت للاحتلال الإسرائيلي عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م وتشهد المدينة اليوم حركة عمران مزدهرة بعد أن عادت للشعب الفلسطيني بموجب الاتفاق الدولي مع إسرائيل، ويعيش فيها اليوم قرابة الأربعين ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية والسياحية.

[٤٦] أزارى Azare

مدينة في شمال نيجيريا، تقع جنوب شرق مدينة كانو بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد انتشر بين سكان نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) مع قوافل التجار من شمال أفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا، وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى هناك.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو والصناعات الغذائية والفول السوداني والصفيح.

[٤٧] أزمور Azemmour

مدينة مغربية وميناء معروف على المحيط الأطلنطي جنوب شرق مدينة

الدار البيضاء، عند مصب نهر موربيا. شهدت عصور ازدهار إسلامي عديدة وخاصة في العصور الوسطى، ولعبت دوراً كبيراً في تمكين بنو مرين من السيطرة على مدن الساحل المغربي في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) وقد هاجم البرتغاليون المدينة عام ٩١٣هـ(١٥٠٨م في حملتهم التي استهدفت السيطرة على مدن الساحل المغربي للوصول إلى استكشافات المستعمرات الإفريقية. . ويعيش بالمدينة اليوم حوالى مائة ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٤٨] أزمير Izmir (Smyrna)

مدينة تاريخية عريقة في وسط غرب تركيا الآسيوية، تبعد عن مدينة أنقرة بحوالى ٤٠٠كم وإلى الغرب منها وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة، كما أن بها مطاراً جوياً يقع إلى الجنوب منها.

ويعود تاريخ تأسيس المدينة إلى حقبة الروم البيزنطيين، وقد كانت تعرف باسم مسيرنا وكانت ميناء مهماً من المنظور التاريخي، وقد دخلها الإسلام على عهد سلاجقة آسيا الصغرى بعد انتصارهم على الروم في معركة ملاذجرد عام ٤٦٣هـ، ١٠٧١م.

والمدينة التي تقع على بحر إيجه سيطر عليها العثمانيون إبان فترة حكم السلطان أورخان بن عثمان الذي بنى فيها جامعة للمعارف والآداب بيد علماء مصريين وكان يرأسها داود القيصري.

وفي الحرب العالمية الأولى تمكن الجيش اليوناني من احتلال المدينة عام ١٩١٨م حيث حدثت هناك مذابح عديدة للأبرياء. وفي عام ١٩٢٠م وقعت حكومة جمال أتاتورك على اتفاقية سيڤر التي تقضي بمنح المدينة التركية (التي احتلها اليونانيون) حكماً ذاتياً، ولكن وقف العالم العربي مع تركيا ضد اليونان لهزم تلك المطامع الأوروبية، فأجلت اليونان قواتها عن المدينة عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م.

هذا، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١,٢ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، ويتم تصدير العديد من البضائع منها خاصة الياميش والدخان والسجاد.

[٤٩] اسطنبول (القسطنطينية) Istanbul (Constantinople)

كانت بعد سقوطها في يد العثمانيين عاصمة للإمبراطورية العثمانية، بعد أن ظلت قروناً ممتدة عاصمة للإمبراطورية البيزنطية.

وهي مدينة كبرى بالغة التحصين تقع على مضيق البسفور، وتشغل جانباً من شبه جزيرة في بحر مرمرة، وكانت واحدة من أشهر المراكز التجارية في العالم. وفي عام ١٩٢٣ تم إحلال أو جعل مدينة أنقره بدلاً من اسطنبول لتكون عاصمة لتركيا.

ومنذ سقوط القسطنطينية في يد الأتراك (على يد السلطان محمد الفاتح عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م بعد حصار طويل منهك)، أصبح اسمها اسطنبول، ولما فر منها أهلها أخذوا معهم كتبها ومعارفها مما أدى إلى قيام الحضارة الأوروبية الحديثة في إيطاليا ثم باقي أنحاء العالم الغربي. ومع ذلك كان فتح الأتراك للقسطنطينية خيراً عظيماً حيث تمكنوا من دخول اثنى عشر بلداً وفتحوا مائتي مدينة من المدن الأوروبية.

وعندما جاء كمال أتاتورك أدخل العديد من القيم القومية وأفسح المجال للأجانب في المدينة بما في ذلك اليهود.

ويمر بمدينة أسطنبول قطار الشرق السريع الذي يربط أهم مدن أوروبا معاً، وخاصة ذلك الخط الواصل بينها وبين مدينة باريس عن طريق مدينتي بلجراد وصوفيا.

ومدينة اسطنبول من المدن التجارية والصناعية والمالية والعلمية والسياحية في تركيا وهي تحتل الآن الجزء الشرقي والغربي من مضيق البسفور. وكانت قد سميت الإستانة العلية في القرن ١٩ ولكن ذلك تغير بزوال الدولة العثمانية.

والمدينة تحوى العديد من الآثار الإسلامية العريقة منها جامع السليمانية (جامع سنان باشا) الذي بنى عام ٩٦٣هـ/١٥٥٧م، وبها مسجد آيا صوفيا (مسجد اسطنبول)، ومسجد السلطان بايزيد الثاني الذي بنى عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٧م، ومسجد السلطان أحمد الأول الذي بني عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م (والذي يسمى الجامع الأزرق).

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١٠ ملايين نسمة يعملون في عدد كبير من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٥٠] إسكشهر Esksehir

مدينة كبرى في وسط غرب تركيا الآسيوية، تقع غرب مدينة أنقره، وتبعد عنها بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة. وموقع المدينة في غرب هضبة الأناضول يجعلها من المدن السياحية الهامة.

وكانت المدينة في العصور الغابرة تسمى دوريليم Doryloeum، وكانت ولا تزال تشتهر بمناجم أملاح المغنسيوم الطبيعية.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٥٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٥١] الاسكندرية Alexandria

هي الميناء البحري الرئيسي والتاريخي لمصر وثاني أكبر المدن المصرية بعد القاهرة العاصمة أسسها الاسكندر الأكبر عام ٣٢٢ ق.م وكانت منذ تأسيسها منارة للعلم، وكان بها أشهر مكتبة في العالم، تلك المكتبة التي حُرقت إبان حروب قيصر وثيوروسيس (وليس بسبب ما ذكر ظلماً وخطأً عن أن العرب هم الذين أحرقوها إبان فتحهم لمصر).

وهي مدينة تجارية هامة على الرغم من أن افتتاح قناة السويس قد نقل بعض الاهتمام إلى مدن أخرى مثل بور سعيد والإسماعيلية والسويس. ولا

زال بالمدينة بعض الآثار الرومانية، وكان بها مسلتين من مسلات الملكة كليوباترا ولكن قد انتهى بهما الأمر إلى مدينتي لندن ونيويورك.

ولقد شهدت المدينة عبر تاريخها الطويل العديد من الأحداث والوقائع والحروب وقد احتلها نابليون بونابرت عام ١٧٩٨م ثم احتلها البريطانيون عام ١٨٠١، ولقد تسبب قصف المدينة من قبل مدافع البحرية البريطانية عام ١٨٨٢ إلى تدمير بعض آثارها.

وعلى مدى عصور ممتدة فقد ربطت المدينة الشرق بالغرب تجارياً وعلمياً وفلسفياً ولشهرتها، فإن العديد من بلدان العالم أطلقت اسمها على بعض مدنها.

ولقد دخلت المدينة الإسلام بعد فتح مصر، وتطورت، حين ذكر أنه كان فيها في العصور الوسطى ما بين ٨٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ مسجد، وكان فيها العديد من الآبار، وحولها أسوار عالية وفيها أسواق عامرة، ومصانع نسيج تصدر منتجاتها إلى أسواق العالم الإسلامي، ولقد كان فيها المنارة العظمى التي كانت على مسافة حوالى كيلو مترين من النيل والتي هدمت إثر زلزال، وأقام السلطان المملوكي قايتباي قلعته في مكانها.

وقال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿**ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد**﴾ [الفجر/ ٧ و٨] إنها مدينة الاسكندرية. وذكر أن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) لما فتحها بعث إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قد افتتحت لك مدينة فيها اثنت عشر ألف حانوت تبيع البقل، وقال الشاعر مجير الدين بن تميم عنها:

لما قصدت اسكندرية زائراً   ملأت فؤادي بهجة وسروراً
ما درت فيها جانباً إلا رأت   عيناي فيها جنة وحريرا

ومدينة الاسكندرية الآن، من المدن الصناعية الكبرى في مصر، فيها معامل لتكرير النفط ومصانع غزل ونسيج، ومصانع للورق والكيماويات والأدوية، بالإضافة إلى كونها الميناء الرئيسي لمصر، وقد تم توصيلها بمدينة القاهرة بخط سكك حديدية منذ عام ١٨٥٦م وتسير على هذا الخط اليوم

قطارات فاخرة سريعة. وبالقرب من الاسكندرية وإلى الشرق منها توجد مدينة أبي قير التاريخية العريقة وهي أحد أهم الأحياء بالاسكندرية اليوم وتبعد عن حدائق المنتزه بحوالى خمسة كيلومترات تقريباً. وتعود شهرة مدينة أبي قير إلى قدوم الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م، وقيام البحرية البريطانية بقيادة نلسون بتدمير أسطول الحملة التي قادها نابليون بونابرت، وعلى الرغم من ذلك فقد تمكن نابليون من تدمير الجيش العثماني على حدود المدينة. وعندما حاولت إنجلترا قصف الاسكندرية واحتلالها شهدت مدينة أبي قير مقتل السير رالف أبركرومبي الجنرال البريطاني المشهور بغزواته في جزر البحر الكاريبي، وكان مصرعه عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠١م.

[٥٢] الإسكندرونة Alexandretta (Iskanderun)

مدينة تركية ساحلية تطل على وسط خليج الإسكندرونة الذي يقع شمال الحدود مع سوريا. أسسها الإسكندر الأكبر للاحتفال بنصره في موقعة إيسيس Issus عام ٣٣٣ ق.م، وتعود أهميتها إلى وجود ممر بيلان Beilan Pass الشهير بها.

وتتصل المدينة بطرق مواصلات برية عديدة مع المدن التركية والسورية على حد سواء.

وبعد قيام الحكم العلماني في تركيا في عهد كمال أتاتورك ثارت مشكلة الاحتفاظ بأملاك الدولة العثمانية خارج حدودها، ومن ضمن تلك المشاكل أزمة مدينة الإسكندرونة أتكون لتركيا أم لسوريا (حيث أنها كانت مدينة تابعة لسوريا في الأصل). وقد درست المشكلة عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م، واتضح أن ٤٠٪ من سكان المدينة كانوا من الأتراك فلم يتمكن طرف من الأطراف في الوصول إلى حل حتى وقعت فرنسا اتفاقية مع سوريا عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م تعطيها الاستقلال وضم لواء الإسكندرونة بما فيه مدينة الإسكندرونة إلى سوريا، فرفعت تركيا شكوى لعصبة الأمم التي قضت بجعل اللواء متمتعاً بالحكم الذاتي، فلم توافق تركيا، وسارعت بالاتفاق مع

فرنسا عام ١٩٣٨ بوضع المدينة تحت الحكم الثنائي: التركي الفرنسي المشترك. ولقد جرى بعد ذلك استفتاء عام لتقرير مصير اللواء كانت نتيجته منحه الحكم الذاتي باسم جمهورية هاتاي، تلك الجمهورية التي سارعت بالتحالف مع تركيا، وضم اللواء لتركيا عام ١٩٣٩م، واعترفت بذلك فرنسا مساعدة منها لتركيا حتى لا تقف مع المانيا النازية ضدها. فضاع بذلك جزء من أرض سوريا!

وجدير بالذكر أن عدد سكان المدينة يبلغ حالياً حوالى ١٧٠ ألف نسمة تقريباً يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية.

[٥٣] إسلام أباد Islamabad

هي عاصمة باكستان الحديثة، وكانت العاصمة في السابق هي مدينة كراتشي ولفترة من الزمن. تقع شرق مدينة روالبندي بحوالى ١٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية حديثة، والمدينة تبعد عن الحدود الهندية بحوالى خمسين كيلومتراً وإلى الغرب منها.

وقد دخل الإسلام بلاد باكستان (غرب الهند = بلاد السند) في القرن الأول الهجري ولكنه انتشر فيها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية القوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت البلاد ازدهاراً حضارياً واسعاً. ويعمل سكان المدينة في عدد كبير من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والكيماويات والصناعات الغذائية والدخان والحديد والصوف علاوة على عدد من الصناعات اليدوية والخفيفة ومع ذلك لم يزد متوسط دخل الفرد كثيراً عن ٤٠٠ دولار سنوي.

وكانت البلاد قد تعرضت للسيطرة البريطانية منذ منتصف القرن الثامن عشر الميلادي والتي استمرت حتى نالت باكستان استقلالها عام ١٩٤٧م، ثم أصبحت جمهورية عام ١٩٦٥م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى نصف مليون نسمة تقريباً.

[٥٤] الإسماعيلية Ismailia

مدينة مصرية تقع على قناة السويس، كانت مقر الإدارة المشرفة على حفر القناة وقد أطلق اسم الخديوي إسماعيل عليها تكريماً له.

والمدينة تقع في منتصف قناة السويس التي تصل البحرين الأحمر والمتوسط ويقع جانب كبير منها على ضفاف البحيرات الطبيعية (بحيرة التسماح والبحيرات المرة) في موقع خلاب يجعلها واحدة من أكثر المدن السياحية والترفيهية شهرة في مصر... وبالإضافة إلى ذلك تتصف المدينة بكثرة حدائقها الزاهرة وبساتينها اليانعة التي تزرع بالعديد من أنواع الفاكهة. وقبل خروج الإنجليز من مصر، وطوال عهد احتلالهم لها، كانت المدينة مقراً لقواتهم التي بلغت حوالى ثمانين ألف جندي. ولقد شهدت المدينة معارك متتالية بين المصريين ووحدات الجيش البريطاني المعسكرة حول المدينة وداخلها خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدم رغبة بريطانيا في الجلاء عن مصر وقد راح ضحية ذلك العديد من الشهداء المسلمين الأبرار. وبعد نكسة عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م تعرضت المدينة لعمليات تدمير واسعة فهجرها سكانها، ولكنهم عادوا إليها بعد حرب عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م وإعادة افتتاح قناة السويس عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

وكانت المدينة قد اتصلت بالقاهرة بخط سكك حديدية منذ عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م مما زاد كثيراً من عدد سكانها وتطويرها واتساع عمرانها، ويبلغ عدد سكانها اليوم حوالى نصف مليون نسمة تقريباً.

[٥٥] أسمرة Asmera

مدينة هامة في إقليم إرتيريا في شمال شرق أثيوبيا، تبعد عن العاصمة أديس أبابا بحوالى ٦٠٠كم، وإلى الشمال منها، وتقع كذلك على بعد حوالى ١٠٠كم غرب ميناء مصوع، وترتبط بكلا المدينتين وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

وسكان المدينة التي ترتفع عن سطح البحر بحوالى ٧٨٠٠ قدم،

ينحدرون من أصول قبيلة الجبرت، وقد دخلها الإسلام الحنيف منذ العصور الأولى للإسلام وانتشر بين أهلها الذين يتصفون بالتقوى. . . وأشهر مساجدها، مسجد أسمرة الذي يحوى المدرسة الإسلامية التي أسسها الحاج محمد عبيد باجبيش عام ١٩٤٢ ويبلغ عدد سكان المدينة اليوم حوالى نصف مليون نسمة يعملون بالتجارة والصناعة، وخاصة في منتجات المنسوجات والصناعات الغذائية والبن والحبوب.

[٥٦] إسنا Isna (Esneh)

مدينة مصرية معروفة على نهر النيل بصعيد مصر، في نهاية محافظة قنا غرب النيل شمال محافظة أسوان (بين مدينتي قوص في الشمال وأسوان في الجنوب) والمدينة تشتهر بأشجار النخيل والأعناب وزراعة القصب، وذكر العرب عنها أنها كانت في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) تحوى ثلاثة عشر ألف بيت بعضها من المباني العالية، وكان فيها أسواق عامرة، ومدرستان عريقتان.

وتقع مدينة إسنا في محاذاة المدينة النبوية الشريفة بالحجاز.

والأراضي الصحراوية خارج المدينة غنية بخام الفوسفات الذي يستخدم في صناعة الأسمدة بمصنع أسوان، وقد بنيت بها قناطر إسنا عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م وكان طولها حوالى كيلو متراً واحداً لتطوير سبل الري في أراضي الصعيد.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١٥٠ ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، بالإضافة إلى وجود بعض الصناعات اليدوية والخفيفة التي تلبي بعض احتياجات السكان.

[٥٧] أسوان Aswan (Assouan)

مدينة هامة في أقصى صعيد مصر، كانت تعرف في الماضي باسم ساين Syene، وهي عاصمة لمحافظة بنفس اسمها، وموقعها بشرق النيل

المبارك على مقربة من الشلال الأول في حدود مصر (وهو في نفس الوقت آخر شلالات نهر النيل على طول مجراه) وقد بنى فيها سد أسوان عام ١٩٠٢م وطوله حوالى ١٧٠٠ متر، وهو قادر على تخزين ٢,٥ مليار متر مكعب من الماء.

وفي عام ١٩٧١م تم فيها بناء السد العالي الذي يعد واحداً من أكبر السدود في الشرق الأوسط والذي يبلغ طوله حوالى خمسة كيلو مترات وارتفاعه حوالى ١٠٠متر، ويقع جنوب المدينة بنحو ثمانية كيلو مترات.

وقد دخل الإسلام مدينة أسوان عام ٢٠هـ/ ٦٤١م، ووصفت بأنها يكثر فيها الأسماك والغزلان واللحوم، ويحدها من الشرق جبل سماه العرب جبل العلاقي كانوا يجدون به الذهب، أما من جهتها الغربية فهناك الواحات.

والمدينة تقع في معظمها على البر الشرقي لنهر النيل، الذي يضيق مجراه أمامها ولحرارة جوها ونقائه وجفافه ذكر العرب عنها أنها بقيت في فترة من الفترات إحدى وخمسين سنة لم يمت فيها أحد.

والمدينة التي تشتهر بأنها أحد المشاتي النموذجية في العالم يكثر فيها خام الحديد والفوسفات، وفيها مصنع ضخم للأسمدة (مصنع كيما الذي بنى عام ١٩٦٠م)، كما يوجد بها ضريح الأغاخان ويعيش بها حالياً حوالى ربع مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجارية والسياحية منها.

[٥٨] أسيوط Assyut (Assiut)

مدينة من أكبر مدن الوجه القبلي في مصر، وهي عاصمة محافظة هامة بنفس اسمها تقع على مسافة حوالى ٣٧٥كم إلى الجنوب من القاهرة، وفيها العديد من المساجد الكبيرة العامرة، وقد بنيت على أنقاض مدينة قديمة تاريخية تدعى لايكوبولس Lycopolis، وتشتهر بالعديد من السواقي والكهوف.

وقد دخلها الإسلام عام ٢٠هـ/ ٦٤١م، ووصفها أحد الشعراء قائلاً:

لله يــوم فــي ســيــوط ولــيــلــة   عـمـر الـزمـان بـمـثـلـهـا لا يـغـلـط
بـتـنـا بـهـا والـبـدر فـي غـلـوائـه   ولـه بـجـنـح الـلـيـل فـرع أشـمـط
والـلـيـل يـقـرأ والـغـديـر صـحـيـفـة   والـريـح يـكـتـب والـغـمـام يـنـقـط

وفي العصر الحديث، ارتبطت المدينة بشبكة السكك الحديدية الرئيسية مع القاهرة منذ عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، وبنيت بالقرب منها قناطر أسيوط عام ١٣١٥هـ/١٨٩٨م، والتي يبلغ طولها حوالى ٨٣٣ متراً فوق النيل.

وبالمدينة جامعة كبيرة أسست عام ١٩٥٧م، وهي تعد ـ أي المدينة ـ نهاية طريق (درب) الأربعين الذي كان يصلها بمناطق شمال وغرب السودان. ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى نصف مليون نسمة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، وأشهر من وُلد فيها العالم الإسلامي الجليل جلال الدين السيوطي (رحمه الله).

[٥٩] أشين Acheen (كوتارجا Kotaraja)

مدينة في أقصى شمال غرب جزيرة سومطرة الأندونيسية، وهي تقع غرب مدينة سوليميم Seulimeum بحوالى ٥٠ كم. وكان الإسلام قد دخل وانتشر من مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمنسوجات والمعادن والتوابل وغيرها.

[٦٠] أصفهان Esfahan (Isfahan) (Ispahan)

مدينة إيرانية عريقة كانت تسمى في الماضي أسبادانا Aspadana وكانت في العصر الفارسي قبل دخول الإسلام عاصمة للبلاد. تقع على بعد حوالى ٤٠٠كم جنوب طهران على نهر زندرود الذي يصل ضفتيه معبر طويل له ٣٤٠ قوساً. والمدينة تقع في واد خصب به بعض آثار الزمن الغابر وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري، بعد معركة نهاوند، وسارع العرب

باستيطانها ونشر الإسلام بها. وقد اتخذها السلاجقة والصفويون عاصمة لدولتهم، وقاموا بتعميرها عمراناً متقناً وجعلوها مركزاً تجارياً وثقافياً كبيراً وقسموها أقساماً لكل قسم تجار يبيعون فيه سلعهم وكان أشهر أسواقها سوق الصرافين حيث يتم تبادل العملات المتداولة في ذلك الوقت في شتى بقاع العالم.

وذكر العرب أن الحجاج بن يوسف الثقفي ولّى بعض خواصه ولاية أصفهان وقال له وليتك بلدة حجرها كحل، وذبابها النحل، وحشيشها الزعفران، ويجري بجوار أصفان نهر يسمى باسمها ذكر عنه أهلها أنه نهر لطيف عذب يغسل فيه الثوب الخشن فيصير ليناً مثل الحرير. ومن أشهر الآثار الإسلامية بالمدينة مسجد الجمعة الذي يعود تاريخ بنائه لعام ٤٦٦هـ/ ١٠٧٣م والذي بناه الوزير السلجوقي نظام الملك، كذلك فيها الجامع الكبير الذي بنى عام ٤٨١هـ/ ١٠٨٠م في عصر السلاجقة كذلك، وهو جامع له إيوان واسع. وبنى بها السلطان الصفوي عباس الأول مسجداً ضخماً يحمل اسمه وهو موجود إلى الآن، ويعد من أروع الآثار المعمارية الإسلامية في المدينة.. وفي المدينة كذلك قنطرة تترية بنيت عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م على نهر زندة (زندرود) ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١,٢ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٦١] الأصنام El Asnam

مدينة معروفة في غرب الجزائر يسكنها حوالى مليون نسمة، تقع على مسافة حوالى ٢٥٠كم غرب العاصمة الجزائر، وترتبط بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. وكان الإسلام قد انتشر في المنطقة منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، حيث شهدت عصوراً مزدهرة خاصة في عصر دولتي المرابطين والموحدين، والمدينة من المدن التجارية المعروفة في الجزائر ويوجد فيها العديد من المساجد والمدارس.

[٦٢] أصيلة Asilah

مدينة مغربية معروفة جنوب مدينة طنجة بحوالى ٥٠كم، في شمال المغرب، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة ممتدة، وهي تقع في السهول الزراعية الخصبة التي تكثر فيها أشجار الزيتون والأعناب وموقعها المطل على ساحل المحيط الأطلنطي جعلها تتمتع بازدهار كبير وخاصة في عهد دولة الأدارسة التي اعتنت بنشر الإسلام في قبائل المغرب الجنوبية وذلك منذ القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي).

وقد احتل البرتغاليون المدينة عام ٨٧٠هـ/١٤٦٦م، وكان سبب ذلك التعصب الديني الذي اختلط بالنهم الاقتصادي، وبهدف قطع الاتصال وسبل المساعدة من المغرب إلى المسلمين بمملكة غرناطة. ويعمل سكان المدينة الآن في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة في تجارة الزيتون والفاكهة، علاوة على بعض الصناعات اليدوية مثل: السجاد والمصنوعات الجلدية.

[٦٣] أغمات Aghmat

مدينة مغربية عظيمة على مقربة من مدينة مراكش، دخلت الإسلام في عهد موسى بن نصير الذي بنى بها المساجد والمنشآت الإسلامية، وهي تقع في وادي تنسنت وتعد أكبر مدنه، وقد اتخذها المرابطون عاصمة لدولتهم في منتصف القرن الخامس الهجري ولمدة خمسة أعوام قبل بنائهم لمدينة مراكش.

والمدينة تقع في منطقة زراعية خصبة بها العديد من البساتين والحقول ويجري خلالها نهر تتجمد مياهه في شهور الشتاء الباردة مما يجعل الناس يعبرون من فوقه والدواب ولقد عاشت المدينة عصور ازدهار عديدة وشهدت أعمالاً إنشائية تحصينية عديدة في عهد دولة الموحدين.

ويعود تاريخ المدينة القديم إلى العهد البيزنطي وكان يسكنها البربر

الذين زرعوا حدائق الزيتون والفاكهة في الوديان أسفل منحدرات جبل أطلس.

وكان للمدينة علاقات تجارية نشطة مع شعوب إفريقيا جنوب الصحراء واشتهروا بصناعة الآلات من النحاس والحديد، كما تاجروا في الأصواف والثياب ولما اتسعت المدينة انقسمت إلى قسمين كل منهما يسمى أغمات، سكن إحداهما: قبيلة وريكة، والثاني: سكنه قبيلة هيلانة.

[٦٤] إفتاكومي Eftakomi

مدينة في أقصى شمال شرق الجزء التركي من جزيرة قبرص، تقع شمال شرق مدينة نيقوسيا بحوالى ٤٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية جيدة محاطة بالغابات.

وقد دخل الإسلام الجزيرة منذ عهد الدولة الأموية عام ٣٣هـ/ ٦٥٤م حيث بقيت في حوزة المسلمين إلى أن احتلها الصليبيون في العصور الوسطى، ولكن الأتراك العثمانيين استعادوها حتى قسمت الجزيرة بين تركيا واليونان بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبحت المدينة تابعة للقسم القبرصي التركي. ويعتمد اقتصاد المدينة على التجارة والسياحة والصناعات الخفيفة واستخراج زيت الزيتون.

[٦٥] إفسوس Ephesus

مدينة قديمة في القسم الآسيوي بتركيا تقع على بعد حوالى ٦٠كم من مدينة أزمير. ويعتقد بعض الناس أنها المدينة التي فيها الكهف الذي ذكر في القرآن الكريم (سورة الكهف، الآيات ٩ ـ ٢٦)، وقد استقر في تلك المدينة العريقة الصوفي المعروف جلال الدين الرومي وأسس الطريقة المولوية (أو الجلالية)، وتوفي فيها عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م ودفن رضي الله عنه بمسجد لا زال باقياً حتى اليوم.

[٦٦] أفلونا Avlona (Valona)

مدينة ألبانية في جنوب غرب ألبانيا على البحر الأدرياتيكي الفاصل بين ألبانيا وإيطاليا، وهي تسمى أحياناً فالونا، وتتصل بطرق برية عديدة مع مدن ألبانيا في الشمال والشرق.

والمعروف أن الإسلام قد دخل ألبانيا في القرن الخامس عشر الميلادي على يد الأتراك العثمانيين وانتشر بترحاب بين سكانها، وقد تأيد هذا بالازدهار الإسلامي الذي ظهر بعد القضاء على النفوذ الشيوعي في ألبانيا عام ١٩٩١م.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية وخاصة في منتجات الإسمنت والزيوت والمنسوجات والدخان.

[٦٧] أفيونكار حيصار:

مدينة معروفة في وسط هضبة الأناضول في وسط تركيا الآسيوية، تقع جنوب غرب مدينة أنقره وعلى بعد حوالى ٣٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بطرق مواصلات برية عديدة.

والمدينة تعد أحد أهم المراكز التجارية في تركيا، ويبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة.

[٦٨] الأقصر Luxor (El Uqsur)

مدينة مصرية عريقة في محافظة قنا في البر الشرقي للنيل، تضم عدة معابد ومواقع أثرية فرعونية وتبعد عن القاهرة بحوالى ٦٧٥كم وإلى الجنوب منها وتتصل بها براً وجواً علاوة على الطرق الحديدية والنيليه.

والمدينة مشهورة بصنع الأواني الفخارية النقية، وفيها ضريح الإمام أبو الحجاج الأقصري رضي الله عنه، الذي كان قد ولد في بغداد في النصف الثاني من القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) والذي ارتقى في

العلم والتصوف حتى استقر به المقام في مدينة الأقصر حيث أحبه الناس والتفوا من حوله حتى وفاته عام ٦٤٢هـ/ ١٢٤٥م.

ومدينة الأقصر من المدن السياحية الكبرى في العالم ويأتيها الزوار من شتى بقاع الأرض، ومع ذلك فهي من المدن الزراعية التي يعتمد أهلها على تجارة وتوزيع المنتجات الزراعية من حبوب وقطن وغيرهما، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٢٠ ألف نسمة تقريباً.

[٦٩] اكتيوبينسك Aktyubinsk

مدينة في أقصى شمال غرب جمهورية كازاخستان في وسط آسيا تبعد عن مدينة زامبول بحوالى ١٠٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل البلاد الكازاخستانية في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية وقد شهدت البلاد عصور ازدهار ممتدة حتى احتلتها القوات الروسية في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) ثم ضمها الاتحاد السوفيتي لإمبراطوريته بعد قيام الثورة الشيوعية وحتى انهياره عام ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، وأعلن عن استقلال كازاخستان كدولة كاملة السيادة.

[٧٠] أكچوچت Akjoujt

مدينة من مدن غرب موريتانيا، تبعد عن العاصمة نواكشوط بحوالى ٣٠٠كم وإلى شمالها الشرقي، وتتصل بها بطريق بري طويل، وكان الإسلام قد انتشر في موريتانيا منذ بداية القرن السادس الهجري (الثامن عشر الميلادي) حيث اعتنقه كل السكان البالغ عددهم اليوم حوالى ٢,٥ مليون نسمة.

وقد عاشت المدينة عهود استقرار طويلة وخاصة في العصور الإسلامية الوسطى إلى أن ظهرت الأطماع الاستعمارية الأوروبية في العصر الحديث، والتي عانت منها البلاد إلى أن استقلت بحلول عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من المشروعات الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود عدد من الصناعات اليدوية المحلية.

[٧١] أكرا Accra

هي أكبر وأهم مدن جمهورية غانا بغرب إفريقيا، وهي العاصمة السياسية للبلاد. تقع في جنوب شرق البلاد وتطل على ساحل خليج غينيا، وعلى بعد حوالى ١٥٠كم غرب الحدود مع جمهورية توجو، وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة كوماسي، وتتصل بها وبأغلب مدن غانا بطرق برية وحديدية عديدة وفيها مطار دولي هام.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل المنطقة في العصور المبكرة عبر قوافل التجار، ولكنه انتشر فيها في عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) والمدينة من المدن التجارية الهامة خاصة في منتجات الكاكاو والبن والألمنيوم والمنجنيز وبها العديد من الصناعات الخفيفة.

وقد احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر نظراً لثروتها الطبيعة، واستمر الاحتلال حتى عام ١٩٥٧م عندما نالت غانا الاستقلال.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى مليون نسمة، ولكن دخل الفرد بها لا يزال منخفضاً حيث يصل إلى ٤٠٠ دولار سنوياً في المتوسط العام.

[٧٢] أكسو Aqso

مدينة في وسط غرب إقليم تركستان الصينية بغرب الصين، تقع على الدلتا الشمالية لنهر تاريم Tarim، وتبعد عن مدينة كاشجار بمسافة حوالى ٤٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الإقليم بخطوط مواصلات برية ممتدة.

والمدينة من المدن التجارية المعروفة وخاصة في صناعة السجاد والمنسوجات القطنية والحريرية.

وكان الإسلام قد دخل مدن تركستان الصينية منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى هناك والتي يلقى سكانها بعض المتاعب مع السلطات.

[٧٣] أكشه Aqcheh

مدينة في أقصى شمال غرب أفغانستان جنوب الحدود الدولية مع جمهورية تركمانستان، وعلى مسافة حوالى ٤٠٠كم شمال غرب العاصمة كابول.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند ولكن انتشاره جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[٧٤] ألما آتا Alma Ata

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية كازاخستان بآسيا الوسطى، تبعد عن الحدود الصينية بحوالى ٣٥٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل المدينة بمدن البلاد بطرق برية وحديدية طويلة جيدة، وفيها مطار دولي يقع إلى الشمال منها. والمدينة تقع جنوب بحيرة بالخاش بحوالى ٢٠٠كم، واسم المدينة يعني مدينة التفاح حيث تشتهر ـ علاوة على الصناعات العديدة بتجارة الفاكهة والحبوب.

وقد دخل الإسلام البلاد الكازاخستانية في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وشهدت عصور ازدهار واستقرار ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري)، ثم احتلت القوات السوفيتية المدينة عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م واستمر ذلك الاحتلال حتى تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٤١١هـ/ ١٩٩٠.

وأغلب سكان المدينة من المسلمين السنة ومن أصول تركية (أتراك وسط آسيا) مثلها في ذلك مثل معظم مسلمي سكان وسط آسيا.

وبالمدينة عدد من المساجد التاريخية التي أهملها الروس ومن ورائهم السلطات الشيوعية، وفيها مقام الإمام أحمد عيسوي المدفون في أحد أكبر المساجد هناك، وكان هذا الإمام الجليل قد عمل على نشر وترسيخ الإسلام في تلك البلاد.

[٧٥] الله آباد Allahabad

مدينة إسلامية هندية عريقة منذ العصور الوسطى على بعد ١٦٠كم من دلهي، وقد سماها المسلمون بذلك الاسم لتكون مباركة وهي تقع على نهري الجانج والجومنا، وبها قلعة تاريخية تعد أشهر معالمها. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية الإسلامية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في منتجات المنسوجات والصناعات الغذائية والآلات والتوابل وغيرها.

[٧٦] الله كوزى Alah Kuzi

مدينة في أقصى جنوب أفغانستان على مقربة من الحدود الدولية مع باكستان وتبعد عن مدينة كابول بحوالى ٦٠٠كم وإلى الجنوب منها.

وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان منذ القرن الأول الهجري بعد معركة نهاوند التي انتصر فيها العرب على الفرس عام ١٨هـ/ ٦٣٩م، ولكن انتشاره الأكبر جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وبعد قيام الدولة الغزنوية عام ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم.

[٧٧] أمبيلوب Ambilobe

مدينة في أقصى شمال غرب جزيرة مدغشقر، تقع شمال العاصمة أنتاناناريف بحوالى ٦٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بخطوط مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل الجزيرة مع العرب الذين هاجروا من سلطنة عمان بالجزيرة العربية منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) وأسسوا بها مركزاً من المراكز الإسلامية والتجارية وحتى القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عندما سيطرت البرتغال على المنطقة، ثم احتلتها فرنسا عام ١٨٨٥م وحتى عام ١٩٦٠ (عام الاستقلال).

والمدينة من المدن التي يعمل أهلها بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات السكر والدخان والفول السوداني والبن والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٧٨] أم درمان Omdurman

مدينة سودانية على نهر النيل، تقع في مقابل الخرطوم (إلى الغرب منها حيث الخرطوم تقع إلى الشرق من نهر النيل) بناها المهدي، وفيها هزم اللورد كيتشر Kitchener قوات الهدى عام ١٨٩٨م، ويبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة. والمدينة تشتهر بأسواقها التي تمتلىء بالمصنوعات والمنتجات المحلية، وفيها أسواق غنية بالجمال والماشية، ولقد اتخذها المهدى عاصمة للسودان، ثم من بعده خديوي مصر. ولقد دمرت مباني المهديين بعد الاحتلال البريطاني للسودان، حيث فرض البريطانيون الأحكام العرفية واستباحوا كل مكان.

والمدينة تحوى العديد من الآثار الإسلامية وخاصة تلك المتبقية عن فترة الحكم العثماني، كما أن فيها جامعة إسلامية معروفة.

[٧٩] أم سعيد Umm Said

مدينة صناعية كبرى وميناء بحري معروف في دولة قطر، تطل على الخليج العربي، في موقع يبعد عن مدينة الدوحة العاصمة بحوالى ٣٥كم وإلى الجنوب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية جيدة. وتبعد المدينة عن مدخل مضيق هرمز الذي يصل خليج عمان بالخليج العربي بحوالى ٣٥٠كم وإلى الشمال الغربي منه.

والميناء يصدر كميات كبيرة من النفط للعديد من دول العالم، وتدخل واردات عديدة لسكان دولة قطر من خلاله.

وكان الإسلام قد دخل البلاد في سنواته الأولى وعاش السكان عصور استقرار حتى حقبة الهيمنة العثمانية ثم الاستعمارية فأصابها ما أصاب المدن العربية من اضمحلال وخمود، ولكنها نالت الاستقلال عن بريطانيا عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، كما أن جانباً منهم يعملون بالصيد.

[٨٠] أم القيون (أم القيوين) Umm Al Qaiwain

مدينة معروفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي عاصمة إمارة بنفس الاسم وتطل على الخليج العربي، وتبعد عن مدينة أبو ظبي بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الإمارات بطرق برية جيدة أغلبها يسير بموازاة ساحل الخليج.

دخلها الإسلام منذ عهده المبكر وعاش سكانها عصور ازدهار واستقرار ممتدة حتى احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر الميلادي ولكنها نالت الاستقلال عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

وهناك العديد من الآثار الإسلامية بالمدينة تدل على ما كانت تعيشه من ازدهار، ويتمثل هذا في الحصون القديمة. أما عن رموز العصر

الحديث، فالمدينة تحوى متحفاً للأحياء المائية التي تعرض فيه معلومات وفيرة عن الثروة المائية، وفيها ميناء أم القيون لنقل وجلب السلع من الإمارة إلى الدول المجاورة. . . ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ٣٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٨١] أم هاجر Umm Hajer

مدينة في القسم الجنوبي من تشاد تقع جنوب غرب مدينة أبشه بحوالى ١٠٠كم، وتقع كمدينة هامة على الطريق البري الطويل الممتد بعرض تشاد والذي يصل بين مدينتي أدري على الحدود السودانية شرقاً وحتى مدينة نجامينا العاصمة على الحدود النيجيرية وبطول حوالى سبعمائة كيلومتر.

وقد دخل الإسلام المدينة مع التجار العرب والبربر من شمال إفريقيا منذ القرن الأول الهجري وأخذ في الانتشار حتى أصبح الديانة الأولى في البلاد.

وتعد المدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات القطن والملح وبعض المصنوعات اليدوية.

[٨٢] أمريتسار Amritsar

مدينة هندية كبيرة في أقصى شمال الهند تقع على بعد حوالى ٣٠كم شرق الحدود الباكستانية وعلى بعد حوالى ٥٠كم شرق مدينة لاهور الباكستانية. والمدينة تخدمها طرق جيدة مع الكثير من مدن الشمال الهندي، ويربطها خط سكك حديدية مع مدينة لاهور الباكستانية، ومن ثم باكستان.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الهند في بداية القرن الخامس الهجري (السادس عشر الميلادي) إبان عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت المدينة عصور ازدهار حضاري واسع.

ويعمل سكان مدينة أمريتسار في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج الآلات والمعادن والمنسوجات وحفظ المواد الغذائية والتوابل والحرير وغيرها، ويبلغ عددهم حوالى ٦٠٠ ألف نسمة.

[٨٣] أمونتاي Amuntai

مدينة في جنوب شرق جزيرة بورنيو الأندونيسية، تبعد عن مدينة بايخار ماسين بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية عديدة. ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصة في منتجات المنسوجات والصناعات الغذائية والمعدنية والصناعات الخفيفة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجار من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح الديانة الأولى هناك.

[٨٤] أمين آباد Amin Abad

مدينة في أقصى شمال شرق باكستان على مسافة ٥٠كم من الحدود مع كشمير وعلى مسافة نحو ١٠٠كم شمال مدينة لاهور التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة. وقد انتشر فيها الإسلام في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت عصر ازدهار حضاري كبير.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والدخان وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

[٨٥] انتاناناريڤو Antananarivo

هي عاصمة جزيرة مدغشقر الواقعة بجنوب شرق إفريقيا، وهي من المدن المرتفعة عن سطح البحر، وتخرج منها شبكة واسعة من الطرق البرية الواصلة إلى أهم المدن بالجزيرة، تعرف كذلك «بتاناناريڤ» Tananarive.

والمدينة تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم من شاطىء المحيط الهادي، وحوالى ٣٠٠كم من شاطىء قناة موزمبيق التي تفصل الجزيرة عن أراضي القارة الإفريقية.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل الجزيرة منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) وأُسِّس فيها العديد من المراكز الإسلامية وحتى القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، وكانوا يطلقون على الجزيرة (وجزر كومورو الصغيرة المجاورة) اسم جزر القمر، وهو اسم لا يزال يستخدم حتى اليوم.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية الهامة في مدغشقر ويعيش فيها حوالى ٧٠٠ ألف نسمة تقريباً يعملون في منتجات المنسوجات والبن والصناعات الغذائية والأرز والسكر والدخان والفول السوداني، ولكن دخل الفرد بها لا يزال منخفضاً ولا يتجاوز ٣٠٠ دولار سنوي.

وتحوى المدينة عدداً من المساجد بعضها قديم وبعضها حديث، ولكن يد الإهمال وفعل الزمن أثر عليها وخاصة في حقبة الاستعمار الفرنسي منذ عام ١٨٨٥م وحتى عام ١٩٦٠م (عام الاستقلال).

[٨٦] انتسيرانا Antsirana

مدينة كبرى في أقصى شمال جزيرة مدغشقر، تطل على المحيط الهندي، وتبعد عن العاصمة أنتاناناريف بحوالى ٦٠٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل المدينة مع المهاجرين العرب من سلطنة عمان منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) حيث شهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة حتى القرن الخامس عشر الميلادي عندما ضعف النفوذ الإسلامي فيها فسيطرت عليها البرتغال، ثم فرنسا حتى نالت الاستقلال عام ١٩٦٠م.

وتعد المدينة من المدن التجارية والصناعية المعروفة في الجزيرة، ويعمل سكانها في منتجات السكر والدخان والفول السوداني والبن والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٨٧] انتيڤاري Antivari

هي مدينة وميناء هام بإقليم الجبل الأسود بيوغسلافيا وتطل على البحر

الأسود. دخلها الإسلام بواسطة الدولة العثمانية عام ٩٧٩هـ/ ١٥٧٢م وبقي بها الأتراك حتى عام ١٢٩٢هـ(١٨٧٨م عندما استتب بها الإسلام وتمّ توقيع معاهدة برلين، انضمت المدينة رسمياً إلى مقاطعة (إقليم) الجبل الأسود. والمدينة تعد واحدة من المدن التجارية الهامة وخاصة في منتجات الأخشاب والمنسوجات والإسمنت والزئبق، ويبلغ عدد سكانها حوالى سبعين ألف نسمة.

[٨٨] إندى Ende

مدينة في جنوب جزيرة سومباو الأندونيسية، بها ميناء بحري يستخدم في التجارة بين جزر البلاد، وموانىء البلدان المجاورة، وتقع المدينة على مسافة حوالى ١٥٠كم جنوب شرق مدينة روتنج، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام الحنيف قد دخل وانتشر في أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية الآتية من الهند الإسلامية والجزيرة العربية وعمان.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في الصناعات الخفيفة والهندسية والمعادن والصناعات الغذائية والمنسوجات وغيرها.

[٨٩] انديجان Andijan (Andighan) (Andizhan)

مدينة إسلامية معروفة في جمهورية أوذبكستان بوسط آسيا، أغلب سكانها مسلمون سنة من أصل تركي (أتراك وسط آسيا)، تتصل بكل المدن الكبرى في البلاد بخطوط سكك حديدية ممتدة جيدة. دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) على عهد الدولة الأموية وشهدت عصور ازدهار واستقرار ممتدة، وخاصة في عصر الدولة الخوارزمية. وقد سيطر المغول على المدينة، ولكنها خرجت من كبوتها في عهد الدولة التيمورية أكثر ازدهاراً.

وقد احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) ثم ضمها الاتحاد السوفيتي لإمبراطوريته بعد الثورة الشيوعية وحتى تكففه عام ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، عندما استقلت جمهورية أوذبكستان كدولة كاملة السيادة.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٦٠٠ ألف نسمة تقريباً يعملون في العديد من أوجه انشاط الاقتصادي.

[٩٠] أنطاكيا Antakya (Antioch)

مدينة كبرى وعريقة في جنوب تركيا بلواء الاسكندرونة، بينها وبين الحدود الدولية مع سوريا حوالى ٣٠كم.

تمكن الروم البيزنطيون من تحصينها تحصيناً شديداً أمام المسلمين حتى قيل إنها كانت تلو عاصمتهم القسطنطينية في التحصين. ومع ذلك فقد فتحها المسلمون في العصور المبكرة، وتكررت محاولات الروم لاستعادتها إلى أن تمكن العباسيون عام ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م من السيطرة عليها. وفي عام ٤٩١هـ/ ١٠٩٨م احتلها الصليبيون حيث ظلت تحت احتلالهم حتى حررها السلطان الظاهر بيبرس عام ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م وذلك في شهر رمضان المبارك.

وتجدر الإشارة إلى أن المفكر الإسلامي المعروف عبد الرحمن الكواكبي كان قد تعلم بمدرسة بأنطاكيا حيث حفظ فيها القرآن الكريم.

واليوم، المدينة من المدن التاريخية والسياحية والتجارية في جنوب تركيا ولا يغيب عن إدراك القارىء الكريم أن المدينة هذه ليست مدينة أنطاكيا Antakya الواقعة في وسط جنوب غرب تركيا.

وفي الماضي الغابر، ولبعض الوقت، كانت مدينة أنطاكيا هي عاصمة سوريا وكانت تسمى ملكة الشرق، حيث كانت تقع على طريق التجارة المزدهر بين الشرق والغرب، ويبلغ عدد سكانها الآن حوالى ١٥٠ ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية.

[٩١] أنقره Ankara (Angora)

هي عاصمة جمهورية تركيا، تقع على نهر ساكرتا Sakarta، وكانت تعرف في الماضي باسم أنسيرا Ancyra وأصبحت منذ عام ١٩٢٣ مقراً للحكومة التركية. والمدينة تقع في مركز مقاطعة أناتوليا وجبالها بالغة الشهرة بنوع من الماعز ذات الصوف الحريري الطويل. ومن الناحية التاريخية، لم يتمكن المسلمون من فتح المدينة إلا بعد انتصار السلاجقة على البيزنطيين في معركة ملاذجرد عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م، ومع ذلك فإن سيطرتهم عليها ضعفت إذ تمكنت الحملة الصليبية الأولى من احتلالها عام ٤٩٣هـ/ ١١٠١م، ولكن السلاجقة تمكنوا من تحريرها، وشهدت المدينة كذلك الهزيمة المروعة على يد تيمورلنك التتري عام ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م ولكن العثمانيين استردوها فيما بعد. والمدينة فيها العديد من الآثار الإسلامية وفيها متحف إسلامي كبير، يعرض التحف الإسلامية ومنذ العصر السلجوقي ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢,٥ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٩٢] أني Ani

مدينة من مدن شمال تركيا تطل على البحر الأسود، وتقع شرق مدينة سامسون Sansun. وقد أسسها البيزنطيون مثلها في ذلك مثل العديد من مدن آسيا الصغرى، ولم يتمكن المسلمون من بسط نفوذهم عليها إلا بعد انتصار السلاجقة على البيزنطيين في موقعة ملازجرد عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.

[٩٣] أهناسيا Ahnasia

مدينة مصرية تاريخية بين بني سريف والفيوم، يقال إنه كان بها النخلة المباركة التي أكلت منها السيدة مريم عليها السلام **﴿وهزى إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلى واشربى وقرى عينا﴾** [مريم: ٢٥ و٢٦]، ويذكر كذلك أن فيها الربوة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم بقول الله تعالى: **﴿وأويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾**.

وقد ذكر العرب أن النخلة التي نسبت للسيدة مريم كانت لا تزال باقية في نهاية دولة بني أمية (عام ١٣٣هـ/ ٧٥٠م) والله أعلم.

وتعد المدينة اليوم من المدن التجارية والزراعية، ويعمل أغلب أهلها في هذين المجالين بصفة عامة.

[٩٤] الأهواز Ahwaz (Ahvaz)

مدينة إيرانية من مدن الجنوب الغربي تقع على نهر قارون، انتشر بها الإسلام منذ القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند. والمدينة من المدن التاريخية العريقة واشتهرت بقصورها ومبانيها، وهي الآن مدينة تجارية مزدهرة وخاصة في إنتاج نوع من الثياب يعرف بالثياب الأهوازية. ويبلغ عدد سكانها حوالى ٦٠٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٩٥] أواجادوجو Ouagadougou

مدينة هامة وعاصمة جمهورية فولتا العليا. تقع على مفترق طرق تغطي أنحاء البلاد، بل إن بعضها طرق دولية تصل فولتا العليا ببلاد مجاورة مثل النيجر وغانا وساحل العاج ومالي. والمدينة تقع في وسط فولتا العليا شمال شرق مدينة بوبو ديولاسو التي تعتبر ثاني أكبر المدن، وبحوالى ٣٥٠كم منها.

وقد دخل الإسلام البلاد في بداية القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق إمبراطورية مالي الإسلامية في غرب إفريقيا جنوب الصحراء، وانتشر بها وبين أهلها حتى احتل المنطقة الجيش الفرنسي عام ١٨٩٦م واستمر بها حتى عام ١٩٦٠م وقد كان اسم فولتا العليا قبل عام ١٩٨٤م هوبور كينا فاسو.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والحبوب والمنجنيز، ويقدر دخل الفرد السنوي بها في المتوسط

بحوالى ٢٠٠ دولار، ويصل عدد سكانها إلى حوالى ٤٠٠ ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية.

[٩٦] أوبه Owbeh

مدينة في وسط شمال غربي أفغانستان تقع على مسافة نحو ٥٠٠كم غرب العاصمة كابول، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

وقد دخل الإسلام مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري، ولكنه انتشر فيها في بداية القرن الخامس الهجري على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[٩٧] أوبوك Obock (Obok)

مدينة وميناء بحري معروف في إقليم تادچورا بشرق جمهورية جيبوتي، وتطل على مدخل خليج تادچورا، وعلى مقربة من مضيق باب المندب وعلى بعد حوالى ١٥٠كم من العاصمة جيبوتي.

دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري، وانتشر فيها انتشاراً واسعاً منذ القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي) واتخذت المدينة منطلقاً لنشر الإسلام في إفريقيا الشرقية. وقد شهدت المدينة ازدهاراً واسعاً حتى طمعت فيها فرنسا عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٢م، ثم احتلتها عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ذلك الاحتلال الذي استمر حتى بداية القرن العشرين.

[٩٨] أوبيا (أبية) Obbia

مدينة في شرق الصومال على المحيط الهندي تبعد عن مدينة مقديشيو بحوالى ٤٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبمدن صومالية

أخرى بطرق مواصلات برية ممتدة. دخلها الإسلام لأول مرة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وانتشر فيها في القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي) وشهدت عصور ازدهار إسلامية ممتدة حتى احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) ثم نالت الاستقلال عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ويعمل سكانها حالياً في تجارة الحبوب والغلال والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٩٩] أوجبو موشو Ogbomosho

مدينة كبرى في جنوب غرب نيجيريا، تبعد عن العاصمة لاجوس بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) حيث وجد قبولاً حسناً بينهم.

ويعمل سكان المدينة في تجارة وصناعة العديد من المنتجات الزراعية والصناعية التي تلبي حاجات السكان وخاصة في منتجات الزيوت والمنسوجات والصناعات الغذائية والصفيح والكاكاو والفول السوداني والحبوب، ويصل عددهم إلى حوالى ٧٠٠ ألف نسمة.

[١٠٠] أودهامبور Udhampur

مدينة معروفة في جنوب إقليم كشمير بشمال الهند، تبعد عن الحدود مع باكستان بحوالى ٥٠كم وعن مدينة سرينجار بحوالى ١٥٠كم وإلى الجنوب منها وتتصل بمدن كشميرية أخرى بطرق برية عديدة. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية الكبرى في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات المنسوجات والحبوب وحفظ الأطعمة والتوابل.

[١٠١] أورالسك Uralsk

مدينة في أقصى غرب جمهورية كازاخستان بآسيا الوسطى، تبعد عن مدينة أكتيوبينسك بحوالى ٣٠٠كم، وإلى شمالها الغربي، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل البلاد الكازاخستانية في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وعاشت تلك البلاد عهود ازدهار واستقرار ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة ثم ضمها الاتحاد السوفيتي لإمبراطوريته بعد الثورة الشيوعية وحتى عام ١٩٩٠م عندما تفكك الاتحاد السوفيتي وأعلن عن الاستقلال لكازاخستان كدولة كاملة السيادة.

[١٠٢] أورومكي Urumchi

مدينة كبرى في وسط شمال إقليم تركستان الصينية، تبعد عن مدينة ماناس Manass بحوالى ١٠٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الإقليم بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة ممتدة.

والمدينة هي عاصمة إقليم تركستان الشرقية (الصينية) ويعود تاريخ الإسلام الحنيف بها إلى القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وينتمي مسلمو المدينة إلى طائفة الأيجوز العرقية، وهي قبيلة من أصل أتراك وسط آسيا، ويتحدثون اللغة التركية. ويعاني سكان المدينة من الاضطهاد الديني، مثلهم في ذلك مثل أغلب سكان مدن الإقليم المسلم والذين يطالبون بالحكم الذاتي، وقد حدثت فيها أعمال احتجاج عام ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م للتعبير عن رغبتهم تلك ولكن السلطات الشيوعية قمعتها بقسوة مما أدى لمقتل العديد من المسلمين.

[١٠٣] أورون Oron

مدينة معروفة في أقصى جنوب شرق نيجيريا على بعد حوالى ٥٠كم

وإلى الغرب من حدود الكاميرون. وهي ميناء بحري يتصل بخليج غينيا ويربط المدينة طرق برية بمدن نيجيرية عديدة.

والمعرف أن الإسلام كان قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى بالبلاد. ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[١٠٤] أوزنكوبرو Uzunköpru

مدينة تركية في القسم الأوروبي من تركيا، تقع إلى الجنوب من مدينة أدرنه وعلى بعد حوالى ٢٥كم من الحدود اليونانية، وترتبط المدينة بمدن تركيا الأوروبية بواسطة العديد من الطرق البرية.

وكان الإسلام قد انتشر بمدن تركيا الأوروبية بعد فتح القسطنطينية عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية الهامة في تركيا الأوروبية وخاصة في المنتجات الغذائية والزراعية علاوة على وجود بعض الصناعات المعدنية والدخان.

[١٠٥] أوسكودار Usküdar

مدينة هامة من مدن شمال غرب القسم الآسيوي من تركيا، تطل على نقطة اتصال بحر مرمرة بمضيق البسفور وتتصل بمدن المنطقة بطرق برية سريعة ممتدة.

وكان الإسلام قد انتشر بمدن غرب تركيا بعد انتصار السلاجقة على الروم في موقعة ملاذجرد، وترسخ بها بعد قيام الدولة العثمانية عام ٦٨٨هـ/ ١٢٨٨م. والمدينة من المدن التجارية والصناعية المعروفة في تركيا وخاصة في منتجات الآلات وتجميع السيارات وتصنيع المعادن والدخان والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[١٠٦] أوندو Ondo

مدينة معروفة في جنوب غرب نيجيريا تبعد عن العاصمة لاجوس بحوالى ١٧٠كم وإلى الشرق منها وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) مع قوافل التجار من شمال إفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين حيث لقى قبولاً حسناً بين السكان. ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الحبوب والزيوت والفول السوداني والكاكاو والموز والمنسوجات والصناعات الغذائية، ويبلغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة.

[١٠٧] أويو Oyo

مدينة هامة في أقصى جنوب غرب نيجيريا تبعد عن العاصمة لاجوس بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري)، حيث لقى قبولاً حسناً بين السكان الذين عاشوا في أمنه وعدله ورحمته.

والمدينة من المدن التجارية المعروفة في نيجيريا، وخاصة في منتجات الحبوب والزيوت والفول السوداني والصناعات الغذائية والمنسوجات. ويبلغ عددهم حوالى ٢٥٠ ألف نسمة.

[١٠٨] إيبادان Ibadan

مدينة كبرى في جنوب غرب نيجيريا، تبعد عن العاصمة لاجوس بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) مع قوافل التجار من شمال إفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا حيث استقبله السكان بترحاب وإيمان، وسرعان ما عاش الناس عصور ازدهار متتالية في المدينة حتى سيطر عليها البرتغاليون الذين أخذوا يختطفونهم لبيعهم في أسواق العبيد في العالم الجديد (الأمريكتين) ثم انقشع خطر البرتغاليين وسقطت البلاد تحت الاحتلال البريطاني وحتى عام ١٩٦٠م.

ومدينة إيبادان من المدن التجارية والصناعية في نيجيريا وخاصة في منتجات الزيوت والحبوب والفول السوداني والمنسوجات والصفيح والصناعات الغذائية، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١,٢ مليون نسمة تقريباً.

[١٠٩] إيبك Ipek (Pek)

مدينة في جنوب غرب إقليم كوسوفو اليوغسلافي على بعد حوالى ٢٠كم شمال الحدود مع ألبانيا، وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة سراييفو البوسنية المعروفة، وتتصل بالعديد من مدن الإقليم ومدن الاتحاد اليوغسلافي بطرق برية عديدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس عشر بواسطة الأتراك العثمانيين وانتشر فيها، ونسبة كبيرة من سكان المدينة مسلمون من أصل تركي وألباني، وتطالب جمهورية ألبانيا بضم هذا الإقليم إليها الآن.

وتعد المدينة من المدن التجارية، وخاصة في منتجات المنسوجات والأخشاب والمعادن.

[١١٠] إيبوه Ipoh

مدينة في وسط غرب شبه جزيرة مالقا الماليزية، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم شمال غرب العاصمة كوالالمبور، وتتصل بها وبغيرها من مدن شبه

الجزيرة بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة وقد وصل الإسلام المدينة وانتشر فيها عن طريق التجار المسلمين من الهند وعمان وزاد انتشاره ورسوخه في العصور الوسطى إبان عهد إمبراطورية المغول الإسلامية بالهند.

وتعد المدينة من المدن التجارية والصناعية، وخاصة في منتجات المطاط والصلب وزيت النخيل.

[١١١] إيشكومان Ishkuman

مدينة في أقصى شمال إقليم كشمير الهندي على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع جمهورية باكستان. وتبعد المدينة عن مدينة جوبيس بحوالى ٧٠كم وإلى الشمال منها، وتحيطها الجبال العالية الواقعة في شمال كشمير وتقع إلى الجنوب الغربي من ممر مينتاكا الاستراتيجي على الحدود مع الصين بحوالى ١٠٠كم.

وقد دخل الإسلام كشمير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة.

أما عن نشاط السكان، فيتركز أساساً في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير، والمواد الغذائية والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة واليدوية.

[١١٢] إيفى Ife

مدينة هامة في جنوب غرب نيجيريا على بعد حوالى ٢٠٠كم من العاصمة لاجوس وتتصل بها وبغيرها من مدن نيجيريا بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) مع قوافل التجار من شمال إفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا ويعمل سكان المدينة بالتجارة وفي بعض الصناعات ومنها الزيوت والفول السوداني والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[١١٣] إيلا Ila

مدينة هامة في وسط غرب نيجيريا على بعد حوالى ٢٠٠ كم من العاصمة لاجوس، وتتصل بها بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا المختلفة منذ القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا، ومملكتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا حيث شهدت عصور ازدهار متتالية إلى أن سيطر عليها البرتغاليون ثم الإنجليز، حيث عانى الأهالي الكثير بسبب ذلك.

والمدينة من المدن التجارية المعروفة في نيجيريا وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو والصفيح والمنسوجات والمعلبات الغذائية.

[١١٤] إينوجو Enugu

مدينة كبرى من مدن جنوب نيجيريا تقع شرق العاصمة لاجوس بحوالى ٥٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي وانتشر بين أهلها، حتى أصبح الديانة الأولى بالبلاد.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والحبوب والكاكاو والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[١١٥] ايو Iwo

مدينة كبرى في جنوب غرب نيجيريا تبعد عن العاصمة لاجوس بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من طرق البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا وانتشر فيها منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) حيث استقبله السكان استقبالاً حسناً.

وتعد مدينة إيو من المدن التجارية المعروفة في نيجيريا وخاصة في منتجات الحبوب والفول السوداني والزيوت والمنسوجات ويبلغ عددهم حوالى ٢٥٠ ألف نسمة.

[١١٦] **إيرينجا** Iringa

مدينة في وسط جمهورية تنزانيا الاتحادية من مدن الصحراء المليئة بخامات النيكل. تبعد عن العاصمة دار السلام بحوالى ٣٥٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة. وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) بواسطة المهاجرين العمانيين من الجزيرة العربية، وانتشر فيها على مر السنين حتى غدت من المراكز التجارية والصناعية في تنزانيا، وخاصة في منتجات الحبوب واللحوم والدخان والصناعات الغذائية.

[١١٧] **بابل** Babylon

مدينة عراقية قديمة قريبة من نهر الفرات وعلى بعد حوالى ٩٠كم جنوب العاصمة بغداد، على مقربة من مدينة الحلة.

كانت في الماضي عاصمة الإمبراطورية الآشورية ويقع إلى الشمال منها جبل يسمى باسمها... ويعني اسمها في اللغة السامية معنى بوابة الإله منذ ألفي سنة تقريباً قبل الميلاد، وأشهر آثارها برج بابل والحدائق المعلقة.

[١١٨] **بابنا** Pabna

مدينة كبيرة في وسط غرب بنجلاديش، تبعد عن العاصمة دكا بحوالى ١٥٠كم وإلى شمالها الغربي، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط

الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية والخفيفة والتي تلبي حاجاتهم.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في أفغانستان منذ القرن الخامس الهجري في عهد الدولة الغزنوية حيث لقي من سكانها قبولاً حسناً وأصبح الدين الرئيسي لهم.

[١١٩] باتنا Patna

مدينة هندية بالبنغال على نهر الجانج وهي من المدن الواقعة في أقصى شمال شرق الهند، وتتميز بتجارتها وصناعتها ويبلغ عدد سكانها حوالى ١,٥ مليون نسمة وتتاجر المدينة في الأرز وبذور الزيت والقطن والملح (وكان لها شهرة في الماضي في تجارة الأفيون)، وفيها الآن جامعة والعديد من الآثار القديمة حيث كانت منذ ألفي سنة مضت عاصمة إمبراطورية الهند (أزوكا Asoka) وكان الإسلام قد دخل الهند وانتشر فيها منذ القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[١٢٠] باتوم Batoum (Batumi)

هي عاصمة جمهورية أجارستان بجنوب روسيا، وهي من مدن القفقاس الإسلامية الهامة، وتطل على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأسود على مقربة من الحدود الشمالية لتركيا. احتلها الروس من تركيا عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٩م ثم أعادت احتلالها عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م وضمها الاتحاد السوفيتي لإمبراطوريته بعد الثورة الشيوعية.

وكان الإسلام قد دخلها في العصور المبكرة وانتشر فيها خلال الحكم العثماني في القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) والمدينة بها العديد من المناطق والآثار وهي ميناء جيد، وفيها تقع المحطة النهائية للسكك الحديدية الممتدة من مدينة باكو ومدينة تفليس، ويربطها بمدينة باكو خط أنابيب للنفط.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في صناعة تكرير النفط ومنتجاته وتصديرها.

[١٢١] باثانكوت Pathankot

مدينة كبيرة. في جنوب غربي إقليم كشمير على بعد ٢٠كم شرق الحدود البكستانية وعلى بعد حوالى ١٠٠كم جنوبي شرق مدينة چامو، وتتصل بها وبغيرها من المدن الهامة في كشمير بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية المزدهرة في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في المنسوجات والمواد الغذائية والحبوب والصناعات الخفيفة، ويبدو أن المدينة قد سميت باسمها هذا في العهد الإسلامي حيث اتصفت فئة كبيرة من المسلمين باسم باسان Pathans وعاشوا فترات طويلة في شمال غرب الهند، ولا زال المسلمون العاملون بالجيش الهندي يسمون بهذا الاسم.

[١٢٢] باڤلودار Pavlodar

مدينة في شمال شرق جمهورية كازاخستان بآسيا الوسطى، تبعد عن مدينة ألما آتا العاصمة بحوالى ١٠٠٠ كيلو متر وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة جيدة.

وكان الإسلام قد دخل بلاد كازاخستان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، وشهدت البلاد عصور ازدهار واستقرار ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري)، وضمها الاتحاد السوفيتي إلى إمبراطوريته وحتى انهياره عام ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م واستقلت كازاخستان عنه كجمهورية كاملة السيادة.

[١٢٣] باجامويو Bagamoyo

مدينة وميناء معروف،، تقع بشرق جمهورية تنزانيا على قناة زانزيبار Zanzipar، شمال غرب مدينة دار السلام بحوالى ٥٠كم.

انتشر فيها الإسلام منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) بفضل جهود سلطنة عمان لنشر الإسلام بشرق إفريقيا.

وتشتهر المدينة بإنتاج الفاكهة، وكانت في العصور الوسطى مركزاً لتجارة العبيد ويبلغ عدد سكانها حوالى ٥٠ ألف نسمة.

[١٢٤] باجه Beja

مدينة تونسية مشهورة قديمة التاريخ، تقع على مسافة حوالى ١٠٠كم غرب تونس العاصمة، دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وشهدت عصور ازدهار متتالية على مَر عهود دولة الأغالبة والدولة الفاطمية والدولة الحفصية.

دخلت في حوزة السلطنة العثمانية وشهدت العديد من مظاهر الظلم مثلها في ذلك مثل أغلب المدن العربية التي خضعت قسراً للحكم العثماني، وأبرز تلك المظاهر تمت في عهد الوالي العثماني الدموي مراد باي، الذي قام في الفترة من عام ١١١٠هـ/١٦٩٧م وعام ١١١٤هـ/١٧٠١م باستباحة المدينة حتى هجرها سكانها الأبرياء خوفاً من القتل والعسف، ومن تبقى منهم كان يحصد برصاص البنادق!

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها ويصل عددهم إلى حوالى ٥٠ ألف نسمة.

[١٢٥] باچيتبور Bajitbur

مدينة معروفة في وسط شرق بنجلاديش، تبعد عن مدينة دكا العاصمة بحوالى ١٢٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية

وحديدية ممتدة. ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في إنتاج الحرير والمنسوجات والصناعات اليدوية والخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن بنجلاديش منذ القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغرنوية ببلاد ما وراء النهر حيث استقبله السكان قبولاً حسناً وأصبح الدين الرئيسي لهم.

[١٢٦] الباحة Albaha

مدينة سعودية كبيرة تحيطها التلال الخضراء بجنوب المملكة العربية السعودية، ويعيش بها وحولها حوالى ٢٧٥ ألف نسمة، وتتصل المدينة بشبكة طرق جيدة تربطها بمعظم مدن المملكة سواء القريبة أو البعيدة عنها.

والمدينة تحوي العديد من المساجد والمدارس والمتسشفيات وفيها مناطق سياحية عديدة يساعدها على ذلك اعتدال طقسها ونقاء هوائها وارتفاع مستوى المدينة عن سطح البحر، وذلك علاوة على أسواقها العامرة ومنتجاتها الزراعية الوفيرة.

[١٢٧] باداس Badas

مدينة في جنوب سلطنة بروناي، تبعد عن العاصمة بندرسري بيجاوان بحوالى ٦٠كم وإلى الجنوب منها. وقد دخل الإسلام البلاد في القرون الهجرية الأولى عبر التجار العرب، ويشكل المسلمون حوالى ٦٠٪ من السكان البالغ عددهم حوالى أربعمائة ألف نسمة. والمدينة من المدن التجارية التي تشتهر بها منتجات الأرز والموز، ولكن جانباً كبيراً منهم يتمتع بدخل مرتفع نتيجة صادرات النفط.

[١٢٨] بادانج Padang

مدينة وميناء هام في جنوب وسط جزيرة سومطرة الأندونيسية، وهي

أكبر مدن الجزيرة، وقد احتلتها هولندا طمعاً في تجارتها وقتاً طويلاً.

وترتبط المدينة بخطوط مواصلات برية نشطة مع بقية مدن الجزيرة الأخرى، وتبعد عن مدينة سيبولجا بحوالى ٤٠٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

[١٢٩] باراباى Barabai

مدينة في جنوب شرق جزيرة بورينو الأندونيسية، تقع على بعد حوالى ١٥٠كم شمال شرق مدينة بانچارماسين، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية طويلة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية المتنوعة وخاصة في منتجات المعادن والصناعات الغذائية والمنسوجات، بالإضافة إلى التجارة المربحة في التوابل والبن والأرز.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح الديانة الكبرى في البلاد.

[١٣٠] باراكبور Barrackpur

مدينة هندية في أقصى شرق الهند على نهر هوجلى على بعد حوالى ٢٥كم إلى الشمال من مدينة كلكتا، وعلى مسافة حوالى ٥٠كم غرب الحدود مع بنجلاديش، وهي من المدن التي تحيطها شبكة نشطة من طرق المواصلات البرية والحديدية مع مدن المنطقة.

وكان الإسلام قد دخل مدن الهند منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعيش بالمدينة حوالى ١٥٠ ألف نسمة يعملون في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج التوابل والحرير والمواد الغذائية والمنسوجات.

[١٣١] بارامولا Baramula

مدينة هامة في أقصى غرب كشمير على الحدود الدولية مع باكستان، تبعد عن مدينة سرينجار بحوالى ١٥٠كم وإلى الغرب منها، وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية ببلاد ما وراء النهر (بلاد ما وراء النهر اسم كان يستخدم قديماً وفي العصور الوسطى لوصف البلاد الواقعة بين إيران والهند).

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات والأطعمة المحفوظة والتوابل وغيرها.

[١٣٢] بارباتيبور Parbatipur

مدينة هامة في شمال بنجلاديش تقع على مسافة ٤٠٠كم تقريباً من مدينة دكا العاصمة، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. وقد دخل الإسلام بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية، حيث شهدت البلاد ازدهاراً واسعاً.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

[١٣٣] باردوان Bardwan (Burdwan)

مدينة هندية متوسطة الحجم في منطقة البنغال بشمال شرق الهند على بعد حوالى ١٠٠كم شمال غرب مدينة كلكتا وعلى مسافة حوالى ١٥٠كم وإلى الغرب من الحدود مع بنجلاديش.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الهند منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، ثم شهدت المدينة الازدهار الذي صاحب قيام الدولة المغولية الهندية الإسلامية وحتى الاحتلال البريطاني في القرن الثامن عشر الميلادي.

ويعيش بالمدينة حوالى ٤٠٠ ألف نسمة يعملون في الأنشطة التجارية والصناعية المختلفة وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والتوابل.

[١٣٤] بارفوريش Barfurush
(بابال - بابول Babol)

مدينة إيرانية في شمال شرق إيران في مقاطعة مازندران بين جبال البورز وبحر قزوين حيث تقع على بعد عشرين كيلومتراً منه. وهي تبعد عن مدينة طهران العاصمة بحوالى ٢٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند المعروفة.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الخفيفة واليدوية، ولها علاقات تجارية واسعة مع روسيا عن طريق مينائها المسمى مشهدي سر.

[١٣٥] باريسال Barisal

مدينة كبيرة في جنوب بنجلاديش تبعد عن العاصمة دكا بحوالى ١٥٠كم وإلى الجنوب منها. تقع المدينة في منطقة زراعية واسعة النطاق مغطاة تقريباً بأفرع الأنهار العديدة الوافرة المياه.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن بنجلاديش في القرن الخامس الهجري

(الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث لقى من السكان قبولاً حسناً وأصبح الديانة الكبرى هناك.

[١٣٦] باطنة Batna

مدينة أسسها الروم البيزنطيون في شمال شرق الجزائر في ولاية قسنطينية إلى الشمال الشرقي من مدينة بسكره وعلى مسافة حوالى ٢٥٠كم جنوب شرق العاصمة الجزائر، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

تقع المدينة في السهول الواقعة بين جبال تبسه في الجنوب، وجبال أطلس في الشمال. فتحها عقبة بن نافع في منتصف القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، وقد ساعد فتحها على فتح شمال إفريقيا.

وقد اتخذها العباسيون قاعدة عسكرية هامة لهم لدعم نفوذهم في شمال إفريقيا، وفي القرن العاشر الميلادي (الثالث الهجري) دخلها الفاطميون، ثم بني حماد في القرن الذي يليه. وقد شهدت المدينة عصور ازدهار حضاري متتالية، وفي العصور الوسطى الإسلامية أصبحت من المدن الهامة في عهد دولة المرابطين ودولة بني حماد. وفي القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) احتلتها فرنسا.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ ألف نسمة تقريباً.

[١٣٧] بافاتا Bafata

مدينة هامة في وسط جمهورية غينيا بيساو بغرب إفريقيا، تبعد عن العاصمة بيساو بحوالى ١٥٠كم وتتصل بها وبمدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

والمعروف أن الإسلام كان قد انتشر بالمناطق الجغرافية التي عليها اليوم غينيا بيساو منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) عن طريق دولة

المرابطين المزدهرة بشمال إفريقيا، حيث شهدت عصور نهضة حضارية إلى أن سيطر عليها البرتغاليون في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي تلك السيطرة التي عانى منها شعب البلاد حتى نال الاستقلال عام ١٩٧٤م.

وتعد المدينة من المدن التجارية الهامة في غينيا بيساو وخاصة في منتجات القطن والبوكسيت والفول السوداني والأرز.

[١٣٨] باكان Bacan

مدينة من مدن شمال شرق جزيرة تيمور الأندونيسية، تقع غرب مدينة توتوالا بحوالى ١٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية الآتية من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح الديانة الأولى هناك.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في الصناعات الغذائية والمنسوجات والتوابل والصناعات الخفيفة والهندسية.

[١٣٩] باكباتان Pakpattan

مدينة في شرق باكستان على مسافة نحو ٦٠كم من الحدود الهندية، وتبعد عن مدينة لاهور الاستراتيجية بنحو ٢٠٠كم وإلى الجنوب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة. وقد انتشر الإسلام فيها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

[١٤٠] باكو Baku

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية أذربيجان تطل على بحر قزوين، وتتصل بمدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وتعد المدينة واحدة من أهم مدن القوقاز، وفيها العديد من آبار النفط، دخلها الإسلام في العصور الإسلامية الأولى وشهدت ازدهاراً واسعاً، ثم دخلت في نفوذ الدولة الصفوية منذ بداية القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، ثم استولى عليها الجيش الروسي عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٦م، وأجروا بها عمليات تهجير وتهجير مضاد بحجة التصنيع وتطوير المجتمع، بالإضافة إلى سن القوانين القيصرية التي تمنع الاعتراف بأي دين سوى دين الكاثوليكية. وفي عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ قامت السلطات السوفيتية بتغيير حروف اللغة الأذربيجانية التي كانت تكتب باللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، ثم حولت تلك هي الأخرى لتكتب بالحروف الروسية، وقد فشلت تلك المحاولة لفصل الشعب الأذربيجاني عن تراث أمته الإسلامية، فقامت السلطات الشيوعية بهدم واحد من أكبر مساجد مدينة باكو عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م وهو مسجد بيبي هيبت، الذي كان قد بنى في القرن الثالث عشر الميلادي واستمرت عمليات الهدم تلك قائمة حتى لم يعد بباكو سوى ١٨ مسجداً فقط بحلول عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.

أما اليوم، فقد أخذت أعداد تلك المساجد تتزايد كل عام بعد ظهور الحرية التي أعقبت زوال الشيوعية، وقد فتح بالمدينة مركزٌ للدراسات الإسلامية يشجعه الأزهر الشريف بمصر.

ويعيش بالمدينة حوالى ٢,٥ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي والصناعي وخاصة في مجال النفط وتكريره وتصديره وتوزيعه، والنشاط التجاري فيها مزدهر لموقعها الهام وارتفاع درجة المهارة لدى عمالها.

[١٤١] باكيركوي Bakirkoy

مدينة في القسم الأوروبي من تركيا، تقع جنوب غرب مدينة اسطنبول على بحر مرمرة عند اتصاله بمضيق البسفور، وتتصل المدينة بمدن تركيا الأوروبية بخطوط مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل مدن القسم الأوروبي من تركيا بعد انتصار العثمانيين على البيزنطيين في معركة فتح القسطنطينية عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م.

والمدينة اليوم من المدن السياحية والتجارية والصناعية، وخاصة في منتجات الآلات والدخان والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[١٤٢] بالمبانج Palmbang

المدينة التجارية الرئيسية العريقة في جزيرة سومطرة الأندونيسية، وهي عاصمة إقليم بنفس اسمها، تقع على مقربة من نهر موسى Musi، شرق الجزيرة، وترتبط بخطوط مواصلات برية وحديدية نشطة مع بقية مدن الجزيرة الهامة. وتبعد عن مدينة تمبينو بحوالى ٢٠٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها علاوة على وجود مطار جوي دولي بها يربطها بمدن العالم المختلفة.

وقد انتشر الإسلام في أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق القوافل التجارية البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.. ومدينة بالمبانج من المدن التجارية والصناعية المزدهرة وخاصة في الصناعات الهندسية والغذائية والمنسوجات والمعادن والحرير ويبلغ عدد سكانها حوالى مليون نسمة تقريباً.

[١٤٣] بالميرا Palmyra
(تدمر Tadmor)

مدينة عتيقة بالصحراء السورية، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم شمال شرق دمشق. بها العديد من الآثار الباقية من العصور الخالية، ويعود لأهلها

فضل اختراع وصناعة الساعة الشمسية والساعات الرملية، وكان لها حضارة عريقة في العصور الغابرة، ومن كثرة إعجاب القدماء بها أرجعوا بناءها لملوك الجان وقال عنها الشاعر المعروف النابغة الذبياني:

إلا سليمان إذ قال الإله له   قم في البرية فاحدوها عن الغند
وخبر الجن أنى قد أمرتهم   يبنون تدمر بالصفاح والعمد

وقد أعجب الأمويون بالمدينة واتخذوها قاعدة لحماية نفوذهم في شمال الشام وقريباً منها بنى الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك قصر الحرير ليكون مكاناً للترفيه.

وكانت المدينة قد دخلت الإسلام على عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا تزال فيها القلعة العربية التي شيدت في العصر الأموي.

[١٤٤] بالوبو Palopo

مدينة معروفة في وسط شرق جزيرة سولا ويس الأندونيسية. تبعد عن مدينة باندانج بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بمدن الجزيرة بطرق مواصلات برية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمنسوجات والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة.

[١٤٥] بالي Bali

مدينة هامة في وسط غرب جمهورية الكاميرون بغرب أفريقيا. تقع شرق الحدود مع نيجيريا بحوالى ١٠٠كم، وتبعد عن العاصمة ياوندي بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها... وتتصل بمدن الكاميرون بخطوط مواصلات برية عديدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد وصل المنطقة في القرون الأولى مع قوافل التجار الآتية من شمال إفريقيا ولكنه انتشر فيها في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

وتعد المدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات البن والكاكاو والحبوب والأخشاب ومنتجات النخيل.

[١٤٦] باليكبابان Balikpapan

مدينة هامة في شرق جزيرة مورينو الأندونيسية تقع على الساحل الشرقي للجزيرة المطل على خليج مكسر، وتتصل بالعديد من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا في القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح الديانة الأولى بالبلاد التي يؤمن بها حوالى ٩٠٪ من السكان.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات المنسوجات والصناعات الغذائية والمعدنية وبعض الصناعات الخفيفة والهندسية.

[١٤٧] باليكسير Balikesir

مدينة تركية هامة تقع في السهول الخضراء غرب هضبة الأناضول على بعد حوالى ٧٠كم جنوب بحر مرمرة ومدينة بورصه على حد سواء، وتبعد عن مدينة أدرميت بحوالى ٧٥كم وإلى الشرق منها، والتي تتصل بها وبغيرها من مدن تركيا الآسيوية بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، ويقع بالغرب منها مطار جوي.

وكان الإسلام قد انتشر في آسيا الصغرى في العصور الوسطى بعد معركة

ملازجرد بين السلاجقة المسلمين والروم البيزنطيين عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.

[١٤٨] باما Pama

مدينة في أقصى جنوب شرق جمهورية فولتا العليا على مقربة من حدود جمهوريتي بنين وتوجو، وهي تعد أكبر مدن المنطقة. دخلها الإسلام في بداية القرن الثالث عشر الميلادي على عهد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا، وشهدت عصور ازدهار ممتدة إلى أن احتلتها فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر الميلاد.

ومدينة باما من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأرز والحبوب والفول السوداني والمنجنيز.

[١٤٩] باماكو Bamako

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية مالي بغرب إفريقيا. تقع في غرب البلاد على بعد حوالى ٥٠كم شمال الحدود مع جمهورية غينيا. وتتصل المدينة بمدن مالي الأخرى بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، وبها مطار دولي نشط يربطها بمدن العالم.

تقع المدينة على نهر النيجر الاستراتيجي الذي يعد أهم أنهار غرب إفريقيا ويعيش فيها حوالى ٨٠٠ ألف نسمة أكثر من ٩٠٪ منهم مسلمون، من ضمن سكان مالي البالغ عددهم حوالى عشرة ملايين نسمة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل مناطق مالي في العصور الإسلامية المبكرة من مناطق شمال إفريقيا عبر قوافل التجار، ولكنه انتشر فيها في القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) على عهد دولة المرابطين بشمال إفريقيا. ولقد شهدت المدينة العريقة عصور ازدهار ممتدة خاصة في عهد امبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بشمال إفريقيا.

وتعد المدينة من المدن التجارية الهامة بمالي وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والقطن والبروكسيت.

[١٥٠] بامبانوا Pampanua

مدينة كبيرة في شرق جزيرة سولاويس الأندونيسية، تبعد عن مدينة باندانج بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حيث لقى من السكان قبولاً حسناً وغدا الديانة الأولى والكبرى التي يؤمن بها ٩٠٪ من السكان.

ويعمل سكان المدينة في العديد من مجالات الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في الصناعات المعدنية والهندسية والصناعات الغذائية والمنسوجات، علاوة على التجارة في البن والأرز والتوابل.

[١٥١] بامندا Bamenda

مدينة هامة في الهضبة الغربية لجمهورية الكاميرون المرتفعة عن سطح البحر بحوالى كيلومتر. تبعد عن العاصمة ياوندي بحوالى ٣٠٠ كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من المدن الهامة في البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل المنطقة في القرون الأولى مع قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكن انتشر فيها منذ القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

وتعد المدينة من المدن التجارية خاصة في منتجات البن والكاكاو والحبوب والأخشاب ومنتجات النخيل.

[١٥٢] باميان Bamian

مدينة هامة من مدن أفغانستان تقع شمال غرب مدينة كابول العاصمة

بحوالى ١٥٠كم وتتصل بها وبغيرها من المدن الأفغانية بطرق مواصلات برية ممتدة.

وتعد المدينة واحدة من المدن التي ترتفع كثيراً عن سطح البحر، حيث توجد في شمال شرق هضبة إيران في منطقة ترتفع عن سطح البحر بأكثر من خمسة آلاف قدم. وقد دخلها الإسلام منذ القرن الأول الهجري، وانتشر فيها في القرن الخامس الهجري إبان عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[١٥٣] بانجاب Panjah

مدينة في شمال وسط أفغانستان، تقع غرب العاصمة كابول وعلى مسافة حوالى ٢٠٠كم منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. تقع المدينة شرق هضبة إيران التي ترتفع حوالى خمسة آلاف قدم فوق سطح البحر.

وكان الإسلام قد دخل المدن الأفغانية في القرن الأول الهجري، ولكنه انتشر فيها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي).

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[١٥٤] بانچار ماسين Banjarmasin

مدينة كبرى في أقصى جنوب جزيرة بورينو الأندونيسية، بجنوب شرق آسيا، تتصل بمدن الجزيرة العديدة بطرق مواصلات برية ممتازة، وفيها مطار دولي يقع إلى الغرب منها.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية

وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمنسوجات والصناعات الخفيفة والمدنية والهندسية.

[١٥٥] بانجالور Bangalore

مدينة كبرى في منتصف جنوب الهند، تقع على بعد نحو ٤٠٠كم من شواطىء خليج البنغال شرقاً، ونفس المسافة تقريباً من بحر العرب غرباً. وهي مركز هام من مراكز خطوط السكك الحديدية والبرية التي تتفرع منها لتغطي مجمل مدن الهند الجنوبية.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الهند منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، وشهدت المدينة الازدهار الواسع للدولة المغولية الهندية الإسلامية وحتى سقطت تحت الاحتلال البريطاني في القرن الثامن عشر الميلادي.

ويعيش في مدينة بانجالور حوالى ثلاثة ملايين نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج الآلات والمنسوجات وفي الصناعات الخفيفة والهندسية واليدوية وفي إنتاج الحرير والتوابل والصناعات الغذائية.

[١٥٦] بانچول Banjul

هي عاصمة جمهورية جامبيا بغرب إفريقيا المطلة على المحيط الأطلنطي، وتبعد عن مدينة بريتانا بحوالى ٤٠كم وإلى الشمال منها. وتتصل المدينة بمدن جامبيا الأخرى بطرق مواصلات برية عديدة بعضها يمتد إلى البلدان المجاورة مثل: السنغال ومالي.

والمعروف أن الإسلام قد دخل أراضي جامبيا منذ العصور المبكرة ولكنه انتشر فيها في عهد إمبراطوريات غانا ومالي وسنغاي الإسلامية في العصور الوسطى. وفي عام ١٥٨٨م احتلتها بريطانيا، وكانت أولى

مستعمراتها الإفريقية حتى نالت الاستقلال عام ١٩٦٥، وفي عام ١٩٧٦ أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد.

ومدينة بانچول مدينة سياحية معروفة في غرب إفريقيا، ويعيش بها حوالى ٦٠ ألف نسمة يعملون بتجارة الحبوب والفول السوداني إضافة للعمل في القطاع السياحي وعلى الرغم من ذلك فإن متوسط دخل الفرد في البلاد لا يصل إلى ٣٠٠ دولار سنوي.

[١٥٧] باندانج Pandang

مدينة كبرى في جنوب غرب جزيرة سولاويس الأندونيسية، تبعد عن مدينة بالويو بحوالى ٣٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المواد الغذائية والمنسوجات والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة. وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

[١٥٨] باندونج Bandong

مدينة كبرى في غرب جزيرة جاوا الأندونيسية، تقع على بعد حوالى ١٥٠كم جنوب شرق مدينة جاكارتا، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، علاوة على وجود مطار جوي هام يقع إلى الشمال الشرقي منها.

ويعيش بالمدينة اليوم حوالى ٢,٥ مليون نسمة، ٩٠٪ منهم مسلمون سنة، وكان الإسلام قد دخل البلاد الأندونيسية وانتشر فيها منذ القرن الخامس عشر الميلادي(التاسع الهجري).

وكانت المدينة قد شهدت عقد المؤتمر الآسيوي الإفريقي الأول فيها عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، مما زاد من شهرتها الدولية.

وتعد المدينة من المدن التجارية الهامة في أندونيسيا وفيها العديد من الصناعات وخاصة المنسوجات والصناعات الغذائية والمعدنية والهندسية.

[١٥٩] بانفورا Banfora

مدينة في أقصى جنوب غرب جمهورية فولتا العليا، تبعد عن مدينة بوبو ديولاسو، بحوالى ٨٠كم وإلى الجنوب الغربي وهي آخر مدينة على غرب الطريق السريع الطويل الممتد من شرق فولتا العليا إلى غربها. وكذلك فالمدينة تبعد عن حدود جمهوريتي مالي وساحل العاج بحوالى ٧٠كم، وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري).

وتعد المدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والحبوب والمنجنيز.

[١٦٠] بانو Bannu

مدينة معروفة في شمال غرب باكستان على مسافة ١٥٠كم تقريباً من مدينة ميانوالي Mianwali وعلى مسافة ٣٥٠كم من مدينة شاه فيصل آباد وإلى شمالها الغربي، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وقد عاشت المدينة عصر ازدهار واسع منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال إنتاج المنسوجات والحرير، وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[١٦١] بانيوانجي Banyuwangi

مدينة هامة في أقصى شرق جزيرة جاوا الأندونيسية تبعد عن مدينة چمبر بحوالى ٥٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن شرق الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، وذلك عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة اليوم في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في منتجات المواد الغذائية والمنسوجات والصناعات الخفيفة والهندسية والمعدنية فضلاً عن تجارة البن والأرز والتوابل.

[١٦٢] بانيبات Panipat

مدينة بالبنجاب الهندي في مقاطعة كارنال على مقربة من نهر چومنا، وهي مركز تجاري وعسكري هام، وقد بلغ عدد سكانها حوالى ٣٠٠ ألف نسمة وتقع على بعد حوالى ٨٠كم شمال نيودلهي العاصمة. وقد شهدت تلك المدينة معركة مصيرية كبرى عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦ نتج عنها تأسيس إمبراطورية المغول الإسلامية في دلهي كما شهدت عام ٩٦٩هـ/ ١٧٦١م معركة كبرى أخرى خضع فيها شمال غرب الهند لحكم ماهاراتا Mahratta الهندوسي مما ألحق بالمسلمين في تلك المناطق الأذى ولكن سرعان ما هزم الهندوس من البريطانيين عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٣م.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الهند منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية مثل إنتاج المنسوجات والآلات والصناعات الخفيفة والتوابل والصناعات الغذائية.

[١٦٣] باهيردار BahirDar

مدينة أثيوبية في غرب البلاد جنوب بحيرة تانا، تبعد عن العاصمة أديس أبابا بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الحبشة بطرق مواصلات برية، وقد دخلها الإسلام في العصور الأولى وشهدت عصور ازدهار حتى احتلتها إيطاليا عام ١٨٨٠م، وحتى حررتها بريطانيا عام ١٩٤١م.

وتعد المدينة من المدن التجارية الهامة في أثيوبيا، وخاصة في منتجات الحبوب والبن والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[١٦٤] البتراء Petra (Patroea)

مدينة أردنية قديمة في وادي موسى بين البحر الميت وخليج العقبة بها العديد من الآثار، حيث كانت في العصور الغابرة عاصمة بلاد أدوم، وكانت تسمى حنيئذٍ رقم أو أرقم، وقد جعلها موقعها الجديد وينابيعها المائية الصافية ذات أهمية تجارية ممتازة وقد اتخذها الأنباط (وهم قبائل عربية قديمة) مركزاً للتجارة، وقد دخلها الإسلام في عصوره الأولى وعاشت عصور ازدهار واستقرار حتى احتلها الصليبيون ليبنوا فيها قلعة تسمى الحبيس فوق جبل بنفس الاسم ولكن الأيوبيين استولوا عليها واتخذوها موقعاً هاماً لمهاجمة الكيان الصليبي في مملكة بيت المقدس ومملكة طرابلس على حد سواء.

[١٦٥] بجاية Bejaia

مدينة جزائرية عريقة تطل على البحر المتوسط شمال مدينة الجزائر العاصمة بحوالى ٢٠٠ كم، كان الفينيقيون قد أسسوها وأطلقوا عليها اسم صلداى، وتحولت إلى مدينة تجارية ممتازة على عهدهم... وفي عهد الروم البيزنطيين سكنها البربر من قبيلة البرانس المعروفة، ثم دخلها الإسلام عام ٦١هـ/ ٦٨٠م، حيث فتحها أبو المهاجر دينار أحد قواد جيش عقبة بن نافع الفهري على عهد الخليفة الأموي مروان بن الحكم.

وقد شهدت المدينة قيام الدولة الفاطمية شمال إفريقيا ثم أهملت، وأعيد بناؤها عام ٤٦٠هـ/١٠٦٧م في عهد الملك الناصر بن علناش سلطان دولة بني حماد ولقد بنيت المدينة في موقع طبيعي جيد، وحصنت تحصيناً ممتازاً يحميها من البر، في حين يحميها البحر من الشمال في خليج طبيعي متسع. واختارها الملك الناصر لتكون عاصمة للدولة، وهيأ لها من كل شيء لتكون مدينة مزدهرة منعمة وبنيت فيها القصور والعمائر والمتاجر والأسواق علاوة على مساجد عريقة رحبة. وبنى بها الناصر قصره الضخم وسماه قصر اللؤلؤة، وبنى لزوجته قصر آخر سماه قصر بلارة، ووصفه الشاعر ابن حمديس فقال:

أعمر بقصر الملك ناديك الذي أضحى بمجدك بيته معموراً
قصر لو أنك قد كحلت بنوره أعمى لعاد إلى المقام بصيرا
واشتق من معنى الحياة نسيمه فيكاد يحدث بالفطام نشورا

وقد كانت بجاية علاوة على ازدهارها التجاري قاعدة بحرية هامة تحمي شواطىء شمال إفريقيا وخاصة ضد هجمات الروم والنورمانديين في جنوب أوروبا. وقد تعرضت المدينة في مستهل القرن السادس عشر الميلادي للاحتلال الإسباني ولكن البحار صلاح ريس تمكن بمساعدة الدولة العثمانية من طرد الإسبان عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٥٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٦٦] بحر الغزال Bahr-el-Ghazal

مدينة من مدن محافظة النيل الأبيض بجهورية السودان، كانت تحت النفوذ البريطاني المصري المشترك قبل استقلال السودان عام ١٩٥٣م.

وتبعد المدينة عن مدينة الخرطوم بحوالى ٧٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن بطرق مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل السودان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) عن طريق قوافل التجارة من مصر.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على بعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[١٦٧] بخاري Bokhara (Bukhara)

مدينة عريقة ذات تاريخ حافل بالأمجاد في وسط آسيا بجمهورية أوزبكستان تقع على نهر زرافاشان zeraphashan. وفي العصر الإسلامي كانت عاصمة لدولة بخاري الواقعة شمال أفغانستان الحالية، وهي الآن (أي دولة بخاري القديمة) جزء من جمهوريتي أوزبكستان وتركمانستان المستقلتين حديثاً عن الاتحاد السوفيتي الذي تفكك.

وينحدر سكان المدينة من الأصل التركي والأصل الفارسي. وفي عام ١٨٦٦م تمكن الروس من احتلال تلك المدينة وفي عام ١٩٢٠م (أي بعد الثورة البلشفية) حدثت ثورة شعبية فهرب حاكم المدينة وحل محله أنور باشا، الذي سرعان ما قتل عام ١٩٢٢م. وانقسمت دولة بخاري حنيئذٍ إلى جزئين ضم كل منهما إلى جمهوريتي أوزبسكتان وتركماستان وفي عام ١٩٢٥م أصبحت الجمهوريتان عضوين في منظومة دول الاتحاد السوفيتي... ومدينة بخاري في العصر الإسلامي كانت مدينة مسورة، وصل طول سورها إلى عشرين كيلو متراً، وكان فيها العديد من الجامعات والمدارس وعدد كبير من المساجد، وكانت مركزاً للعلم والتعليم وبث الحضارة الإسلامية في مجمل وسط آسيا. وكانت علاوة على ذلك مدينة تجارية مزدهرة.

ويعود تاريخ أول مسجد بُنِيَ في المدينة إلى عام ٩٤هـ/ ٧١٤م، وقد تم إصلاحه وتجديده في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) في زمن أرسلان خان، ولا زال ذلك المسجد باقياً حتى الآن. وقد سمى المسلمون مدينة بخاري بقبة الإسلام تيمناً بالإمام العالم الجليل البخاري.

ومن آثار المدينة كذلك قلعة أرك وهي قلعة عظيمة حولها سور بناه

المسلمون في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ثم أضيف سور آخر خارجه له أحد عشر باباً أشهرها باب سمرقند وباب الميدان، وقد دمر المغول المدينة عام ٦١٦هـ/ ١٢٢٠م ولكن أحفادهم أسلموا وأعادو بناءها في تسعة أعوام.

ولم يكن الإمام البخاري هو العلم الوحيد من أعلام المدينة بل لا بد هنا من الإشارة إلى أن ابن سينا العالم الطبيب المعروف كان قد ولد بها كذلك عام ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م... وقد شهدت المدينة أوج ازدهارها في عصر الدولة السامانية حيث برز فيها دور العلم، وكانت مكتبتها نادرة المثيل لكثرة ما بها من كل أنواع الكتب والمخطوطات والتي فتحت أبوابها لعامة الناس. (قامت الدولة السامانية عام ٢٦١هـ/ ٨٧٤م وانهارت عام ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م).

ويعيش بالمدينة اليوم حوالى مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، الصناعي والتجاري.

[١٦٨] برات Berat (Berati)

مدينة ألبانية في جنوب ألبانيا، في شرق منطقة جبلية ارتفاعها حوالى أربعة آلاف قدم فوق سطح البحر. وكان الإسلام قد دخل المدن الألبانية في القرن الخامس عشر الميلادي على يد الأتراك العثانيين وانتشر بترحاب بين السكان هناك.

وتعد المدينة من المدن التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المنسوجات والإسمنت والدخان والزيوت.

[١٦٩] براهماباريا Brahmabaria

مدينة كبرى في شرق بنجلاديش تقع على بعد حوالى ٢٠كم غرب الحدود الدولية مع بورما، وعلى بعد حوالى ١٠٠كم شمال شرق العاصمة دكا التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[١٧٠] براوه Brava

مدينة صومالية معروفة تقع جنوب غرب مدينة مقديشيو العاصمة بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من المدن بطرق برية طويلة. دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري، وانتشر فيها في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) بعد هجرة بعض العرب من الجزيرة العربية إلى مناطق شرق إفريقيا حيث استوطنوا فيها وفي غيرها من البقاع ولقد لعبت المدينة دوراً هاماً في القرن الثالث الهجري في نشر وتوسيع رقعة الإسلام على طول الساحل الإفريقي وحتى سواحل موزمبيق جنوباً.

وقد ارتبطت المدينة بسلطنة عمان منذ القدم، حيث دخلت في نفوذ حاكم مسقط هي وغيرها من المدن الساحلية ولكنها تعرضت في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) لخطر البرتغاليين الذين تمكنوا من استعمارها عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٧م، ثم احتلها البريطانيون عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م.

والمدينة بها مساجد عديدة عريقة منها مسجد براوه الذي يعود للقرن التاسع الهجري.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٥ ألف نسمة تقريباً يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٧١] بربرة Berberah (Berbara)

مدينة صومالية هامة بشرق الصومال تطل على البحر الأحمر، وهي ميناء تجاري ممتاز وخاصة مع مناطق شرق إفريقيا وكان يعقد بها سوق سنويّ (معرض) يستمر شهوراً للتبادل التجاري.

وكان للمدينة طريق بري يصلها ببلاد النوبة في العصور الإسلامية الوسيطة، وهي تقابل اليمن عبر البحر، وقد ذكر الجغرافيون القدماء أنه كان حولها جبل له سبع قمم، بنى فوقها قرى.

وكان الإسلام قد دخل المدينة في القرن الأول الهجري، وأخذ ينتشر بها منذ القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) وقد عاشت عصور ازدهار ممتدة حتى سيطر عليها البرتغاليون في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، ثم نهبوها كعادة المستعمرين الكارهين لازدهار المدن الإسلامية. وفي القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) دخلتها القوات المصرية وأنشأت بمينائها منارة لإرشاد السفن ووسعت من الميناء وطورته وبنت بالمدينة مسجداً واسعاً ومنشآت خدمية عديدة. وفي منتصف القرن العشرين الميلادي (الرابع عشر الهجري) كان في المدينة ما لا يقل عن ٣٥ مسجداً، أهمها كان مسجد الزندراوية.

ويعيش في المدينة حوالى ٣٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة المرتبط منها بالمحاصيل والمنتجات الزراعية.

[١٧٢] بربر Berber

مدينة سودانية تقع بين نهر عطبره وبين الشلال الخامس للنيل، وتبعد عن مدينة الخرطوم بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل السودان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) عن طريق قوافل التجارة من مصر، حيث شهدت عصور استقرار ممتدة، وإلى أن احتلتها بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري). ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود بعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[١٧٣] برجاما Bergama

مدينة تركية معروفة في أقصى وسط غرب تركيا الآسيوية على بعد ٨٠كم شمال مدينة أزمير العريقة، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بخطوط مواصلات برية عديدة. وقد بنيت على أطلال مدينة برجاموس القديمة التي لا تزال بعض آثارها باقية للآن.

والمدينة القريبة من بحر إيجه لم يتمكن المسلمون من فتحها بالرغم من سيطرة الأمويين عليها إبان محاولاتهم فتح القسطنطينية. ومع ذلك، وبعد انتصار السلاجقة في معركة ملاذجرد على الروم البيزنطيين عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م دخلت المدينة في الإسلام.

ويعمل سكانها الآن في عدد من المشروعات الاقتصادية وخاصة الصناعية والتجارية منها، ويصل عددهم إلى حوالى ٧٠ ألف نسمة تقريباً.

[١٧٤] برديرة Bardera

مدينة في أقصى غرب الصومال، تقع على بعد حوالى ٣٠٠كم غرب مدينة مقديشيو وعلى بعد حوالى ١٥٠كم شرق الحدود مع جمهورية كينيا، وتتصل بالعديد من مدن الصومال بطرق مواصلات برية ممتدة. دخلها الإسلام لأول مرة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، ولكنه انتشر فيها بعد هجرة الحسن بن علي وأولاده الستة في نهاية القرن العاشر الميلادي (الثالث الهجري) وكانوا قد أتوا من مدينة شيراز في سبع سفن وانتشروا في عدة مدن منها تلك المدينة التاريخية التي شهدت عصور ازدهار واسعة في القرون الوسطى. وفي عام ١٢٣٢هـ/١٨١٩م أسس الشيخ إبراهيم حسن جبرو مسجداً للطريقة القادرية الصوفية، مما مكن من إحداث نهضة إسلامية بالمدينة وما حولها. ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في تجارة الحبوب والغلال والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[١٧٥] بركان Berkane

مدينة مغربية تقع شمال مدينة وجده بحوالى ٧٥كم، وهي من المدن المزدهرة تجارياً وسياحياً، وتشتهر بتصدير الفاكهة وخاصة الموالح.

تقع المدينة شمال جبال أطلس في السهول الزراعية الخصبة الموازية للبحر المتوسط، وتبعد عن البحر بحوالى ٣٠كم.

وقد انتشر الإسلام بالمنطقة بحلول نهاية القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وخاصة بعد حملة عقبة بن نافع الفهري هناك.

[١٧٦] بركو (برشكو) Brcko

مدينة من مدن جمهورية البوسنة والهرسك في شمال البلاد على الحدود مع جمهورية كرواتيا، وتتصل بشبكة طرق برية جيدة مع العديد من مدن البوسنة ومدن الاتحاد اليوغسلافي كذلك.

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل المدينة ومدن يوغسلافيا الأخرى في القرن العاشر الهجري بواسطة الأتراك العثمانيين، وقد انتشر فيها حتى أن أغلبية سكانها مسلمون وقد عانت المدينة كثيراً من ويلات الحرب الأهلية في نهاية القرن العشرين الميلادي وذبح أطفالها ونساؤها، وهجر الآلاف منهم ديارهم، وهدمت العديد من مساجدها ومدارسها وأسواقها. والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات المنسوجات والإسمنت والحديد والرصاص والبوكسيت والفحم.

[١٧٧] بروسا Broussa
(بورصه Bursa)

مدينة تركية هامة في شمال غرب القسم الآسيوي من تركيا وعلى بعد حوالى ٢٠كم من شواطىء بحر مرمرة وعلى مسافة نحو ١٠٠كم من مدينة اسطنبول في القسم الأوروبي من تركيا وكانت تسمى بروس على أيام الدولة

الرومانية، وهي عاصمة دولة بيسينيا Bithynia قبيل العصر المسيحي.

والمدينة لها موقع جغرافي ممتاز في طبيعة هوائها وبساتينها، وفيها الكثير من العيون الطبيعية الشافية من بعض الأمراض (بإذن الله القدير) وتعتبر مقراً نموذجياً للاستشفاء والتمتع بسحر الطبيعة.

دخلها العثمانيون عام ٧١٧هـ/ ١٣١٧م وكانت تابعة للدولة البيزنطية بعد حصار طويل لم تحدث فيها حروب، وفور فتحها، سلمها قائدها البيزنطي أفرنوس للسلطان العثماني، وأسلم بين يديه إسلاماً خالصاً فعينه السلطان العثماني واحداً من أهم قادته وقد دفن في هذه المدينة العريقة عدد كبير من سلاطين الدولة العثمانية مثل السلطان محمد جلبي والسلطان مراد والسلطان بايزيد.

ولقد كانت المدينة العاصمة الأولى للدولة العثمانية، حتى خربها تيمورلنك التتري عام ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م.

والمدينة بها العديد من الآثار الإسلامية العريقة، مثل: جامع أولو، الذي بناه السلطان مراد الأول عام ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م وهو مسجد ضخم متسع. وهناك كذلك الجامع الأخضرالذي يحوي ضريح السلطان محمد الأول والذي بني عام ٨٢٥هـ/ ١٤٢١م، وسمي بذلك الاسم لأنه غُطّي ببلاط أخضر اللون.

وتشتهر المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالى ١,٣ مليون نسمة بانتاج الفواكه وخاصة الأعناب وفيها عدد من الصناعات كما أن شهرتها بصناعة السجاد معروفة.

[١٧٨] بريچيدور Brijedor

مدينة بوسنية في شمال غرب البوسنة، تبعد عن الحدود الكراوتية بحوالى ٢٥كم وإلى الشرق منها، وترتبط بمدن بوسنية ويوغسلافية عديدة بشبكة طرق جيدة واسعة.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل المدينة (مثلها في ذلك مثل مدن

البوسنة ويوغسلافيا الأخرى) في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) على يد الأتراك العثمانيين وانتشر فيها انتشاراً واسعاً. وقد عانت المدينة من آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في العقد الأخير من القرن العشرين حتى هجر بعض أهلها منازلهم بحثاً عن ملاذ آمن.

والمدينة من المدن التجارية في جمهورية البوسنة والهرسك وخاصة في منتجات المعادن والأخشاب والمنسوجات.

[١٧٩] بريدة Buraydah

مدينة سعودية في منتصف المملكة العربية السعودية وإلى الشرق من جبل شمر، ويسكنها حوالى ١٨٥ ألف نسمة.

وقد أخذت المدينة تشتهر منذ القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) وفي عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م انضمت المدينة إلى الملك عبد العزيز بن سعود وأصبحت منذ ذلك الوقت حاضرة للقسيم... والمدينة - نظراً لموقعها - تتصل بطرق مواصلات برية جيدة بمعظم مدن المملكة، وقد ظهرت بها نهضة تعليمية مشهورة، فيها العديد من المدارس والكليات والمعاهد، وهي تتمتع بمستوى خدمات جيد، وفيها مركز الملك فهد الحضاري، وهو مركز للاحتفالات الشعبية والرسمية، وفيها مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية.

[١٨٠] بريزرن Prizren

مدينة يوغسلافية في إقليم كوسوڤو Kosovo، احتلها البلغار عام ١٩١٥م ولكنها استعيدت في عام ١٩١٨م.

وهي تقع في وسط شمال الإقليم على بعد حاولى ٨٠كم شرق الحدود مع ألبانيا، وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة سراييڤو البوسنية المعروفة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي بواسطة

الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها حتى أصبحت نسبة كبيرة من سكانها مسلمين سنة من أصول تركية وألبانية، وتطالب جمهورية ألبانيا بضم هذا الإقليم إليها الآن.

والمدينة من المدن التجارية الهامة في الإقليم وخاصة في منتجات المنسوجات والأخشاب والمعادن، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٧٥ ألف نسمة يعملون في عدد كبير من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٨١] بريكاما Brikama

مدينة هامة في غرب جمهورية جامبيا بغرب أفريقيا تقع على مقربة من شاطىء المحيط الأطلنطي، وتبعد عن العاصمة بانجول بحوالى ٤٠كم وإلى الجنوب منها وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية عديدة.

والمعروف أن الإسلام قد دخل أراضي جامبيا منذ العصور المبكرة عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر في عهد إمبراطوريات غانا ومالي وسنغاي الإسلامية في العصور الوسطى. وفي عام ١٥٨٨م احتلتها بريطانيا، وكانت أول مستعمراتها الإفريقية، حتى نالت الاستقلال عام ١٩٦٥م. وفي عام ١٩٧٦م أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الحبوب والفول السوداني، وفيها العديد من المساجد، كما أن بها مركزاً إسلامياً كبيراً.

[١٨٢] بريلب Prilep

مدينة في وسط جنوب إقليم مقدونيا بجنوب يوغسلافيا. تبعد عن العاصمة سكوبيجي بحوالى ٥٠كم. وتبعد عن الحدود اليونانية بحوالى ٣٠كم وإلى الشمال منها. وتتصل بمدن الاتحاد اليوغسلافي بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

والمدينة والإقليم فيهما نسبة كبيرة من المسلمين الباقين من أثر الوجود العثماني والذي امتد لحوالى خمسمائة عام هناك. وتعد المدينة من المدن

التجارية وخاصة في منتجات الأخشاب والمعادن والمنسوجات، علاوة على موقعها السياحي وقربها من حدود ثلاث دول أوروبية (بلغاريا ـ اليونان ـ ألبانيا).

[١٨٣] البسام Al basam (Elbasani)

مدينة ألبانية في وسط ألبانيا، تقع جنوب شرق مدينة تيرانا العاصمة بحوالى ٥٠كم. وتتصل بطرق برية عديدة بالعديد من مدن البلاد.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدن الألبانية بواسطة الأتراك العثمانيين منذ القرن الخامس عشر الميلادي وانتشر بين السكان حتى يومنا هذا. والمدينة من المدن التجارية والصناعية خاصة في منتجات المنسوجات والدخان والإسمنت واستخراج الزيوت، ويبلغ عدد سكانها حوالى مائة ألف نسمة تقريباً.

[١٨٤] بسكره Biskra

مدينة جزائرية قديمة من مدن الواحات على مسافة ٤٠٠كم جنوب شرق الجزائر العاصمة، تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة. تقع المدينة جنوب غرب جبال تبسه في شمال شرق الجزائر في منطقة زراعية خصبة يحدها من الشمال الغربي جبال أطلس المحاذية لساحل البحر المتوسط، ولقد شهدت هذه المدينة عصور ازدهار ممتدة في العصور الإسلامية الوسطى إلى أن احتلتها فرنسا في القرن التاسع عشر، واستخدموها كمدينة سياحية للراحة والنزهات وذلك لحسن مناخها. ويبلغ عدد سكانها حالياً حوالى ١٢٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة الأنشطة التجارية المزدهرة.

والمدينة (البيزنطية الأصل) دخلت الإسلام مثلها في ذلك مثل مدن الجزائر الأخرى في القرن الأول الهجري بواسطة القائد العربي المعروف عقبة بن نافع. وقد أخرجت هذه المدينة عدداً من العلماء منهم إسحاق

الملنوني وهو فقيه ومؤرخ وكان معروفاً إبان عهد دولة الأغالبة، والعالم أبو القاسم يوسف البسكري عالم اللغة والقراءات المعروف في القرن الخامس الهجري ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٥٠ ألف نسمة تقريباً.

[١٨٥] بشكوبى Peshkopi

مدينة ألبانية في شرق ألبانيا، تقع غرب الحدود مع جمهورية مقدونيا (اليوغسلافية سابقاً) بحوالى ٣٠كم.

والمدينة من المدن النشطة تجارياً وصناعياً وخاصة في منتجات واستخراج الزيوت والمنسوجات والإسمنت والدخان، وقد دخلها الإسلام مثلها في ذلك مثل مدن ألبانيا الأخرى في القرن الخامس عشر الميلادي عن طريق الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها انتشاراً واسعاً حتى غدا الديانة الأولى هناك.

[١٨٦] البصرة Al Basrah (Basra)

مدينة عراقية عريقة تعد ثاني أكبر وأهم المدن بعد بغداد العاصمة. تقع في جنوب شرق العراق على مقربة من الخليج العربي. وهي والكوفة أول الأمصار الإسلامية بنيتا عام ١٧هـ/٦٣٨م، وهي تقع عند مصب نهر دجلة ومصب نهر الفرات في الخليج العربي. وقد اعتبرها المسلمون محطة اتصال بين شمال الجزيرة العربية والعراق، ومحطة تساعدهم على فتح بلاد فارس، وبنوا فيها مسجداً جامعاً وأسواقاً مزدهرة بالتجارة.

ولقد كانت حلقة وصل كبرى وتاريخية بين الهند الإسلامية والدولة العباسية في بغداد.

ومن أشهر من ولد بالمدينة العلامة الأديب الجاحظ عام ١٧١هـ/٧٨٧م، وفيها ظهر إخوان الصفا، وولد فيها عالم البصريات العربي ابن الهيثم عام ٣٥٥هـ/٩٦٦م، والصوفي المعروف أبو عبد الله الحرث بن أسد المحاسبي رضي الله عنه، والصوفي المعروف أبو سعيد بن الأعرابي،

والصوفي أبو الحسن علي بن إبراهيم الحصري البصري. وفيها أيضاً ولد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه عام ٥١٢هـ/١١١٨م، وفيها ولدت شهيدة الحب الإلهي السيدة رابعة العدوية عام ٩٥هـ/٧١٣م، وفيها دفنت عام ١٨٥هـ/ ٨٠١م، وهي صاحبة الأبيات الخالدة:

إني جعلتك في الفؤاد محدثي وأبحث جسمي من أراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد أنيس

والمدينة لها ميناء بحري كبير يعد المنفذ الوحيد للعراق على العالم عبر البحار، وأغلب ما يباع في بغداد والمدن العراقية إنما يأتي عبر ميناء البصرة.

ومنذ منتصف القرن الأول الهجري والمدينة تعد واحدة من أهم مدن العالم الإسلامي وازدادت أهميتها كثيراً في عهد الدولة العباسية.

والمدينة من المدن الزراعية الكبرى في العراق، ويذكر أن فيها مليوني نخلة، ويربط المدينة بالعاصمة بغداد طريق بري سريع طوله ٦٠٠كيلو متر وفيها محطات كبرى للنفط وتكريره ويبلغ عدد سكانها حوالى مليون نسمة.

[١٨٧] بغداد Baghdad (Bagdad)

مدينة عراقية عريقة، وعاصمة الجمهورية العراقية. تقع على نهر دجلة وعلى مسافة ٧٠٠كم من مصبه، وتتصل بنهر الفرات عن طريق قناة مائية. وتشتهر بالتمور والصوف والحبوب وتربية الجياد علاوة على الجلود والقطن والحرير.

والمدينة لها طابع المدن التجارية، ولقد كانت في العصر الحديث محطة بالغة الأهمية بين الهند وانجلترا، وتتصل بمدينة البصرة وبغيرها من المدن العراقية الأخرى بطرق برية جيدة وكذلك بخطوط للسكك الحديدية. ولقد كانت في الماضي مركزاً للحضارة والثقافة العربية، وخضعت للإمبراطورية العثمانية منذ عام ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م حتى عام ١٩١٧م عندما

احتلتها القوات البريطانية بقيادة الجنرال مود Moude في حملتها التي عرفت باسم حملة ما بين النهرين. والمدينة الآن بها كل صفات المدن العصرية، وفتحت جامعتها الشهيرة عام ١٩٢٦م.

ومدينة بغداد هي عاصمة الخلافة العباسية على مدى قرون ممتدة بالغة الازدهار. بدىء في بنائها عام ١٤١هـ/٧٦٨م وانتهى البناء بعد ثمانية أعوام في عهد الخليفة أبو جعفر المنصور، وبلغ عدد البناة حوالى ١٠٠ ألف عامل، وتكلف البناء ١٨ مليون دينار. وعندما ظهرت المدينة لأول مرة كان شكلها دائرياً يحيط بها سوران هائلان، حفر أمام الخارجي منهما خندق عميق وبني على مكان متسع بداخلها قصر الذهب، وهو القصر العباسي. وقد استمرت بغداد نابضة بالحضارة حتى دمرها المغول عام ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وقتلوا أهلها ودمروا مكتبتها وأنهوا الخلافة العباسية منها، فأقامها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس سلطان المماليك في القاهرة عام ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م. وقد أفاض العرب في وصف المدينة وما تتمتع به من ازدهار، وأنه كان بها ستون ألف حمام، كل واحد منها يعمل فيه ستة أشخاص، وذكروا عن نهر دجلة نهر بغداد المبارك أنه كثيراً ما ينجو غريقه.

وممن ولدوا وعاشوا في المدينة الإمام الصوفي أبو القاسم الجنيد رضي الله عنه، والصوفي المعروف أبو محمد رويم بن أحمد، وكذلك أبو بكر الشبلي (رضي الله عنهم أجمعين)، وفي المدينة قبر الإمام الجليل عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه.

ويعيش في المدينة اليوم حوالى ٣,٥ مليون نسمة يعملون في عدد واسع من الأنشطة الاقتصاديّة.

[١٨٨] بعلبك Baalbek (Balabakk)

مدينة قديمة من مدن لبنان تقع على بعد خمسين كيلومتراً شمال غرب دمشق ولقد سماها الإغريق هليوبولس (أي مدينة الشمس) وهم بذلك لم يختلفوا من السابقين لهم في تسميتها بهذا الاسم. ولقد كانت المدينة في

الماضي الغابر ضخمة متسعة وازدهرت بها التجارة وكثرت فيها الثروة ولا تزال أنقاض معبد الشمس قائمة بها حتى الآن، وهو معبد ضخم يغطي مساحة أربعة أفدنة.

والمدينة من المدن الحصينة المرتفعة كثيرة العيون والينابيع والمياه، تحيطها بساتين الفاكهة والكروم، وفيها قلعة حصينة بنيت لحمايتها والذود عنها. وقد دخلها الإسلام بعد معركة اليرموك عام ١٧هـ/ ٦٣٤م وعلى النقيض مما هو معروف عن تأسيس الفينيقيين لها (حيث الجزء الأول من اسمها بعل = إله الشمس الفينيقي) فإن البعثات الأثرية للمدينة لم تتوصل من دراساتها لأنقاض المدينة الأثرية القديمة عن أي أثر لمستقر فينيقي سابق، وعلى هذا فإن المدينة ربما تكون قد بنيت بواسطة الرومان حيث لا تزال بقايا معبد الرومان القديم المسمى أكروبولس قائمة حتى الآن.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ستين ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي والسياحي المزدهرة.

[١٨٩] بغمان Paghman

مدينة أفغانية قديمة تقع غرب العاصمة كابول بنحو ٢٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند، ولكن انتشاره الواسع جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[١٩٠] بغلان Baghlan

مدينة هامة في شمال شرق أفغانستان على مسافة حوالى ٢٥٠كم شمال

غرب العاصمة كابول، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند، ولكن انتشاره جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[١٩١] بلانتير Blantyre

مدينة هامة وكبرى في جمهورية المالاوي بجنوب شرق إفريقيا. يبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠٢ ألف نسمة يشكل المسلمون منهم نسبة ٢٠٪ على الأقل ويعملون في صناعات المنسوجات والسكر والإسمنت وإنتاج الشاي والبن والدخان والمطاط بالإضافة إلى صيد الأسماك.

والمدينة هي أكبر مدينة في البلاد وتقع في منتصف منطقة الجنوب، وتبعد عن العاصمة ليلونجى بحوالى ٢٥٠كم وإلى الجنوب منها. وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية وحديدية.

[١٩٢] بلبيس Blbeys (Belbeis)

مدينة مصرية قديمة تقع على بعد حوالى ستين كم إلى الشمال الشرقي من القاهرة وتعد مركزاً تجارياً هاماً على النيل. وقد فتحها عمرو بن العاص عام ١٩هـ/ ٦٤٠م مما ساعد العرب على فتح حصن بابليون الشهير. ولقد عاشت المدينة عصور ازدهار واستقرار في الحقبة الإسلامية حتى هدد الصليبيون مصر في القرن السادس الهجري وخاصة منذ عام ٥٥٩هـ/ ١١٦٣م ولمدة أربعة أعوام.

ويعيش في المدينة اليوم حوالى ٢٠٠ ألف نسمة ويعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٩٣] بلخ Balkh

مدينة قديمة من مدن أفغانستان، تقع في شمال البلاد ما بين كابول وأوكسوس، كانت تسمى العصور القديمة زرياسب، وعندما دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري سماها العرب أم البلاد. ولقد بنى فيها المسلمون مسجداً جامعاً، تبعه بناء العديد من المساجد. ومن أشهر معالمها الإسلامية القديمة سورها والباب الغربي لها.

والمدينة التي تقع على نهر جيحون المشهور هي حاضرة ولاية باكتريا الأفغانية، وقد انتشر فيها المسلمون بعد انتصارهم في معركة نهاوند بين العرب والفرس عام ١٨هـ/ ٦٣٩م.

وفي العصر المغولي، تمكن المغول من تدمير المدينة تدميراً واسعاً وقتلوا أهلها وهدموا العديد من آثارها. ويمر بجوار المدينة نهر بلخ (نهر جيحون، وهو المقصود في مقولة بلاد ما وراء النهر) والذي تنمو حوله الكثير من أزهار البنفسج.

ولقد ولد في هذه المدينة الإسلامية العريقة الصوفي المعروف جلال الدين الرومي، والصوفي أبو علي شقيق والصوفي أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي رضي الله عنهم.

وكان في المدينة في العصر الإسلامي مدرسة علمية وأدبية جعلتها واحدة من أكبر المدن الثقافية في الشرق الإسلامي، وهي المدرسة التي تخرج منها أبو زيد البلخي الذي اشتهر في علم البلاغة وأبو القاسم الكعبي الذي اشتهر في علم الكلام وغيرهم.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١٠٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[١٩٤] بليده Blida (Blidah)

مدينة جزائرية معروفة على بعد حوالى ٥٠كم من الجزائر العاصمة

وإلى الجنوب منها والمدينة من المدن التي تقع في منطقة خصبة تحيطها الحقول والبساتين التي تزرع فيها الخضروات والفواكه والزيتون والتبغ، وهي عاصمة لولاية بنفس اسمها ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من الأنشطة الاقتصادية.

ولقد ازدهرت المدينة ازدهاراً واسعاً في عهد دولة الموحدين بشمال إفريقيا، حيث إنها كانت صاحبة دور هام في مساعدة زعيمها محمد بن تومرت على تقوية دعوته وانتشار دولته.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ربع مليون نسمة يعملون في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة في تجارة الموالح.

[١٩٥] بليرفو Blrifo

مدينة في أقصى شرق جمهورية جامبيا على مقربة من الحدود الدولية مع جمهورية مالي. تبعد عن العاصمة بانچول بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشرق منها.

والمدينة من المدن الهادئة الواقعة على نهر السنغال، وفيها بعض المناطق السياحية المعروفة بغرب إفريقيا.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل أراضي جامبيا في العصور الأولى مع قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها في العصور الوسطى في عهد إمبراطوريات غانا ومالي وسنغاي الإسلامية.

[١٩٦] بمبا Pemba

مدينة إسلامية عريقة وتاريخية ساعدت على نشر الإسلام في جزيرة بمبا المجاورة لساحل تنزانيا، والتي تبعد عنه بحوالى ٣٠كم وإلى الشرق منه.

وقد أسس المدينة العرب من سلطنة عمان في القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) لتكون مركزاً لنشر الإسلام والتجارة في شرق

القارة. وقد احتلها البرتغاليون لبعض الوقت في القرن السادس عشر الميلادي ولكن عادت السلطة لعمان مرة أخرى عام ١٨١٥م بواسطة سلطان عمان سعيد سلطان.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ربع مليون نسمة تقريباً يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها

[١٩٧] بنارس Benares (Varanasi)

مدينة هندية في شمال شرق الهند على بعد حوالى ٦٥٠كم شمال غرب مدينة كلكتا، وتربطها خطوط برية وحديدية عديدة بمعظم مدن شمال الهند. وهي تقع جنوب الحدود مع النيبال بحوالى ٢٥٠كم، وكان الإسلام قد دخل بلاد الهند في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت المدينة عصور ازدهار واسعة.

ويعيش في المدينة حوالى ٢ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات الغذائية والتوابل والصناعات الخفيفة واليدوية. والمدينة بها المئات من المساجد القديمة بالهند، ومنها ما يعود إلى قرون عديدة مضت، ويصطف عددٌ منها في شوارع المدينة الضيقة ليضفي عليها ذلك نوعاً معروفاً من المدن الإسلامية بالشرق الأوسط.

[١٩٨] بندر أنزالي Bander Anzali

مدينة معروفة في شمال إيران على شاطىء بحر قزوين، تبعد عن مدينة طهران العاصمة بنحو ٣٠٠كم وإلى شمالها الغربي، وتتصل بها وبغيرها من مدن إيران بطرق برية ممتدة، وخاصة تلك التي تقع على ساحل بحر قزوين والتي يربطها طريق يبلغ طوله حوالى خمسمائة كيلو متر.

وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصارات العرب

على الفرس في معركتي نهاوند والقادسية ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[١٩٩] بندر بيلا Bender Beila

مدينة في شرق الصومال على ساحل المحيط الهندي، تبعد عن مقديشيو بحوالى ٦٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية طويلة. دخلها الإسلام لأول مرة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، ولكنه انتشر فيها بحلول القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي) حيث شهدت عصور ازدهار إسلامية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في تجارة الحبوب والغلال والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٢٠٠] بندر سرى بيجاوان Bandar Seri Begawan

هي عاصمة سلطنة بروناي Brunei تقع في شمال السلطنة التي هي جزء من شمال شرق جزيرة بورينو Borneo، وتحيطها الأراضي الماليزية بالجزيرة.

والمدينة التي تقع على شواطىء بحر الصين الجنوبي، تبعد عن مدينة توتونج بحوالى ٥٠كم وإلى الشمال الشرقي منها.

وقد دخل الإسلام البلاد في القرون الهجرية الأولى ويشكل المسلمون ٦٠٪ من سكان السلطنة البالغ عددهم حوالى ٤٠٠ ألف نسمة، أما عدد سكان المدينة فيقدر بحوالى ٥١ ألف نسمة.

وفي المدينة مسجد كبير يسمى جامع السطان عمر سيف الدين البالغ الاتساع.

ولقد كان لسلطنة بروناي شأن كبير في منطقة جنوب شرق آسيا في

القرن السادس عشر الميلادي، حيث سيطرت على مجمل جزيرة بورينو وعلى أجزاء من جزر السولو علاوة على جزر الفلبين. وفي عام ١٨٨٨م ضعفت الدولة وخضعت للاحتلال البريطاني حتى نالت الاستقلال في أول يناير عام ١٩٨٤.

واقتصاد البلاد يعتمد على تصدير النفط المتواجد فيها، ويبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي حوالى ٢٠ ألف دولار (عام ١٩٨٧م) أما الزراعات الأساسية فمنها الأرز والموز.

[٢٠١] بندر عباس Bandar Abbas

مدينة معروفة في إيران تقع على الخليج العربي جنوب غرب إيران، وهي عاصمة ولاية هرمز وهي من المدن التجارية المزدهرة وخاصة مع الهند وشرق آسيا، ويصلها بمدينة كرمان طريق بري جيد. وخلال الحرب العالمية الأولى خدمت المدينة كمحطة للبحرية البريطانية.

ويعيش في المدينة حوالى ٤٠٠ ألف نسمة ويعيش مع هؤلاء جالية إسلامية على المذهب السني على العكس من سكان إيران الشيعة.

والمدينة بها ميناء كبير، ومنشآت حربية منذ العصور الوسطى. وقد سميت بهذا الاسم تخليداً لذكرى الشاه عباس الأول. وتشتهر بزراعة التمر في بساتينها والفاكهة والحبوب والموالح علاوة على صناعة المنسوجات التي تشتهر بها.

وفي المدينة العديد من المساجد أهمها المسجد الجامع. وأمام المدينة تقع جزيرة قشم التي يبلغ عدد سكانها حوالى ١٢٠ ألف نسمة وهم من المسلمين السنة في أغلبهم.

[٢٠٢] بندر قاسيم Bandar Cassim

مدينة في شمال الصومال، تبعد عن مدينة بربرة بحوالى ٣٠٠كم شرقاً، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية طويلة.

دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري، وانتشر فيها بحلول القرن الثالث الهجري، (العاشر الميلادي) حيث شهدت عصور ازدهار إسلامية ممتدة إلى أن احتلتها بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

ويعمل سكانها الآن في تجارة الحبوب والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٢٠٣] بنها Benha

مدينة مصرية عريقة، عاصمة محافظة القليوبية، تقع على مسافة ٤٥كم شمال القاهرة، ويربطها بها وبغيرها من المدن طرق برية وحديدية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل المدينة بعد فتح مصر مباشرة عام ١٩هـ/ ٦٤٠م وعاشت المدينة عصور ازدهار واستقرار ممتدة.

والمدينة اليوم من المدن الكبيرة في جنوب دلتا النيل، ومع ذلك فهي من المدن الزراعية الهادئة التي تحيطها الحقول والبساتين والحدائق، وفيها بعض الصناعات كما أن فيها جامعة إقليمية هامة.

ويعيش في المدينة حوالى ربع مليون نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود بعض الصناعات اليدوية والخفيفة التي تلبي حاجات السكان.

[٢٠٤] بنوا Benoa

مدينة هامة في جنوب جزيرة بالي الأندونيسية، تقع جنوب مدينة دنباسار بحوالى ٢٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية جيدة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمنسوجات والصناعات الخفيفة. وكان الإسلام قد دخل أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن

طريق قوافل التجار من الهند وعمان والجزيرة العربية، وهو الآن الديانة الأولى التي يؤمن بها ٩٠٪ من السكان.

[٢٠٥] بنياس Banias (Baniyas)

مدينة هامة في غرب سوريا على البحر المتوسط، جنوب مدينة اللاذقية بحوالى ٣٠كم، دخلها الإسلام في عصره المبكر، وشهدت عصور ازدهار ممتدة في عهد الدولة الأموية، وفي العصور الوسطى احتلها الصليبيون وبنوا بها قلعة حصينة ولكنهم طردوا منها.

تقع المدينة في السهول الزراعية الخصبة الواقعة بين جبل العلويين والبحر المتوسط، وحولها العديد من الحقول والبساتين الخضراء.

ويعمل سكانها حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية، ويصل عددهم إلى حوالى ٣٠ ألف نسمة.

[٢٠٦] بنيالوكا Banjaluka (Banialuka)

مدينة حصينة في شمال جمهورية البوسنة على بعد حوالى ٥٠كم جنوب الحدود مع كرواتيا، وتتصل المدينة بشبكة طرق برية وحديدية جيدة مع العديد من المدن البوسنية الأخرى، وكذا العديد من مدن الاتحاد اليوغسلافي.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدينة في القرن التاسع الهجري مثلها في ذلك مثل بقية مدن البوسنة ويوغسلافيا على يد الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها حتى أن غالبية سكانها مسلمون.

وقد تضررت المدينة من آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في العقد الأخير من القرن العشرين حتى أن عدداً من أهلها هجروها للبحث عن ملاذ آمن. والمدينة من المدن التجارية والصناعية وخاصة في منتجات الحديد والإسمنت والأخشاب والمنسوجات، كما أن فيها العديد من المنتجات السياحية.

ويعيش بالمدينة حالياً حوالى ١٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٢٠٧] بني سويف Beni-Suef

مدينة مصرية، وعاصمة محافظة بني سويف تقع على بعد حوالى ١٢٠كم جنوب القاهرة على الضفة الغربية لنهر النيل، وهي مدينة تجارية تزرع القطن وفيها خامات الألبستر، ويبلغ عدد سكانها ٣٥٠ ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية.

ووادي النيل عند بني سويف يتسع من ناحية الغرب كثيراً، ويبلغ عرضه حوالى ٢٣كم بينما لا يزيد من الناحية الشرقية للنهر على عشرة كيلومترات وبعدها تبدأ الصحراء!

وكان الإسلام قد دخل المدينة عام ٢٠هـ، على يد عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، وعاشت المدينة عصور استقرار ممتدة.

[٢٠٨] بن غازي Benghazi (Ben-Ghazi)

مدينة ليبية عريقة تقع شمال شرق ليبيا، وتطل على البحر المتوسط في بداية منحنى خليج سرت الليبي المتصل بالبحر المتوسط.

تقع المدينة على سهل زراعي خصب قريب من الجبل الأخضر، مما يجعلها محاطة بالمزارع والبساتين.

وتقع بن غازي على الطريق الساحلي الطويل الممتد بطول حوالى ألفي كيلومتر من تونس غرباً وحتى حدود مصر شرقاً وهي واحدة من أهم مراكز التجارة الخارجية الليبية، وقد جرت عمليات عديدة لتوسيع وتطوير الميناء بها لكي يخدم حركة الاستيراد والتصدير.

ويقع على مقربة من المدينة مطار بنينا Benina الدولي (مطار بن غازي).

ويعود تاريخ بناء المدينة إلى العصر اليوناني حيث كان اسمها يوسفريدس، وقد اهتم العثمانيون بها عندما سيطروا على ليبيا، وجددوا بناء الميناء. . أما من العصر الحديث فقد أنشأ الإنجليز قاعدة بحرية به خدمت بصورة إيجابية الحلفاء في الحرب العظمى.

والمدينة بها جامعة نشطة، أنشئت عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وفيها نادى عمر المختار الزعيم الوطني الذي طالب بوحدة الأراضي الليبية واستقلالها عن الاستعمار الإيطالي.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٤٥٠ألف نسمة تقريباً يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٢٠٩] بني ملال Beni Mellal

مدينة مغربية معروفة في وسط غرب جبال أطلس في السهول الزراعية الخصبة، وتبعد عن مدينة فاس بحوالى ٢٥٠كم وإلى جنوبها الغربي، ومن مدينة مراكش بحوالى ٢٠٠كم وإلى شمالها الشرقي، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة.

وسكان المدينة خليط من المنحدرين من القبائل العربية والبربرية ولهم تقاليد عريقة.

والمدينة بالرغم من موقعها بين جبال بني ملال إلا أن كميات الأمطار الساقطة عليها وحولها قد جعلت منها مدينة تتمتع ببيئة خضراء، وفضلاً عن ذلك هناك شلال مائي يسمى أسردون الذي يجري متدفقاً بعرض ستة أمتار تقريباً، مما يجعل الخضرة والبساتين تحيطه وخاصة بساتين الزيتون والرمان.

ولقد لعبت المدينة دوراً هاماً في حماية المدافعين عن المغرب ضد الاحتلال الإسباني، والاستعمار الفرنسي في القرنين التاسع عشر والعشرين وحتى نال الغرب استقلاله عام ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود بعض الصناعات اليدوية المشهورة

في المغرب مثل صناعة السجاد والمصنوعات الجلدية، ويبلغ عددهم حوالى ٥٠ ألف نسمة.

[٢١٠] بهاكار Bhakkar

مدينة في شمال غرب باكستان على مسافة ٢٠٠كم شمال مدينة مولتان، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات حديدية طويلة.

وقد عاشت المدينة عصر ازدهار كبير منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٢١١] بهبهان Behbahan (Babahan)

مدينة في جنوب إيران في مقاطعة فارس Fars على مقربة من الخليج العربي وعلى مسافة نحو ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة الأهواز التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصار المسلمين على الفرس في معركة نهاوند.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٢٠٠ ألف نسمة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المسنوجات والسجاد والحرير وبعض الصناعات الخفيفة واليدوية.

[٢١٢] بهره Behera

مدينة باكستانية في شمال شرق باكستان، بالبنجاب، تبعد عن لاهور بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال الغربي منها. دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري ولكنه انتشر بين سكانها في نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصور ازدهار واسعة.

ويعيش في المدينة حوالى ٢٠٠ ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والصناعات الغذائية وبعض الكيماويات والصناعات اليدوية والدخان والحرير.

[٢١٣] بهو البور Bahawol pur

مدينة كبيرة في وسط شرق باكستان على بعد حوالى ١٢٠كم جنوب مدينة مولتان، وعلى بعد حوالى ٤٠٠كم جنوب غرب مدينة لاهور، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وقد عاشت المدينة عصر ازدهار كبير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) إبان عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة ويبلغ عدد سكانها حوالى ربع مليون نسمة تقريباً.

[٢١٤] بهيوانى Bhiwani

مدينة هندية في شمال غرب الهند، تقع إلى الغرب من مدينة دلهى العاصمة بحوالى ١٠٠كم.

وكان الإسلام قد دخل مدن الهند في بداية القرن الخامس الهجري (السادس عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم ٣٠٠ ألف نسمة في أنشطة تجارية وصناعية عديدة، وخاصة في إنتاج المنسوجات والتوابل والحرير والصناعات الغذائية والصناعات اليدوية والخفيفة.

[٢١٥] بو Bo

مدينة هامة في وسط جمهورية سيراليون بغرب إفريقيا، تبعد عن

العاصمة فرى تاون بحوالى ٢٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن سيراليون بطرق برية ممتدة عديدة.

والمعروف أن الإسلام قد دخل أراضي سيراليون عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا في العصور الأولى، ثم انتشر فيها في عصر دولة المرابطين بالمغرب ودولتي كانم ومالي بغرب إفريقيا.

وتتمتع المدينة بمستوى تجاري حسن في سيراليون وخاصة في منتجات الحبوب والكاكاو والبن والأرز والتمور والتوابل.

[٢١٦] بواكي Bouaké

مدينة كبرى في وسط جمهورية ساحل العاج، تبعد عن العاصمة أبيدجان بحوالى ٢٥٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من المدن الهامة بالبلاد بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد انتشر في المنطقة منذ القرن الثالث عشر الميلادي في عهد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا. والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات البن والكاكاو والأخشاب والمطاط، ويصل عدد سكانها إلى حوالى ربع مليون نسمة تقريباً.

[٢١٧] بوبا Buba

مدينة من مدن جنوب غينيا بيساو (البرتغالية سابقاً)، تقع على خليج مياه متصل بالمحيط الأطلنطي، وهي على بعد حوالى ٣٠كم غرب الحدود مع جمهورية بيساو.

والمدينة من المدن الزراعية والتجارية وخاصة في الأقطان والأرز والأناناس علاوة على خام البوكسيت.

وقد انتشر الإسلام في غينيا بيساو منذ القرن الثالث الهجري عن طريق تجار شمال إفريقيا، ويشكل المسلمون نسبة ٣٠٪ من السكان، في حين يظل ٦٥٪ منهم على عقائد بدائية غير سماوية. وقد عاشت المدينة في معاناة

مع الاستعمار البرتغالي منذ منتصف القرن الخامس عشر حيث استقلت عام ١٩٧٤م.

[٢١٨] بوبو ديولاسو Bobo Dioulasso

مدينة هامة، وثاني أكبر مدن جمهورية فولتا العليا، تقع على أحد الطرق الهامة الذي يصل شرق البلاد وغربها بطول حوالى ٧٠٠كم، وتبعد عن العاصمة أواجادوجو بحوالى ٣٥٠كم وإلى جنوبها الغربي.

والمدينة هي أكبر مدن فولتا العليا على مقربة من حدود جمهورية مالي وجمهورية ساحل العاج، وقد دخلها الإسلام ـ مثلها في ذلك مثل بقية مدن البلاد ـ في بداية القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري تقريباً) وانتشر فيها عن طريق امبراطورية مالي الإسلامية الكبرى في غرب إفريقيا جنوب الصحراء، والمدينة من المدن التجارية، وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والحبوب والمنجنيز.

[٢١٩] بوجرا Bogra

مدينة هامة في وسط شمال بنجلاديش على بعد حوالى ٢٥٠كم شمال غرب مدينة أكرا العاصمة التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل بنجلاديش في القرن الأول الهجري ولكنه انتشر فيها في عهد الدولة الغزنوية بلاد ما وراء النهر في القرن الخامس الهجري (السادس عشر الميلادي)، حيث شهدت البلاد ازدهاراً واسعاً.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات الخفيفة واليدوية.

[٢٢٠] بوجور Bogor

مدينة كبيرة في أقصى غرب جزيرة جاوا الأندونيسية، تقع جنوب

العاصمة چاكارتا بحوالى ٥٠كم، وتبعد عن مدينة باندونج بحوالى ١٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بمدن الجزيرة بطرق مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل مدينة بوجور وغيرها من مدن البلاد منذ مستهل القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة الثرية الآتية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان مدينة بوجور في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في الصناعات الخفيفة والهندسية والصناعات الغذائية والمنسوجات، علاوة على التجارة في محاصيل البن والتوابل والأرز.

[٢٢١] بودجوريكا Podgorica

مدينة كبرى في إقليم الجبل الأسود اليوغسلافي، تقع قرب الحدود مع ألبانيا بحوالى ٣٠كم، وتبعد عن شواطىء البحر الأدرياتيكي بحوالى ٤٠كم وإلى الشرق منه. وتتصل المدينة بخطوط برية وحديدية عديدة بمدن الإقليم ومدن الاتحاد اليوغسلافي الأخرى، بل وببعض المدن الألبانية بما في ذلك العاصمة تيرانا.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي عن طريق الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها حتى حلول عام ١٨٧٨م، عندما ضعف النفوذ العثماني فاستقل إقليم الجبل الأسود عنها وسيطر عيله الصرب. وقد احتلت المدينة من قبل الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية (عام ١٩٤١م)، وفي عام ١٩٤٥م انضم الإقليم إلى أقاليم الاتحاد اليوغسلافي.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات المعادن والإسمنت والأخشاب والمنسوجات، علاوة على شهرتها في عالم السياحة.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١٣٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي.

[٢٢٢] بودوان Budaun

مدينة هندية متوسطة الحجم، تقع جنوب شرق دلهي العاصمة بحوالى ٢٠٠كم وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعيش سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٥٠٠ ألف نسمة على أوجه النشاط التجاري والصناعي الهندي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والتوابل والأطعمة المحفوظة والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة. والمدينة بها العديد من المساجد الأثرية منذ فترة الحكم الإسلامي للهند والتي دامت قروناً ممتدة كما أن بها قلعة إسلامية ضخمة تعود إلى العصور الوسطى.

[٢٢٣] بوراو Burao

مدينة في وسط غرب الصومال، بينها وبين مدينة بربرة حوالى ١٠٠ كم وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية طويلة.

دخلها الإسلام الحنيف في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) ولكنه انتشر في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، وقد شهدت المدينة عصور ازدهار إسلامي إلى أن احتلتها بريطانيا منذ عام ١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م وحتى ١٩٦٠م.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في تجارة الحبوب والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٢٢٤] بورهان بور Vurhan Pur

مدينة هندية متوسطة الحجم في وسط غرب الهند، تقع على بعد حوالى ٥٠٠ كم شمال شرق بومباي، وكانت في السابق مركزاً للمملكة المغولية الإسلامية وتتصل المدينة بمدن هندية عديدة بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل الهند في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة القرندية في بلاد ما وراء النهر وفي العصر الحديث، وفي عام ١٨٠٣م تمكن الجنرال وليسلي G. Wellesley البريطاني من احتلال المدينة، وضمت إلى التاج البريطاني عام ١٨٦٠م وحتى استقلال الهند.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٥٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي في الهند، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والتوابل والصناعات الغذائية وبعض الصناعات الخفيفة.

[٢٢٥] بورت لويس Port Louis

هي عاصمة جزيرة موريشوس الواقعة على بعد حوالى ٨٠٠كم شرق جزيرة مدغشقر والتي تعد أقرب جيرانها. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٥ ألف نسمة، وتعد أهم المدن والموانىء البحرية.

وقد دخلها الإسلام مع التجار العرب من جزيرة مدغشقر، ولكن انعزالها وسيطرة الأوروبيين عليها ساعد على تقليل عدد المسلمين بها.

وقد احتلها الهولنديون عام ١٦٣٨م وهم الذين أدخلوا إليها زراعة القصب، ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٢١م ثم البريطانيون عام ١٨١٠م حتى أعلن الاستقلال عام ١٩٦٨م ويبلغ متوسط دخل الفرد حوالى ١٤٠٠ دولار سنوياً.

[٢٢٦] بورت هاركورت Port Harcourt

مدينة كبرى في أقصى جنوب شرق نيجيريا تتصل بخليج غينيا عن طريق بوغاز طبيعي يجعلها ميناء تجارياً ملاحياً جيداً، وتتصل المدينة بمدن نيجيريا الأخرى بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد انتشر بين سكان نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي وانتشر بينهم بسرعة حتى غدا الديانة الأولى في البلاد.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والمنسوجات والكاكاو والصناعات الغذائية والصفيح، ويبلغ عددهم حوالى نصف مليون نسمة تقريباً.

[٢٢٧] بور سودان Port Sudan (Bûr Sûdân)

مدينة سودانية وميناء هام على البحر الأحمر. تقع على بعد حوالى ٧٠كم شمال سواكين Suakin. وتصدر من الميناء العاج والقطن وبجوارها ملاحات كبيرة مشهورة.

وكانت مدينة بور سودان في الأصل قرية بحرية على البحر الأحمر (تسمى قرية الشيخ برغوت)، حيث استثمر موقعها رجل يوناني يدعى كونتوميخالوس في بداية القرن العشرين ليفتتح له مكتبات بالقرية التي سرعان ما تحولت بفضل نشاطها التجاري إلى ميناء بحري واسع، وكان ذلك عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٨م.

وميناء المدينة اليوم هو الميناء الرئيسي للسودان على البحر الأحمر، وهذا بعد تطويره وتوسيعه، حيث فاقت كفاءته الميناء المهم الآخر وهو ميناء سواكن. ويستقبل ميناء بور سودان ملايين الأطنان من وارادات السودان سنوياً.

ومدينة بور سودان تبعد عن مدينة الخرطوم بحوالى ستمائة كيلومتر وتتصل بمعظم المدن الهامة بالسودان بطرق مواصلات برية وحديدية هامة، تلك الشبكة التي يصل طولها إلى حوالى عشرة آلاف كيلومتر، ولعل أهم تلك الخطوط الحديدية تلك الواصلة بين الخرطوم والمدينة والذي أنشئ في بداية القرن العشرين.

يبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٢٠٠ ألف نسمة تقريباً.

[٢٢٨] بور سعيد Port Said (Bûr Sa'id)

مدينة مصرية هامة تقع على مدخل قناة السويس الشمالي الغربي (حيث

بور فؤاد مدينة مقابلة لها على مدخل قناة السويس الشمالي الشرقي) على البحر المتوسط.

يرتبط تاريخها بافتتاح قناة السويس للملاحة الدولية سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م وكان موقعها قبل ذلك مكاناً يتجمع فيه بعض الصيادين الذين يعتمدون على مهنة الصيد من البحر المتوسط.

وقد أنشأت المدينة شركة القناة الدولية (في ذلك الوقت) لتكون مكاناً تدار فيه أعمال القناة في قسمها الشمالي، ولهذا فقد كان أغلب سكانها من الأجانب الذين ارتبطت أعمالهم بأعمال التجارة أو الملاحة في القناة. أما المصريون من سكانها فترجع أصولهم إلى ريف مصر (الدلتا أو الصعيد) حين استخدم الفلاح في حفر القناة. وقد بنيت المدينة عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م بتوجيه من خديوي مصر سعيد باشا، وهي بذلك تحمل اسمه، وتقع بحيرة المنزلة إلى جنوب وغرب المدينة.

وقد بقيت المدينة محتلة من قبل الجيش البريطاني (وفق معاهدة مدة الامتياز بين مصر وبريطانيا)، ولكن بعد قرار التأميم خرج منها المهندسون، ولكن بريطانيا اتفقت مع فرنسا وإسرائيل لضرب مصر، فكان العدوان الثلاثي الذي نتج عنه تدمير المدينة واحتلالها، ولكن كفاح الشعب وإرادة المجتمع الدولي أزالت الاحتلال.

وقد شهدت المدينة عدواناً متكرراً من إسرائيل منذ عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م وحتى عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ولكن كل ذلك لم يؤثر على سكان المدينة حيث تمكنت مصر من إعادة تعميرها وإعادة افتتاح قناة السويس ذاتها عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى نصف مليون نسمة تقريباً يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة والصناعة.

[٢٢٩] بورت كيلانج Port Kelang

مدينة وميناء هام في جنوب غرب شبه جزيرة مالقا الماليزية، تقع

جنوب غرب العاصمة كوالالمبور وعلى مسافة حوالى ٣٠كم منها، وتعتبر المدينة كذلك ميناء تجارياً نشطاً في شبه الجزيرة يتصل بخطوط مواصلات حديدية مع العاصمة، والعديد من مدن ماليزيا الأخرى.

وقد وصل الإسلام المدينة وانتشر فيها على مر السنين وخاصة عن طريق التجارة المزدهرة بينها وبين التجار الهنود والصحافيين المسلمين.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية، وخاصة في منتجات المطاط والصلب وزيت النخيل.

[٢٣٠] بورت ولد Port Weld

مدينة في منتصف غرب شبه جزيرة مالقا الماليزية. تقع جنوب الحدود مع تايلاند بحوالى ٢٠٠كم، وشمال العاصمة كوالالمبور بحوالى ٣٠٠كم تقريباً.

وتعد المدينة ميناءً ماليزياً هاماً على مضيق ماليزيا البحري، وتتصل بخطوط مواصلات برية وحديدية مع العديد من مدن شبه الجزيرة. وقد وصل الإسلام المدينة وانتشر فيها عن طريق التجار من الهند وعمان.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المطاط والصلب وزيت النخيل.

[٢٣١] بوروجيرد Burujird (Broujerd)

مدينة في وسط جنوب غرب إيران، تقع شمال مدينة ديزفول بنحو ٢٠٠كم.

وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة في عدد

من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في صناعة المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الخفيفة.

[٢٣٢] بورومو Boromo

مدينة في جنوب غرب فولتا العليا، تقع على مسافة متساوية تقريباً بين مدينتي أواجادوجو العاصمة ومدينة بوبو ديولاسو ثاني أكبر المدن (حوالى ٢٠٠كم).

وقد انتشر الإسلام بالمدينة منذ عهد امبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا في بداية القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) فعاشت عهوداً من الازدهار حتى دخلها المحتل الفرنسي في نهاية القرن التاسع عشر. والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والحبوب والمنجنيز.

[٢٣٣] البوسفور Bosphorus (Bosporus)

تقع المدينة مباشرة على مضيق البوسفور الذي كان في السابق يسمى مضيق القسطنطنية بين البحر الأسود وبحر مرمرة، والذي يفصل أوروبا عن آسيا الصغرى.

ويرجع تأسيس المدينة إلى عهد الإمبراطورية البيزنطية، وقد دخلها الإسلام بواسطة الأمير سليمان باشا أكبر أبناء السلطان العثماني أورخان، وذلك عام ٧٥٨هـ/١٣٥٧م والذي عبر المضيق وفتح الثغر الهام.

[٢٣٤] بوسه Boussa (Bussa)

مدينة قديمة وعريقة بوسط غرب نيجيريا، تقع على نهر النيجر وإلى الغرب منه، عند سد كاينجي Kainji، والمدينة تبعد عن مدينة لاجوس العاصمة بحوالى ٤٠٠كم وإلى الشمال منها.

ويذكر أن منجو بارك Mungo Park، المكتشف الجغرافي المعروف كان قد مات في تلك المدينة عام ١٨٠٥م.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا ومالي وسنغاي بغرب إفريقيا وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى هناك.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والصناعات الغذائية والمنسوجات والكاكاو وغيرها. ويبلغ عددهم حوالى ١٠٠ ألف نسمة تقريباً.

[٢٣٥] بوسو Bousso

مدينة في جنوب تشاد تقع على نهر بحر السلامات وعلى بعد حوالى ٢٥٠كم جنوب شرق العاصمة نيجامينا. وقد دخلها الإسلام تدريجيّاً منذ القرن الأول الهجري عن طريق التجار العرب والبربر بشمال إفريقيا، وشهدت عصر ازدهار كبير إبان عهد امبراطورية كانم الإسلامية بوسط إفريقيا جنوب الصحراء.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في القطن والملح وبعض الصناعات اليدوية.

[٢٣٦] بوشانان Buchanan

هي ثاني أكبر وأهم مدن جمهورية ليبيريا، تقع وسط الساحل الليبيري المطل على المحيط الأطلنطي، وإلى الشرق من مدينة مونروفيا العاصمة التي تبعد عنها بحوالى ١٠٠كم.

وتتصل المدينة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة بمدن البلاد الأخرى. والمعروف أن الإسلام قد وصل أرض ليبيريا من المغرب عن طريق التجار المسلمين، ولكنه انتشر فيها إبان عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

والمدينة من المدن الهامة تجارياً وخاصة في المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية والمطاط والأخشاب والبن والكاكاو والسكر.

[٢٣٧] بوصير Bousir

مدينة مصرية عريقة على مقربة من الجيزة غرب النيل، يذكر أن بها أثرين لنبيين كريمين، الأول هو مسجد النبي يوسف الصديق ﵇ والذي مكث به حوالى سبع سنين (سجن قضى به سبع سنين سجناً ظلماً، وتحول إلى مسجد بعد أن نصره الله تعالى على من ظلمه) وكان الله القدير يرسل إليه الوحي المبارك هناك وقد عرفه المصريون مكاناً مشهوراً بإجابة الدعاء. أما الأثر الثاني فهو مسجد موسى ﵇، والذي يعرف بمسجد موسى... وبين الأثرين تل كبير رملي.

[٢٣٨] بولاو بينانج: Pulau Pinang
(جورج تاون George Town)

أهم مدينة ماليزية في شبه جزيرة مالتا. تقع وسط جزيرة في غرب شبه الجزيرة وتبعد عنها بحوالى خمسة كيلو مترات وفيها مطار دولي كبير. وتبعد المدينة عن العاصمة كوالالمبور بحوالى ٢٧٠كم وإلى شمالها الغربي.

وقد وصل الإسلام المدينة عن طريق التجار المسلمين من الهند وعمان، ولكن رسوخه حل مع ظهور إمبراطورية المغول الهندية الإسلامية.

والمدينة تعد من المدن التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المطاط والصلب وزيت النخيل والتوابل وبعض الصناعات.

[٢٣٩] بولجاتانجا Bolgatanga

مدينة كبرى في أقصى شمال جمهورية غانا بغرب إفريقيا. تقع جنوب الحدود مع جمهورية فولتا العليا بحوالى ٣٠كم، وتبعد عن العاصمة أكرا بحوالى ٧٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن غانا بطرق برية عديدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل المنطقة في العصور الأولى مع قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها بحلول القرن الثالث عشر

الميلادي (السابع الهجري) في عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

ومدينة بولجاتانجا من المدن التجارية المزدهرة وخاصة في منتجات البن والكاكاو، وفيها بعض الصناعات الخفيفة واليدوية.

[٢٤٠] بولدر Buldur (بوردر Burdur)

مدينة معروفة في وسط جنوب غرب تركيا الآسيوية في ولاية قونية، تشتهر بصناعة المنسوجات والملابس وصناعة الجلود والصباغة.

تبعد عن مدينة قونية بحوالى ٢٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة. والمدينة تقع على مقربة من عدة بحيرات طبيعية مما يجعلها واحدة من المدن السياحية الجيدة بتركيا، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٠ ألف نسمة.

[٢٤١] بولهار Bulhar

مدينة في شمال شرق الصومال على البحر الأحمر، تبعد عن مدينة بربرة بحوالى ٧٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية ممتدة. دخلها الإسلام منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) ولكنه انتشر فيها في القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي)، وقد شهدت عصور ازدهار طويلة إلى أن أقامت بريطانيا بها مستعمرة تابعة لها منذ عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة تجارة الحبوب والغلال والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٢٤٢] بولي Boli (بولو Bolu)

مدينة معروفة في أقصى شمال غرب القسم الآسيوي من تركيا تقع جنوب البحر الأسود بحوالى ٥٠كم، في وادي كاستاموني، وعلى مقربة منها

هناك أنقاض مدينة بيسينيوم Bithynium، والعديد من ينابيع المياه الطبيعية التي تستخدم للاستشفاء الطبيعي.

وتقع المدينة إلى الشمال الغربي من مدينة أنقره بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا الآسيوية بطرق مواصلات برية ممتدة.

ويبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة يعملون في العديد من مجالات النشاط الاقتصادي.

[٢٤٣] بومباي Bombay

مدينة هندية كبرى في وسط غرب الهند، تقع على بحر العرب، وهي أهم مركز لتجارة وتصنيع القطن في الهند وترتبط بخطوط سكك حديدية نشطة مع مدن شمال وشرق وجنوب الهند.

وتعد المدينة من أجمل مدن الهند فهي محاطة ببساتين خضراء وحدائق يانعة، وكانت ولا تزال مركزاً نشطاً للتجارة بين مسلمي الهند والعالم العربي على مدى قرون عدة، علاوة على أن فيها شواطىء سياحية جيدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس الهجري على يد الدولة الغزنوية وانتشر فيها على نطاق واسع في عهد الدولة المغولية الإسلامية بالهند.

ويعيش في المدينة اليوم حوالى ١٠ ملايين نسمة يعملون في العديد من الأنشطة التجارية والصناعية.

[٢٤٤] بونا Bona (عنابه Annaba)

مدينة جزائرية عريقة أسسها الفينيقيون في القرن الثامن عشر قبل الميلاد على ساحل شمال شرق الجزائر بحوالى ٥٠٠كم، وأسموها بونا، وهي مدينة بها العديد من الحقول والبساتين الخصبة، وفيها مصنع كبير للفولاذ، وميناء تجاري هام على مقربة من مصب نهر سيباو. وتصدر المدينة: الحديد،

والفوسفات والزيتون، ويعيش بها حوالى ١،٢ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

وقد كانت المدينة محطة لسفن الاحتلال الفرنسي في حقبة الاستعمار البغيضة. وميناء المدينة ممتاز وفيه تجارة مزدهرة، وهو آخذٌ في التوسع منذ احتلال فرنسا له عام ١٨٣٢م.

وعلى مقربة من المدينة هناك أنقاض معبد هيبو رجيس Hippo Regius الذي شيد في العصر الروماني.

[٢٤٥] بونتياناك Pontianak

مدينة كبيرة في غرب جزيرة بورينو الأندونيسية، تبعد عن مدينة سينتانج بحوالى ٣٠٠كم، وإلى الشرق منها، والمدينة فيها ميناء بحري يستخدم في التبادل التجاري بين بلدان جنوب شرق آسيا والجزر الأندونيسية.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان جزر ومدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريقة القوافل التجارية البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح الديانة الأولى التي يؤمن بها٩٠٪ من سكان أندونيسيا. ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في الصناعات الخفيفة والصناعات الهندسية والمعدنية والمنسوجات وتعبئة المواد الغذائية.

[٢٤٦] بونجيل Bunjil

مدينة في وسط شمال إقليم كشمير، تبعد عن مدينة سرينجار بحوالى ٢٥٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبالكثير من مدن كشمير بطرق مواصلات برية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل مدن كشمير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية

الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة. أما عن نشاط السكان، فيذكر أساساً في الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصة في إنتاج المنسوجات والتوابل والحرير والصناعات الغذائية.

[٢٤٧] بوندوكو Bondoukou

مدينة هامة في وسط شرق جمهورية ساحل العاج. تقع غرب الحدود مع جمهورية غانا بحوالى عشرة كيلو مترات. وتتصل ببعض مدن غانا ومدن الكاميرون بطرق مواصلات برية عديدة. . . وتبعد عن العاصمة أبيدجان بحوالى ٣٥٠كم.

وكان الإسلام قد انتشر في المنطقة منذ القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا ومدينة بوندوكو من المدن التجارية الهامة، وخاصة في منتجات البن والكاكاو والمطاط والأخشاب.

[٢٤٨] بونسين Bonthein (بونتين)

مدينة وميناء معروف في أقصى جنوب جزيرة سولاويس الأندونيسية.

تبعد عن مدينة باندونج بحوالى ٧٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية. وهو اليوم الديانة الأولى هناك.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمعدنية والمنسوجات والصناعات الخفيفة والهندسية.

[٢٤٩] بونش Punch

مدينة في وسط جنوب إقليم كشمير على بعد حوالى ٥٠كم شرق الحدود مع باكستان، تبعد عن مدينة سرينجار بحوالى ١٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات القطنية والحريرية والتوابل والصناعات الغذائية.

[٢٥٠] بومي هيلز Bome Hils

مدينة هامة في غرب جمهورية ليبيريا بغرب إفريقيا، تبعد عن العاصمة مونروفيا بحوالى ١٠٠كم وتتصل بها وبالعديد من المدن الليبيرية بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة.

والمعروف أن الإسلام قد دخل إلى أراضي ليبيريا عن طريق المغرب عبر قوافل التجار، ولكنه انتشر فيها في عهد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا. في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري).

والمدينة من المدن التجارية، وخاصة في منتجات المطاط والبن والكاكاو والسكر والصناعات الغذائية وصناعة الأخشاب.

[٢٥١] بيت الفقيه Beit el Fakih

مدينة يمنية معروفة تقع شرق ساحل البحر الأحمر بحوالى ٣٠كم وعلى مسافة حوالى ١٠٠كم جنوب غرب العاصمة صنعاء، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

تقع المدينة في السهول الخضراء الخصبة غرب المرتفعات اليمنية

شمال وادي رماع، وقد دخلها الإسلام في العصور المبكرة وشهدت عصور ازدهار إسلامية ممتدة.

ويعيش في المدينة حوالى ستين ألف نسمة يعملون في عدة أنشطة اقتصادية وخاصة في تجارة الحبوب والبن والفواكه وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٢٥٢] بيت لحم Bethlehem (Beit-Lahm)

مدينة فلسطينية عريقة بالغة القدم تقع على بعد حوالى عشرة كيلومترات جنوب غرب القدس. تعود نشأتها إلى ألفي سنة قبل الميلاد. وكان قد ولد بها النبي داود، والنبي عيسى بن مريم(على نبينا محمد وعليهم الصلاة والسلام).

ويذكر التاريخ أن المدينة تنسب لُبناتها من قبيلة لحم العربية، ثم سكنها الكنعانيون من القرن العشرين قبل الميلاد. والمدينة تقع جنوب القدس بحوالى عشرة كيلومترات، وهي من المدن التي ترتفع عن سطح البحر بحوالى ٨٠٠متر، وهي قريبة من جبال القدس.

وقد دخلها الإسلام من عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قام بزيارتها في رحلته لتوقيع اتفاق تسليم القدس الشريف من الروم للمسلمين.

وبخارج المدينة وتجاه القدس هناك، كما يذكر العرب، قبر السيدة راحيل أم يوسف الصديق ﵇.

والمدينة لا تزال عامرة بالآثار والتاريخ وعبق الماضي، فيها برك سليمان، ومغارة الحليب التي يذكر أنها سميت بهذا الاسم لسقوط بعض حليب رضاعة السيد المسيح من أمه السيدة مريم على أرضها.

واليوم فإن المدينة من المدن التي تعتمد على السياحة والتجارة علاوة على بيع منتجات قراها الزراعية العديدة الجيدة، والتي تخرج من بساتين وحقول خصبة منتشرة حولها، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠ألف نسمة.

[٢٥٣] بيتولا Bitola

مدينة في أقصى جنوب إقليم مقدونيا بجنوب يوغوسلافيا، وهي أكبر مدن الإقليم مقربة من الحدود اليونانية (حوالى عشرة كيلومترات) كما أنها تبعد عن حدود ألبانيا بحوال ٢٥كم. وتتصل المدينة بمدن الإتحاد اليوغسلافي بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة، كما أن نفس تلك الطرق تربطها بمدن اليونان وألبانيا على حد سواء مما يضفي عليها طابعاً دولياً نشطاً.

والمدينة والإقليم فيها أغلبية مسلمة باقية عن عهد الوجود الإسلامي العثماني والذي استمر قرابة خمسة قرون، وهي تعد من المدن التجارية النشطة وخاصة في منتجات المنسوجات والأخشاب علاوة على موقعها السياحي الممتاز.

[٢٥٤] بيجابور Bijapur

مدينة هندية كبيرة في جنوب غرب الهند، تبعد حوالى ٢٥٠كم شرق شواطئ بحر العرب. وقد دخلها الإسلام في عهد الدولة الغزنوية في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)، وفيها العديد من الآثار الإسلامية. ويعيش بها حوالى ٤٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي بالهند.

[٢٥٥] بيچلچينا Bijeljina

مدينة في أقصى شمال شرق جمهورية البوسنة على مقربة من الحدود مع جمهورية الصرب، وتتصل بمدن البوسنة الأخرى بشبكة مواصلات جيدة، وكذلك مع العديد من مدن الإتحاد اليوغسلافي.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدينة ـ مثلها في ذلك مثل مدن البوسنة الأخرى ـ في القرن التاسع الهجري بواسطة الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها حتى أصبح غالبية سكانها مسلمين.

وقد عانت المدينة من آثار الحرب الأهلية في أعوام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٥، واضطر عددٌ منهم للهجرة خارج ديارهم.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأخشاب والمنسوجات واستخراج المعادن وتصنيعها، علاوة على أن فيها عدداً من المنتجعات السياحية الهادئة ويصل عدد سكانها حوالى ٣٠٠ألف نسمة.

[٢٥٦] بيدا Bida

مدينة كبرى في وسط غرب نيجيريا، تقع على بعد حوالى ٤٠٠كم شمال شرق العاصمة لاجوس، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثامن عشر الميلادي (السادس الهجري) عن طريق القوافل التجارية من شمال إفريقيا ومالي وسنغاي وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الرئيسية للبلاد ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والكاكاو والمنسوجات والصناعات الغذائية وغيرها، ويبلغ عددهم حوالى ٨٠٠ألف نسمة.

[٢٥٧] بيرا Beira

مدينة هامة في منتصف الساحل الشرقي لجمهورية موزمبيق بشرق إفريقيا المطل على المحيط الهندي. تقع شمال مدينة سفالة التاريخية العريقة بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبمدن موزمبيق الأخرى بطرق برية عديدة. وقد دخل الإسلام المدينة منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) وأخذ في الانتشار التدريجي فيها حتى غدت مركزاً إسلامياً تجارياً هاماً له علاقات واسعة مع مدن شرق إفريقيا الأخرى علاوة على الجزيرة العربية وسلطنة عمان والهند الإسلامية.

والمدينة من المدن التجارية الهامة في موزمبيق ويعيش فيها حوالى

٣٠٠ألف نسمة يعملون في صناعة المنتجات الغذائية والبوكسيت والقطن والشاي والسكر والفحم.

[٢٥٨] بيرم علي Bayram Ali

مدينة معروفة في جنوب جمهورية تركمانستان بآسيا الوسطى، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم شرق مدينة عشق أباد العاصمة، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) على عهد الدولة الأموية، وشهدت عصور ازدهار واستقرار ممتدة، وخاصة على زمن الدولة السلجوقية القوية بآسيا الوسطى. وفي القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) احتلها الروس القياصرة، ثم ضمها الإتحاد السوفييتي إلى إمبراطوريته بعد قيام الثورة الشيوعية وحتى تفككه عام ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، فاستقلت تركمانستان وأصبحت من المدن الكاملة السيادة.

[٢٥٩] بيرني Birni

مدينة في جنوب شرق جمهورية النيجر، تقع على الحدود مع جمهورية نيجيريا، وتبعد عن العاصمة نيامي بحوالى ٣٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

والمعروف أن الإسلام قد دخل مناطق النيجر بعد انتصار دولة المرابطين بشمالي إفريقيا على إمبراطورية غانا جنوب الصحراء عام ٤٦٩هـ/١٠٧٦م فشجع ذلك السكان على اعتناق الإسلام وقد تتابعت الدول الإسلامية في المنطقة حيث شهدت النيجر ازدهاراً واسعاً حتى عام ١٩٠٠م عندما احتلتها فرنسا ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٩٦٠م (عام الاستقلال).

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الحبوب والقطن والفول السوداني والفحم، ولكن دخل الفرد بها لا يزال منخفضاً ولا يتجاوز ٣٥٠ دولاراً.

[٢٦٠] بيروت Beirût

أهم مدينة تجارية في لبنان، وهي العاصمة العريقة التي تبعد عن مدينة دمشق (عاصمة سوريا) بحوالى ١٠٠كم فتحها العرب عام ١٥هـ/٦٣٦م، وذلك بعد انتصارهم في موقعة أجنادين بقيادة عمرو بن العاص على قوات الروم البيزنطيين بقيادة أرطبون.

وفي العصور الوسطى احتل الصليبيون المدينة عام ٥٠٣هـ/١١١٠م بعد أن أحدثوا مذبحة مروعة لأهلها المسلمين العزل، ثم قاموا بتحصين المدينة وبقوا بها حتى عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م عندما حررها الجيش المملوكي على عهد السلطان الأشرف خليل بن قلاون.

وفي العهد العثماني تعرضت المدينة لقصف البحرية الأوربية عام ٩٢٥هـ/١٥١٩م وأدى العدوان إلى قتل الأبرياء، وتحطيم الأحياء العامرة، وإغراق السفن العثمانية التي كانت تستخدم لدعم السيطرة العثمانية على جنوب أوروبا. وفي العصر الحديث تمكنت قوات الجيش العدواني الإسرائيلي من محاصرة المدينة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م إلا أنها ارتدت عنها بعد الخسائر الكبيرة في صفوفهم.

والمدينة من المدن التجارية الكبرى خاصة في المجال السلعي والسياحي والاستثماري، وهي قريبة من المنتجعات السياحية في بحمدون وصوفر وحمانا، ويعيش بها الآن حوالى ١,٣ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الصناعي والتجاري والخدمي.

[٢٦١] بيزرت Bizerte بنزرت (Binzert)

مدينة ساحلية وميناء عريق من موانئ تونس، في شمال البلاد وتطل على البحر المتوسط، وعلى مسافة حوالى ٥٥كم شمال غرب تونس العاصمة.

تقع المدينة في مكان تحوطه بساتين الفاكهة وأشجار الزيتون علاوة

على حقول خضراء للحبوب والغلال، وكانت من بقايا المدن البيزنطية القديمة في شمال إفريقيا التي دخلها العرب على عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان عام ٤٧هـ / ٦٦٨م.

وقد شهدت المدينة عصور ازدهار إسلامية عديدة وخاصة في عهد الدولة الحفصية، ولكنها فيما بعد تعرضت للأطماع الفرنسية منذ عام ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م والتي تطورت إلى احتلال في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

تقع المدينة على الطريق البري الساحلي الطويل الذي يمتد إلى المدن الشمالية الساحلية الليبية في الشرق ويبلغ عدد سكانها حوالى ربع مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٢٦٢] بيساو Bissau

هي عاصمة غينيا بيساو (غينيا البرتغالية سابقاً)، يبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠ألف نسمة.

تقع المدينة في منتصف غرب البلاد وتطل على شواطئ أرخبيلي متصل بالمحيط الأطلنطي.

والمعروف أن الإسلام قد أخذ في الانتشار في غينيا عن طريق شمال إفريقيا منذ القرن الثالث الهجري، ويشكل المسلمون حوالى ثلث عدد السكان، ويعملون في عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في التجارة.

وفي منتصف القرن الخامس عشر سيطرت البرتغال على المنطقة (غرب إفريقيا) وشرعت في خطف السكان لبيعهم عبيداً في أسواق العالم الجديد (الأمريكيتين) وذلك على مدى مائتي عام عندما أخذوا يستوطنون في مدن غينيا بيساو.

وفي القرن التاسع عشر بدأ الكفاح ضد الاستعمار إلى أن نال الشعب الاستقلال عام ١٩٧٤م.

[٢٦٣] بيشاور Peshawar

مدينة باكستانية كبرى في شمال باكستان تقع على بعد حوالى ٥٠كم شرق الحدود مع أفغانستان، وتتصل بالعديد من المدن في المنطقة بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

والمدينة تقع على نهر بارا Bara على مقربة من مدخل ممر خيبر Khaibar، وهي مدينة نشطة تجارياً وخاصة بتبادلها التجاري مع أفغانستان ووسط آسيا. وكانت مركزاً عسكرياً وخاصة إبان فترة الاحتلال البريطاني لها.

وقد عاشت المدينة عصر ازدهار كبير إبان حكم الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، ومنذ بداية القرن الخامس الهجري. . . ويعيش في المدينة حوالى ١,٥ مليون نسمة يعملون في عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

[٢٦٤] بيكالونجان Pekalongan

مدينة هامة في وسط شمال جزيرة جاوا الأندونيسية، تبعد عن مدينة سيمرانج بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

ويعمل سكان الجزيرة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في منتجات المواد الغذائية والمعدنية وصناعات النسيج والتجارة في محاصيل البن والتوابل والأرز والحبوب الأخرى.

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عبر قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

[٢٦٥] بيكانر Bikaner

مدينة هندية في شمال غرب الهند، تقع شرق الحدود مع باكستان

بحوالى ١٢٠كم وإلى الشرق منها، وترتبط المدينة بمدن شمال الهند بخطوط سكك حديدية ممتدة، وكان الإسلام قد دخل المنطقة في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء الهند في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت عصور ازدهار متتالية، ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٧٠٠ ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي.

[٢٦٦] بيكوز Beykoz

مدينة من مدن شمال غرب القسم الآسيوي من تركيا، تطل على مضيق البوسفور قبيل اتصاله بالبحر الأسود ويمر في المدينة الطريق السريع المار بالساحل الشرقي للمضيق الهام، كما تتصل بمدن المنطقة بطرق برية جيدة، وهي على بعد حوال ٢٥كم شمال شرق مدينة اسطنبول.

وجدير بالذكر أن مدن القسم الغربي الآسيوي من تركيا كانت قد دخلت الإسلام بعد انتصار السلاجقة على البيزنطيين في معركة ملاذجرد عام ٤٦٣هـ / ١٠٧١م.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية المعروفة في تركيا، وخاصة في منتجات الآلات والدخان والمنسوجات وتصنيع المعادن والصناعات الغذائية.

[٢٦٧] بيكي Peć

مدينة تاريخية حالمة في شمال غرب إقليم كوسوفو اليوغسلافي تبعد عن الحدود الألبانية بحوالى ٢٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل المدينة بمدن الإتحاد اليوغسلافي بطرق برية وحديدية جيدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل المدينة، مثلها في ذلك مثل بقية مدن يوغسلافيا في القرن الخامس عشر الميلادي وانتشر فيها. ويعيش في المدينة أغلبية مسلمة مثلها في ذلك مثل الأقليم الذي يبلغ عدد سكانه حوالى ٢ مليون نسمة، تعود أصولهم إلى المسلمين الأتراك والألبان.

وفي العصر الحديث أعلن الإقليم استقلاله عن الإتحاد اليوغسلافي ورغبته في الانضمام إلى ألبانيا المسلمة وهي الدولة الوحيدة في العالم التي اعترفت به، ولكن الصرب رفضوا وحاصروا الإقليم منذ عام ١٩٨٩م وكانت المدينة والإقليم إبان الحكم الشيوعي اليوغسلافي يتمتعان بالحكم الذاتي، ومدينة بيكي من المدن التجارية وخاصة في منتجات المنسوجات والأخشاب والمعادن، علاوة على وجود عدد من المنتجعات السياحية فيها.

[٢٦٨] بيلا Beyla

مدينة في أقصى جنوب شرق جمهورية غينيا بغرب إفريقيا، تقع غرب الحدود مع جمهورية ساحل العاج بحوالى ٥٠كم، وأقرب المدن إليها مدينة ماشنتا.

وقد دخل الإسلام المدينة عن طريق إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري)، وانتشر بين سكانها حتى احتلتها فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

والمدينة من المدن التجارية، وخاصة في إنتاج وتجارة الموز والأناناس والأرز والحبوب والبوكسيت.

[٢٦٩] بيند دادان خان Pind Dadan Khan

مدينة في أقصى شمال باكستان على بعد حوالى ٢٠٠كم شمال غرب لاهور، تتصل بمدن المنطقة عبر شبكة الطرق الحديدية، وقد دخلها الإسلام في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت عصور ازدهار متتالية.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من مجالات النشاط الاقتصادي.

[٢٧٠] بيو Biu

مدينة في شرق نيجيريا تقع شمال الحدود الدولية مع الكاميرون

بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل المدينة بمدن نيجيريا الأخرى بطرق مواصلات برية عديدة ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثامن عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى في البلاد.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصة في منتجات الزيوت والصناعات الغذائية والمنسوجات وغيرها.

[٢٧١] تابورا Tabora

مدينة في وسط جمهورية تنزانيا الإتحادية، تقع شمال شرق العاصمة دار السلام بحوالى ٦٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن تنزانيا الأخرى بطرق مواصلات حديدية عديدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) بواسطة العمانيين بالجزيرة العربية وانتشر فيها على مر السنين حتى غدت مركزاً تجارياً نشطاً في شرق إفريقيا وهي اليوم من المدن التجارية الهامة في تنزانيا، وخاصة في منتجات الحبوب واللحوم والدخان والصناعات الغذائية.

[٢٧٢] تاجورا Tadjoura

مدينة معروفة في وسط شرق جمهورية جيبوتي، تطل على البحر الأحمر، وتبعد عن مدينة جيبوتي بحوالى ١٠٠كم وقد دخلها الإسلام في العصور المبكرة وأنشأ فيها العديد من المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

شهدت عصور ازدهار عديدة إلى أن احتلتها فرنسا عام ١٢٧٩هـ / ١٨٦٢م ذلك الاحتلال الذي استمر حتى بداية القرن العشرين الميلادي.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة تلك المرتبطة بتوزيع وتجارة المحاصيل الزراعية وخاصة الحبوب والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية.

[٢٧٣] تازا Taza

مدينة مغربية من مدن شرق المغرب، تقع شرق مدينة فاس بمسافة حوالى ١٠٠كم، وقد دخلت الإسلام في عهد الدولة الأموية، وبواسطة موسى بن نصير.

وتتصل المدينة بمدن المغرب بطرق مواصلات جيدة ويعمل سكانها في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، وفي عدد من الصناعات اليدوية والخفيفة مثل الصناعات الجلدية والسجاد ويبلغ عددهم حوالى ٦٠ألف نسمة تقريباً.

[٢٧٤] تاسيك مالايا Tasik Malaya

مدينة كبرى في وسط غرب جزيرة جاوا الأندونيسية، تبعد عن مدينة باندونج بحوالى ٨٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في جزر ومدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

والمدينة من المدن التجارية المعروفة وخاصة في إنتاج المواد الغذائية والنسيج والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة.

[٢٧٥] تاشكومير Tashkumyr

مدينة في جنوب غرب جمهورية قرجيزيا بآسيا الوسطى، تبعد عن مدينة فرونزي بحوالى ٣٠٠كم وإلى جنوفيها الغربي، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية حسنة.

وكان الإسلام قد دخل قرجيزيا في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، وعاشت تلك البلاد عصور ازدهار

واستقرار ممتدة إلى أن احتلها الروس في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) وحتى عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م عندما استقلت قرجيزيا عن الإتحاد السوفييتي المنحل، لتصبح جمهورية مستقلة كاملة السيادة.

[٢٧٦] تالاس Talas

مدينة معروفة في غرب جمهورية قرجيزيا بوسط آسيا، تبعد عن مدينة فرونزي العاصمة بحوالى ٢٥٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل قرجيزيا في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، وعاشت البلاد عصور أزدهار ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) واستمر ذلك الاحتلال طوال عهد البلاشفة الشيوعيين وحتى عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م عندما أخذ الاتحاد السوفييتي في الانهيار والتفكك، واستقلت قرجيزيا كجمهورية كاملة السيادة عنه.

[٢٧٧] تاليوانج Taliwang

مدينة في أقصى شرق جزيرة سومباو الأندونيسية، تبعد عن مدينة تامبو بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها بطريق بري يمر بشمال الجزيرة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حيث يؤمن به اليوم ٩٠٪ من السكان في أندونيسيا.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أنشطة التجارة والصناعة وخاصة في صناعات المواد الغذائية والمنسوجات والمعادن والصناعات الهندسية والخفيفة.

[٢٧٨] تامبو Tambo

مدينة في أقصى شرق جزيرة (سومباو) الأندونيسية، تبعد عن مدينة تاليوانج بحوالى ١٠٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها بطريق بري يمر بشمال الجزيرة.

وكان الإسلام قد دخل المدن الأندونيسية منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجار الآتية من الهند وعمان والجزيرة العربية، وهو الآن الديانة الأولى في البلاد.

ويعمل سكان مدينة تامبو في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في منتجات المواد الغذائية والتوابل والأرز والصناعات الخفيفة والمنسوجات وغيرها.

[٢٧٩] تانجا Tanga

مدينة هامة في شرق جمهورية تنزانيا الإتحادية، تقع جنوب الحدود مع كينيا بحوالى ٥٠كم، ومن العاصمة دار السلام بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبمدن تنزانيا الأخرى بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) بواسطة العمانيين في الجزيرة العربية وانتشر فيها على مر السنين حتى غدت مركزاً تجارياً نشطاً في شرق إفريقيا وهي اليوم من المدن التجارية الهامة وخاصة في منتجات الحبوب واللحوم والدخان ومن الصناعات الغذائية.

[٢٨٠] تانجونج Tanjung

مدينة في جنوب شرق جزيرة بورنيو الأندونيسية، تبعد عن مدينة بانچارماسين بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجار من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية المختلفة وخاصة في صناعات المواد الغذائية والمنسوجات والمعادن والتوابل والبن.

[٢٨١] تانچونج كارانج Tanjung karang

مدينة كبيرة في أقصى جنوب شرق جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد عن مدينة بالم بانج بحوالى ٣٥٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات المعادن والصناعات الهندسية والخفيفة والصناعات الغذائية والمنسوجات والتوابل والبن.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حيث لقي قبولاً حسناً، وحيث غدا الديانة الأولى التي يؤمن بها ٩٠٪ من السكان.

[٢٨٢] تانجيل Tangail

مدينة متوسطة الحجم في وسط بنجلاديش تبعد عن مدينة دكا العاصمة بحوالى ١٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة. ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر بين سكان مدن بنجلاديش بحلول القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) عن طريق الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث أصبح الدين الرئيسي للسكان هناك.

[٢٨٣] تاندو آدم Tando Adam

مدينة باكستانية تقع شمال شرق مدينة حيدر أباد بنحو ٧٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق حديدية ممتدة.

وقد انتشر الإسلام بين سكان المدينة في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث عاشت عصر ازدهار حضاري كبير.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة.

[٢٨٤] تاندو محمد Tando Mohammed

مدينة في جنوب باكستان تقع على مسافة حوالى ٥٠كم جنوب شرق مدينة حيدر أباد، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق حديدية ممتدة.

وقد انتشر الإسلام في المدينة منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث عاشت عصر ازدهار حضاري واسع، مثلها في ذلك مثل بقية مدن باكستان.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجال إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٢٨٥] تاهرت Tiaret

مدينة قديمة وعريقة في جمهورية الجزائر، تقع شمال شرق مدينة تلمسان بحوالى ٣٠٠كم سكنها البربر تحت سلطة الروم البيزنطيين، وبنوا فيها حصناً منيعاً حتى دخلها الإسلام الحنيف على يد عقبة بن نافع عام ٦٤هـ/ ٦٨٣م، وقد عاشت تلك المدينة عصوراً مزدهرة لموقعها الممتاز في وسط شمال الجزائر. وفي عام ١٦١هـ/ ٧٧٨م، وعندما أسس عبد الرحمٰن

بن رستم دولته الرستمية أقام عاصمة لها في مدينة تاهرت، بعد أن شيد فيها مقر حكمه، وخط فيها أحياء جديدة وحصنها وأسماها تاهرت، كذلك. وقد قامت هذه المدينة بدور تجاري نشط كما أنها ساعدت على نشر الإسلام بين قوافل التجار الذاهبة إلى مدن إفريقيا جنوب الصحراء. وبحلول القرن الثالث الهجري غدت المدينة في غاية الازدهار والرقي والاتساع والتحصين، وأحاطتها البساتين والحقول، وكثرت فيها المساجد وكان لها أربعة أبواب، ومكتبة عظيمة تسمى المعصومة، فيها ٣٠٠ألف كتاب.

وقد دخلها الفاطميون فيما بعد عام ٢٩٦هـ/٩٠٩م، وبعدهم بنو حماد في القرن الخامس الهجري، ولشدة إعجاب الناس بها وصفها بعض الرحالة بأنها عراق المغرب. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٢٨٦] تاهشنج Tahcheng

مدينة هامة في أقصى شمال غرب إقليم تركستان الصينية بغرب الصين، تبعد عن الحدود مع جمهورية كازاخستان بحوالى ٢٠كم، وتبعد عن مدينة شيخو بحوالى ٢٥٠كم وتتصل بهما وبغيرهما من مدن الإقليم بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الإقليم منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عصر الدولة الأموية المزدهر، وشهدت المدينة بعد ذلك عصور ازدهار ممتدة إلى أن احتلتها الصين في القرن التاسع عشر الميلادي وتشتهر المدينة بصناعة المنسوجات القطنية والحريرية والسجاد.

[٢٨٧] تايس Thies

مدينة كبرى في وسط غرب جمهورية السنغال، تبعد عن العاصمة داكار بحوالى ٥٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن السنغال بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وقد دخل الإسلام مناطق السنغال في العصور الإسلامية المبكرة مع التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها في عهد دولة المرابطين بالمغرب ومنذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) حيث اعتنقه السكان وقد احتلت المدينة من قبل البرتغاليين ثم الفرنسيين وحتى نالت السنغال الاستقلال عام ١٩٦٠م.

يعيش في المدينة حوالى ١٨٠ألف نسمة يعملون بالتجارة أساساً وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والفول السوداني والأرز والفوسفات.

[٢٨٨] تبريز Tabriz

مدينة عريقة كانت في الماضي عاصمة لأذربيجان التي كانت تابعة لإيران وكانت بعد ذلك عاصمة الدولة الألخانية (في إيران والعراق) والتي أسسها هولاكو خان منذ منتصف القرن السابع الهجري وحتى عام ٧٣٦هـ / ١٣٣٦م وهي الآن من أشهر مدن إيران، وهي من المدن المرتفعة بحوالى ١,٥كم عن سطح البحر، وتطل على نهر أجي Aji قبل أن يصب في بحيرة أوروميه بحوالى ٧٠كم.

والمدينة من المدن المزدهرة تجارياً وهي مركز للتجارة وخاصة في السجاد والفاكهة المجففة والقطن والجلود.

ومن أشهر آثارها الإسلامية المسجد الجامع الذي بناه علي شاه تاج الدين عام ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م والمسجد له جدران عالية وأربعة أيوانات يغطيها الخزف من الداخل، وهناك المسجد الأزرق الذي بني عام ٨٧٠هـ / ١٤٦٥م والذي تغطي جدرانه النقوش الإسلامية الجميلة وعليها تسبيح بأسماء الله الحسنى.

وعلى مقربة من المدينة التي اتخذها الصفويون عاصمة لهم هزم العثمانيون الشاه إسماعيل الصفوي في معركة جالديران المشهورة عام ٩١٠هـ / ١٥١٤م.

ويعيش في المدينة اليوم حوالى ٢ مليون نسمة يعملون في عدد واسع من أوجه النشاط الاقتصادي التي تلبي حاجات سكانها.

[٢٨٩] تبسه Tebessa

مدينة جزائرية معروفة في أقصى شرق الجزائر على مقربة من الحدود التونسية، تبعد عن مدينة الجزائر بحوالى ٤٥٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزائر بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة ممتدة. وعلاوة على ذلك تتصل المدينة بمدن تونسية عديدة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة كذلك.

تقع مدينة تبسه على مقربة من الجزء الجنوبي الشرقي لجبال أطلس أو ما يسمى منطقة جبال تبسه.

وقد شهدت هذه المدينة سلسلة من عهود الازدهار في العصور الوسطى وخاصة في عهد دولتي المرابطين والموحدين، ولكنها احتلت من قبل القوات الفرنسية في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

يبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ٤٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٢٩٠] تبوك Tabük

مدينة في شمال المملكة العربية السعودية لها تاريخ حافل في بداية الإسلام وهي ترتبط بشبكة طرق جيدة بالعديد من مدن المملكة العربية السعودية، وقد حدثت فيها نهضة تعليمية وعمرانية واسعة، وفيها العديد من المساجد والحدائق والمنتزهات، وهي من المدن المزدهرة تجارياً وفيها العديد من الآثار مثل: مسجد التوبة ويدعى مسجد الرسول ﷺ حيث صلَّى به عليه السلام عدة مرات إبان غزوة تبوك. وفي المدينة كذلك قلعة تبوك التي يقال إنها (منزل أصحاب الأيكة) الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، وهي قلعة بالغة القدم، وفيها عين ماء تسمى عين السكر، وكذلك العديد من الحصون العثمانية.

[٢٩١] تربه Torba

مدينة يمنية هامة على رأس مضيق باب المندب الذي يصل خليج عدن

بالبحر الأحمر، ويبلغ عرض المضيق حوالى ٣٠كم، وفيه جزيرة بريم Perim التي تقع غرب المدينة مباشرة.

والمدينة تبعد عن مدينة عدن بحوالى ٢٠٠كم وإلى الغرب منها وتتصل بها وبغيرها من مدن اليمن بطرق برية عديدة. وموقعها الممتاز يجعلها ميناءً تجارياً هاماً. كما أن موقعها في منطقة السهول الزراعية الخصبة يجعلها تشتهر بالمنتجات الزراعية مثل: الحبوب والفواكه والبن. وعند هذه المدينة كانت القوافل التجارية التي تنقل المسلمين إلى إفريقيا (عبر الصومال) تخرج مراراً وتكراراً ناشرة للدين الحنيف وعاملة على ازدهار التجارة مع سكان إفريقيا.

[٢٩٢] تربيزوند Trebizond (Trabzon)

مدينة تركية معروفة في شمال البلاد تطل على البحر الأسود وعلى بعد حوالى ١٥٠كم من الحدود مع جمهورية جورجيا وتتصل بمدن تركيا الأخرى بطرق مواصلات برية عديدة ممتدة.

وكانت المدينة تسمى في الماضي ترابيزوس Trapezus وكان فيها قلعة حصينة تدافع عنها بالرغم من حصانة موقعها الطبيعي بين التلال.

ولم يتمكن المسلمون من فتح هذه المدينة فتحاً تاماً إلاّ في العهد العباسي، ولكن الروم البيزنطيين بتشجيع من الأرمن كانوا يهاجمونها إلى أن تمكن السلاجقة من هزيمة البيزنطيين في موقعة ملاذجرد عام ٤٦٣هـ / ١٠٧١م فتم فتح المدينة واتخذها بعض العثمانيين قصراً شتوياً لهم يقيهم برد الشتاء أثناء فتوحاتهم بمنطقة جنوب جبال القوقاز في القرن السادس عشر الميلادي (العاشر الهجري).

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى نصف مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٢٩٣] ترافنيك Travnik

مدينة بوسنية في وسط جمهورية البوسنة، إلى الشمال الشرقي من

مدينة سراييڤو العاصمة وبحوالى ٥٠كم وترتبط المدينة بشبكة طرق جيدة بمدن البوسنة الأخرى.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدينة ومدن البوسنة ويوغسلافيا الأخرى في القرن التاسع الهجري على يد الأتراك العثمانيين، وقد انتشر فيها انتشاراً واسعاً حتى أن أغلب سكانها مسلمون وقد عانت المدينة من آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في العقد الأخير من القرن العشرين، حتى اضطر بعض أهلها إلى مغادرة الديار بحثاً عن ملاذ آمن.

وتعد المدينة واحدة من المدن التجارية في البوسنة والهرسك وخاصة في إنتاج الأخشاب والمعادن والمنسوجات علاوة على شهرتها السياحية.

[٢٩٤] ترمز Termez

مدينة تاريخية معروفة في جنوب شرق جمهورية أوزبكستان على الحدود الدولية مع أفغانستان، تبعد عن مدينة سمرقند بحوالى ٣٠٠ كم وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) على عهد الدولة الأموية، وشهدت عصور ازدهار واستقرار ممتدة وكثرت فيها المساجد والمدارس الإسلامية، وولد فيها العديد من العلماء أمثال: أبو عيسى الترمذي عالم الحديث المشهور وأحد أئمته الستة (الخمسة الآخرون هم: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه) رضي الله عنهم أجمعين. وممن ولد فيها كذلك الصوفي المعروف أبو بكر محمد بن عمر الوراق الترمذي رضي الله عنه.

ولقد احتلت المدينة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) من قبل الروس القياصرة، ثم ضمها الإتحاد السوڤيتي لإمبراطوريته بعد قيام الثورة الشيوعية وحتى تفككه عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

[٢٩٥] تريم Terim

مدينة يمنية معروفة في محافظة حضرموت اليمنية، تقع شمال وادي

حضرموت، وتتصل بمدن المحافظة بخطوط مواصلات برية ممتدة.

وقد دخلها الإسلام منذ العصور المبكرة، وشهدت عصور ازدهار ممتدة، ويعيش فيها حالياً حوالى ٨٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري وخاصة في تجارة الحبوب والفواكه والبن.

[٢٩٦] تشاين Tchien

مدينة هامة في شرق جمهورية ليبيريا، تقع جنوب الحدود مع جمهورية ساحل العاج بحوالى ٥٠كم وإلى الجنوب منها، وتبعد عن العاصمة مونروفيا بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من المدن الليبيرية بطرق مواصلات برية عديدة.

وقد دخل الإسلام أراضي ليبيريا في العصور المبكرة عن طريق المغرب مع قوافل التجار، ولكنه انتشر فيها في عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا جنوب الصحراء في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري).

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات البن والكاكاو والسكر والمطاط والصناعات الغذائية والأخشاب.

[٢٩٧] تطوان Tetuan (Tetouan)

مدينة وميناء مغربي نشط تقع على البحر المتوسط جنوب مضيق جبل طارق وهي تقع على نهر مارتيل وعلى بعد حوالى ستة كيلومترات من مصبه في البحر المتوسط، وعلى بعد حوالى ٣٥كم من مدينة سيوتا، وكانت عاصمة المنطقة الأسبانية في المغرب وقد شهدت نشاطاً كبيراً في أثناء الحرب الأهلية الأسبانية عام ١٩٣٦م.

والمدينة مشهورة بمعالمها المغربية والأندلسية العريقة، وكانت محط اتصال مباشر بين المغربيين والأندلسيين في العصور الوسطى، وفيها اليوم مراكز علمية وحضارية وثقافية عديدة تساعد على استمرار تطور المغرب.

وقد احتل المدينة الأسبان عام ١٤٠١م، وذلك بسبب التعصب الديني والنهب الاقتصادي.

والمدينة لها موقع ممتاز في السهول الزراعية الخصبة التي تكثر فيها البساتين والحقول في إقليم الريف المغربي، والتي تصدر كميات كبيرة من منتجاتها عبر ميناء مدينة مليلة المحتل إلى أسبانيا والبرتغال ودول أخرى ويبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة تقريباً.

[٢٩٨] تعز Taizz

مدينة يمنية عريقة في جنوب اليمن تبعد عن مدينة عدن بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال منها، ومن مدينة صنعاء بحوالى ٢٠٠كم وإلى الجنوب منها. وتتصل بهما وبغيرهما من المدن اليمنية بطرق مواصلات برية عديدة.

والمدينة تحيطها التلال التي ترتفع حوالى ثلاثة آلاف متر فوق سطح البحر وهي تلال خضراء مثمرة لكثرة البساتين فيها، وفي المدينة منتزه جديد ضخم للسياحة يسمى منتزه الشيخ زايد (حيث قامت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بإنشائه ليكون منتزهاً لسكان وسياح المدينة فوق التلال).

ولقد دخل الإسلام الحنيف المدينة في القرن الأول الهجري، وشهدت عصور ازدهار طويلة وخاصة في عهد الدولة الرسولية التي اتخذها حاكمها على بن رسول عاصمة له منذ عام ٦٢٦هـ/١١٢٩م.

والمدينة فيها العديد من الآثار الإسلامية وخاصة جامع المظفرية الذي ينسب ليوسف بن الأشرف عمر، وفيها قلعة تعز.

ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٢٩٩] تكريت Tikrit

مدينة عراقية معروفة من مدن شمال العراق على نهر دجلة شمال مدينة سامراء. دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وشهدت

عصور ازدهار واسعة في عهد الدولة العباسية الأولى وفيها حصون زادت كثيراً في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي.

وأشهر من ولد في هذه المدينة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، الذي ولد في قلعة المدينة عام ٥٣٢هـ /١١٣٦م.

[٣٠٠] التل الكبير Tel-elkebir

مدينة مصرية لها تاريخ حافل بالأمجاد تقع شمال شرق القاهرة بحوالى ١٠٠كم وعلى بعد ٧٠كم تقريباً من مدينة الإسماعيلية.

وعند مدينة التل الكبير تمكنت القوات البريطانية بقيادة الجنرال ولسلي Wolseley من هزيمة عرابي باشا وقواته في سبتمبر عام ١٨٨٢م وتمكنت من احتلال مصر بمعونة الخديوي توفيق.

والمدينة تقع على حافة الصحراء (في نهاية شرق الدلتا)، وقد دخلها الإسلام بواسطة عمرو بن العاص الذي فتح مصر عام ١٩هـ / ٦٤٠م ولم يجد فيها مقاومة بيزنطية تذكر.

وعلى مدى التاريخ كانت المدينة من أكثر المدن التي دافعت عن مصر من أعداء الشرق.

[٣٠١] تلمسان Tlemcen

مدينة جزائرية مشهورة على مقربة من بحيرة كارار Karar بغرب الجزائر فتحها أبو المهاجر دينار عام ٥٢هـ / ٦٧٢م على زمن الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان بعد معارك ضارية مع الروم البيزنطيين، وقد اتخذها العرب حاضرة لهم وأسموها قفل العرب لحصانتها الطبيعية وموقعها الممتاز.

وقد ساعدت هذه المدينة على قيام دولة إدريس بن عبد الله في القرن الثامن الهجري، ثم شهدت عهود الدول الفاطمية والرستمية ودولة بني زيان ودولة بني مرين، ثم احتلها الأسبان عام ٩٥٠هـ /١٥٤٣م واسترجعها حسن باشا العثماني عام ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م وقد شهدت المدينة عصور ازدهار

إسلامية عظيمة، وكانت مركزاً تجارياً هاماً بين شمال إفريقيا وبلاد إفريقيا جنوب الصحراء.

وموقع المدينة يجعلها من المدن الرائعة، حيث تحيطها الحقول والبساتين الخضراء المزروعة بالفاكهة والزيتون والكروم والحبوب (وربما يتفق هذا مع إسمها الفينيقي القديم وهو بوماريا، الذي يعني أرض البساتين).

وأشهر آثارها الإسلامية مسجد تلمسان الجامع الذي بني في عهد دولة الموحدين، وهناك كذلك سورها الموحدي الباقي للآن. والمدينة علاوة على ذلك تحوي قبر الإمام أبو عبد الله السنوسي، ويعيش فيها حوالى ٦٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٣٠٢] تلوك بتينج Teluk betung

مدينة كبيرة في أقصى شرق جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد عن مدينة بالم بانج بحوالى ٣٥٠كم وتقع إلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات المعادن والصناعات الهندسية والصناعات الغذائية والمنسوجات وفي تجارة البن والتوابل والأرز.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة من الهند وعمان والجزيرة العربية.

[٣٠٣] تلي ميلي Telimele

مدينة هامة في وسط غرب جمهورية غينيا بغرب إفريقيا، تبعد عن العاصمة كوناكري بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال منها، وقد دخلها الإسلام في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق إمبراطورية مالي

الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا وانتشر فيها حتى احتلتها فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

وتعتبر المدينة من المدن التجارية، وخاصة في منتجات الموز والأناناس والحبوب والبوكسيت.

[٣٠٤] تمبينو Tempino

مدينة في وسط شرق جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد عن مدينة بالم بانج بحوالي ٢٠٠كم، وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بمدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

والمدينة من المدن التجارية والصناعية في أندونيسيا وخاصة في المنتجات الزراعية والبن والصناعات الغذائية والمنسوجات وبعض الصناعات المعدنية.

[٣٠٥] توتوالا Tutuala

مدينة في أقصى شرق جزيرة تيمور الأندونيسية، وهي ميناء يستخدم في التجارة بين بلدان جنوب شرق آسيا. وتتصل المدينة بمدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمعدنية والمنسوجات والتوابل والبن وغيرها.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) عبر قوافل التجارة البحرية النشطة في الهند وعمان والجزيرة العربية، وأصبح الآن الديانة الأولى بالبلاد التي يؤمن فيها ٩٠٪ من السكان.

[٣٠٦] توتونج Tutong

مدينة هامة في وسط غرب سلطنة بروناي، تبعد عن العاصمة بندر سري بيجاوان، بحوالى ٥٠كم وإلى الجنوب الغربي منها.

والمدينة تقع على شواطئ بحر الصين الجنوبي، وقد دخلها الإسلام في القرون الهجرية الأولى عبر التجار العرب، ويشكل المسلمون ٦٠٪ من السكان البالغ عددهم حوالى نصف مليون نسمة.

والمدينة من المدن التجارية التي تتاجر في منتجات الأرز والموز، كما يمارس جانب من سكانها صيد الأسماك.

[٣٠٧] توجان Tougan

مدينة في غرب جمهورية فولتا العليا على مقربة من حدود جمهورية مالي وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم من مدينة أواجادوجو العاصمة.

وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) على يد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا فشهدت عهود ازدهار ممتدة إلى أن احتلتها فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

والمدينة من المدن التجارية، وخاصة في منتجات الأرز والفول السوداني والحبوب والمنجنيز.

[٣٠٨] توجورت Touggourt

مدينة جزائرية هامة من مدن شمال شرق الجزائر، تبعد عن مدينة الجزائر العاصمة بحوالى ٤٥٠كم على الطريق البري والحديدي الواصل بينهما.

تقع المدينة جنوب شرق المنحدرات الجنوبية لجبال أطلس الشرقية في منطقة السهول الزراعية الخصبة التي تكثر فيها الحقول والبساتين.

وقد شهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة منذ عهد الدولة الفاطمية وحتى دولة بني مرين، ثم احتلتها فرنسا في القرن التاسع عشر وحتى عام ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م عندما استقلت الجزائر. ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية، وقد تم ايصال المدينة بخط أنابيب نفط بطول ٢٠٠كم مع حقل حاسي مسعود الضخم للنفط، ومن المدينة تم مد خط سكك حديدية إلى ميناء سكيكده بطول ٤٠٠كم تقريباً لتصدير النفط.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٢٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٠٩] تورفان Turfan

مدينة في وسط شمال إقليم تركستان الصينية بغرب الصين، تقع جنوب شرق مدينة أورومكي بحوالى ٢٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن الإقليم بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

والمدينة تقع على الحافة الجنوبية لجبال تيان شان Tian shan ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣٠٠ألف نسمة تقريباً.

وكان الإسلام قد دخل المدينة منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية المزدهرة، وشهدت بعد ذلك عصور ازدهار ممتدة إلى أن احتلتها الصين في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

وتشتهر المدينة بصناعة المنسوجات القطنية والحريرية والسجاد وغيرها.

[٣١٠] توزلا Tuzla

مدينة بوسنية في شرق جمهورية البوسنة على بعد حوالى ٥٠كم غرب الحدود مع جمهورية الصرب. وتتصل المدينة بشبكة طرق واسعة مع العديد من مدن البوسنة، ومدن الإتحاد اليوغسلافي كذلك.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدينة (وبقية مدن البوسنة

ويوغسلافيا) في القرن التاسع الهجري على يد الأتراك العثمانيين، وقد انتشر فيها حتى أن معظم سكانها مسلمون. وقد عانت المدينة من آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في عام ١٩٩٢م، حتى أن بعض سكانها قد هجر الديار بحثاً عن مأوى من الأخطار.

والمدينة من المدن التجارية وخاصة في منتجات الأخشاب والمنسوجات والمعادن، علاوة على شهرتها السياحية.

[٣١١] توكات (توقات) Tokat

مدينة في الجزء الآسيوي من تركيا على نهر إيشيل إرماك Yeshil Irmak بمقاطعة سيڤاس Sivas مشهورة بتجارة النحاس والجلود.

وتبعد المدينة عن مدينة أنقرة بحوالى ٣٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بطرق مواصلات برية طويلة.

وقد دخل الإسلام المدينة بعد موقعة ملاذجرد التي انتصر فيها السلاجقة المسلمون على الروم البيزنطيين عام ٤٦٣هـ / ١٠٧١م، وقد دخلها تيمورلنك التتري عام ٨٠٣هـ / ١٤٠٢م وبعد وفاة السلطان بايزيد العثماني تولى ابنه محمد مقاتلة التتار فاستخلص منهم هذه المدينة عام ٨٧٦هـ / ١٤٧١م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٨٠٠ألف نسمة تقريباً يعملون في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية.

[٣١٢] توكماك Tokmak

مدينة في شمال جمهورية قرجيزيا بوسط آسيا، تبعد عن مدينة فرونزي العاصمة بحوالى ٥٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل قرجيزيا في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، وعاشت البلاد عصور ازدهار واستقرار

ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري)، واستمر ذلك الاحتلال طوال عهد البلاشفة الشيوعيين وحتى عام ١٩٩٠م عندما أخذ الإتحاد السوفييتي يتفكك، ومن ثمّ استقلت قرجيزيا كجمهورية كاملة السيادة عنه.

[٣١٣] تولاك Tulak

مدينة في وسط غرب أفغانستان في وسط هضبة إيران التي ترتفع عن سطح البحر بحوالى أربعة آلاف قدم وتبعد عن مدينة كابول العاصمة بحوالى ٤٥٠كم وإلى الغرب منها. ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

وكان الإسلام قد دخل المدن الأفغانية في القرن الأول الهجري ولكنه انتشر فيها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[٣١٤] توماسينا Toamasina

مدينة كبرى في وسط الساحل الشرقي لجزيرة مدغشقر، تقع شمال شرق العاصمة أنتاناناريف وعلى بعد حوالى ٢٥٠كم منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بخطوط مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل الجزيرة مع العرب الذين هاجروا من سلطنة عمان بالجزيرة العربية منذ القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) عندما سيطرت البرتغال على المنطقة. وفي عام ١٨٨٥م احتلتها فرنسا وحتى عام ١٩٦٠م وهو عام الاستقلال.

والمدينة من المدن التي يعمل سكانها بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات السكر والدخان والفول السوداني والبن والمنسوجات والصناعات الغذائية.

[٣١٥] تونس Tunis

مدينة عريقة مزدهرة وعاصمة جمهورية تونس، بناها عقبة بن نافع الفهري عام ٨٢هـ / ٧٠١م في عهد الدولة الأموية تقع على مسافة حوالى ٢٠كم شرق مدينة قرطاجة التاريخية.

أشهر معالمها الإسلامية التاريخية مسجد الزيتونة الجامع، بناه عبيد الله ابن الحبحاب عام ١٢٤هـ / ٧٣٢م على الطراز المعماري الأموي، مع أن مآذنه مربعة الشكل على خلاف مآذن الشام. وفي عهد دولة الأغالبة توسعت المدينة وبنيت فيها القصور والحدائق. وفي عهد الدولة الحفصية التونسية، عادت المدينة للازدهار وخاصة في القرن السابع والقرن الثامن الهجري، وقد أشاد فيها الرحالة ابن بطوطة.

وقد وصفها أحد الشعراء في حضور الخليفة المستنصر بالله الحفصي، فقال:

حضرته أم البلاد كلها　　　وقطب ما منها دنا وما قصا
إن ذكرت مدن الدنيا فهي التي　　　يختتم الفجر بها ويبتدأ
كجنة الخلد تسر من رأى　　　فيزدري الخلد وسر من رأى
حسن البلاد كلها مجتمع　　　لها وكل الصيد من جوف الفرا

وقال أحد الشعراء على أهل العلم والدين في تونس:

وكان لأهل العلم فيها وجاهة　　　وجاه وعز مجده ليس بالفاني
وكان بواديها المقدس فتية　　　تقدس باريها بذكر وقرآن

وفي العهد الحفصي المزدهر بتونس بنى فيها الخليفة أبو زكريا الحفصي عدة منشآت هامة منها المدرسة الشماعية التي تأسست عام ٦٣٣هـ / ١٢٣٦م، وبنى بها جامع القصبة عام ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م ذا المنارة المربعة المرتفعة.

وبتونس مسجد مشهور عريق آخر هو جامع الخطبة (جامع باب البحر) الذي بنى في عهد السلطان ابن إسحاق إبراهيم الحفصي عام ٦٨١هـ / ١٢٨١م.

وقد تعرضت تونس لهجمة صليبية عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م، كان يقودها الأسبان، وكان عدد سكانها حينئذٍ حوالى ١٨٠ألف مواطن، وتمكنوا من احتلالها، وقاموا ببناء قلعة لهم في ضواحيها اسمها حصن الوادي، واستباحوا المدينة ثلاثة أيام، ودنسوا مسجد الزيتونة الجامع بخيولهم ونهبوا كتبه ومخطوطاته ثم أخذوا يجبرون التونسيين على التنصر، ولما زاد الأمر سوءاً طلب الشعب تدخل الدولة العثمانية في شمال إفريقيا، فطردوا الأسبان من تونس عام ٩٧٧هـ/١٥٦٩م، وقد استمر الوجود العثماني في تونس حتى عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م عندما احتلتها فرنسا ذلك الاحتلال الذي دام حتى سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

وجدير بالذكر أن العلامة ابن خلدون عالم الاجتماع العربي المشهور كان قد ولد بتونس عام ٧٣٢هـ/١٣٣٢م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١,٦ مليون نسمة تقريباً.

[٣١٦] تيجال Tigal

مدينة في وسط شمال جزيرة جاوا الأندونيسية، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم شرق مدينة باندونج، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الجزر الأندونيسية منذ مستهل القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عبر قوافل التجارة المزدهرة من الهند وعمان والجزيرة العربية ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصة في منتجات المواد الغذائية والمعدنية والصناعات الخفيفة والمنسوجات.

[٣١٧] تيرانا Tirana

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية ألبانيا، تقع في وسط ألبانيا ناحية

الغرب قليلاً وعلى بعد حوالى ٥٠كم إلى الشرق من مدينة دوريز، وتتصل بطرق برية جيدة مع العديد من مدن البلاد.

ويبلغ عدد سكان تيرانا حوالى ٢٧٢ألف نسمة، وقد دخلها الإسلام وانتشر فيها منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) بواسطة الأتراك العثمانيين، ويشكل المسلمون بها حوالى ٩٥٪ من سكانها. وقد استقلت ألبانيا عن الدولة العثمانية عام ١٩١٢م، ثم غزتها إيطاليا (المجاورة لها) عام ١٩٣٩م وفي عام ١٩٤٤م وسيطر الشيوعيون على الحكم بمساعدة الإتحاد السوفييتي، وفي عام ١٩٩٠م أدخلت إصلاحات ديمقراطية واسعة كان من ضمنها الحق في ممارسة الشعائر الدينية والاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية وبناء المساجد وترميم القديم منها.

ومدينة تيرانا من المدن التجارية والصناعية المعروفة، وخاصة في منتجات المنسوجات والزيوت والدخان والأسمنت، ومع ذلك فمتوسط دخل الفرد السنوي يعدّ متدنياً إذ هو حوالى ١٠٠٠ دولار تقريباً.

[٣١٨] تيرودانت (تارودانت) Terodant (Taroudant)

مدينة مغربية في أقصى غرب المغرب تقع في وادي السوس بشمال جبال أطلس الخلفية، وعلى بعد حوالى ١٥٠كم من شواطئ المحيط الأطلنطي، ويربطها بمدينة مراكش طريق بري نشط، وكذلك الحال مع مدينة أجادير (أغادير) الساحلية.

والمدينة من المدن التجارية المزدهرة، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة تجارة الحبوب والزيتون والفواكه ولديهم صناعات يدوية خفيفة تلبي حاجات السكان.

وكانت المدينة في الماضي تسمى مدينة الملوك لما تحويه من بساتين وطرق وأنهار، وذكر في الماضي أنه كان حولها سبعون قلعة وحصناً بعضها شيدها زعيم دولة الموحدين محمد بن تومرت (المهدي)، وتسمى إحدى

تلك القلاع، بقلعة تاتملت، التي دفن فيها ابن تومرت عند وفاته عام ٥٢٤هـ / ١٢٣٠م.

[٣١٩] تيزي أوزو Tizi Ouzou

مدينة جزائرية معروفة تطل على ساحل البحر المتوسط وعلى مسافة حوالى ١٠٠كم شرق مدينة الجزائر العاصمة وتتصل بها عبر الطريق البري الطويل الموازي لساحل البحر، كما تتصل بغيرها من المدن بنفس هذا الطريق وبطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

والمدينة تقع أسفل المنحدرات الشمالية لجبال أطلس في السهول الزراعية الخصبة التي تكثر فيها الحقول والبساتين وقد عاشت سلسلة من عهود الازدهار في العصور الوسطى، وخاصة في عهد دولتي المرابطين والموحدين، ولكنها احتلت في القرن التاسع عشر الميلادي من قبل فرنسا.

ويبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالى مليون نسمة يعملون في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٣٢٠] تيلا بيري Tillaberi

مدينة في جنوب غرب جمهورية النيجر بغرب إفريقيا، تقع غرب العاصمة نيامي بحوالى ١٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن النيجر الهامة بطرق مواصلات برية ونهرية حيث تقع على نهر النيجر الهام.

وكان الإسلام قد انتشر بمدن النيجر منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) عن طريق دولة المرابطين بشمال إفريقيا وقد شهدت المدينة ازدهاراً واسعاً في العصور الوسطى وحتى عام ١٩٠٠م عندما احتلتها فرنسا، ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٩٦٠م.

ومدينة تيلا بيري من المدن التجارية المعروفة بالنيجر، وخاصة في إنتاج وتصدير القطن ومنتجاته والفول السوداني والحبوب، كما أن فيها بعض الصناعات اليدوية التي تفى بجانب من حاجات السكان.

[٣٢١] تيماء Tayma

مدينة سعودية بالغة القدم كانت في الزمن الغابر عاصمة للدولة الكلدانية وهي تقع شمال غرب السعودية وما زالت فيها بعض الآثار التاريخية العتيقة. وفي المدينة سور قديم كان يحيط بها منذ أن كانت منذ ثلاثة آلاف عام تقريباً مدينة من أهم مدن الشرق الأوسط. ومن ضمن آثارها كذلك بئر غزيرة المياه تسمى بئر هداج، وفيها بقايا قصر زلوم (السموأل)، واليوم فإن المدينة التي تقع في محافظة تبوك بها العديد من المزارع الخصبة، وتنشط فيها التجارة ولها علاقات تجارية قوية مع بلدان الشام ومصر، كذلك بنى فيها في العصر الحديث متحف لضم بعض آثارها الباقية من تاريخها الطويل.

[٣٢٢] تيمبكتو (تومبكتو) Timbuctoo (Tombouctou)

مدينة تاريخية عريقة في شمال جمهورية مالي، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم شرق الحدود مع موريتانيا، وتتصل بمدن مالي الأخرى بطرق مواصلات برية ممتدة. والمدينة تقع شمال أحد فروع نهر النيجر وهي بذلك تجاور الصحراء العظمى.

وكانت المدينة مزدهرة عبر العصور بالقوافل التجارية التي تمر بها لعبور الصحراء إلى شمال إفريقيا أو العودة إليها، ولتبادل السلع بين شمال إفريقيا وأوروبا من ناحية، ومدن إفريقيا الإسلامية جنوب الصحراء من ناحية أخرى.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل مناطق مالي في العصور الإسلامية المبكرة عن طريق التجارة مع شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها في عهد دولة المرابطين في القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) وسرعان ما تحولت المدينة إلى مدينة ذات إشعاع حضاري وتجاري واسع، وحتى احتلها الفرنسيون في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي واليوم فإن المدينة من المدن التجارية الهامة وخاصة في منتجات الأرز والقطن والفول السوداني والبوكسيت ويصل عدد سكانها إلى حوالى ١٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٢٣] جابس (قابص) Gabes (Cabes)

مدينة تونسية مشهورة في جنوب شرق تونس، تطل على خليج قابس بالبحر المتوسط، وتقع أمامها جزيرة جربة التونسية، وتعدّ محطة هامة على طريق السكك الحديدية الممتد من مدينة بنزرت والمدن التي تقع غرب تونس.

وقد ازدهرت المدينة ازدهاراً واسعاً على عهد دولة الأغالبة الموالية للعباسيين في القرن الثامن عشر الميلادي (الثامن الهجري)، وفي القرنين السادس والسابع الهجريين تحولت إلى مدينة تجارية كبرى تتمتع بالنشاط. وفي عام ٥٢٩هـ / ١٢٣٥م، هاجمت البحرية الصقلية المدينة واحتلتها واضطهدت أهلها المسلمين.

والمدينة تتمتع بوجود أسطول جيد لصيد الأسماك يجعلها واحدة من أشهر المدن التونسية في ذلك النشاط خاصة وأن خليج قابس يحيطها.

وتشتهر علاوة على ذلك بوفرة بساتينها المزروعة بالفاكهة والزيتون والنخيل وقد وصفها الأدباء والرحالة بأنها تشبه واحدة من مدن الأندلس الراقية.

ويبلغ عدد سكان قابس حوالى ١١٠ آلاف نسمة تقريباً.

[٣٢٤] جاتيني جارا Jatinegara

مدينة كبرى في أقصى غرب جزيرة جاوا الأندونيسية، تقع جنوب غرب العاصمة جاكارتا وعلى بعد حوالى ٢٥كم منها، كما تبعد عن مدينة باندونج بحوالى ١٢٠كم، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في منتجات المواد الغذائية والتوابل والبن والصناعات الخفيفة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الجزر الأندونيسية في مستهل

القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة الثرية الآتية من الهند الإسلامية والجزيرة العربية وعمان حتى أصبح ٩٠٪ من السكان اليوم مسلمين.

[٣٢٥] جاردو Gardo

مدينة في وسط شرق الصومال تبعد عن مدينة مقديشيو العاصمة بحوالى ٧٠٠كم، وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبمدن صومالية أخرى بطرق مواصلات برية طويلة.

دخلها الإسلام لأول مرة في القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي)، ولكنه انتشر فيها بحلول القرن الرابع الهجري حيث شهدت عصور ازدهار إسلامية ممتدة حتى احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر، ثم نالت الاستقلال عام ١٩٦٠.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة في تجارة الحبوب والغلال والسكر والموز وبعض الصناعات اليدوية.

[٣٢٦] جاركو Garko

مدينة هامة في وسط شرق نيجيريا، تبعد عن مدينة كادونا الكبرى بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية وحديدية جيدة طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثامن عشر الميلادي مع قوافل التجار من شمال إفريقيا ودولتي مالي وسنغاي الإسلاميتين بغرب إفريقيا وانتشر بسرعة بين أهلها.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والصفيح والمعلبات الغذائية والفول السوداني.

[٣٢٧] جازان (جيزان) Jizan

مدينة في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، يسميها أهلها جيزان، تقع على ساحل البحر الأحمر وعلى مقربة من حدود اليمن، وتحيطها التلال الخصبة والتي يزرع بعضها بعد تدريجها بالفاكهة وبعض الغلال.

وعلى مقربة من المدينة هناك عيون ماء عذب منها العين الحارة وهي على بعد حوالى خمسين كيلومتراً جنوب شرق المدينة، وهناك عين البُزة، وهي على بعد مماثل من المدينة من العين الأولى، وهناك عين الوغرة إلى الشمال من الطريق بين جازان والخربة.

والمدينة بها العديد من الآثار الإسلامية منها قلعة أبي عريش، ومدينة جازان العليا وأطلالها، وقلعة مدينة جازان، وعلاوة على ذلك، وكما هو الحال في كل المدن السعودية، فإن المدينة تحوي العديد من المساجد والمدارس، وتتمتع بمستوى معيشة جيد، وفيها ميناء بحري تجاري على البحر الأحمر، وهو يشكل البداية التجارية البحرية في جنوب البحر الأحمر. . . ويعمل العديد من سكان المنطقة بالزراعة والتجارة والصيد وعلى مقربة من المدينة هناك سد مائي يسمى سد وادي جازان.

[٣٢٨] چاكارتا Jakarta

مدينة كبرى وعاصمة جمهورية أندونيسيا، تقع في أقصى شمال غرب جزيرة جاوا، وعلى بعد حوالى ١٥٠كم من مدينة باندونج، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، علاوة على أن فيها مطاراً جوياً دولياً يربطها ببلدان العالم المختلفة.

والمدينة هي العاصمة السياسية والإدارية لمجمل الجزر الأندونيسية وفيها مقر الرئاسة والحكومة، ويتحدث سكانها اللغة الجاوية (نسبة إلى جزيرة جاوا التي توجد بها المدينة) والتي تعدّ أكبر الجزر الأندونيسية وتعد أندونيسيا أكبر البلدان الإسلامية عدداً في السكان، حيث يبلغ عدد سكانها

حوالى ٢٠٠ مليون نسمة يعتنق ٩٠٪ منهم الإسلام، أما عدد سكان المدينة فيبلغ حوالى ١٢ مليون نسمة.

وفي المدينة ميناء بحري تجاري هام أسس عام ١٠١٩هـ / ١٦١٠م، كما بنى فيها ميناء جديد يسمى تاندچونج Tandjung على بعد عشرة كيلومترات من وسط المدينة وإلى الشمال الشرقي منها.

وقد دخل الإسلام مدن أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، ثم سيطر عليها البرتغاليون ثم الهولنديون منذ القرن السابع عشر الميلادي ثم احتلتها اليابان في الحرب العالمية الثانية، وكافحت كثيراً لنيل الاستقلال الذي تحقق عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

ومدينة چاكارتا من المدن التجارية والصناعية المزدهرة، وفيها ترسانة لصناعة السفن، ومصانع للسيارات وقطارات السكك الحديدية، وبعض الصناعات الهندسية، كما تكثر فيها الصناعات الغذائية والمنسوجات.

[٣٢٩] جاليبولي Gallipoli

مدينة في القسم الأوروبي من تركيا تقع جنوب شرق أوروبا على مقربة من مضيق الدردنيل Dardanelles فيها ميناء تجاري نشط كان في العصر العثماني جيد التحصين. والمدينة تقع على بعد حوالى ١٥٠كم جنوب مدينة أدرنة Edirne (أدرينابول Adrinapole).

ولقد كانت مدينة جاليبولي (اسمها القديم هو كاليبولس Callipolis) هي أول المدن الأوربية التي تسقط في يد العثمانيين وكان ذلك عام ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م في عهد الأمير سليمان باشا أكبر أبناء السلطان العثماني أورخان.

وكانت شبه الجزيرة التي تقع بها المدينة مسرحاً لحملة عسكرية سميت باسم حملة الدردنيل (١٩١٥ ـ ١٩١٦م) في الحرب العالمية الأولى، كان هدف الحلفاء منها الوصول إلى البحر الأسود.

ويطلق سكان المدينة اسم جاليبولو Gelipolu على مدينتهم إلا أن الاسم الرسمي لها هو ما ذكرناه أعلاه.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٢٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٣٠] چامبي Jambi

مدينة هامة في وسط شرق جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد عن مدينة تمبينو بحوالى ٥٠كم، ومن مدينة بالم بانج بحوالى ٢٥٠كم تقريباً، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والمنسوجات والصناعات الخفيفة والتوابل. والمعروف أن الإسلام كان قد انتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية حتى أصبح ٩٠٪ من السكان مسلمين.

[٣٣١] چامو Jammo

مدينة كبرى في جنوب إقليم كشمير بشمال غرب الهند، تبعد عن مدينة سرينجار بحوالى ٢٠٠ كيلومتر وإلى الجنوب منها، ولها طرق مواصلات برية عديدة تربطها بالعديد من مدن الإقليم، وكان الإسلام قد دخل كشمير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي، صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر. ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصة في إنتاج المنسوجات والصناعات الغذائية والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة. ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٣٢] جانتا Ganta

مدينة هامة في أقصى شمال جمهورية ليبيريا بغرب إفريقيا، وهي على

الحدود الدولية مع جمهورية غينيا وإلى الجنوب منها. وتتصل المدينة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة بمدن ليبيريا الأخرى بما في ذلك العاصمة مونروفيا التي تبعد عنها بحوالى ٢٠٠كم وإلى الشمال منها.

والمعروف أن الإسلام قد وصل أرض ليبيريا من المغرب عن طريق قوافل التجارة، ولكنه انتشر فيها إبان عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري).

والمدينة من المدن التجارية الهامة وخاصة في منتجات المطاط والبن والكاكاو والسكر والصناعات الغذائية وتصنيع الأخشاب.

[٣٣٣] جاو (جاغ) Gao

مدينة تاريخية إسلامية هامة في شرق جمهورية مالي بغرب إفريقيا تقع شرق مدينة تومبكتو، وتتصل بها وبغيرها من مدن مالي الأخرى بطرق مواصلات برية.

وكان الإسلام قد دخل أراضي مالي في العصور الإسلامية المبكرة ولكنه انتشر فيها في عهد دولة المرابطين بالمغرب منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري). وشهدت المدينة عصور ازدهار عديدة إبان عهد دولة مالي الإسلامية وكانت عاصمة دولة سنغاي الإسلامية، وواحدة من أكثر المدن الإسلامية تطوراً في غرب إفريقيا وقد زارها الرحالة المغربي المعروف ابن بطوطة عام ١٣٥٣م، والرحالة الأندلسي الحسن بن الوزان في القرن السادس عشر الميلادي، وكانت لا تزال محتفظة بازدهارها وأثنى عليها ثناءً حسناً.

وقد تعرضت المدينة للغزو الاستعماري الأوروبي مرتين الأولى في القرن الخامس عشر بواسطة البرتغاليين والثانية في القرن السابع عشر الميلادي بواسطة الفرنسيين ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٩٦٠م عندما نالت مالي الاستقلال.

والمدينة اليوم من المدن التجارية الهامة بمالي، وخاصة في منتجات

الأرز والفول السوداني والقطن والبوكسيت والحديد، ويصل عدد سكانها إلى حوالى ٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٣٤] جبل علي Jabal Ali

مدينة وميناء تجاري ضخم بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يطل على الخليج العربي، ويقع على مسافة حوالى ٢٥كم من مدينة دبي.

وبالميناء منطقة تجارية حرة جعلته واحداً من أفضل موانئ العالم التجارية (يأتي ترتيبه رقم ١٣ عالمياً)، وتقدر مساحته التجارية بحوالى ٢٠٠كم مربع. وربما يعود سبب ازدهار هذه المدينة وميناءها إلى عدم وجود ضرائب على السلع التجارية بها وقد افتتح هذا الميناء عملياً عام ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م، وكانت كلفته حوالى عشرة مليارات درهم إماراتي.

وتحوي المدينة مئات المصانع والشركات، وهي مزودة بمختلف الخدمات التي تجعل منها ميناء ومدينة بالغة الازدهار.

[٣٣٥] جبلة Jabla

مدينة سورية جنوب اللاذقية بحوالى ٣٠كم تطل على البحر المتوسط، وفيها ميناء تجاري هام. دخلها الإسلام بعد معركة اليرموك عام ١٣هـ / ٦٣٤م في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد طمع فيها الروم البيزنطيون واحتلوها في نهاية القرن العاشر الميلادي عندما ضعفت الدولة الحمدانية، ولكن العباسيين استعادوها.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، ويبلغ عددهم حوالى ٢٥ألف نسمة تقريباً.

[٣٣٦] الجبيل Byblos

مدينة لبنانية أثرية قديمة أسسها الفينيقيون الذين بنوا حضارة مزدهرة

شرقي البحر المتوسط، والذين ينحدرون من أصول عربية من الجزيرة العربية في حقب تاريخ ما قبل الميلاد.

والمدينة من المدن المزدهرة تجاريًا وسياحيًا لتاريخها وآثارها وموقعها وفيها ميناء قديم جيد، وشواطئ واسعة عريضة، وعيون ماء معدنية ومتنزهات متطورة.

وهي تقع شمال مدينة بيروت العاصمة بحوالى ٣٣كم وتطل على البحر المتوسط.

وقد دخلها الإسلام على عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتعرضت لهجوم شديد من قبل الروم البيزنطيين عام ٣٦٥هـ / ٩٧٥م وفي العهد الصليبي هاجم الصليبيون قلعة المدينة واحتلوها عام ٤٩٧هـ / ١١٠٤م ولكنها حررت في العهد الأيوبي، وعاشت تحت حكم الدول الإسلامية حتى عصرنا الحاضر.

[٣٣٧] الجبيل Al Gubail

مدينة سعودية من مدن المنطقة الشرقية المطلة على الخليج العربي، وتسمى مدينة اللؤلؤ لأنها كانت عبر فترات زمنية ممتدة مركزاً تجاريًا لصيد وتصدير اللؤلؤ وبظهور النفط في المملكة العربية السعودية عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م، تحولت المدينة إلى واحدة من أكثر المدن تطوراً بفضل الصناعات العديدة التي ظهرت فيها وحولها.

والمدينة بها العديد من المساجد والمدارس والمتنزهات، وفيها مطار دولي (مطار الملك فهد الصناعي) ويجري تهيئة جزيرة الباطنة لتكون متنزهاً عاماً ضخماً.

وعلى الرغم من أن المدينة لها طابع المدن الصناعية إلا أنها تمتلئ خضرة وبساتين، بفضل نجاح خطة بستنة وتشجير المدينة التي تنفذ منذ حوالى عقدين من الزمن تقريباً.

[٣٣٨] جدة Jeddah (Jiddah)

مدينة سعودية عريقة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وعلى بعد حوالى ١٠٠كم غرب مدينة مكة المكرمة وهي الميناء الرئيسي للحجاز الذي يستخدم منذ عهود طويلة مضت لعبور حجاج بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة.

وهي تعدّ منفذ مكة البري والبحري والجوي، وهي بالتالي تتمتع بمستوى عالٍ من الخدمات، وفيها مطار دولي هو مطار الملك عبد العزيز، وميناؤها البحري هو ميناء جدة البالغ الازدهار ويمكن وصف المدينة بأنها عروس البحر الأحمر، فيها العديد من المتنزهات، وفيها مقر منظمة المؤتمر الإسلامي التي انضمت إليها ست وأربعون دولة إسلامية، وفيها جامعة الملك عبد العزيز التي بنيت عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، وفيها مئات المدارس والمساجد، ومتحف قصر خزام الذي يرجع تاريخ افتتاح الملك عبد العزيز له إلى عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م.

ويذكر من تاريخ المدينة أنّ بني قضاعة هم أول من سكنها في القرن الثامن قبل الميلاد، وفي العصر الإسلامي كان فيها أربعة أحياء هي: الشام، البحر، واليمانية، والمظلوم، ولا تزال الكثير من آثارها الإسلامية العريقة باقية لليوم ويبلغ عدد سكان جدة حوالى ١,٢ مليون نسمة.

[٣٣٩] جروزني Groznyy (Groznyi)

هي عاصمة جمهورية الشيشان تقع إلى الغرب من بحر قزوين بحوالى ٢٠٠كم وعلى بعد حوالى ٥٠٠كم شمال غرب مدينة باكو الأذربيجانية، وتتصل المدينة بالعديد من مدن القوقاز بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة وطويلة دخلها الإسلام في العصور المبكرة. وانتشر انتشاراً واسعاً في عهد الدولة العثمانية حيث شهدت ازدهاراً واسعاً على مدى قرون ممتدة. ولم تكن جمهورية الشيشان جزءاً من روسيا القيصرية أو الإتحاد السوفييتي، بل إن الاحتلال الروسي لها، أخضعها بقوة السلاح والاستبداد، وبعد تفكك

الإتحاد السوفييتي عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م قاوم الشيشان الهيمنة الروسية، وفي عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، وقعت اتفاقية بين الرئيس الروسي والرئيس الشيشاني لوضع أسس السلام بين الدولتين.

ومدينة جروزني مدينة صناعية وتجارية نشطة ويعيش فيها حوالى ٢ مليون نسمة، وتوجد حولها حقول بترولية، ومعامل للتكرير والصناعات الكيماوية. وتخرج من المدينة خطوط أنابيب للنفط حتى البحر الأسود وبحر قزوين بغرض التصدير.

[٣٤٠] الجزائر Algiers (Alger)

هي عاصمة جمهورية الجزائر Algeria وأهم موانئها، وكانت على دوام حقب التاريخ جيدة التحصين لأنها مدينة تجارية هامة.

ولقد أسس العرب مدينة الجزائر عام ٣٢٥هـ / ٩٣٥م وأسموها مدينة الفضة بسبب البريق الذي كان يشع من مبانيها التي كانت تبدو من بعيد وكأنها خارجة من مياه البحر المتوسط مظهرة مظهراً رائعاً خلاباً. ولقد عاشت قروناً، وهي مقر حكم (الباي) الذي كان يسيطر على تجارة البحر المتوسط، ولقد هاجمها اللورد أكسموس مما أدى لتدمير الميناء والأسطول الجزائري ومنذ ذلك الوقت خضعت للفرنسيين الذين أخذوا يسيطرون على أنشطة المدينة، وبنوا فيها أحياء للأجانب وخاصة البريطانيين، وأقاموا فيها قاعدة بحرية لأسطولهم.

وموقع مدينة الجزائر القديم كان يسمى إيكوسيم Ikosim، وهو تسمية فينيقية قديمة، وفي العصر الإسلامي شهدت ازدهاراً واسعاً في عهد دولة آل زيري، ثم شهدت توسعاً عمرانياً كبيراً في عهد الدولة العثمانية في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) وكان يسكنها حوالى مائة ألف نسمة، ولكنها تدهورت بعد الاحتلال الفرنسي لها عام ١٢٤٤هـ / ١٨٣٠م، وهجرها أهلها فلم يبق منهم سوى ٣٠ألف نسمة فقط.

وقد قاومت المدينة الاحتلال حتى نالت استقلالها عام ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.

والمدينة فيها ميناء تجاري هام يصدر منه الكثير من المنتجات الجزائرية، مثل: الزيتون والفاكهة والحبوب والحديد، وهي أكبر مركز تجاري في البلاد، وفيها مقر الحكومة والجامعة والمحطة المركزية للسكك الحديدية علاوة على مصانع للنسيج. ويبلغ عدد سكان الجزائر العاصمة حاليًا حوالى ثلاثة ملايين نسمة يعملون في عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية.

[٣٤١] جزين Gizzin

مدينة لبنانية جنوبية في محافظة لبنان الجنوبي، تقع على ارتفاع حوالى ألف متر من سطح البحر، ويبلغ عدد سكانها حوالى عشرين ألف نسمة يعملون أساساً في السياحة والتجارة، وسبب قلة سكانها تعرضها المستمر للعدوان الإسرائيلي في الوقت الحاضر.

والمدينة تقع على مسافة حوالى ٥٠كم جنوب شرق مدينة بيروت العاصمة وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية جيدة.

وموقع المدينة الجيد بين سهل البقاع في الشرق ووادي نهر الأولي في الغرب يجعلها بلا شك محط أنظار محبي الطبيعة الخلابة صيفاً وشتاءً.

[٣٤٢] جغبوب Al jaghbub

مدينة ليبية مشهورة في أقصى شرق ليبيا على مقربة من الحدود مع مصر، ترجع شهرتها التاريخية إلى أنها المكان الذي استوطن فيه الشيخ السنوسي مؤسس المذهب السنوسي والذي اتخذها مركزاً لدعوته منذ عام ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦م، وذلك لموقعها المنيع وخصب واحتها، واتصالها بالمدن الشمالية والغربية وقد دفن بها السنوسي عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٩م وقبره قائم يزار.

ولقد احتلت المدينة من قبل إيطاليا عام ١٢٤٥هـ / ١٩٢٦م، فقاومت الاحتلال حتى هزمت إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٣٤٣] جلال أباد Jalalabad

مدينة أفغانية هامة من مدن شمال أفغانستان، تقع شرق مدينة كابول العاصمة بنحو ١٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، والمدينة تقع على مقربة من ممر خيبر.

دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وانتشر فيها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) إبان عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٣٤٤] جلال أباد Jalalabad

مدينة هندية في أقصى شمال الهند، تقع شمال غرب مدينة شاه أباد في منطقة زراعية خصبة. وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصور ازدهار متتالية. ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية.

[٣٤٥] جلال بور Jalalpur

مدينة في أقصى شمال شرق باكستان، تقع شمال غرب مدينة سيالكوت Sialkot بحوالى ٥٠كم في مقاطعة جوچارات Gujarat. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في

عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار كبير.

ويصل عدد سكان المدينة إلى ١٣٠ألف نسمة يعملون في عدد من مجالات النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات.

[٣٤٦] جمال بور Jamal pur

مدينة هامة في وسط شمال بنجلاديش على مسافة ٢٠٠كم شمال مدينة دكا العاصمة والتي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة. وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري في عهد الدولة الغزنوية حيث شهدت البلاد ازدهاراً واسعاً.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات الخفيفة واليدوية.

[٣٤٧] جمبر Jember

مدينة هامة في أقصى شرق جزيرة جاوا الأندونيسية، تبعد عن مدينة بانيوانجي بحوالى ٥٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المواد الغذائية والمنسوجات والتوابل والصناعات الخفيفة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، عن طريق قوافل التجارة من الهند وعمان والجزيرة العربية. وهو يشكل اليوم الديانة الأولى في البلاد ويؤمن به ٩٠٪ من السكان.

[٣٤٨] جهانج Jhang

مدينة باكستانية كبيرة في منتصف شمال باكستان، جنوب غرب مدينة

لاهور بحوالى ٢٠٠كم. وتربطها بها وبغيرها طرق برية وحديدية. وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٤٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من مجالات النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والدخان وتجارة الحبوب وتصنيع المواد الغذائية وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٣٤٩] الجهراء Al Jahrah

مدينة معروفة في شرق دولة الكويت على مسافة حوالى ٣٠كم غرب مدينة الكويت العاصمة، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل الكويت في سنواته المبكرة فعاش أهلها عصور استقرار ممتدة، حتى خضعت البلاد للسيطرة العثمانية فعانت ما عانته المدن العربية المماثلة من اضمحلال اقتصادي وركود حضاري. وقد حصلت المدينة على حريتها مرتين الأولى في عام استقلال الكويت كدولة مستقلة عن بريطانيا (١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)، والثانية بعد إخراج الجيش العراقي من الكويت عام ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

واليوم، فإن سكان المدينة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٣٥٠] چوانبور Jaunpur

مدينة هندية متوسطة الحجم في شمال شرق الهند، تقع على بعد حوالى ١٢٠كم شمال شرق مدينة الله أباد المعروفة، وتربطها بها وبغيرها طرق حديدية وبرية جيدة.

والمدينة فيها العديد من المساجد، منها مسجد جوانبور الذي بني عام

٨١١هـ /١٤١٨م وهو مسجد متسع وله جدران بالغة الارتفاع ويعود تاريخه إلى العصر المغولي الإسلامي بالهند، ومن معالم المدينة الإسلامية كذلك قصر هوامحل الضخم ذو الخمسة طوابق ويعود إلى العصر المغولي الإسلامي بالهند كذلك.

والمدينة من المدن الإسلامية العريقة بالهند، وفيها اليوم مالا يقل عن ٣٠٠ مدرسة إسلامية. ويبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة المنسوجات والأسمدة وتعليب الطعام والآلات.

[٣٥١] جوبيس Gupis

مدينة معروفة في شمال غرب إقليم كشمير الهندي التي تبعد عن الحدود الباكستانية بحوالى ١٠٠كم، وإلى الجنوب من مدينة إيشكومان بحوالى ٧٠كم.

وكان الإسلام قد دخل كشمير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة.

أما عن نشاط السكان فيتركز أساساً في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والمواد الغذائية والتوابل وبعض الصناعات الخفيفة واليدوية.

[٣٥٢] جوچرانوالا Gujranwala

مدينة باكستانية كبرى في أقصى شمال شرق باكستان على مسافة ١٠٠كم من الحدود مع كشمير، وعلى مسافة مماثلة تقريباً عن مدينة لاهور التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة، وقد انتشر فيها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر

ازدهار واسع ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات وصناعة المعادن والصناعات الخفيفة واليدوية، والدخان.

[٣٥٣] جورجان (جُرْجان) Gorgan

مدينة في أقصى شمال شرق إيران على مقربة من بحر قزوين وتبعد عن مدينة طهران العاصمة بنحو ٣٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. والمدينة تقع في السهل الساحلي الخصب أسفل المنحدرات الشمالية لهضبة إيران، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري وانتشر فيها حتى غدت من المدن الإسلامية المزدهرة، وكانت مقسمة في العصور الإسلامية إلى قسمين يفصل بينهما نهرٌ ملاحيٌ.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في مجال المنسوجات والسجاد والحرير وبعض الصناعات الغذائية والخفيفة واليدوية.

ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٥٤] چوس Jos

مدينة هامة من مدن وسط نيجيريا على بعد حوالى ١٥٠كم جنوب شرق مدينة كادونا، وتتصل بها وبغيرها من مدن نيجيريا بطرق مواصلات برية عديدة.

والمدينة تقع شرق هضبة وسط نيجيريا التي ينبع منها العديد من أصول بعض أنهار نيجيريا. وكان الإسلام قد دخل في مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر بين سكانها بسرعة.

ويعمل سكان مدينة چوس في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والصناعات الغذائية والمنسوجات والصفيح، ويصل عددهم إلى حوالى ١٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٥٥] جوساو Gusau

مدينة هامة في شمال نيجيريا، تبعد عن مدينة كانو بحوالى ٢٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي، وانتشر بين أهلها حتى أصبح الديانة الأولى في البلاد.

ويعمل سكان مدينة جوساو في التجارة والصناعة، وخاصةً في منتجات الزيوت والفول السوداني والمنسوجات والصناعات الغذائية وغيرها، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٥٦] الجوف Aljawf

مدينة في شمال المملكة العربية السعودية على مسافة حوالى ١٠٠كم من الحدود الأردنية ترتبط بشبكة طرق مواصلات برية جيدة بالعديد من مدن المملكة، وقد حدثت بها نهضة حضارية سريعة بعد اكتشاف النفط وفيها مئات المدارس والمساجد، كما خطت بها البساتين والحدائق.

ويوجد بمدينة الجوف العديد من الآثار القديمة مثل حصن زعبل، وتل الساعي، وأعمدة الرجاجيل، وقلعة الطوير. . . وفيها مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي بناه عام ١٧هـ /٦٣٧م، في الوقت الذي كان هو في رحلته لاستلام القدس بعد فتحها. وفي المدينة كذلك قلعة مارد، وهي في منطقة دومة الجندل القريبة.

[٣٥٧] جوما Guma

مدينة في جنوب غرب تركستان الصينية، تقع شمال شرق مدينة خوقان بمسافة حوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الإقليم بطرق مواصلات برية ممتدة.

والمدينة لها تاريخ إسلامي عريق منذ دخولها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية، وتم تحصينها على مر العصور.

ويعيش في المدينة حالياً حوالى ٣٠٠ألف نسمة يعملون في عدد واسع من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٣٥٨] جومبي Gombe

مدينة في وسط شرق نيجيريا، تقع على مسافة ٢٠كم من كل من مدينتي جاركو، وكافارتي، وعلى بعد حوالى ١٧٠كم شرق مدينة بوتشي.

وتتصل المدينة بتلك المدن وبغيرها من مدن نيجيريا بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي، وانتشر بسرعة بين أهلها ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً التجارية منها، كما أن بعضهم يقوم بإنتاج بعض الصناعات اليدوية.

[٣٥٩] جوندار Gondar (Gonder)

مدينة كبرى في شمال أثيوبيا، شمال بحيرة تانا، تبعد عن العاصمة أديس أبابا بحوالى ٥٠٠كم، وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية عديدة.

وقد كانت تلك المدينة عاصمة الحبشة القديمة وشهدت عصور ازدهار في العهد الإسلامي وعلى مدى العصور الوسطى وقد سيطر عليها الجيش المهدي السوداني عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م بعد معارك شديدة مع جيش الحبشة بقيادة يوحنا النجاشي والمدينة فيها قلعة إسلامية قديمة ومساجد أثرية عريقة وقد أثر فيها الاستعمار الإيطالي فأهملت الآثار لتضاف إلى أضرار مرور الزمن.

وتعتبر المدينة من المدن التجارية الهامة في أثيوبيا، وخاصةً في منتجات الحبوب والبن والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[٣٦٠] جوندام Goundam

مدينة هامة في وسط شمال جمهورية مالي الإسلامية بغرب إفريقيا، تبعد عن مدينة تومبكتو التاريخية بحوالى ٧٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل مناطق مالي الواسعة في العصور الإسلامية المبكرة مع قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها في عهد دولة المرابطين المزدهرة بالمغرب منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري). وقد شهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة وخاصة إبان عهد إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا. وفي عام ١٨٩٨ احتلتها فرنسا ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٩٦٠م، عندما نالت مالي الاستقلال.

ومدينة جوندام من المدن التجارية بمالي، وخاصةً في منتجات الأرز والفول السوداني والقطن.

[٣٦١] جونيري Goniri

مدينة هامة في شمال شرق نيجيريا، تقع جنوب الحدود مع النيجر بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بمدن نيجيريا الأخرى بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الأولى بالبلاد.

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة، خاصةً في منتجات الزيوت والكاكاو والصفيح والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[٣٦٢] جونين Gönen

مدينة تركية في غرب القسم الآسيوي، تقع على بعد حوالى ٥٠كم من بحر مرمرة، وإلى الجنوب منه، وتتصل بمدن تركيا في القسم الغربي بطرق مواصلات برية عديدة ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل المدينة بعد معركة ملاذجرد عام ٤٦٣هـ / ١٠٧١م وانتشر فيها وترسخ فيها في العهد العثماني.

ومدينة جونين من المدن التجارية والصناعية المعروفة في تركيا، وخاصةً في صناعة الآلات والمنسوجات والأغذية المحفوظة.

[٣٦٣] جيبوتي Djibouti (Jibuti)

هي عاصمة الصومال (الفرنسي سابقاً) وميناء هام على خليج عدن، وينتهي بها خط سكك حديد من مدينة أديس أبابا بالحبشة، وهي بهذا تعدّ مركزاً تجاريًا مهمًا.

دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، وانتشر فيها منذ القرن الثالث الهجري (العاشر الميلادي) وشهدت عصور ازدهار متتالية، واتخذت موقعاً نشطاً لنشر الإسلام وشريعته الغراء في شرق أفريقيا.

والمدينة كانت تابعة لإمبراطورية السودان الإسلامية، ولكنها انفصلت عنها بعد هزائم المهديين السودانيين المتتالية ثم احتلت فرنسا المدينة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي ورفضت منحها الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية، فظهرت عمليات المقاومة الشعبية للاحتلال إلى أن استقلت عن فرنسا عام ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

والمدينة تحوي العديد من الآثار الإسلامية، ولعل أهمها المسجد الكبير الذي تشتهر منارته بأنها أسطوانية وقد بني عام ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م.

وفيها كذلك مسجد النور، ومسجد سيدي حسن، ومقام للإمام الجليل

عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه)، وفيها أيضاً مسجد الحمودي، ومسجد الحاج ديوي.

وهناك علاوة على ذلك العديد من المدارس الإسلامية التي عملت على نشر الإسلام في البلاد حتى أصبح الديانة الوحيدة والتي يؤمن بها ٩٩٪ من السكان.

ويعيش في المدينة حاليًا ما يقرب من ربع مليون نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة تلك المرتبطة بالمنتجات الزراعية.

[٣٦٤] جيرشك Gereshk

مدينة معروفة في وسط أفغانستان تقع تحت السفح الجنوبي لهضبة إيران وعلى بعد حوالى ٤٥٠كم جنوب شرق مدينة كابول العاصمة التي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل أفغانستان منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) ولكنه انتشر ورسخ في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية. ويعمل سكان المدينة حاليًا في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[٣٦٥] الجيزة Giza (Elgiza)

مدينة مصرية قديمة تقع غرب القاهرة - عبر نهر النيل - وهي عاصمة محافظة بنفس الاسم ويوجد في جنوب المدينة أهرام الجيزة المشهورة علاوة على تمثال أبي الهول ومقابر سقارة الفرعونية.

ويصل القاهرة بمدينة الجيزة عدة كباري ضخمة، لعل أهمها: كوبري إمبابه ذو الطابقين، والذي ينقل السيارات والسكك الحديدية من شمال مصر إلى جنوفيها بكل ما فيها من مدن.

وقد شهدت المدينة في العصور الإسلامية تطوراً كبيراً، حيث قام صلاح الدين الأيوبي ببناء جسر يصل القاهرة بالجيزة كان له أربعون قوساً وسماه جسر الجيزة، وكان ذلك للدفاع به عن القاهرة من ناحيتها الغربية، وخاصةً أن الصليبيين كانوا يهددون مصر.

وقد وصفها أحد الشعراء بالقول:

قناطر الجيزة كم قادم   عليك يلقي فيك أقصى مناه

وبين الجيزة وجزيرة الروضة كان هناك جسر آخر، وقد أعجب أحد الشعراء بجمال الجزيرة، فقال عنها:

تأمل لحسن الصالحية إذ بدت   وأبراجها مثل النجوم تلألأ
ووافى إليها النيل من بعد غاية   كما زار مشغوف يروم وصالا
وعانقها من فرط شوق لحسنها   فمد يميناً نحوها وشمالاً

وذكر بعض المؤرخين أن مسجد التوبة التاريخي الذي بالجيزة، كان فيه تابوت موسى ﷺ الذي ألقته فيه أمه بالنيل.

وفي العصر الحديث، وفي عام ١٢١٣هـ /١٧٩٨م دخل نابليون الجيزة وهزم جيش المماليك فيها (معركة الأهرام)، فتمكن من احتلال القاهرة عن طريق جسر الجيزة في اليوم التالي، ولكن حملته هزمت بعد ثلاثة أعوام فغادرت مصر.

وتشتهر المدينة اليوم بالسياحة والصناعة والتجارة، ويعيش فيها حوالى ثلاثة ملايين نسمة.

[٣٦٦] چيسوري Jessore

مدينة كبرى في غرب بنجلاديش تقع على مسافة ٢٠كم شرق الحدود الدولية مع الهند، وتبعد عن العاصمة دكا بحوالى ٢٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً التجاري والصناعي، مثل: إنتاج المنسوجات والصناعات الغذائية واليدوية والمصنوعات الخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر في بنجلاديش بحلول القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[٣٦٧] جيلجيت Gilgit

مدينة معروفة في وسط شمال إقليم كشمير الهندي، تقع جنوب شرق مدينة جوبيس بحوالى ٥٠كم، وهي من المدن الباردة شتاء حيث تقع في منطقة مرتفعة تحيطها الجبال الضخمة التي تغطي شمال الإقليم.

وكان الإسلام قد دخل مدن كشمير في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية الإسلامية القوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة.

أما عن نشاط السكان، فيتركز أساساً في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والتوابل والصناعات الغذائية.

[٣٦٨] چيلوم Jhelum

مدينة في شمال باكستان على مقربة من الحدود مع كشمير وعلى مسافة نحو ٢٠٠كم شمال مدينة لاهور، والتي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة، وقد انتشر فيها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً المنسوجات والحرير وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٣٦٩] چيما Jima

مدينة هامة في غرب أثيوبيا، تقع جنوب غرب هضبة الحبشة، وتبعد عن العاصمة أديس أبابا بحوالى ٢٥٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن أثيوبيا بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في العصور الأولى، وشهدت فترات ازدهار متتالية في العصور الوسطى وحتى احتلتها إيطاليا عام ١٢٩٨ / ١٨٨٠م، ثم حررتها بريطانيا عام ١٩٤١م.

والمدينة من المدن التجارية الهامة في أثيوبيا، وخاصةً في منتجات الحبوب والبن والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[٣٧٠] جينو كاسترو Gjinokastro

مدينة ألبانية في أقصى جنوب ألبانيا تبعد عن الحدود اليونانية بحوالى ٥٠كم وإلى الغرب منها، وتعدّ من أكبر مدن الجنوب.

وقد دخل الإسلام المدينة ـ والمدن الألبانية الأخرى ـ في القرن الخامس عشر الميلادي بواسطة الأتراك العثمانيين وانتشر فيها حتى غدا الديانة الأولى هناك.

وتعدّ المدينة من المدن التجارية والصناعية، وخاصةً في منتجات المنسوجات والدخان والأسمنت واستخراج الزيوت.

[٣٧١] حائل Ha'il

مدينة رائعة أخرى من مدن المملكة العربية السعودية، تمتاز باعتدال الطقس وسحر الطبيعة وكثرة الأشجار والخضرة، وتسمى في الثقافة الشعبية السعودية بعروس الشمال، حيث تقع شمال جبل شمر، وهي من المدن التي ترتفع عن سطح البحر بحوالى ألفي متر تقريباً.

ومدينة حائل من المدن العريقة التي لها تاريخ حافل منذ القدم، وقد استخدمها المسلمون الأول لنشر الدين الإسلامي في العراق وفارس والشام وفلسطين.

وتحوي المدينة آثاراً قديمة بعضها لا يزال قائماً حتى الآن، وإن أثرت فيه عوامل الزمن، مثل: منزل حاتم الطائي في قرية سميراء التابعة للمدينة، وقلعة أعيرف. والمدينة فيها متحف حائل الإقليمي الذي يحوي العديد من الآثار، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٩٢ألف نسمة، وهي ترتبط بشبكة طرق جيدة توصلها بالعديد من مدن البلاد، وهي علاوة على ذلك تتمتع بمستوى خدمات جيدة وفيها العديد من الحدائق والمتنزهات والمدارس والمساجد (حوالى ١٢٠٠ مسجد).

[٣٧٢] حاسي مسعود Hassi Messaoud

مدينة هامة وسط شرق الجزائر عند ملتقى الطرق البرية والحديدية المتجهة من مدن الساحل الشمالي إلى مدن شرق وجنوب الجزائر. تبعد عن مدينة الجزائر العاصمة بحوالى ستمائة كيلومتر، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

[٣٧٣] حاصبيا Hasbia

مدينة لبنانية معروفة في جنوب شرق لبنان في محافظة لبنان الجنوبي، تبعد عن مدينة بيروت العاصمة بحوالى ٨٠كم وإلى جنوفيها الشرقي، وتتصل بها وبغيرها من مدن لبنان بطرق مواصلات برية جيدة، والمدينة تقع في منطقة طبيعية ممتازة بين جبل الشيخ في شرقها، ووادي نهر الليطاني في غربها.

وكان الإسلام قد دخل لبنان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، وشهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة في عهد الدولة الأموية والدولة العباسية، ولكنها تعرضت للخطر الصليبي في العصور الوسطى.

واليوم فإن سكان المدينة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة في المجالات التجارية والسياحية.

[٣٧٤] حديبو Hadibu

هي عاصمة جزيرة سوقطرة اليمنية التي تعدّ واحدة من أهم الجزر ذات الجمال الطبيعي في العالم، وتعدّ لذلك إحدى المحميات الطبيعية في العالم.

والمدينة تتبع محافظة عدن اليمنية على الرغم من أنها تبعد عنها بحوالى ٨٠٠كم..

ويبلغ طولها حوالى ١٠٠كم وعرضها حوالى ٣٠كم؛ وهي بذلك أكبر الجزر اليمنية.

والجزيرة فيها العديد من الثروات المعدنية والحيوانية، ولخصب أرضها ووفرة مياهها تزرع فيها زراعات جيدة.

والمدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠ألف نسمة من المدن المرتفعة باليمن بحوالى ١٥٠٠ قدم فوق سطح البحر، وقد خضعت للاحتلال البريطاني ثم نالت الاستقلال باستقلال اليمن وهي تشتهر بتجارة الصبار ودم الغزال، وأهلها يعملون في مهنٍ شتى أهمها: رعي الماشية والأغنام.

[٣٧٥] الحُدَيِّدة Al Hudaydah (Hodeida)

مدينة يمنية عريقة على ساحل البحر الأحمر، وعلى مسافة حوالى ١٥٠كم جنوب غرب العاصمة صنعاء، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة. والمدينة تقع في السهول الخضراء الخصبة غربي المرتفعات اليمنية، ويعيش فيها حوالى ٣٠٠ألف نسمة من السكان يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة في تجارة الحبوب والبن والفواكه، وقد دخلها الإسلام في العصور المبكرة، وشهدت العديد من أوجه الازدهار على مدى سنوات ممتدة.

[٣٧٦] الحَسَكَة Al Hasakah

مدينة سورية معروفة في شمال شرق سوريا، وعاصمة محافظة

الحسكة. تبعد عن دمشق بحوالى ٦٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. والمدينة تقع على الطرف الشمالي لنهر الخابور أحد الفروع الشمالية لنهر الفرات في منطقة زراعية خصبة تحيطها الحقول والبساتين.

وقد شهدت هذه المدينة ازدهاراً واسعاً إبان عهد الدولة الأموية، ثم الدولة السلجوقية في العصور الإسلامية الوسطى.

ويعمل سكان المدينة حاليّا في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في التجارة وإنتاج بعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٣٧٧] حلب Aleppo (Halap)

مدينة هامة عريقة في شمال سوريا وهي واحدة من أشهر وأجمل مدن الشرق، وكانت على مدى حقب التاريخ المعروف واحدة من أهم المدن التجارية.

وتعدّ ثاني أهم مدن سوريا (بعد دمشق العاصمة)، يبلغ عدد سكانها حوالى مليون نسمة تقريباً.

ويذكر أن نبي الله إبراهيم (على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام) كان قد مر بها وصعد إلى قلعتها وحلب بقرته التي سماها الشهباء فسميت المدينة بحلب الشهباء.

وفي المدينة أسواق قديمة عامرة (حوالى أربعين سوقاً لشتى البضائع والسلع والصناعات والحرف)، ويعود أغلبها إلى تواريخ الحضارات الإسلامية المختلفة التي تعاقبت على المدينة على مدى قرون طويلة ممتدة. وقد دخلها الإسلام بعد معركة اليرموك عام ١٣هـ / ٦٣٤م وذكر الأقدمون أن بقلعة حلب ثمانية آلاف عمود، وبغرب المدينة جبل يسمى جبل جوشن كان الناس يجدون فيه معدن النحاس، ولكن ذلك بطل ـ كما يقول العرب ـ منذ مر عليه سبي الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد كربلاء.

وبقرب حلب هناك موقع يسمى مرج دابق الذي شهد هزيمة السلطان

الغوري المملوكي على يد السلطان العثماني سليم الأول عام ٩٢٣هـ / ١٥١٦م.

وقد ازدهرت المدينة في العصر الحمداني ولكن ازدهارها الأكبر كان في العصر الأيوبي حيث كان فيها خمس مدارس إسلامية تعليمية.

ومن أشهر مساجد المدينة مسجد حلب الجامع الذي بني في العهد الأموي وهو مسجد مستطيل مغطى وله أعمدة تحيط بساحته الواسعة المكشوفة، وفيها المدرسة الأيوبية (نسبة إلى صلاح الدين الأيوبي). وكانت قلعتها المشهورة قد جددت عام ٦٠٧هـ / ١٢١٠م في عهد السلطان الأيوبي غياث الدين غازي وهي قائمة حتى الآن، وهي ضخمة عالية الأبراج. وفي المدينة مسجد عماد الدين زنكي من القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) وله ساحة واسعة مبلطة بالرخام ومئذنته مربعة عالية ويذكر شكلها بمآذن مساجد الأندلس.

[٣٧٨] الحلة Hilleh (Hillah)

مدينة عراقية مشهورة قريبة من بابيلون القديمة، وهي عاصمة محافظة الحلة في وسط العراق، وتقع جنوب بغداد بحوالى ١٠٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن العراق بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وشهدت عصور ازدهار ممتدة في عهد الدولة العباسية.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة تجارة الحبوب والغلال والتمور وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٧٩] الحمامات Hammamat

مدينة تونسية وميناء مشهور في شرق تونس، وتبعد عن مدينة تونس العاصمة بحوالى ٦٥كم وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من

مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة. والمدينة تقع في منطقة السهول الزراعية الخصبة، وحولها العديد من الحقول والبساتين المثمرة بأشجار الكروم والزيتون. وقد عاشت عصور ازدهار عديدة، وخاصةً منذ قيام الدولة الحفصية (٦٢٦هـ/١٢٢٨م).

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية والسياحية.

[٣٨٠] حمص Homs (Hums-Hems)

مدينة سورية تقع على نهر أورنتس Orents، كانت تسمى في الزمن الروماني إمسا Emesa، تقع على بعد حوالى ١٠٠كم شمال شرق مدينة طرابلس اللبنانية، وقد احتلها الصليبيون من السلاجقة عام ٤٩١هـ/١٠٩٨م.

وكان الإسلام قد دخل المدينة بعد معركة اليرموك عام ١٣هـ/٦٣٤م على يد قوات خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح (رضي الله عنهما).

وقد ذكر العرب الأقدمون أنه بخارج المدينة يوجد جبل أسموه جبل لبنان فيه الكثير من بساتين الفواكه التي لم يزرعها أحد، وإليه يأوي الأبدال (الصالحون) لما فيه من قوت حلال.

وقد اشتهرت المدينة على العهد العربي بأنها مدينة تجارية من الطراز الأول، وكان هذا بسبب ثراء أهلها ورغد العيش الذي عاشوا فيه، وقد وصفها العرب بأنها مدينة مباركة لا يدخلها الثعابين والعقارب، وكان يحيطها سور قوي مرتفع، وشوارعها رصفت على العهد الإسلامي بالحجارة الصلدة وأنشأ فيها الأمويون مسجداً كبيراً، ويجري بجوارها نهر العاصي الذي يتجه مجرى مياهه شمالاً بدلاً من التوجه جنوباً كحالة أنهار تلك المنطقة. وبجوارها كذلك بحيرة قطنية التي تبعد عنها حوالى ١٥كم، وفيها سد المرستين الشهير الذي يبلغ طوله نصف كيلومتر ويخزن حوالى ربع مليار متر مكعب من المياه.

ويصل سكان المدينة إلى حوالى ٧٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٣٨١] حماة Hamah

مدينة سورية على نهر أورنتس Orontes في شمال سوريا، كانت تسمى في الماضي حماس Hamath، ويذكر أنها كانت عاصمة مملكة النبي داود ﷷ والنبي سليمان ﷷ. ويتخلل المدينة نهر العاصي الشهير، وفيها قسمان رئيسيان شرقي وغربي. أما الشرقي فيسمى الضاحية الشرقية، وأما الغربي فيسمى بالسوق، وكورنيش النهر يعد منطقة متنزهات سياحية ممتازة، وقد دخل الإسلام المدينة بعد فتح دمشق عام ١٣هـ / ٦٣٤م على يد الصحابيين الجليلين خالد بن الوليد، وعبيدة بن الجراح (رضي الله عنهما). وقد شهدت المدينة عصور ازدهار ممتدة وفيها العديد من المساجد، ويعيش فيها الآن حوالى نصف مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٣٨٢] حيدر أباد Hyderabad

مدينة باكستانية عريقة، في جنوب باكستان، تبعد عن مدينة كراتشي بحوالى ١٥٠كم وإلى الشمال الشرقي منها. وترتبط المدينة بطرق برية وحديدية بمدن عديدة في الهند وباكستان على حد سواء.

ويمر بجوارها وحولها العديد من الأنهار وقد انتشر فيها الإسلام في عهد الدولة العباسية الأولى في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) نظراً لهجرة العرب إليها حيث اختلطوا بأهلها مما ساعد على نشر وتعميق الإسلام فيها، وقد بني فيها مسجد جامع لتعليم الناس مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٩٠٠ألف نسمة تقريباً يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في تجارة الحرير.

[٣٨٣] حيدر أباد Hyderabad

مدينة هندية كبرى في منتصف جنوب الهند، تربطها بمدن الهند المختلفة طرق برية وحديدية عديدة، وهي من المدن الشهيرة في ولاية أندرابراديش وتعدّ مركزاً لتجمع المسلمين في شبه القارة الهندية على مدى قرون ممتدة، وحتى قبيل الاحتلال البريطاني للهند في القرن التاسع عشر الميلادي، ولا تزال تحتفظ بآثار النشاط الإسلامي، حيث تطبع فيها الكتب الإسلامية، وخاصةً تلك التي تتناول التراث الإسلامي، والتي تصدر لبلدان العالم الإسلامي، كما وأن فيها معهد دائرة المعارف الإسلامية.

ويعيش في المدينة اليوم حوالى أربعة ملايين نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصةً في منتجات الآلات والورق والمنسوجات والأسمدة والصناعات الغذائية.

[٣٨٤] حيفا Haifa (Hefa-Khaifa)

مدينة فلسطينية عربية عريقة يعني معناها البلدة، تقع بجوار تلال الكرمل (أي الحديقة) على خليج عكا.

عرفت منذ زمن الكنعانيين المنحدرين من أصل عربي منذ ثلاثة آلاف عام ق.م.

وعدت ميناءً هامًا للاتصال بمدن التجارة في شمال إفريقيا وجنوب أوروبا وقد خضعت للاحتلال الإغريقي والروماني وبذلت فيها جهود ملحوظة لتطويرها واتخذوت قاعدة بحرية. وقد فتحها العرب عام ١٩هـ / ٦٤٠م بقيادة الصحابي المعروف معاوية بن أبي سفيان.

وفي العصور الوسطى اتخذها الصليبيون قاعدة تحمي وجودهم في الممالك الصليبية في فلسطين، ولشدة تحصينها كانت من أواخر المدن التي تحررت، وكان ذلك على عهد السلطان المملوكي المعروف الأشرف قلاون (عام ٦٨٤هـ / ١٢٨٤م).

وفي أثناء السيطرة العثمانية على الشام اضمحلت قيمة المدينة إلى أن احتلها نابليون بونابرت عام ١٢١٥هـ /١٨٠١م وأجرى فيها مذبحة كبيرة واتخذها منطلقاً لاحتلال عكا، ولكنه فشل فانسحب منها وعادت للسيطرة العثمانية.

وبدخول السكك الحديدية انتعشت المدينة وتوسعت كثيراً بسبب الهجرة وازدهار التجارة، إلى أن احتلها الإنجليز بنهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٦هـ /١٩١٨م وبدأوا يخططون تدريجيًا لتمكين اليهود، الذين سارعوا واستخدموا وسائل عديدة للإرهاب لتهجير العرب المسلمين منها... وبحلول عام ١٩٤٨م سلمت إنجلترا كل ممتلكاتها لليهود مما أحدث مذابح مروعة للسكان المسلمين فيها، مما مكن دولة إسرائيل من المدينة حتى الآن.

[٣٨٥] الخابورة Al Khaburah

مدينة في شمال سلطنة عمان، تبعد عن مدينة مسقط العاصمة بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وهي تطل على خليج عدن المتصل بالخليج العربي عبر مضيق باب المندب.

وكان الإسلام قد انتشر في عمان منذ القرن الأول الهجري، وعاشت البلاد فترات ممتدة من الازدهار والاستقرار وساعدت كثيراً في نشر الإسلام في مناطق شاسعة بشرق وجنوب شرق إفريقيا.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من المشروعات الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على بناء السفن والمراكب المخصصة لصيد الأسماك واللؤلؤ، كذلك فهناك بعض الصناعات اليدوية والخفيفة التي تلبي حاجات السكان.

[٣٨٦] الخارجة El Kharga

مدينة مصرية وعاصمة واحة الخارجة التي تقع غرب مدينة جرجا

بصعيد مصر في الصحراء الغربية. والواحة كبيرة خضراء مساحتها حوالى ثلاثة آلاف كيلومتر مربع، وفيها ما يزيد عن مائة بئر مياهها دافئة طوال العام وصالحة وكافية للشرب والري. وقد أنشأ الإنجليز بمصر في حقبة الاستعمار خطاً حديدياً يصلها بوادي النيل.

ويصل عدد سكانها حاليّا حوالى ٣٠ألف نسمة تقريباً يعمل أغلبهم في الزراعة والتجارة.

[٣٨٧] خان أباد Khanabad

مدينة معروفة في أقصى شمال أفغانستان، تبعد عن العاصمة كابول بنحو ٣٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن أفغانستان في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، على الرغم من أنه كان قد دخل إليها في القرن الأول الهجري.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية. ويبلغ عددهم حوالى ٦٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٨٨] خان وال Khanewal

مدينة في شمال وسط باكستان على مسافة نحو ٥٠كم من مدينة مولتان وعلى مسافة نحو ٣٥٠كم جنوب غرب مدينة لاهور التي تتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وقد انتشر الإسلام في المدينة بحلول القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، حيث شهدت عصر ازدهار واسع ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة، ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٨٩] خايربور Khairpur

مدينة باكستانية في وسط باكستان على بعد حوالى ١٥٠كم وإلى الجنوب من مدينة صوكور Sukkur، وتبعد عن الحدود مع الهند بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وترتبط بمدن باكستان بخطوط مواصلات حديدية وبرية نشطة، وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع. ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ١٣٠ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والدخان وبعض الصناعات الخفيفة.

[٣٩٠] الخُبَر Alkhubar

مدينة سعودية معروفة من مدن المنطقة الشرقية، قريبة من مدينتي الظهران والدمام الواقعتين على الخليج العربي وبعد اكتشاف النفط تحولت المدينة إلى واحدة من أكثر المدن تطوراً وازدهاراً بعد أن كانت مجرد قرية للصيادين والبدو.

وميناء المدينة ميناء تجاري للتصدير والاستيراد وهو من الموانئ المتطورة، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية. وبمدينة الخبر متنزهات وحدائق عديدة ويقع على مقربة منها شاطئ نصف القمر، وفي جنوب المدينة يقع جسر الملك فهد الذي يصل بين المملكة العربية السعودية والبحرين والذي يبلغ طوله حوالى ٢٥كم، وقد افتتح عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

[٣٩١] الخرطوم Khartum (El Kartum)

هي عاصمة جمهورية السودان، وأهم مدنها، تقع شمال نقطة التقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق، وعلى بعد حوالى ١٨٠٠كم من مدينة القاهرة عاصمة مصر وإلى الجنوب.

ولقد كانت في زمن مضى مركزاً لتجارة العبيد، وقد دخلها المهدي وقواته عام ١٣٠٣هـ /١٨٨٥م عندما هزم الجنرال جوردونGn. Gordon ولكن الجنرال كتشنر Gn. Kitchener استعادها عام ١٣١٥هـ /١٨٩٨م والمدينة تعدّ مركز التعليم الرئيسي في السودان، ولها أهمية تجارية متزايدة.

ويعود بناء المدينة إلى محمد بك الدفتردار (صهر محمد علي باشا) بعد حملته العسكرية في السودان لمطاردة المماليك، وأراد أن يؤسس مدينة تكون قادرة على مساعدته لهزيمة أعدائه في السودان فاختار موقعاً مهمّا شمال التقاء النيلين الأبيض والأزرق. وعندما بنيت المدينة أخذت تتسع بسرعة وزارها المفكر الكبير رفاعة الطهطاوي، وأسس فيها مدرسة كبيرة مشهورة لنشر العلم والثقافة بين أبناء السودان.

وقد خرجت من مدينة الخرطوم أول بعثات لاستكشاف أعالي النيل عام ١٢٥٤هـ /١٨٣٩م تحت إشراف محمد علي باشا حاكم مصر والسودان في ذلك الوقت والتي وصلت حتى شلال چوبا في أقصى جنوب السودان بالمديرية الإستوائية.

وفي جنوب الخرطوم يوجد سد جبل الأولياء الذي بني عام ١٣٥٦هـ /١٩٣٧م وهو على النيل الأبيض. وفي المدينة جزيرة بين النيلين الأبيض والأزرق نفذ فيها مشروع الجزيرة لزراعة القطن، وفي عام ١٣١٥هـ / ١٨٩٨م تم بناء خط حديدي بينها وبين بور سودان على البحر الأحمر. وفي عام ١٣٦٥هـ /١٩٤٦م أنشأت شركة الخطوط الجوية السودانية لخدمة نقل الركاب والبضائع جوّا. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٤٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٩٢] خڤوي (خوي) Khvoy

مدينة معروفة في أقصى شمال غرب إيران على بعد نحو ٣٠كم من الحدود العراقية، وعلى مسافة مماثلة من بحيرة أورميا Urmia. وتبعد عن مدينة تبريز العريقة بمسافة نحو ٢٠٠كم، وإلى الغرب منها، وتتصل بها

وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصارات العرب على الفرس في معركتي نهاوند والقادسية، وشهدت عصور ازدهار في عهد الدولة العباسية ودولة بني بويه.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصةً في مجال صناعة المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الخفيفة، ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٣٩٣] الخليل Al Khalil (Hebron)

مدينة فلسطينية عريقة تنسب إلى أبي الأنبياء إبراهيم ﵇، بها قبور الأنبياء والرسل: إبراهيم وإسحٰق ويعقوب وذريتهم حتى يوسف الصديق (على نبينا محمد وعليهم الصلاة والسلام). وأشهر معالمها مسجد الخليل ﵇. وقد سميت المدينة على اسم إبراهيم الخليل ﵇.

والخليل تبعد عن القدس بحوالى ٥٠كم وإلى الجنوب منها، وعلى الرغم من مرور الدهور إلا أن المدينة لا تزال محافظة على تراثها العريق على الرغم من تعدد أسمائها (إذ سميت حبرون، حبري، مشهد الخليل) إلا أن الخليل لا يزال هو الاسم الدائم لها.

وقد دخلت الإسلام في عهد الفاروق عمر بن الخطاب، وظلت تحت النفوذ الإسلامي حتى احتلها الصهاينة عام ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م ومنذ ذلك الوقت أخذوا يتكاثرون فيها ويضطهدون العرب إلى أن حدثت المذبحة المروعة التي جرت في شهر رمضان من عام ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م بقيام اليهودي المتطرف باروخ جولدشتين بفتح النار على المصلين في الحرم الإبراهيمي فقتل الأبرياء وهم ساجدون لله تعالى في صلاة الفجر!

وقد جرت مفاوضات بعد ذلك بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في ١٥يناير ١٩٩٧، تم بمقتضاها تحرير المدينة بعد ٣٠عاماً من الاحتلال الإسرائيلي.

ومدينة الخليل تشتهر بالتجارة والسياحة وفيها العديد من الصناعات المزدهرة، مثل الخزف والزجاج والمنسوجات، أما أشهر مزروعاتها فالموالح والعنب.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٥٠ألف نسمة، وإذا ضم إليه أعداد سكان القرى المجاورة فيصل عدد السكان الإجمالي حوالى ستمائة ألف نسمة تقريباً.

[٣٩٤] الخمس Al Khums

مدينة ليبية ساحلية في غرب ليبيا تقع شرق مدينة طرابلس بحوالى ١٢٠كم على الطريق الساحلي السريع الممتد من مدينة تونس غرباً وحتى الحدود المصرية شرقاً وبطول ألفي كيلومتر، مما يجعلها ـ مع موقعها البحري ـ مدينة تجارية مزدهرة.

ويعود تاريخ تأسيس المدينة إلى ألف عام قبل الميلاد عندما أنشأها الفينيقيون وأطلقوا عليها اسم لبتس أو لبسس، وأنشأوا فيها ميناءً تجارياً نشطاً يخدم التجارة في شمال إفريقيا.

والمدينة من المدن الخضراء جميلة المنظر، هادئة، حسنة العمران، ويعمل سكانها في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، وقد دخلها الإسلام بعد فتح مصر في عهد عقبة بن نافع الفهري وعاشت عصور ازدهار ممتدة حتى احتلتها إيطاليا في بداية القرن العشرين فقاومت الاحتلال حتى هزمت إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.

[٣٩٥] خوتان Khotan

مدينة في جنوب غرب تركستان الصينية.

تقع شمال الحدود مع الهند بمسافة حوالى ٢٠٠كم، وتبعد عن مدينة جوما بحوالى ٢٠٠كم كذلك، وإلى الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركستان الصينية بطرق برية ممتدة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن الهجري الأول (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية النشط الذي امتاز بالفتوح الواسعة شرقاً وغرباً، ولأنها كانت من المدن التي تتنازعها الدول فقد سيطر عليها حكام خرسان بعض الوقت ثم حكام الصين، وهي تحت النفوذ الصيني الشيوعي الآن مثلها في ذلك مثل كل مدن تركستان الشرقية التي يعتبر سكانها مسلمين من أصل أتراك وسط آسيا. ولقد شهدت المدينة في العصور الإسلامية ازدهاراً كبيراً إلى أن استولى عليها الصينيون.

والمدينة فيها العديد من المساجد، وخاصةً الجامع العريق الذي يسمى مسجد بيت الله. ويعاني سكان المدينة ـ مثلهم في ذلك ـ مثل المسلمين في كافة مدن تركستان الشرقية (الصينية). (أما تركستان الغربية فقد كانت تابعة للإتحاد السوڤييتي واستقلت عنه بعد انهياره لتكوّن جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية المستقلة) من الاضطهاد الصيني، ويطالب سكانها بالحكم الذاتي، ولكن الحكومة المركزية ترفض ذلك.

[٣٩٦] خوچاك Khojak

مدينة في شرق أفغانستان على الحدود الدولية مع باكستان، تبعد عن مدينة كابول العاصمة بحوالى ٤٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، ولكنه انتشر ورسخ في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم.

[٣٩٧] خوجياني Khugiani

مدينة في وسط جنوب أفغانستان، تبعد عن مدينة كابول العاصمة بحوالى ٥٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن

البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان منذ القرن الأول الهجري بعد معركة نهاوند التي انتصر فيها العرب على الفرس عام ١٨هـ / ٦٣٩م، ولكن انتشاره الأكبر جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) بعد قيام الدولة الغزنوية عام ٣٨٩هـ / ٩٩٩م.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم.

[٣٩٨] خورامشهر Khoramshahr

مدينة إيرانية وميناء هام على الخليج العربي، تقع إلى الشمال مباشرة من مدينة عبدان في جنوب منطقة الأهواز الكثيرة البواغيز البحرية.

والمدينة تقع جنوب مدينة ديزفول بحوالى ٢٢٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند. ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٢٠٠ألف نسمة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٣٩٩] خورمالي Khormali

مدينة هامة في شمال وسط إقليم تركستان الصينية، تبعد عن مدينة أورومكي بحوالى ٢٥٠كم وإلى الشمال منها.

وكان الإسلام قد دخل المدينة منذ القرن الهجري الأول (السابع الميلادي) في عهد الدولة الأموية المزدهرة، ومرت المدينة بعد ذلك بعصور ازدهار أخرى ممتدة إلى أن احتلتها الصين في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري).

ويعمل سكان المدينة في صناعات المنسوجات القطنية والحريرية والسجاد.

[٤٠٠] خوروج Khorog

مدينة معروفة في جنوب جمهورية طاچيكستان بآسيا الوسطى على الحدود الدولية مع جمهورية أفغانستان، وتتصل بالعديد من مدن الجمهوريتين بطرق مواصلات برية ممتدة.

وقد دخل الإسلام المنطقة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) على عهد الدولة الأموية، ولكنه ترسخ وانتشر في عهد الدولة العباسية، وشهدت المدينة عصور ازدهار جيدة في القرون الوسطى إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، ثم فرضت عليها السلطات السوڤييتية حكمها منذ عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م، وحتى حلول عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م عندما تفكك الإتحاد السوڤييتي ونالت طاجيكستان الاستقلال وأخذت النهضة الإسلامية تظهر فيها من جديد.

[٤٠١] خوست Khowst

مدينة في أقصى شرق أفغانستان على مسافة حوالى ٧٠٠كم جنوب شرق العاصمة كابول، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري، ولكن انتشاره جاء في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان مدينة خوست في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[٤٠٢] خوشناي دارڤيشان Kuchnay Darvishan

مدينة في وسط جنوب أفغانستان، تبعد عن مدينة كابول العاصمة بحوالى ٦٠٠كم وإلى الجنوب الغربي منها.

وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان منذ القرن الأول الهجري بعد معركة نهاوند التي انتصر فيها العرب على الفرس عام ١٨هـ / ٦٣٩م، ولكن

انتشاره الأكبر جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) بعد قيام الدولة الغزنوية عام ٣٨٩هـ / ٩٩٩م.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم.

[٤٠٣] خوكند Khokand (Kokand)

مدينة في شرق جمهورية أوزبكستان شمال غرب مدينة فرغانة، وعلى مسافة حوالى ٢٠٠كم من مدينة طشقند وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري على يد القائد العربي الفذ قتيبة بن مسلم، وشهدت عصور ازدهار ممتدة، وخاصةً في عصر الدولة الخوارزمية ثم دمرها المغول على يد جنكيز خان في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، وفي العصر الحديث احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) ثم ضمها الإتحاد السوفييتي بعد قيام الثورة الشيوعية وحتى تفككه عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٨٠٠ألف نسمة في بعض الصناعات ويقومون بتصدير الحرير والقطن.

[٤٠٤] خولام Kholam

مدينة هامة في أقصى شمال أفغانستان، تقع على مسافة ٥٠كم جنوب الحدود مع جمهورية تركمانستان تقريباً، وعلى مسافة نحو ٣٥٠كم شمال غرب العاصمة كابول، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. والمدينة تقع شمال هضبة إيران التي ترتفع فوق سطح البحر بنحو أربعة آلاف قدم.

وكان الإسلام قد دخل أفغانستان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) ولكن انتشاره جاء في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر

الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصةً التجارية منها، كما يقومون بتصنيع بعض المعدات اليدوية والخفيفة.

[٤٠٥] خولنا Khulna

مدينة كبرى في جنوب غرب بنجلاديش تقع شرق الحدود الدولية مع الهند بحوالى ٧٠كم، وتبعد عن مدينة دكا العاصمة بحوالى ٢٥٠كم وإلى الجنوب الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. ويعمل سكان المدينة حاليًا في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، حيث لقي من السكان قبولاً حسناً.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٧٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٠٦] خوهنه Kohneh

مدينة في أقصى شمال غرب أفغانستان، جنوب الحدود الدولية مع جمهورية تركمانستان الإسلامية في وسط آسيا، وعلى مسافة حوالى ٦٠٠كيلومتر، وإلى الغرب من العاصمة كابول. ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

وكان الإسلام قد دخل المدن الأفغانية في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، ولكنه انتشر فيها في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

[٤٠٧] خيڤا (خيوه ـ خوارزم) Khiva

مدينة من مدن جمهورية أوزبكستان في آسيا الوسطى وعاصمة ولاية بنفس الاسم جنوب بحر الأورال.

والمدينة تقع على إحدى قنوات نهر آمو، وعلى بعد حوالى ٥٠٠كم شمال غرب مرڤ Merv.

وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وشهدت عصور ازدهار واستقرار ممتدة، وخاصةً في عهد الدولة الخوارزمية التي كانت عاصمتها عام ٤٧٠هـ /١١٧٧م، وفي عام ٦١٧هـ / ١٢٢٠م دمرها المغول في هجومهم البربري على العالم الإسلامي.

ولقد كانت هذه المدينة مركزاً ثقافيّا وتجاريّا كبيراً في عهد الدولتين الخوارزمية والغزنوية. وفي العصر الحديث احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) ثم ضمها الإتحاد السوڤييتي إلى امبراطوريته بعد الثورة الشيوعية وحتى تفككه عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. والمدينة لا يزال فيها بعض الآثار الإسلامية المتبقية عن العصور الخوالي، وقد شهدت مولد محمد بن موسى الخوارزمي الذي وضع أسس علم الجبر في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، وولد فيها كذلك عالم الرياضيات المعروف البيروني في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) ويبلغ عدد سكانها حاليّا حوالى ٢٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية.

[٤٠٨] دابولا Dabola

مدينة هامة في وسط جمهورية غينيا بغرب إفريقيا، تقع على مفترق طرق برية وحديدية هامة تربط أجزاء البلاد بعضها ببعض، وهي تبعد عن العاصمة كوناكري بحوالى ٤٠٠كم وإلى الشرق منها.

وقد دخلها الإسلام في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري)

عن طريق إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا وانتشر فيها حتى احتلتها فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

والمدينة تعدّ من المدن التجارية الهامة، وخاصةً في منتجات الموز والأناناس والحبوب والبوكسيت.

[٤٠٩] دادو Dadu

مدينة في وسط جنوب باكستان تقع شمال غرب مدينة حيدر أباد بنحو ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية وحديدية ممتدة، وقد انتشر الإسلام في المدينة في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث عاشت عصر ازدهار واسع.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في مجال إنتاج المنسوجات .والحرير والصناعات الغذائية وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤١٠] الدار البيضاء (كازابلانكا) Casablanca

الميناء التجاري الرئيسي للمملكة المغربية على المحيط الأطلنطي، وهي مدينة سريعة النمو، كثيرة الازدهار، وفيها كل مستويات الخدمات الحديثة المتوفرة في المدن الحديثة ذات التاريخ العريق. كما أنها مزدهرة تجاريًا وصناعيًا وسياحيًا، وهي العاصمة الاقتصادية للمغرب إذ يتواجد فيها ما يقرب من ٦٠٪ من المؤسسات والشركات المغربية، ويعيش فيها حوالى ٣,٥ مليون نسمة.

ويعود بناء المدينة للسلطان محمد بن عبد الله في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وسماها الدار البيضاء لأنه بنى فيها برجاً أبيض اللون استخدمه كمنارة لإرشاد السفن، ولكن الأسبان أطلقوا عليها اسم كازابلانكا.

وعلى الرغم من ذلك كان مكان المدينة معروفاً لدى الفينيقيين القدماء، وكانوا يطلقون عليه اسم ميناء أنفا.

والمدينة فيها أكبر المطارات الجوية بالغرب، وفيها كثير من الفنادق والأسواق، وقد اختارها الملك الحسن الثاني ليقيم فيها أضخم مسجد في المغرب وهو مسجد الحسن الثاني الذي شيد نصفه بداخل المحيط.

وفي عام ١٣٢٤هـ /١٩٠٧م حدث نزاع بين الأوربيين والمواطنين انتهى بضرب المدينة بالقنابل واحتلالها من قبل القوات الفرنسية. ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٣٧٥هـ /١٩٥٦م.

وقد تعرضت المدينة لنزول قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية في عام ١٣٦١هـ /١٩٤٢م، وذلك خشية أن يحتلها الجيش الألماني الذي كان يحتل فرنسا في ذلك الوقت، ولا زال فندق أنفا الذي اجتمع فيه زعماء الحلفاء موجوداً حتى الآن.

[٤١١] دار السلام Dar-es-Salam

هي عاصمة جمهورية تنزانيا الواقعة على مقربة من الساحل الإفريقي على المحيط الهندي. شيدت على موقع كان الفرس يقيمون به مستعمرة لهم منذ القدم، ولكن اسمها العربي الواضح يؤكد بلا شك أن العرب هم المؤسسون لها حيث دخلها الإسلام مبكراً وانتشر فيها على مدى قرون متصلة.

والقسم الحديث في المدينة يعود لعام ١٢٧٩هـ /١٨٦٢م عندما قرر سلطان زانزيبار، أن فيها يشيد ميناءً حديثاً.

وفي عام ١٣٠٥هـ /١٨٨٧م اشترت ألمانيا الميناء نظير مبلغ مقداره ٢٠٠ألف جنيه استرليني وضمته لمستعمراتها في شرق إفريقيا.

وترتبط المدينة بخطوط برية وحديدية عديدة بمدن تنزانيا الأخرى، وفيها العديد من صناعات المعادن والمنسوجات والجلود وتتاجر في الحبوب واللحوم والمعلبات الغذائية والزيوت والدخان والصابون والأثاث، ويعيش فيها حوالى ١,٥ مليون نسمة تقريباً. يصل دخل الفرد السنوي لهم حوالى ٢٦٠ دولاراً.

وقد نالت تنزانيا الاستقلال عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م بعد طرد النفوذ الاستعماري الألماني منها عام ١٣٦٥هـ /١٩٤٦م وسيطرة بريطانيا عليها منذ ذلك التاريخ وحتى عام الاستقلال وفي عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م أعلن عن قيام جمهورية تنزانيا الاتحادية المكونة من تنزانيا وتانجانيقا وزانزيبار. ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٥٥٠ألف نسمة تقريباً.

[٤١٢] دارفور Darfur

مدينة سودانية معروفة وعاصمة لولاية بنفس الاسم يسكنها العرب منذ الفتح الإسلامي. والمدينة تقع بين كردفان Kardofan ووادي Wadai، ويحيط بها وديان خصبة صالحة للزراعة وأهم منتجاتها القطن والدخان واللبان العربي.

وكان الإسلام قد دخل البلاد عن طريق قوافل التجارة الآتية من مصر منذ القرن الأول الهجري حيث عاشت المدينة عصور استقرار طويلة.

وأثناء السيطرة العثمانية على العالم العربي اشترى الخديوي إسماعيل المدينة (والولاية) من العثمانيين ليوسع من أملاكه وكان ذلك عام ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى نصف مليون نسمة تقريباً.

[٤١٣] داكار Dakar

مدينة إسلامية عريقة من مدن غرب إفريقيا، وهي عاصمة جمهورية السنغال.

تقع في وسط غرب البلاد، وتطل على المحيط الأطلنطي، ويربطها بمدن السنغال الأخرى طرق برية وحديدية عديدة، وفيها مطار دولي نشط يقع إلى الشمال منها. وفي المدينة ميناء تجاري حيوي تمر به معظم خطوط النقل البحري بين أمريكا الشمالية والجنوبية وإفريقيا.

وأهل المدينة مسلمون سنّة ويبلغ عددهم حوالى ١,٥ مليون نسمة من إجمالي عدد سكان السنغال البالغ حوالى ثمانية ملايين.

وقد دخلها الإسلام في عصور مبكرة عن طريق قوافل التجار من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها عن طريق دولة المرابطين في المغرب منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) حيث اعتنقه سكانها. وقد سيطرت البرتغال على البلاد منذ القرن الخامس عشر الميلادي ثم أعقب ذلك سيطرة فرنسية استمرت حتى عام ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م عندما نالت السنغال الاستقلال.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصةً منتجات الفول السوداني والأرز والفوسفات والصناعات الغذائية.

والمدينة فيها العديد من المساجد، وفيها جامعة إسلامية هي جامعة الشيخ أنتجوب نسبة إلى عالم طبيعة سنغالي مسلم.

[٤١٤] داكوڤيكا Dakovica

مدينة في وسط غرب إقليم كوسوڤو اليوغسلافي، تبعد عن الحدود الألبانية بحوالى ٢٠كم وإلى الشرق منها، وتتصل بمدن الاتحاد اليوغسلافي بطرق برية جيدة.

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل المدينة مثلها في ذلك مثل بقية مدن يوغسلافيا في القرن الخامس عشر الميلادي وانتشر فيها. وفيها أغلبية مسلمة تنتمي إلى الأصول التركية والألبانية. وفي العصر الحديث أعلن عن استقلال الإقليم وطلب أهله الانضمام إلى ألبانيا، وقد رفض الصرب ذلك، ولم يعترف باستقلال الإقليم حتى الآن سوى ألبانيا.

وكان الإقليم على العهد الشيوعي بيوغسلافيا يتمتع بالحكم الذاتي، ولكنه الآن محاصر ومنذ عام ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م من قبل السلطات الصربية.

ويبلغ عدد سكان إقليم كوسوڤو حوالى ٢مليون نسمة أغلبهم مسلمون.

وتعدّ مدينة داكوڤيتا من المدن التجارية الهامة هناك، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والأخشاب والمعادن.

[٤١٥] دالو Daloa

مدينة هامة في وسط جنوب غرب جمهورية ساحل العاج. تبعد عن العاصمة أبيجان بحوالى ٢٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية عديدة.

وكان الإسلام قد انتشر في المنطقة منذ القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

وتعدّ المدينة من المدن التجارية، خاصةً في منتجات البن والكاكاو والمطاط والأخشاب.

[٤١٦] دمار (ذمار) Damar

مدينة يمنية معروفة على مسافة نحو من ١٠٠كم جنوب العاصمة صنعاء، وتتصل بها وبغيرها من مدن اليمن بطرق مواصلات برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخلها في العصور المبكرة، وشهدت عصور ازدهار ممتدة..

ويعيش فيها حاليًا حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط التجاري، وخاصةً في تجارة الحبوب والفواكه والبن وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٤١٧] دايته Ditah

مدينة في شرق أفغانستان على مسافة حوالى ٢٥٠كم جنوب العاصمة كابول، وتقع شرق هضبة إيران التي ترتفع بنحو أربعة آلاف قدم تقريباً فوق سطح البحر.

وكان الإسلام قد دخل مدن أفغانستان في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند، ولكن انتشاره جاء في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصة في إنتاج المنسوجات والحبوب والفحم وبعض الصناعات اليدوية.

[٤١٨] دبي Dubai

مدينة هامة من مدن دولة الإمارات العربية المتحدة، وعاصمة إمارة بنفس الاسم. تقع على الخليج العربي بجوار مضيق هرمز، وتبعد عن مدينة أبوظبي بحوالى ١٢٠كم على الطريق الساحلي الموازي لساحل الخليج العربي.

والمدينة تعد (لؤلؤة) الخليج العربي، وهي مدينة كبرى مزدهرة بالتجارة والسياحة، وفيها ميناء تجاري ضخم، ومنذ اكتشاف النفط فيها عام ١٣٨٢هـ /١٩٦٣م فقد غدت من أرقى مدن العالم العربي، وبجوارها يقع ميناء جبل علي وميناء راشد (نسبة إلى الأمير راشد بن سعيد آل مكتوم).

ويحيط مدينة دبي حزام من الحدائق والمنتزهات والبساتين، ومن أهم آثارها حصن الفهيدي، وفيها متحف دبي الذي افتتح عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م في القلعة السابقة الذكر، والتي كانت قد بنيت عام ١١٧٥هـ / ١٧٦١م ويضم المتحف العديد من أوجه الآثار والتحف في الإمارات وفي مختلف العصور. كذلك فإن في المدينة العديد من المنشآت السياحية الراقية، وفيها حديقة كبيرة للحيوان، وفيها أيضاً تجري مسابقات الخيل.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٣٢٠ألف نسمة تقريباً.

[٤١٩] دنباسارا Denpasar

مدينة هامة في جنوب جزيرة بالي الأندونيسية، تقع شمال مدينة بنوا بحوالى ٢٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الجزر الأندونيسية منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية الآتية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصةً في منتجات المنسوجات، والصناعات الغذائية والصناعات الخفيفة.

[٤٢٠] دخان Dukhan

مدينة معروفة في غرب دولة قطر، تبعد عن مدينة الدوحة بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من البلاد بطرق مواصلات برية جيدة.

وموقع المدينة الداخلي يجعلها في مركز تجاري جيد مع دول مجاورة مزدهرة أخرى، مثل: المملكة العربية السعودية وعمان.

وكان الإسلام قد دخل البلاد في سنواته الأولى وعاش السكان عصور استقرار ممتدة حتى حقبة الهيمنة العثمانية والاستعمار الأوربي، ولكنهم صبروا وقاوموا الاحتلال البريطاني حتى استقلت بلادهم عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

ويعمل سكان المدينة حاليًا في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، كما أن منهم من يعمل في بعض الصناعات اليدوية الخفيفة.

[٤٢١] درا إسماعيل خان Dera Ismail Khan

مدينة باكستانية في شمال باكستان، تبعد عن الحدود الأفغانية بحوالى ١٥٠كم وإلى الشرق منها، وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر، حيث شهدت عصر ازدهار كبير.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٤٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٢٢] درا غازي خان Dera Ghazi Khan

مدينة باكستانية في منتصف الأراضي الباكستانية، وهي إلى الغرب من

مدينة مولتان المعروفة. وترتبط المدينة بخطوط برية وحديدية مع العديد من مدن باكستان، وقد دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصر ازدهار واسع، ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات الغذائية وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة. ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠ألف نسمة تقريباً.

والمدينة تحوي العديد من المساجد والآثار الإسلامية التي لا تزال باقية حتى يومنا هذا.

[٤٢٣] دربند Derbend (Derbent)

مدينة من مدن داغستان بجنوب روسيا على بحر قزوين، وقد أقام بها الخليفة العباسي هارون الرشيد عدة مرات، وهي على بعد حوالى ٢٥٠كم من مدينة باكو الأذربيجانية وإلى الشمال منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن المنطقة بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة جيدة.

وكان الإسلام قد دخل المدينة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وعاشت عصور ازدهار ممتدة، وانتقل فيها الحكم الإسلامي من دولة إلى أخرى.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ١,٥مليون نسمة يعملون في العديد من الأنشطة الاقتصادية.

وقد دخلت في السيطرة الروسية عام ١٢٢٦هـ / ١٨١٣م بعد أن كانت تابعة لإيران، وأغلب سكانها مسلمون سنة.

[٤٢٤] درعا Daraa

مدينة سورية معروفة، وعاصمة محافظة درعا بجنوب سوريا، وهي أكبر مدينة سورية تجاور الحدود الأردنية، وتبعد عن مدينة دمشق العاصمة بحوالى ١٠٠كم وإلى الجنوب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

والمدينة تقع في موضع ممتاز بين جبل الدروز في الشرق، ووادي نهر العاصي في الغرب مما يجعلها من المدن السياحية والتجارية في سوريا.

وقد شهدت مدينة درعا عصور ازدهار ممتدة، وخاصةً في عهد الدولة الأموية، ولعبت دوراً مهمّا في احتواء الخطر الصليبي في العصور الوسطى.

[٤٢٥] الدرعية Ad Dareàa

مدينة سعودية قديمة على مسافة حوالى ٢٠كم إلى الغرب من مدينة الرياض العاصمة، وهي مدينة تحيطها المزارع يعود تاريخ بنائها إلى القرن التاسع الهجري، ولكن أهميتها تعود لانتشار المذهب الوهابي فيها حيث قام الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود في بناء سور ضخم طويل لتحصينها من أعداء الدعوة، وخاصةً من قبل الجيوش العثمانية. وتبلغ بعض أجزاء سمك السور إلى حوالى أربعة أمتار وانتشرت فيه الأبراج والقلاع الحصينة التي بنيت جميعها بالحجر.

وفي تلك الأثناء كانت أحياء المدينة السبعة تعج بالنشاط والحيوية محاطة بأشجار النخيل. واتخذت الأسرة السعودية الأولى حي الطريف سكناً لها ومنه أدارت شؤون المملكة في ذلك الوقت.

وقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بإعادة ترميم أسوار وقلاع وحصون تلك المدينة وانتهى ذلك العمل عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

[٤٢٦] درڤار Drvar

مدينة بوسنية في غرب البوسنة، تبعد عن الحدود الكرواتية حوالى ٢٥كم وإلى الشرق منها. وترتبط المدينة بشبكة طرق برية وحديدية جيدة مع العديد من المدن البوسنية وكذا مدن الاتحاد اليوغسلافي الأخرى.

والمعروف أن الإسلام قد دخل المدينة في القرن التاسع الهجري مثلها في ذلك مثل بقية مدن البوسنة. ويوغسلافيا الأخرى على يد الأتراك العثمانيين، وانتشر فيها انتشاراً واسعاً حتى أن أغلب سكانها مسلمون. وقد

عانت المدينة من آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في العقد الأخير من القرن العشرين حتى هجر بعضهم الديار باحثين عن مأوى.

والمدينة من المدن التجارية في جمهورية البوسنة والهرسك، وخاصةً في منتجات البوكسيت والمعادن والأخشاب والمنسوجات.

[٤٢٧] درنة Derna (Darnah)

مدينة ليبية ساحلية معروفة على البحر المتوسط، تقع غرب مدينة طبرق في ولاية برقة الليبية، وفيها ميناء نشط تحميه حواجز صناعية قوية، ويوجد حولها العديد من المزارع ويخدمها الطريق السريع الممتد بطول الساحل الليبي. والمدينة من المدن الليبية المرتفعة نسبيّاً عن سطح البحر لقربها من الجبل الأخضر (ارتفاعه ما بين ٤٥٠ ـ ٨٠٠). ويغلب على مباني المدينة اللون الأبيض، وقد عاشت في استقرار منذ الفتح الإسلامي، ولكنها تعرضت للعدوان الإيطالي الأول على المدن الليبية، حيث قصفت بالقنابل ثم احتلت عام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م وقد عانت وسكانها من ذلك الاحتلال أشد المعاناة، ولكنهم تحملوه وقاوموه حتى هزمت إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.

ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم ٧٠ألف نسمة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٤٢٨] دزامبول Dzhambul

مدينة كبيرة في أقصى جنوب جمهورية كازاخستان، تبعد عن مدينة ألما آتا العاصمة بحوالى ٤٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل بلاد كازاخستان في القرن الأول الهجري وشهدت بعد انتشاره عصور ازدهار ممتدة إلى أن احتلها الروس القياصرة في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري)، ثم ضمها الاتحاد

السوفييتي بعد الثورة الشيوعية لهيمنته وحتى انهياره عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، وأعلن بالتالي عن قيام جمهورية كازاخستان دولة كاملة السيادة.

[٤٢٩] دسوق Disuq

مدينة مصرية عريقة من مدن محافظة كفر الشيخ في شمال الدلتا، تبعد عن القاهرة بحوالى ١٧٠كم وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية جيدة.

وقد شهدت المدينة مولد الإمام إبراهيم الدسوقي (رضي الله عنه) عام ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م وتوفي بها عام ٦٧٦هـ /١٢٨٧م، وقد كانت قبل ذلك مجرد قرية صغيرة بالوجه البحري، ولكنها نمت واتسعت بوجود ذلك الإمام الجليل فيها، والذي يوجد ضريحه الكبير على مقربة من نهر النيل (فرع دمياط).

ويعمل سكان المدينة حاليّا في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها، علاوة على وجود عدد من الصناعات اليدوية والخفيفة التي تلبي حاجات السكان. ويصل عددهم الآن حوالى ١٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٣٠] دكا Dacca

مدينة هامة وعاصمة بنجلاديش، تبعد عن الحدود الهندية بحوالى ١٥٠كم، وهي عاصمة ثاني أكبر الدول الإسلامية في العالم، إذ يبلغ عدد سكان بنجلاديش حوالى ١٤٠مليون نسمة (أما الدولة الأولى فهي أندونيسيا ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠مليون نسمة).

والمدينة هي أكبر مدن بنجلاديش ويبلغ عدد سكانها حوالى ٤ ملايين نسمة، وهي تقع على الضفة اليسرى لأحد فروع نهر دالسواري الذي ينبع من نهر براهما بوترا. وخلال أعوام ١٦٠٨ ـ ١٧٠٤م وفي فترة الحكم المغولي، كانت دكا هي عاصمة البنغال، ومركزاً إسلاميّا مهمّا، وفيها مسجد عريق يرجع لتلك الفترة، وفيها كذلك مسجد بيت المكرم وهو يعدّ عمليّا

أكبر مسجد في بنجلاديش، وكذلك بها مسجد النجوم ومسجد كشائيتولي المعروف. وقد دفن بمدينة دكا الإمام الصوفي المعروف أبو يزيد البسطامي (رضي الله عنه)، وهو من أشهر المتصوفين في عصره، وله ضريح هناك يزار.

والمدينة تشتهر بالصناعات اليدوية الجيدة، وخاصةً منتجات الموسلين Muslins، وعلى الرغم من شهرتها في صناعة رداء الساري اليدوي إلا أن ذلك الإنتاج لا يكاد قادراً اليوم على منافسة الإنتاج الآلي منه.

وهناك نهضة صناعية كبرى في المدينة وخاصة في صناعات الأقطان والجوت وزيوت الطعام والحديد والكيماويات والكبريت والمنتجات الغذائية. وفي المدينة جامعة هي الأكبر بالبلاد.

وكان الإسلام قد دخل بنجلاديش في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، ولكنه انتشر في مدنها في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) حيث شهدت ازدهاراً متصلاً وحتى القرن الثامن عشر حينما احتلتها بريطانيا، ذلك الاحتلال الذي دام حتى عام ١٩٤٧م، وبعد ذلك حدثت منازعات إقليمية متصلة إلى أن أعلن عن قيام جمهورية بنجلاديش عام ١٩٧١، ولا يزال الدخل الفردي منخفضاً ولم يتجاوز ١١٣دولاراً (عام ١٩٨٦م).

[٤٣١] دلهي (نيودلهي) Delhi (New Delhi)

مدينة هندية كبرى بالبنجاب، وعاصمة جمهورية الهند. وكانت عاصمة الهند إبان الإمبراطورية المغولية الإسلامية..

وفي عام ١٩١٢م أصبحت عاصمة للهند الحديثة. وهي تقع على نهر الجومنا Jumna، وكانت مركزاً إسلاميًا مهمًا، وتحوي قصر السلطان شاه جهان Shah Jehan، ومسجد چاما Jamma الذي يقع بوسط المدينة ويعدّ أشهر وأكبر مساجد الهند، ويعود عصر بنائه لعصر السلطان جهان نفسه الذي بنى تاج محل (انظر مدينة أجرا Agra).

وكانت دلهي القديمة على الزمن الإسلامي محاطة بسور ضخم عرضه ٥,٥متر، وكان بها أحياء للمسلمين والهندوس، وفي العصر الحديث بنيت ضاحية للسكان الأوروبيين. وقد احتلها اللورد لك Lake عام ١٢١٦هـ / ١٨٠٣م، أما دلهي الجديدة فهي تقع على بعد سبعة كيلومترات إلى الجنوب من دلهي القديمة، وقد أنشئت فيها جامعة نيودلهي عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م.

وترتبط المدينة بمدن الهند الكبرى والمتوسطة بخطوط مواصلات جوية وبرية وحديدية نشطة.

وكان الإسلام قد دخل الهند في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) وانتشر في أنحاء دلهي في القرن الخامس الهجري على يد السلطان محمود الغزنوي سلطان الدولة الغزنوية الذي بنى فيها العديد من المساجد والمدارس الإسلامية لنشر دين الله الحنيف.

ولقد استمر الإسلام في المدينة طوال عهد الدولة الغزنوية والمغولية الإسلامية التي جعلتها عاصمة للهند الإسلامية حتى احتلتها بريطانيا في القرن التاسع عشر الميلادي، وهي التي كانت وراء بناء مدينة نيودلهي الحديثة وذلك عام ١٩١١م.

ومدينة دلهي من المدن التجارية والسياحية والصناعية، وتشتهر بإنتاج الآلات والأجهزة الكهربائية والمنسوجات والصلب والصناعات الغذائية والإسمنت والكيماويات والأسمدة والتوابل والحبوب ولكن دخل الفرد فيها وفي الهند عموماً لم يتجاوز كثيراً ٣٠٠دولار سنوي (وفق تقدير عام ١٩٨٨م)، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٨ملايين نسمة.

وفي المدينة العديد من الآثار الإسلامية غير ماسبق الإشارة إليه، منها القلعة الحمراء ومسجد قطب منار الذي بني في القرن السادس الهجري وله مئذنة دائرية من أربعة طوابق، وكذلك هناك ضريح غياث الدين طغلق وهو من العصر التتري، وكذلك ضريح الإمبراطور هيمايون من العصر التتري أيضاً، وهو مسجد غاية في الاتساع وله قبة ضخمة تعلو مبنى المسجد الذي له بوابات ضخمة عالية.

[٤٣٢] الدمام Ad Dammam

مدينة سعودية في المنطقة الشرقية وحاضرة منطقة الدمام التي تضمها مع مدينتي الخبر والظهران. والمنطقة تقع إلى الغرب من الخليج العربي، وشرق صحراء الدهناء ويرجع تسمية المدينة باسمها هذا إلى اعتقاد بعض الناس أنه كان يسمع بها دوي الطبل أو (دمدمته) قبل أو بعد موسم الصيد.

وبعد اكتشاف النفط عام ١٣٥٢هـ /١٩٣٣م أخذت المدينة في الازدهار الصناعي والتجاري والخدمي على حد سواء حتى غدت واحدة من أكثر المدن تطوراً.

وجدير بالذكر أن المدينة يربطها خط سكة حديد مع مدينة الرياض علاوة على الطرق البرية الجيدة، وكذلك ترتبط بريًا بمدن عديدة مثل القطيف ورأس تنورة والظهران وغيرها.

وفي المدينة ميناء ضخم هو ميناء الملك عبد العزيز، وهو ميناء يتميز بالاتساع والتطور، وفيها مطار الملك فهد الدولي، كما أن فيها متنزهاً ضخماً هو متنزه الملك فهد كذلك.

[٤٣٣] دمشق Damascus (Dimaskq)

واحدة من أقدم المدن الإسلامية العريقة وعاصمة أقوى دولة إسلامية عربية (الدولة الأموية) التي بلغت فتوحاتها من الهند شرقاً والأندلس غرباً.

ويعدّ مسجدها الأموي الجامع أحد أهم الآثار الإسلامية التي لا تزال قائمة إلى الآن (والذي بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك عام ٨٧هـ / ٧٠٦م).

دخلت دمشق الإسلام عام ١٤هـ /٦٣٥م على يد الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح.

وقد شهدت عصور ازدهار متتالية حتى تعرضت للتخريب على يد تيمورلنك التتري عام ٨٠٣هـ /١٤٠١م.

ولم يتمكن الصليبيون من احتلالها مثلها في ذلك مثل القاهرة. وبعد الحقبة الصليبية والمملوكية خضعت المدينة للسيطرة العثمانية ثم الاحتلال الفرنسي. ذلك الاحتلال الذي استمر حتى عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

والمدينة من المدن المحاطة ببساتين غوطة دمشق اليانعة، وفيها الكثير من المساجد والآثار والبوابات والأسواق والينابيع، وبخارجها جبل يسمى جبل الربوة يرى بعض المفسرين أنه المراد بقوله تعالى: **﴿وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾** وبأعلى ذلك الجبل مسجد تحيطه البساتين.

ويرجع تاريخ المدينة الأول إلى زمن النبي إبراهيم ﷺ. وأشهر من دفن فيها السلطان صلاح الدين الأيوبي، والملك الظاهر بيبرس، ويصل عدد سكانها حاليًا حوالى ٢مليون نسمة تقريباً.

[٤٣٤] دمنهور Damanhur

مدينة مصرية قديمة، عاصمة محافظة البحيرة، جنوب شرق الإسكندرية في دلتا نهر النيل الخصبة، تشتهر بمصانع القطن، وفيها معارض مشهورة وأسواق لمنتجاتها.

وكانت المدينة العريقة على عهد المماليك مقراً لنائب الوجه البحري، وقد تعرضت لهجوم بدو البحيرة فسارع السلطان برقوق ببناء سور حولها في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي).

ولقد توسعت المدينة توسعاً كبيراً اليوم (ويسكنها حوالى نصف مليون نسمة من السكان يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً التجارية منها).

ويبلغ عدد سكان المدينة حاليًا حوالى نصف مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً التجاري منه، علاوة على وجود بعض الصناعات اليدوية التي تلبي حاجات السكان.

[٤٣٥] دمياط Damietta

مدينة مصرية عريقة على الضفة الشرقية لنهر النيل (فرع دمياط) وعلى مقربة من البحر المتوسط (حوالى ١٢كم).

تشتهر بتجارة الأرز والقطن والحرير والأسماك والأثاث والحلويات.

ولقد كانت دمياط في العصور الوسطى أهم مدن مصر الشمالية، وبفضلها تمكنت مصر من الدفاع عن نفسها من أطماع الطامعين من الشرق أو من الشمال. وقد شهدت تحصينات كبرى من حولها في تلك العصور حتى لقد ذكر أنه كان لها مائة باب.

وقد تعرضت المدينة للحملة الصليبية الخامسة عام ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م، وكان أمامها جزيرة مقام عليها برج (حاليًا جزيرة عزبة البرج في نهر النيل) وكان يحرسها سلاسل عبر نهر النيل، ولقد دارت معركة ضارية بين أهل المدينة والصليبيين، وعندما اشتد القتال أمر الملك الكامل الأيوبي بالانسحاب إلى مدينة فارسكور وعقد اتفاقاً معهم يسلمهم القدس على أن ينسحبوا من مصر، وقد بقي الصليبيون بدمياط ثلاثة أعوام حتى تمكن الملك العادل أيوب من بناء مدينة المنصورة وطرد الصليبيين.

ولقد ازدهرت المدينة بعد تدميرها في تلك الحرب ازدهاراً عظيماً، وكثرت بها المساجد والأسواق والفنادق ومعاصر الزيت ومصانع السكر.

واليوم، فإن مدينة دمياط تعدّ مدينة كبيرة يعيش فيها حوالى ٣٠٠ألف نسمة، وأشهر مساجدها مسجد عمرو بن العاص الذي شيد إبان الفتح العربي لها عام ٢١هـ / ٦٤٢م.

[٤٣٦] دندرة Dendera

مدينة مصرية قديمة في صعيد مصر على الضفة الغربية لنهر النيل، وعلى بعد حوالى خمسين كيلومتراً شمال الأقصر. والمدينة فيها آثار فرعونية قديمة التاريخ وفي حالة جيدة ومشهورة بمعبدها الذي رسمت به القبة

السماوية حيث نزعت من سقفها دائرة الأبراج المحفوظة بمتحف الأثريات القديمة بمدينة باريس.

والمدينة تتبع محافظة قنا، ويذكر العرب عنها أن فيها شجرة العباس التي إذا خُوِّفَتْ بقطعها تزبل، وإذا قيل لها عكس ذلك تنشرح. (والله أعلم).

ويذكر أنها هي المدينة القديمة نفسها التي بناها أحد أحفاد النبي نوح (على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام) وذلك بعد الطوفان.

وقد دخل الإسلام المدينة عام ٢٠هـ / ٦٤٠م، وشهدت عصور استقرار ممتدة، وهاجر إليها العرب من الجزيرة العربية واستوطنها الناس وعمروها.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٠٠ألف نسمة يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً التجارية منها.

[٤٣٧] دنقله Dongola

مدينة تجارية في النوبة على نهر النيل يبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠ألف نسمة، تبعد عن مدينة الخرطوم العاصمة بحوالى ستمائة كيلومتر نظراً لتعرج نهر النيل، ويقع الجندل الثالث للنيل إلى الشمال منها بحوالى ١٥٠كم.

وبعد ظهور الإسلام وانتشاره في مصر كانت النوبة وعاصمتها دنقلة لا تزال خاضعة للروم البيزنطيين، فسارع جيش عمرو بن العاص بفتح النوبة، ولكن مقتل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجّل استتباب الأمن فيها. فسارعت وحدات عسكرية نوبية بمهاجمة صعيد مصر، فقام عبد الله بن أبي سرح والي مصر بمحاصرة دنقله عاصمة النوبة، ووقّع مع ملكها اتفاقية تسمح بنشر الإسلام ببلاد النوبة وكان ذلك عام ٣١هـ / ٦٥٢م.

والمعروف أن المدينة كانت قد شهدت مولد محمد أحمد بن عبد الله المسمى بالمهدي عام ١٢٥٨هـ / ١٨٣٤م، وقد لعبت دوراً هاماً في نشاط الحركة المهدية في القرن التاسع عشر.

والمدينة حولها العديد من الأدغال التي يكثر فيها حيوانات الغزلان والقرود والفيلة والزرافات، وهي من المدن التجارية الهامة في السودان.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٥٠ألف نسمة.

[٤٣٨] دنيزلي Denizli

مدينة معروفة في وسط جنوب غرب تركيا الآسيوية، تقع على بعد حوالى ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة أزيد، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا الآسيوية بطرق مواصلات برية عديدة. والمدينة بموقعها الممتاز إلى الغرب من هضبة الأناضول يجعلها واحدة من المدن السياحية الهامة.

والمدينة فيها حدائق مزهرة، وكانت تسمى في الماضي دمشق أناتوليا.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٤٠٠ألف نسمة.

[٤٣٩] دوالا Douala (Duala)

مدينة في جنوب جمهورية الكاميرون تقع على بعد حوالى ١٥٠كم من العاصمة ياوندي، وهي من المدن المزدهرة تجاريًا وعاصمة إمارة ماندرا في غرب إفريقيا وحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. والمدينة تطل على شواطئ خليج غينيا، وقد احتلها الفرنسيون من الألمان عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م.

وجدير بالذكر أن الإسلام كان قد دخل المنطقة في القرن الأول مع قوافل التجار الآتية من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها بحلول القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) في عهد دولة مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى مليون نسمة تقريباً، ويعمل أغلبهم في تجارة الكاكاو والبن والأخشاب ومنتجات النخيل والحبوب.

[٤٤٠] دوبركا Dubreka

مدينة وميناء في أقصى جنوب غرب جمهورية غينيا بغرب إفريقيا، تطل على المحيط الأطلنطي، وتبعد عن العاصمة كوناكري بحوالى ١٠٠كم وإلى الشمال منها. وقد دخلها الإسلام في القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق إمبراطورية مالي الإسلامية الكبرى بغرب إفريقيا وانتشر فيها حتى احتلتها فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

وتعتبر المدينة من المدن التجارية، وخاصةً في منتجات الموز والأناناس والحبوب والبوكسيت.

[٤٤١] الدوحه Doha (Ad Dawhah)

هي عاصمة دولة قطر وأهم موانئها.

تقع في شرق البلاد وتطل على الخليج العربي، وتبعد عن مضيق هرمز بحوالى ٣٥٠كم وإلى الشمال الغربي منه.

دخل الإسلام قطر في سنواته الأولى وعاشت عصور استقرار ممتدة حتى عصر الهيمنة العثمانية ثم الاستعمارية، ونالت الاستقلال عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

والمدينة من المدن الحديثة المزدهرة، بشتى صنوف الازدهار، وفيها نهضة علمية وحضارية تبشر بالخير، وأهلها يعيشون منعمين بدخلهم المرتفع بسبب صادرات النفط، حيث يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي حوالى ٣٠ألف دولار.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ربع مليون نسمة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصةً التجارية منها.

[٤٤٢] دو دوما Dodoma

مدينة معروفة في وسط جمهورية تنزانيا الاتحادية، تقع إلى الغرب من

مدينة دار السلام العاصمة بحوالى ٢٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن تنزانيا الأخرى بطرق مواصلات حديدية هامة.

وقد دخل الإسلام المدينة في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) بواسطة المهاجرين العثمانيين من الجزيرة العربية، وانتشر فيها على مر السنين حتى غدت من المراكز التجارية النشطة في شرق إفريقيا، وهي اليوم من المدن التجارية الهامة في البلاد، وخاصةً في منتجات الحبوب واللحوم والدخان والصناعات الغذائية.

[٤٤٣] دورازو Durazzo (Durrësi-Durrës)

مدينة في وسط غرب ألبانيا، تقع على البحر الأدرياتيكي الذي يفصل بين ألبانيا وإيطاليا. والمدينة تتصل بالعديد من مدن ألبانيا بخطوط برية.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٢٧ألف نسمة، نسبة المسلمين منهم حوالى ٩٥٪ تقريباً.

وكان للمدينة شأن كبير تحت الحكم الروماني، ثم خضعت لحكم شمال إيطاليا ثم دخلتها القوات التركية (العثمانية) في القرن الخامس عشر حيث انتشر الإسلام هناك.

وتعدّ المدينة من المدن التجارية والصناعية، وخاصةً في منتجات الأسمنت والزيت والحبوب والمنسوجات والدخان.

[٤٤٤] دوشنبه Dushanbe

مدينة كبرى، وعاصمة جمهورية طاجيكستان في آسيا الوسطى، تقع في وسط غرب البلاد على مقربة من الحدود الدولية مع جمهورية أوزبكستان، وتتصل بها وبالكثير من مدن الجمهوريتين بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وتبعد المدينة عن حدود جمهورية أوزبكستان بحوالى ٥٠كم، وسكانها من أصل إيراني على عكس بقية سكان مدن الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثاً عن الاتحاد السوفييتي، الذين هم مسلمون سنة من أصل تركي.

وقد دخل الإسلام تلك المناطق في القرن الأول الهجري، وترسخ في عهد الدولة العباسية، وشهدت عصور ازدهار كبير في العصور الوسطى، أما في العصر الحديث فقد احتلها الروس في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، ثم فرضت السلطات السوفييتية حكمها عليها منذ عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م، وأطلقوا عليها اسم ستالين أباد. وبسقوط وتفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، نالت طاجيكستان الحرية، وأخذت تسير على طريق الازدهار المأمول.

وكانت السلطات الشيوعية قد حولت اسم المدينة بعد الثورة الشيوعية إلى اسم ستالين أباد لإحياء ذكرى الزعيم السوفييتي الديكتاتور جوزيف ستالين، ولكن هذا الاسم محي الآن، وعاد اسم المدينة دوشنبه، وهو الاسم الأصلي للمدينة التي يعيش فيها الآن حوالى ٧٠٠ألف نسمة أغلبهم مسلمون سنّة، يعملون في قطاعات الإنتاج الصناعي والتجاري.

[٤٤٥] دولت أباد Dowlatabad

مدينة في جنوب إيران أسفل المنحدرات الجنوبية الشرقية لهضبة إيران، وعلى مسافة نحو ٣٠٠كم جنوب مدينة كرمان العريقة وتتصل بها وبغيرها من مدن إيران بطرق مواصلات برية طويلة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصارات العرب على الفرس في موقعتي نهاوند والقادسية حيث شهدت عصور ازدهار ممتدة، خاصةً في عهد الدولة العباسية ودولة بني بويه.

ويعمل سكان المدينة في عدد من مجالات النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الغذائية واليدوية والخفيفة.

[٤٤٦] دوماي Dumai

مدينة وميناء مهم في وسط شمال جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد

عن مدينة رنجات بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة طرق مواصلات برية وحديدية جيدة.

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق التجار من الهند وعمان والجزيرة العربية، حيث لقي قبولاً حسناً حتى أصبح ٩٠٪ من السكان مسلمين. ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصةً في منتجات الصناعات الغذائية والمعدنية والمنسوجات والتوابل.

[٤٤٧] دوها زاري Dohazari

مدينة في أقصى جنوب شرق بنجلاديش على بعد حوالى ١٠٠كم غرب الحدود الدولية مع بورما، وعلى بعد حوالى ٥٠كم جنوب شرق مدينة شيتاجونج والتي تتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وقد دخل الإسلام بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية الإسلامية ببلاد ما وراء النهر حيث شهدت عصور ازدهار ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٤٨] ديار بكر Diarbekir (Diyarbekir)

مدينة من مدن شرق تركيا تقع شمال شرق مدينة الرها الإستراتيجية وتقع المدينة على نهر دجلة (في شماله) وكانت تسمى في الماضي أميدا Amida وتقع على بعد حوالى ٤٠٠كم تقريباً شمال شرق حلب وعلى الطريق بين بغداد وأسطنبول وفيها أسواق عامرة، وهي عاصمة ولاية تركية بنفس الاسم.

دخلت الإسلام على عهد الدولة الأموية وكانت في الأصل من مدن

الإمبراطورية البيزنطية، وقد هاجمها البيزنطيون عام ٤٤٠هـ/١٠٤٩م، وقد حصن المسلمون أركان المدينة تحصيناً شديداً لحمايتها من خطر الصليبيين في العصور الوسطى، وشهدت إبان عهد الدولة الأيوبية ازدهاراً واسعاً، وفيها آثار إسلامية عديدة وبوابات وقلعة ومسجد ضخم.

[٤٤٩] دير الزور Dayr az Zawr

مدينة سورية معروفة وعاصمة محافظة دير الزور في شرق سوريا، تقع على مسافة حوالى ٤٠٠كم شرق دمشق العاصمة، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة، وهي تقع على الضفة اليسرى لنهر الفرات.

وقد شهدت هذه المدينة عصور ازدهار إسلامية مشهورة، وخاصةً في عهد الدولة الأموية، ويعمل سكانها حاليًا في العديد من مجالات النشاط الاقتصادي ويصل عددهم إلى حوالى ١٣٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٥٠] دير داوا Dire Dawa

مدينة كبرى في شرق أثيوبيا، تقع شرق العاصمة أديس أبابا وعلى بعد حوالى ٥٠٠كم منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة، وفيها مطار جوي يقع إلى الشمال منها.

وقد دخل الإسلام المدينة في العهود الإسلامية المبكرة وانتشر فيها، وشهدت المدينة عصور ازدهار متتالية إلى أن قامت إيطاليا باحتلالها عام ١٢٩٤هـ / ١٨٨٠م، ولكن باندلاع الحرب العالمية الثانية تمكنت القوات البريطانية من تحريرها من الإيطاليين عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

ومدينة دير داوا من المدن التجارية والصناعية في أثيوبيا، وخاصةً في منتجات الحبوب والصناعات الغذائية والمنسوجات والبن.

[٤٥١] ديزفول Dezful (Desfoul)

مدينة كبيرة من مدن جنوب إيران على بعد نحو ١٠٠كم شرق الحدود

الدولية مع العراق، وعلى مسافة نحو ٣٠٠كم غرب مدينة أصفهان، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة. والمدينة تقع إلى الغرب من جبال زاجروس في وادٍ خصب عامر بالحقول والبساتين اليانعة.

وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند. ويعمل سكان المدينة البالغ عددهم حوالى ٢٥٠ألف نسمة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والسجاد والحرير وبعض الصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٥٢] ديزي Dese

مدينة كبرى في شرق أثيوبيا، تقع شمال شرق العاصمة أديس أبابا بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن أثيوبيا بطرق برية.

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل الحبشة في عهد النبي محمد ﷺ، ولكنه انتشر فيها منذ عهد الدولة الأموية عن طريق اليمن والصومال، وشهدت المدينة عهود استقرار وازدهار متتالية إلى أن احتلتها إيطاليا عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م، ولكن باندلاع الحرب العالمية الثانية تمكنت القوات البريطانية من تحريرها من الإيطاليين عام ١٩٤١م.

ومدينة ديزي من المدن التجارية بأثيوبيا، وخاصةً في منتجات الحبوب والمنسوجات والصناعات الغذائية والبن، علاوة على توافر عدد من الصناعات اليدوية فيها.

[٤٥٣] ديغينالا Dighinala

مدينة معروفة في شمال شرق بنجلاديش تقع غرب الحدود مع جمهورية بورما بحوالى ٥٠كم وشمال مدينة شيتاجونج بحوالى ٢٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

وقد دخل الإسلام بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي

عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية الإسلامية ببلاد ما وراء النهر حيث استقبله الناس استقبالاً حسناً وأصبح الدين الرئيسي لهم.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٥٤] ديكوا Dikwa

مدينة في شمال شرق نيجيريا جنوب بحيرة تشاد وعلى بعد حوالى ١٠٠كم من مدينة نيجامينا عاصمة تشاد وإلى الغرب منها.

والمدينة تقع على نهر أجيري وهي من المدن التجارية التي تشهد ازدهاراً تجارياً ملحوظاً منذ نهاية القرن التاسع عشر عندما كثرت فيه تجارة الغلال.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري).

ويعمل سكان المدينة بالتجارة والصناعة، وخاصةً في منتجات الزيوت والكاكاو والصناعات الغذائية والمنسوجات.

[٤٥٥] ديلي Dili

مدينة في وسط شمال جزيرة تيمور الأندونيسية، تقع غرب مدينة باكان بحوالى ٨٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق برية ممتدة.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن الجزر الأندونيسية منذ القرن الخامس عشر الميلادي عبر قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية وأصبح الآن الديانة الأولى التي يعتنقها ٩٠٪ من السكان.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية، وخاصةً في منتجات الصناعات الهندسية والمعدنية والمنسوجات والتوابل والبن والصناعات الغذائية وغيرها.

[٤٥٦] ديمبوكرو Dimbokro

مدينة هامة في وسط جنوب شرق جمهورية ساحل العاج، تقع شمال العاصمة أبيجان بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة بعضها وسط الأدغال.

وكان الإسلام قد انتشر بين سكان المنطقة منذ القرن الثالث عشر الميلادي (السابع الهجري) عن طريق دولة مالي الإسلامية الكبرى في غرب إفريقيا.

والمدينة اليوم تعدّ من المدن التجارية الهامة، وخاصةً في منتجات البن والكاكاو والأخشاب والمطاط والمنجنيز.

[٤٥٧] ديناج بور Dinajpur

مدينة هامة في أقصى شمال غرب بنجلاديش على مقربة من الحدود الدولية مع الهند، وتبعد عن مدينة دكا العاصمة بحوالى ٤٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بخطوط مواصلات برية وحديدية عديدة، وقد دخلها الإسلام في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية حيث شهدت البلاد ازدهاراً واسعاً.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٥٨] الديوانية Ad Diwaniyah

مدينة عراقية معروفة وعاصمة محافظة الديوانية في جنوب العراق. تبعد عن مدينة بغداد العاصمة بحوالى ٢٠٠كم وإلى الجنوب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن العراق بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. دخلها الإسلام في القرن الهجري الأول (السابع الميلادي)، وشهدت ازدهاراً واسعاً في عهد الدولة العباسية.

وسكان المدينة يعملون حاليًا في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في تجارة الحبوب والغلال والفاكهة والتمور.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٣٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٥٩] ديوربل Diourbel

مدينة هامة في غرب جمهورية السنغال في غرب إفريقيا، تبعد عن العاصمة داكار بحوالى ١٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن السنغال بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

دخلها الإسلام في العصور الإسلامية المبكرة مع قوافل التجار الآتية من شمال إفريقيا، ولكنه انتشر فيها منذ القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) في عهد دولة المرابطين بالمغرب حيث اعتنقه السكان.

وقد تعرضت المدينة للاحتلال البرتغالي في القرن الخامس عشر الميلادي، ثم الاحتلال الفرنسي في القرن السابع عشر الميلادي وحتى عام ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، عندما نالت السنغال الاستقلال.

ومدينة ديوربل من المدن التجارية والصناعية المعروفة بالسنغال، وخاصةً في منتجات الصناعات الغذائية والفول السوداني والأرز والفوسفات.

[٤٦٠] راج شاهي Rajshahi

مدينة كبرى في وسط غرب بنجلاديش على الحدود الدولية مع الهند، تبعد عن العاصمة دكا بحوالى ٣٠٠كم وإلى الشمال الغربي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة. ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية والخفيفة واليدوية.

وكان الإسلام قد انتشر في مدن بنجلاديش بحلول القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث لقي من أهلها قبولاً حسناً، وأصبح الدين الرئيسي لهم.

[٤٦١] رأس الخيمة Ras-el-Khaima (Ra'sal Khymah)

مدينة تاريخية عريقة من مدن دولة الإمارات العربية المتحدة المطلة على الخليج العربي بجوار مضيق هرمز المهم، وعاصمة لإمارة رأس الخيمة. بها آثار إسلامية عريقة كانت قد بنيت للدفاع عن الميناء (مثل منشآت جلفار).

وكان الإسلام قد دخل منطقة الإمارات العربية في سنواته الأولى، وعاش السكان هناك عصور استقرار وازدهار ممتدة، حتى سقطت المدينة تحت النفوذ البريطاني منذ عام ١٢٣٢هـ /١٨١٩م، وكان يسكنها في ذلك الوقت قبيلة القواسم، وفرضت على السكان عقد معاهدة، وقد أتت تلك المعاهدة بعد اعتداء بريطانيا المتكرر، كان أهمها ذلك العدوان الذي حدث عام ١٢٢٢هـ /١٨٠٩م، حيث حاصرت البحرية المدينة وقصفتها بالقنابل في محاولة لفرض الهيمنة على مناطق الخليج العَربي تمهيداً لاحتلالها.

والمدينة لها طبيعة ممتازة هادئة وفيها الجبال والبحر والبساتين المزهرة والعيون المعدنية، وفيها العديد من الآثار الإسلامية كالحصون والقلاع، ويجيد سكانها الصيد والغوص، ومنذ أن تأسست مع بقية إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، فإن التطوير كان هدف الدولة لرفع مستوى معيشة الشعب ومدّه بسبل الخير والرفاهية. والمدينة فيها نهضة صناعية وزراعية وعمرانية واسعة، وقد ظهر النفط فيها عام ١٩٨٣ في منطقة صالح البحرية.

والمدينة فيها متحف رأس الخيمة الذي افتتح عام ١٤٠٨هـ /١٩٨٧م في حصن من حصون قبيلة القواسم.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٨٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٦٢] رأس محمد Ras Muhammad

مدينة مصرية في أقصى جنوب شبه جزيرة سيناء على مسافة حوالى

٤٠٠كم من القاهرة، وترتبط المدينة بمدن شبه جزيرة سيناء بطرق برية جيدة نظراً لازدياد الحركة العمرانية والسياحية والتجارية هناك.

والمدينة لها طقس معتدل يميل إلى الحر صيفاً وفيها مناظر طبيعية خلابة، إذ يقف خلفها جبل المدينة وأمامها البحر الأحمر بكامل عرضه، في حين يرى الزائر إليها السفن المتجهة أو الآتية من كل من خليجي العقبة والسويس.

ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصةً التجارية والسياحية منها.

[٤٦٣] راشيا (راشيا الوادي) Rachia

مدينة لبنانية معروفة في شرق لبنان في محافظة البقاع، وبينها وبين بيروت حوالى ٧٠كم وتتصل بها وبغيرها من المدن اللبنانية بطرق مواصلات برية جيدة، والمدينة تقع في منطقة طبيعية حسنة، يحدها من الشرق جبل الشيخ ومن غربها سهل البقاع ونهر الليطاني.

وقد شهدت عصور ازدهار ممتدة في عهد الدولة الأموية والدولة العباسية، ويعمل سكانها حاليًا في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية والسياحية.

[٤٦٤] رافسنجان Rafsanjan

مدينة معروفة في وسط هضبة إيران، تقع غرب مدينة كرمان وعلى مسافة حوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية طويلة، وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) بعد انتصارات العرب على الفرس في موقعتي نهاوند والقادسية، وقد شهدت المدينة عصور ازدهار كبيرة في عهد الدولة العباسية ودولة بني بويه.

ويعمل سكان المدينة اليوم في عدد من مجالات النشاط الاقتصادي

وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الغذائية واليدوية والخفيفة.

[٤٦٥] رانجبور Rangpur

مدينة هامة في أقصى شمال بنجلاديش، تقع على مسافة حوالى ٤٥٠كم شمال العاصمة دكا، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وقد دخل الإسلام بنجلاديش في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على عهد الدولة الغزنوية حيث شهدت البلاد ازدهاراً واسعاً.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه النشاط التجاري والصناعي وخاصة في إنتاج المنسوجات والحرير والصناعات اليدوية والخفيفة.

[٤٦٦] الرباط (نيوسال) Rabat (New Salle)

واحدة من أعرق وأهم مدن المغرب، وميناء مغربي كبير عند مصب نهر أبو رجراج وعلى بعد حوالى ٢٠٠كم جنوب شرق مدينة فاس. وهي عاصمة المملكة المغربية.

والمدينة محاطة بأسوار، وفيها قلعة كبرى إسلامية، وتشتهر بها صناعات السجاد والجلود.

وقد بنى مدينة الرباط يعقوب المنصور عام ٥٩٣هـ/١١٩٧م بعد انتصار الموحدين على الأسبان في موقعة الأرك الكبرى، وبنى فيها المساجد والقصور والأسواق والمدارس، وبنى فيها مسجداً ضخماً له منارة عالية وأحاط المدينة كلها بسور كبير عالٍ ولقد ازدهرت المدينة ازدهاراً كبيراً على عهد الموحدين وغدت واحدة من أشهر مدن العالم. ومن آثارها الإسلامية مسجد حسان الذي بناه يعقوب المنصور عام ٥٩٣هـ/١١٩٧م، ولأن المدينة بحرية، فإن منارة المسجد العالية كانت تستخدم لمراقبة الحركة البحرية، إذ إن ارتفاعها يزيد عل ستين متراً. وفي المدينة متحف قديم

يسمى متحف الأوداية، فتح للجمهور عام ١٣٣٣هـ ١٩١٥م وأصبح فيما بعد أبو المتاحف التاريخية في المغرب.

ومباني مدينة الرباط كلها بيضاء على عادة مدن الأندلس الإسلامية العريقة. وفيها أسواق عامرة ومثلما هو الحال في أحياء مدينة القاهرة المصرية القديمة وخاصة حي الغورية، فإن بيوت حي السويقة يمثل لمدينة الرباط مركزاً للمباني ذات الطابع التقليدي الممتاز.

وفي مدينة الرباط القديمة قلعة تسمى قلعة رباط الفتح والتي تمتد أسوارها مع الأبراج لمسافة قدرت بخمسة كيلومترات، وأشهر أبوابها باب الرياح المشهور حتى الآن.

وقد أصبحت مدينة الرباط عاصمة للمملكة المغربية منذ عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م ويصل عدد سكانها حاليّا حوالى مليون نسمة تقريباً.

[٤٦٧] رحيم خان Rahim Yar Khan

مدينة في وسط شرق باكستان على مسافة حوالى ١٥٠كم شمال شرق مدينة سوكور وعلى مسافة ٣٠٠كم تقريباً جنوب غرب مدينة مولتان، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن البلاد بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

وقد انتشر الإسلام في المدينة في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) إبان عهد الدولة الغزنوية ببلاد ما وراء النهر حيث عاشت عصر ازدهار كبير.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي، وخاصةً في مجال إنتاج المنسوجات والحرير وبعض الصناعات الغذائية واليدوية الخفيفة. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٢٠٠ألف نسمة تقريباً.

[٤٦٨] رشت Resht (Rasht)

مدينة في شمال إيران على بعد حوالى ١٠ كيلومترات جنوب بحر قزوين، تقع شمال شرق العاصمة طهران وعلى مسافة حوالى ٢٥٠كم

وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية وحديدية عديدة. وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند.

ويصل عدد سكان المدينة إلى حوالى ٢٥٠ألف نسمة تقريباً، يعملون في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي.

[٤٦٩] رشيد Rosetta (Rashid)

مدينة مصرية عريقة تقع على فرع رشيد للنيل، وعلى بعد حوالى ٦٥كم شمال شرق مدينة الإسكندرية، فيها العديد من الآثار. وعندما دخلها المسلمون سموها ثغر رشيد المحروس، وذكروا أن فيها البرزخ المذكور في القرآن الكريم، وتجاهها جزيرة يقال إن فيها قبة الخضر ﷺ، وفيها مكان مبارك يسمى كوم الأفراح الذي يذكر أن فيه مساجد عديدة معروفة بإجابة الدعاء. وعلى شاطئ نيلها مسجد كان يعرف باسم مسجد النبي.

وكان في المدينة حتى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) منارة لرصد السفن بناها السلطان الظاهر بيبرس ثاني سلاطين دولة المماليك الأولى، وكانت المدينة في تلك العصور جيدة التحصين، وقد تصدت كثيراً لهجمات الغزاة والطامعين.

وتاريخ المدينة قبل الإسلام معروف، حيث بنيت في العصر الفرعوني، وسميت بـ «بولبتين»، وكان لها شأنٌ حربيٌّ مهم.

وتتميز المدينة بمساكنها ذوات المشربيات الخشبية المزخرفة وفيها أكثر من ثلاثين مسجداً أثريًا منها المسجد المملوكي المسمى زغلول الذي بنى عام ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م ومن ضمن الأمور التي زادت كثيراً من شهرة المدينة اكتشاف حجر فرعوني نادر يسمى باسم المدينة (حجر رشيد) في زمن الحملة الفرنسية سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٩م موجود الآن في المتحف البريطاني.

وهو يحوي ثلاثة نقوش باللغات الهيروغليفية واليونانية والديموطيقية، والذي بمضاهاتها كشف العالم الأثري الفرنسي فرانسوا شامبليون سنة ١٨٢٢م

النقاب عن حروف الأبجدية الهيروغليفية الفرعونية. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٠٠ألف نسمة تقريباً يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصةً التجارية منها.

[٤٧٠] الرَّصافة Ar Rasafa

مدينة سورية تاريخية عريقة تقع على نهر الفرات في محافظة الرقة، وعلى بعد حوالى ٣٥٠كم من دمشق وإلى الشمال الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة.

دخلها الإسلام بعد دخوله الشام في الربع الأول من القرن الأول الهجري، وسرعان ما اتخذها الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك استراحة له، وبنى فيها قصراً عامراً من القصور التي نبغ في بنائها الأمويون وقد سميت باسم ذلك الخليفة (رصافة هشام) الذي أحبها كثيراً، حتى وفاته عام ١٢٥هـ / ٧٢٤م.

وتمتاز المدينة بعيون مائها وآثارها وجوها النقي وأشجارها المثمرة، قال الشاعر الفرزدق عنها:

إلا تلتفيتن وأنت تحتي وخير الناس كلهم أمامي
متى تروي الرصافة تستريحي من الإتساع والجلم الدوامي

[٤٧١] رفح Rafah

مدينة مصرية معروفة في أقصى شمال شرق شبه جزيرة سيناء على مقربة من الحدود الفلسطينية بغزة على بعد حوالى ٤٠٠كم من القاهرة.

وقد كانت المدينة أول مدينة مصرية على حدود مصر ـ فلسطين يدخلها الإسلام.

والمدينة مرتبطة بأغلب مدن شبه جزيرة سيناء بطرق مواصلات برية جيدة وعديدة، وفيها مستوى خدمات جيد لخدمة السياحة وفيها العديد من الآبار الجيدة والكافية لمطالب السكان الغذائية ولزراعة بعض البساتين المحيطة بها.

ويصل عدد سكان المدينة حاليّا حوالى ٣٠ألف نسمة يعيشون على الزراعة، وخاصةً زراعة الحبوب والبطيخ والفاكهة.

[٤٧٢] رقادة Rokada

مدينة عريقة تقع جنوب القيروان بتونس أسسها إبراهيم الثاني زعيم دولة الأغالبة في شمال إفريقيا التي قامت عام ١٨٤هـ / ٨٠٠م وكان بها قصرٌ ضخمٌ بناه والد إبراهيم الأغلب في نهاية القرن الثاني الهجري.

وقد بقيت المدينة في حوزة الأغالبة حتى دخلها الفاطميون عام ٢٩٧هـ / ٩١٠م واتخذوها بدورهم عاصمةً أولى لهم قبل بنائهم مدينة المهدية.

والمدينة تبعد عن مدينة القيروان بحوالى عشرة كيلومترات تقريباً.

[٤٧٣] الرقة Ar Raqqah

مدينة سورية معروفة، وعاصمة محافظة الرقة بشمال سوريا، تبعد عن دمشق بحوالى ٥٠٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة. وهي تقع بين طرفي الدلتا الشمالية لنهر الفرات قبل دخوله الأراضي التركية في منطقة زراعية خصبة تحيطها الحقول والبساتين.

وقد شهدت هذه المدينة عصور ازدهار إسلامي ممتدة، وخاصةً في عصر الدولة الأموية، وقد سماها العرب الأول الرقة البيضاء، وقال عنها الشاعر:

حبذا الرقة داراً وبلداً   بلد ساكنه ممن تود
ما رأينا بلدة تعدلها   لا ولا أخبرنا عنها أحد

[٤٧٤] الرمادي Ar Ramadi

مدينة عراقية كبيرة وعاصمة محافظة الرمادي بغرب العراق، تبعد عن مدينة بغداد بحوالى ١٠٠كم وإلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من الطرق بطرق مواصلات برية وحديدية طويلة.

والمدينة تقع على ضفاف نهر الفرات من منطقة زراعية خصبة تحوطها البساتين والحقول الخضراء، وقد شهدت ازدهاراً واسعاً في عهد الدولة العباسية.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة التجارية منها.

[٤٧٥] الرملة Ar Ramla

مدينة فلسطينية عريقة، فتحها العرب بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه عام ١٥هـ/ ٦٣٦م بعد معارك ضارية مع الروم بقيادة قائدهم أرطبون في معركة اليرموك التي أتت بعد فتح دمشق وقبل فتح القدس.

وفي العهد الأموي أعاد تأسيس المدينة الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، وبنى فيها مسجداً وقصراً، وأمر بحفر الآبار التي فيها فعمرت بالناس وازدهرت بالتجارة.

وقد شهدت هذه المدينة هزيمة جيوش القرامطة أمام الخليفة الفاطمي العزيز بالله عام ٣٦٨هـ/ ٩٧٨م، والذين كانوا يهددون مصر.

وقد لعبت المدينة دوراً هاماً في فترة الاستعمار الصليبي للقدس، وشهدت كذلك توقيع صلح الرملة بين صلاح الدين الأيوبي، وريتشارد قلب الأسد عام ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م، وهو الاتفاق الذي احتفظ فيه المسلمون بالقدس المحررة، واحتفظ بموجبه الصليبيون بالمساحة الواقعة بين مدينتي عكا ويافا على ساحل البحر المتوسط.

ويعمل سكان المدينة حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية، وخاصة التجارية والسياحية منها، ويبلغ عددهم حوالى ٥٠ ألف نسمة تقريباً.

[٤٧٦] الرميثة Ar Rumaytha

مدينة معروفة في وسط جنوب البحرين، تبعد عن مدينة المنامة العاصمة بحوالى ٧٠كم وإلى الجنوب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية جيدة.

وكان الإسلام قد دخل البحرين منذ سنواته الأولى، حيث شهدت مدنه عصور ازدهار واستقرار طويلة، ثم سيطر على مدنه القرامطة، فالصفويون فالعثمانيون ثم احتلت برطانيا البحرين حتى نال الاستقلال عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م. والمدينة من المدن التجارية المزدهرة بالبحرين، ويعيش أهلها في مستوى مرتفع من المعيشة بفضل عوائد صادرات النفط ومنتجاته.

[٤٧٧] رنجات Rengat

مدينة في وسط شمال شرق جزيرة سومطرة الأندونيسية، تبعد عن المدينة دوماي بحوالى ٣٠٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية وحديدية عديدة.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة، وخاصة في الصناعات الغذائية والمعدنية والمنسوجات والتوابل وغيرها.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر بين سكان مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) عن طريق التجار المسلمين من الهند وعمان والجزيرة العربية، حيث لقى قبولاً حسناً حتى أصبح ٩٠٪ من سكان البلاد مسلمين.

[٤٧٨] الرها Urfa

مدينة تاريخية عريقة في جنوب تركيا تقع شمال الحدود الدولية مع سوريا بحوالى ٥٠كم. وتبعد عن مدينة ديار بكر بحوالى ١٥٠كم وإلى الجنوب الشرقي منها. ويعتقد البعض أنها مدينة الخليل إبراهيم(على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام).

وكانت المدينة في نطاق إقليم أرمينيا بآسيا الصغرى في العصور الإسلامية الوسطى، حيث أنها كانت بحوزة المسلمين منذ القرن الأول الهجري وفي العهد الصليبي كان في المدينة جالية من الأرمن ساعدوا الصليبيين على احتلال المدينة عام ٤٩١هـ/١٠٩٨م.

وكانت بذلك أول إمارات الصليبيين في الشرق الإسلامي، وقد ظلت تحت الاحتلال حتى حررها الأمير عماد الدين زنكى عام ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م، وكانت كذلك أول إمارة صليبية يتم تحريرها من قبل المسلمين.

ولا شك أن المدينة من المدن التاريخية والسياحية والتجارية في تركيا، وتحوى العديد من الآثار الإسلامية من مساجد وقلاع وحصون وأسوار وقال عنها الشاعر ابن مقبل:

وهاوية مترع دونها   ترجع من عود وعسى مرن

[٤٧٩] روالبندي Rawalpindi

مدينة في أقصى شمال شرق باكستان على بعد حوالى ٥٠كم من الحدود مع كشمير، وعلى مسافة حوالى ١٨٠كم شرق مدينة بيشاور، و٢٥٠كم غرب مدينة لاهور. وتتصل بهذه المدن وبغيرها من مدن باكستان بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة.

وقد شهدت المدينة عصر ازدهار واسع منذ بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) في عهد الدولة الغزنوية.

ويعيش في المدينة حالياً حوالى ١,٥ مليون نسمة يعملون في عدد واسع من الأنشطة الاقتصادية والتجارية. وفيها ترسانة لصناعة السفن وقلعة إسلامية مشهورة.

[٤٨٠] روتنج Ruteng

مدينة في وسط غرب جزيرة سومبار الأندونيسية، تبعد عن مدينة إندى بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن الجزيرة بطرق مواصلات برية ممتدة.

ويعمل سكان المدينة في العديد من أوجه الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في منتجات المعادن والصناعات الخفيفة والهندسية والصناعات الغذائية والمنسوجات علاوة على التجارة في منتجات البن والأرز والتوابل.

وكان الإسلام قد دخل وانتشر في مدن وجزر أندونيسيا منذ القرن الخامس عشر الميلادي(التاسع الهجري) عن طريق قوافل التجارة البحرية من الهند وعمان والجزيرة العربية.

[٤٨١] الروضتين Ar Rawdatayn

مدينة في شمال دولة الكويت على مسافة حوالى ١٠٠كم من مدينة الكويت العاصمة وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية جيدة.

والمعروف أن الإسلام الحنيف كان قد دخل الكويت في سنواته المبكرة حيث دخل أهلها في دين الله أفواجاً فعاشت المدينة عصور استقرار حتى احتلها الأتراك العثمانيون فأصابها ما أصاب المدن العربية من اضمحلال وركود.

وقد حصلت المدينة على حريتها مرتين الأولى في عام الاستقلال للكويت كدولة مستقلة عن بريطانيا عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م والمرة الثانية بعد إخراج الجيش العراقي من الكويت عام ١٤١١هـ/ ١٩٩١م. واليوم، فإن سكان المدينة يعملون في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة التجارية منها.

[٤٨٢] رياسي Riasi

مدينة معروفة في جنوب غرب إقليم كشمير تبعد عن الحدود الدولية مع جمهورية باكستان بحوالى ٥٠كم، وعلى بعد ١٠٠كم من مدينة سرينجار وإلى الجنوب منها. دخلها الإسلام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية في أفغانستان وبلاد ما وراء النهر الواسعة.

ويعمل سكان المدينة في الأنشطة التجارية والصناعية وخاصة في إنتاج المنسوجات والصناعات الغذائية والتوابل وغيرها.

[٤٨٣] الرياض Ar Riyad

هي عاصمة المملكة العربية السعودية وواحدة من أكثر مدن العالم الإسلامي ازدهاراً. تقع في وسط المملكة تقريباً وإلى الشرق قليلاً.

والمدينة فيها العديد من الآبار التي تكفي حاجات السكان والزراعة منذ القدم، مما انعكس اليوم على كثرة البساتين والمنتزهات والحدائق التي تحيطها وتتخللها. ولقد لعبت تلك المدينة العريقة دوراً هاماً محورياً في توحيد مناطق المملكة في العصر الحديث.

ويبلغ عدد سكان الرياض الآن حوالى ٢ مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي بالمملكة وفي المدينة مطار دولي يسمى مطار الملك خالد، وهو أحد أكبر المطارات في الشرق الأوسط، وفيه مسجد ضخم جليل، وفي المدينة مركز المجمع التليفزيوني، واستاد الملك فهد الرياضي الدولي، وفيها حي دبلوماسي، ودواوين الحكومة والقصر الملكي الذي يقع في وسط المدينة، كما أن فيها عدداً من المتاحف أشهرها المتحف الوطني. وفيها مئات المدارس والمساجد والحدائق (ومن ضمنها حديقة حيوان حديثة وجامعتان)، كما أن فيها مدينة صناعية ضخمة متطورة.

وجدير بالذكر أن مدينة الرياض كان لها عبر مسيرتها التاريخية عدة أسماء منها: خضراء، حجر، وقد أقبل عليها العرب لموقعها الهام واتخذوها سوقاً، وكان أول رجل أسلم منها هو تمامة بن آثال الذي أسلم على عهد النبي محمد ﷺ، وفيما بعد كان رجالها عوناً لأبي بكر الصديق رضي الله عنه في حروب الردة ضد مسيلمة الكذاب.

أما اسم الرياض فعرفت به المدينة في القرن الثاني عشر للهجرة النبوية الشريفة(الثامن عشر الميلادي) لما تضمنته من حدائق ونخيل وعيون وبساتين. وعلى ذلك العهد كانت المدينة كبيرة عمرانياً، مربعة الشكل بها أسوار وأبراج وبوابات تحيطها الأشجار والبساتين، وكان أغلب شوارعها القديمة مسقوفاً.

وفي عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م اتخذ المغفور له الملك عبد العزيز قصر المربع في ضواحي المدينة مقراً له.

[٤٨٤] ريزا Rizah (Rize-Rizeh)

مدينة معروفة في أقصى شمال شرق تركيا الآسيوية، تقع شرق مدينة ترابزون بحوالى ٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن تركيا بالعديد من طرق المواصلات البرية.

والمدينة من المدن السياحية الهادئة على بحر هادىء (البحر الأسود) وعلى بعد حوالى ١٠٠كم من الحدود الدولية مع جمهورية جورجيا، وقد بلغ عدد سكانها حوالى ربع مليون نسمة يعملون في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة التجارية منها.

[٤٨٥] زاخو Zakhu

مدينة في أقصى شمال العراق على مقربة من الحدود التركية والسورية، تبعد عن مدينة بغداد بحوالى ٥٠٠كم وإلى شمالها الغربي، وتتصل بها وبغيرها من مدن العراق بطرق مواصلات برية وحديدية ممتدة. والمدينة تقع بجوار نهر دجلة في منطقة زراعية خصبة تحوطها البساتين والحقول الخضراء، وقد شهدت عصر ازدهار إسلامي ممتد في عهد الدولة العباسية.

ويعمل سكانها حالياً في عدد من الأنشطة الاقتصادية خاصة في تجارة الحبوب والغلال والتمور علاوة على قيامهم بإنتاج بعض الصناعات اليدوية الخفيفة ويبلغ عددهم حوالى ٤٠ ألف نسمة تقريباً.

[٤٨٦] زاراند Zarand

مدينة في وسط إيران تقع على الطريق البري والحديدي الواصل بين مدينة كرمان ومدينة يزيد، وتبعد عن العاصمة طهران بحوالى ٧٠٠كم وإلى

الجنوب الشرقي منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن إيران بطرق برية وحديدية طويلة وقد دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري بعد انتصار العرب على الفرس في موقعتي نهاوند والقادسية، وقد شهدت تلك المدينة، مثلها في ذلك مثل مدن إيران الأخرى، عصور ازدهار في عهد الدولة العباسية الأولى ودولة بني بويه.

ويعمل سكان المدينة في عدد من أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في مجالات صناعة المنسوجات والحرير والسجاد وبعض الصناعات الغذائية واليدوية والخفيفة.

[٤٨٧] زانزيبار Zanzibar

هي عاصمة جزيرة زانزيبار التابعة لجمهورية تنزانيا الاتحادية، وهي واقعة على بعد حوالى ٣٥كم شرق الشاطىء وبداخل المحيط الهندي.

وتحاط المدينة بمزارع وبساتين، وتزدهر فيها تجارة العاج والكاكاو والحبوب، ويشكل العرب المسلمون الطبقة العليا في المدينة والبلاد، كما أن السكان المحليين وهم من قبائل السواحيلي Swahili الزنجية هم من المسلمين السنة. ويعود تأسيس المدينة للتجار العرب من سلطنة عمان في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) وكان الهدف من ذلك أن تكون مركزاً لنشر الإسلام ولتوسيع التبادل التجاري في شرق القارة الأفريقية مع الجزيرة العربية والهند الإسلامية. ولعظم شأن المدينة فقد اختارها سلطان عمان سعيد سلطان لتكون مقراً لسلطنته المزدهرة وذلك منذ عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م، ولكن بموته انفصلت المدينة عن سلطنة عمان حتى عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م.

ويعود فضل نجاح زراعة محصول الكاكاو في الجزيرة وفي شرق إفريقيا لهذا السلطان رحمه الله. ويعمل عدد سكان المدينة حالياً حوالى ١٣٠ ألف نسمة تقريباً.

[٤٨٨] زايرا Zaira

مدينة كبرى في وسط شمال نيجيريا تقع جنوب غرب مدينة كانو بحوالى ١٥٠كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق برية وحديدية عديدة. وقد أنشأت قبيلة الهوسة المسلمة في نيجيريا هذه المدينة في بداية القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري).

والمعروف أن الإسلام كان قد دخل مناطق نيجيريا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) وانتشر فيها حتى أصبح الديانة الرئيسية للبلاد.

ويعمل سكان المدينة في التجارة والصناعة وخاصة في منتجات الزيوت والمنسوجات والصناعات الغذائية والكاكاو وغيرها. ويبلغ عددهم حوالى ٣٥٠ ألف نسمة تقريباً.

[٤٨٩] زبطره Gemerek (Germanikeia)

مدينة في وسط تركيا على هضبة الأناضول، تقع شمال غرب مدينة ملطية بحوالى ٢٠٠ كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية عديدة.

فتحها العرب إبان عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفان وحصنها لتلعب دوراً هاماً في حماية شمال الشام من هجمات الروم البيزنطيين. وقد هاجمها الروم عام ٢١٧هـ/ ٨٣٢م فرد الهجوم عليها الخليفة العباسي المعتصم بالله الذي زحف على مدينة عمورية الحصينة. وفي عام ٢٥٩هـ/ ٨٧٣م احتلها الروم من العباسيين عندما سنحت الفرصة لهم. وفي عام ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م تمكن سلاجقة آسيا الصغرى من فتحها وتأمينها.

[٤٩٠] زبيد Zabid

مدينة يمنية عريقة في جنوب غرب اليمن، تبعد عن مدينة صنعاء بحوالى ٢٠٠كم وإلى جنوفيها الغربي، وعن مدينة عدن بحوالى ٣٠٠كم

وإلى شمالها الغربي، وتتصل بهما وبغيرهما من مدن اليمن بطرق مواصلات برية طويلة.

والمدينة تقع في السهول الزراعية الخصبة غرب المرتفعات اليمنية، وتبعد عن شاطىء البحر الأحمر بحوالى ٢٠كم وإلى الشرق منها.

ومدينة زبيد تعد واحدة من أشهر المدن التاريخية الإسلامية باليمن وذلك لدورها في نشر وتثبيت دعائم الإسلام في اليمن وشرق إفريقيا. وتتركز بها عدة آثار إسلامية عريقة من مساجد ومدارس علم وقلاع وحصون وبعضها يعود تاريخه للقرن الثالث الهجري.

ويرجع بناء المدينة إلى عصر الخليفة العباسي المأمون، حيث تم البناء عام ٢٠٤هـ/٨١٩م، وتم تحصينها بسور سميك ثم تجديده على مدى العصور، ولا تزال بعض أجزاء ذلك السور الذي جدَّده الأيوبيون في نهاية القرن السادس الهجري قائم حتى الآن. والسور له أربعة أبواب قوية موجودة حتى اليوم. ويعد مسجد الأشاعرة (نسبة إلى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه) والذي بنى في العام الثامن للهجرة أشهر مسجد تاريخي أثري في المدينة، وقد حوله اليمنيون إلى جامعة إسلامية تخرج منها العديد من العلماء. كذلك يعتبر المسجد الكبير الذي بناه عبد الله بن زياد الذي ولي

٤٦ - أزاري Azare
٩٩ - أوجبو موشو Ogbomosho
٩٣٦ - مينا Minna
٩٤٦ - نافادا Nafada

٩٥٥ ـ نجورو Nguru
٩٧٨ ـ هاديجا Hadeja
٩٨٦ ـ هورين Horin
٩٨٧ ـ وارى Warri

الهند

٢٠ ـ أجرا Agra
٢١ ـ أجمر Ajmer
٢٣ ـ أحمد أباد Ahmadabad
٢٥ ـ أحمد ناجار Ahmadngar
٧٥ ـ الله أباد Allahabad
٨٢ ـ أمريتسار Amritsar
١٠٠ ـ أودهامبور Udhampur
١١١ ـ إيشكومان Ishkuman
١١٩ ـ باتنا Patna
١٢١ ـ باثانكوت Pathankot
١٣٠ ـ باراكبور Barrackpur
١٣١ ـ بارامولا Baramula
١٣٣ ـ باردوان Bardwan
١٥٥ ـ بانجالور Bangalore
١٦٥ ـ بانيبات Panipat
١٩٧ ـ بنارس Benares
٢١٤ ـ بهيواني Bhiwani
٢٢٢ ـ بودوان Budaun
٢٢٤ ـ بورهان بور Burhanpur
٢٤٣ ـ بومباي Bombay
٢٤٦ ـ بونجيل Bunjil
٢٤٩ ـ بونش Punch
٢٥٤ ـ بيجابور Bijapur
٢٦٥ ـ بيكانر Bikaner
٣٣١ ـ جامو Jammo
٣٤٤ ـ جلال أباد Jalalabad
٣٥٠ ـ جوانبور Jaunpur
٣٥١ ـ جوبيس Gupis
٣٦٧ ـ جيلجيت Gilgit
٣٨٣ ـ حيدر أباد Hyderabad
٤٣١ ـ دلهى Delhi
٥٠٩ ـ سالم Salem
٥٢٤ ـ سريناجار Srinagar
٥٢٧ ـ سكاردو Skardu
٥٣١ ـ سكوندر أباد Secunderabad
٥٤٢ ـ سهرانبور Saharanpur
٥٤٦ ـ سورات Surat
٥٦١ ـ سيتابور Sitapur
٥٦٦ ـ سيرامبور Serampur
٥٨٢ ـ شامبا Chamba
٥٨٥ ـ شاه جاهان بور Shahjahanpur
٥٩٤ ـ شوشول Chushul
٥٩٦ ـ شولابور Sholapur
٦٠٥ ـ شيوك Shyok
٦٥٩ ـ غازي بور Ghazipur
٦٨٧ ـ فيروز أباد Ferozabad
٧١٥ ـ كارجيل Kargil
٧٢٨ ـ كاليكوت Calicut
٧٢٩ ـ كامباي Cambay
٧٤٥ ـ كريشناجار Krishnagar
٧٥١ ـ كلكتا Calicut
٧٥٦ ـ كوانبور Cawanpore
٨٥١ ـ لوكنو Lucknow
٨٢٩ ـ ما دوراى Madurai
٨٦٢ ـ مدراس Madras
٨٦٥ ـ مراد أباد Moradabad
٨٨٥ ـ مظفر أباد Muzafforabad

٨٨٦ - مظفر بور Muzaffer pur
٩١٢ - مورشد أباد Murshidabad
٩٣٠ - ميرازبور Mirazpur
٩٣١ - ميروت Merut
٩٣٣ - ميسور Mysore
٩٣٦ - ناجبور Magpur
٩٣٩ - نادياد Nadiad
٩٤٣ - ناسيرأباد Nasirabad
٩٥٦ - نجيب أباد Najibabad
٩٨٠ - هانلي Hanle

اليمن

٢٥١ - بيت الفقيه Beit el Fakih
٢٩١ - تربه Torba
٢٩٥ - تريم Terim
٢٩٨ - تعز Taizz
٣٧٤ - حديبو Hadibu
٣٧٥ - الحديدة Al Hudaydah
٤١٦ - دمار (ذمار) Damar
٤٩٠ - زبيد Zabid
٥٨٦ - شبام Shibam
٥٩٢ - شقره Shaqra
٦٠٨ - صعدة Sa’dah
٦١١ - صنعاء sana
٦١٥ - الضالع Dalee
٦٣٧ - عدن Aden
٨٣١ - مأرب Ma’rib
٨٩٠ - المكلا Almokla
٩٢٠ - موكا Mocha
٩٧٣ - نيساب Nisab

يوغسلافيا

٨٧ - انتيفارى Antivari
١٠٩ - إيبك Ipek
١٧٦ - بركو Brcko
١٧٨ - بريجيدور Brijedor
١٨٠ - بريزرن Prizren
١٨٢ - بريلب Prilep
٢٢١ - بودجوريكا Podgorica
٢٥٣ - بيتولا Bitola
٢٦٧ - بيكي peć
٤١٤ - داكوفيكا Dakovica
٥١٨ - ستيب Stip
٥١٩ - ستينج Ceting
٥٢٨ - سكوبيجي Skopje
٨٥٧ - متروفيكا Mitrovica
٩٢٤ - موناستير Monastir
٩٨٤ - هرسجنوفي Hercegnovi

فهرس مدن بلدان العالم الإسلامي مرتبة ترتيباً أبجدياً عربياً، وكما وردت في الموسوعة

١ - أبا Aba (نيجيريا)
٢ - إباداان Ibadan (نيجيريا)
٣ - أبها Abha (السعودية)
٤ - أبوت أباد Abbottabad (باكستان)
٥ - أبوجا Abuja (نيجيريا)
٦ - أبشه abéché (تشاد)
٧ - أبو ظبي Abu Dhabi (الإمارات العربية)
٨ - أبو عريش Abu Arish (السعودية)
٩ - أبيدجان Abidjan (ساحل العاج)
١٠ - لأبيض Obeid (السودان)
١١ - أبيوكوتا Abeokuta (نيجيريا)
١٢ - أتابوبو Atapupu (أندونيسيا)
١٣ - آتار Atar (موريتانيا)
١٤ - أتوك Attock (باكستان)
١٥ - آتي Ati (تشاد)
١٦ - أجادس Agades (النيجر)
١٧ - أجادير Agadir (المغرب)
١٨ - أجارتالا Agartala (بنجلاديش)
١٩ - أجدابية Ajdabiyah (ليبيا)
٢٠ - أجرا Agra (الهند)
٢١ - أجمر Ajmer (الهند)
٢٢ - الأحساء Alah'saa (السعودية)
٢٣ - أحمدأباد Ahmedabad (الهند)
٢٤ - أحمدبور Ahmedpur (باكستان)
٢٥ - أحمدناجار Ahmadngar (الهند)
٢٦ - الأحمدي Al Ahmadi (الكويت)
٢٧ - أدرنة Edirne (تركيا)
٢٨ - أدسا Edess (تركيا)
٢٩ - إدفو Idfu (مصر)
٣٠ - إدلب Idlib (سوريا)
٣١ - أدنة Adana (تركيا)
٣٢ - أدو إكيتي Ado Ekiti (نيجيريا)
٣٣ - أدو Ado (نيجيريا)
٣٤ - إدي Ede (نيجيريا)
٣٥ - إديا Edea (الكاميرون)
٣٦ - أديس أبابا (أثيوبيا)
٣٧ - أراك Arak (إيران) ✓
٣٨ - أراوان Araouane (مالي)
٣٩ - أربيل Arbil (العراق)
٤٠ - أرجونجو Argungu (نيجيريا)
٤١ - أردبيل Ardabil (إيران) ✓
٤٢ - إرزرم Erzurum (تركيا)
٤٣ - إرزنجان Erzingan (تركيا)
٤٤ - إريجانو Erigano (الصومال)
٤٥ - أريحا Ariha (الأردن)
٤٦ - أزاري Azare (نيجيريا)

٤٧ ـ أزمور Azemmour (المغرب)
٤٨ ـ أزمير Izmir (تركيا)
٤٩ ـ إسطنبول Istanbul (تركيا)
٥٠ ـ إسكشهر Esksehir (تركيا)
٥١ ـ الإسكندرية Alexandria (مصر)
٥٢ ـ الإسكندرونة Alexandretta (تركيا)
٥٣ ـ إسلام أباد Islamabad (باكستان)
٥٤ ـ الإسماعيلية Ismailia (مصر)
٥٥ ـ أسمرة Asmera (أثيوبيا)
٥٦ ـ إسنا Isna (مصر)
٥٧ ـ أسوان Aswan (مصر)
٥٨ ـ أسيوط Assyut (مصر)
٥٩ ـ أشين Asheen (أندونيسيا)
٦٠ ـ أصفهان Esfahan (إيران)
٦١ ـ الأصنام El Asnam (الجزائر)
٦٢ ـ أصيلة Asilah (المغرب)
٦٣ ـ أغمات Aghmat (المغرب)
٦٤ ـ إفتاكومن Eftakomi (قبرص)
٦٥ ـ إفسوس Ephesus (تركيا)
٦٦ ـ أفلونا Avlona (ألبانيا)
٦٧ ـ أفيونكار حيصار Afyonkarhisar (تركيا)
٦٨ ـ لأقصر Luxor (مصر)
٦٩ ـ إكتيوبينسك Aktyubinsk (كازاخستان)
٧٠ ـ أكچوچت Akjoujt (موريتانيا)
٧١ ـ أكرا Accra (غانا)
٧٢ ـ أكسو Aqso (تركستان الصينية)
٧٣ ـ أكشة Aqcheh (أفغانستان)
٧٤ ـ ألما آتا Alma Ata (كازاخستان)
٧٥ ـ الله أباد Allahabad (الهند)
٧٦ ـ الله كوزي Alahkuzi (أفغانستان)
٧٧ ـ أمبيلوب Ambilobe (مدغشقر)
٧٨ ـ أم درمان Omdurman (السودان)
٧٩ ـ أم سعيد Umm Said (قطر)
٨٠ ـ أم القيوين Umm Al Qaiwain (الإمارات العربية)
٨١ ـ أم هاجر Umm Hajer (تشاد)
٨٢ ـ أمريتسار Amritsar (الهند)
٨٣ ـ أمونتاي Amuntai (أندونيسيا)
٨٤ ـ أمين أباد Amin Abad (باكستان)
٨٥ ـ أنتانانا ريڤو Antananarivo (مدغشقر)
٨٦ ـ أنتسيرانا Antsirana (مدغشقر)
٨٧ ـ أنتيڤاري Antivari (يوغوسلاڤيا)
٨٨ ـ إندي Ende (أندونيسيا)
٨٩ ـ أنديجان Andijan (أوزبكستان)
٩٠ ـ أنطاكيا Antakya (تركيا)
٩١ ـ أنقرة Ankara (تركيا)
٩٢ ـ آني Ani (تركيا)
٩٣ ـ أهناسيا Ahnasia (مصر)
٩٤ ـ الأهواز Ahwaz (إيران)
٩٥ ـ أواجادوجو Ouagadougou (ڤولتا العليا)
٩٦ ـ أوبة Owbeh (أفغانستان)
٩٧ ـ أوبوك Obock (جيبوتي)
٩٨ ـ أوبيا Obbia (الصومال)
٩٩ ـ أوجبو موشو Ogbomosho (نيجيريا)
١٠٠ ـ أودهامبور Udhampur (الهند)
١٠١ ـ أورالسك Uralsk (كازاخستان)
١٠٢ ـ أورومكي Urumchi (تركستان الصينية)
١٠٣ ـ أورون Oron (نيجيريا)
١٠٤ ـ أوزنكو برو Uzunköpru (تركيا)
١٠٥ ـ أوسكودار Usküdar (تركيا)
١٠٦ ـ أوندو Ondo (نيجيريا)
١٠٧ ـ أويو Oyo (نيجيريا)

١٠٨ - إيبادان Ibadan (نيجيريا)
١٠٩ - إيبك Ipek (يوغوسلاڤيا)
١١٠ - إيبوه Ipoh (ماليزيا)
١١١ - إيشكومان Ishkuman (الهند)
١١٢ - إيفي Ife (نيجيريا)
١١٣ - إيلا Ila (نيجيريا)
١١٤ - إينوجو Enugu (نيجيريا)
١١٥ - إيو Iwo (نيجيريا)
١١٦ - إيرينجا Iringa (تنزانيا)
١١٧ - بابل Babylon (العراق)
١١٨ - بابنا Pabna (بنجلاديش)
١١٩ - باتنا Patna (الهند)
١٢٠ - باتوم Batoum (أجارستان)
١٢١ - باتانكوت Pathankot (الهند)
١٢٢ - باڤلودار Pavlodar (كازاخستان)
١٢٣ - باجامويو Bagamoyo (تنزانيا)
١٢٤ - باجه Beja (تونس)
١٢٥ - باچيتبور Bajitbur (بنجلاديش)
١٢٦ - الباحة Albaha (السعودية)
١٢٧ - باداس Badas (بروناي)
١٢٨ - بادانج Padang (أندونيسيا)
١٢٩ - باراباي Barabai (أندونيسيا)
١٣٠ - باراكبور Barrackpur (الهند)
١٣١ - بارامولا Baramula (الهند)
١٣٢ - بارباتيبور Parbatipur (بنجلاديش)
١٣٣ - باردوان Bardwan (الهند)
١٣٤ - بارفوريش Barfurush (إيران)
١٣٥ - باريسال Barisal (بنجلاديش)
١٣٦ - باطنة Batna (الجزائر)
١٣٧ - بافاتا Bafata (غينيا)
١٣٨ - باكان Bacan (أندونيسيا)
١٣٩ - باكباتان Pakpattan (باكستان)
١٤٠ - باكو Baku (أذربيجان)
١٤١ - باكيركوي Bakirkoy (تركيا)
١٤٢ - بالمبانج Palmbang (أندونيسيا)
١٤٣ - بالميرا Palmyra (سوريا)
١٤٤ - بالوبو Palopo (أندونيسيا)
١٤٥ - بالي Bali (الكاميرون)
١٤٦ - باليكباپان Balikpapan (أندونيسيا)
١٤٧ - باليكسير Balikesir (تركيا)
١٤٨ - باما Pama (ڤولتا العليا)
١٤٩ - باماكو Bamako (مالي)
١٥٠ - بامبانوا Pampanua (أندونيسيا)
١٥١ - بامندا Bamenda (الكاميرون)
١٥٢ - باميان Bamian (أفغانستان)
١٥٣ - بانجاب Panjab (أفغانستان)
١٥٤ - بانچارماسين Banjarmasin (أندونيس
١٥٥ - بانجالور Bangalore (الهند)
١٥٦ - بانچول Banjul (جامبيا)
١٥٧ - باندانج Pandang (أندونيسيا)
١٥٨ - باندونج Bandong (أندونيسيا)
١٥٩ - بانفورا Banfora (ڤولتا العليا)
١٦٠ - بانو Bannu (باكستان)
١٦١ - بانيوانجي Banyuwangi (أندونيسيا)
١٦٢ - بانيبات Panipat (الهند)
١٦٣ - باهيردار Bahir Dar (أثيوبيا)
١٦٤ - البتراء Petra (الأردن)
١٦٥ - بجاية Bejaia (الجزائر)
١٦٦ - بحر الغزال Bahr el Ghazal (السودان)
١٦٧ - بخارى Bokhara (أوزبكستان)
١٦٨ - برات Berat (ألبانيا)
١٦٩ - براهما باريا Brahmabaria (بنجلاديش)

١٧٠ - براوه Braua (الصومال)
١٧١ - بربرة Berberah (الصومال)
١٧٢ - بربر Berber (السودان)
١٧٣ - برجاما Bergama (تركيا)
١٧٤ - برديرة Bardera (الصومال)
١٧٥ - بركان Berkane (المغرب)
١٧٦ - بركو Brcko (يوغوسلاڤيا)
١٧٧ - بروسا Broussa (تركيا)
١٧٨ - بريچيدور Brijedor (يوغسلاڤيا)
١٧٩ - بريده Buraydah (السعودية)
١٨٠ - بريزرن Prizren (يوغسلاڤيا)
١٨١ - بريكاما Brikama (جامبيا)
١٨٢ - بريلب Prilep (يوغسلاڤيا)
١٨٣ - البسام Albasam (ألبانيا)
١٨٤ - بسكره Biskra (الجزائر)
١٨٥ - بشكوبي Peshkopi (ألبانيا)
١٨٦ - البصرة Al Basrah (العراق)
١٨٧ - بغداد Baghdad (العراق)
١٨٨ - بعلبك Baalbek (لبنان)
١٨٩ - بغمان Paghman (أفغانستان)
١٩٠ - بغلان Baghlan (أفغانستان)
١٩١ - بلانتير Blantyre (الملاوي)
١٩٢ - بلبيس Belbeys (مصر)
١٩٣ - بلخ Balkh (أفغانستان)
١٩٤ - بليده Blida (الجزائر)
١٩٥ - بليرفو Blrifo (جامبيا)
١٩٦ - بمبا Pemba (تنزانيا)
١٩٧ - بنارس Benares (الهند)
١٩٨ - بندر أنزالي Bander Anzali (إيران)
١٩٩ - بندر بيلا Bender Beila (الصومال)
٢٠٠ - بندر سري بيجاوان Bandar Seri Begawan (سلطنة بروناي)
٢٠١ - بندر عباس Bandar Abbas (إيران)
٢٠٢ - بندر قاسيم Bandar Cassim (الصومال)
٢٠٣ - بنها Benha (مصر)
٢٠٤ - بنوا Benoa (أندونيسيا)
٢٠٥ - بنياس Banias (سوريا)
٢٠٦ - بينالوكا Banjaluka (البوسنة)
٢٠٧ - بني سويف Beni Suef (مصر)
٢٠٨ - بني غازي Benghazi (ليبيا)
٢٠٩ - بني ملال Beni Mellal (المغرب)
٢١٠ - بهاكار Bhakkar (باكستان)
٢١١ - بهبهان Behbahan (إيران)
٢١٢ - بهره Bhera (باكستان)
٢١٣ - بهو البور Bahawalpur (باكستان)
٢١٤ - بهيواني Bhiwani (الهند)
٢١٥ - بو Bo (سيراليون)
٢١٦ - بواكي Bouaké (ساحل العاج)
٢١٧ - بوبا Buba (غينيا بياو)
٢١٨ - بوبو ديولاسو Bobo Dioulasso (ڤولتا العليا)
٢١٩ - بوجرا Bogra (بنجلاديش)
٢٢٠ - بوجور Bogor (أندونيسيا)
٢٢١ - بودجوريكا Podgorica (يوغسلاڤيا)
٢٢٢ - بودوان Budaun (الهند)
٢٢٣ - بوراو Burao (الصومال)
٢٢٤ - بورهان بور Burhanpur (الهند)
٢٢٥ - بورت لويس Port Louis (موريشوس)
٢٢٦ - بورت هاركورت Port Harcourt (نيجيريا)
٢٢٧ - بور سودان Port Sudan (السودان)
٢٢٨ - بور سعيد Port Said (مصر)

٢٢٩ - بورت كيلانج Port Kelang (ماليزيا)
٢٣٠ - بورت ولد Port Weld (ماليزيا)
٢٣١ - بوروجيرد Burujird (إيران)
٢٣٢ - بورومو Boromo (ڤولتا العليا)
٢٣٣ - البوسفور Bosphorus (تركيا)
٢٣٤ - بوسه Boussa (نيجيريا)
٢٣٥ - بوسو Bousso (تشاد)
٢٣٦ - بوشانان Buchanan (ليبيريا)
٢٣٧ - بوصير Bousir (مصر)
٢٣٨ - بولاو بينانج Pulau Pinang (ماليزيا)
٢٣٩ - بولجاتانجا Bolgatanga (غانا)
٢٤٠ - بولدر Buldur (تركيا)
٢٤١ - بولهار Bulhar (الصومال)
٢٤٢ - بولي Boli (تركيا)
٢٤٣ - بومباي Bombay (الهند)
٢٤٤ - بونا Bona (عنابة Annaba) (الجزائر)
٢٤٥ - بونتياناك Pontianak (أندونيسيا)
٢٤٦ - بونچيل Bunjil (الهند)
٢٤٧ - بوندوكو Bondoukou (ساحل العاج)
٢٤٨ - بونسين Bonthein (أندونيسيا)
٢٤٩ - بونش Punch (الهند)
٢٥٠ - بومي هيلز Bomi Hils (ليبيريا)
٢٥١ - بيت الفقيه Beit el Fakih (اليمن)
٢٥٢ - بيت لحم Bethlehem (فلسطين)
٢٥٣ - بيتولا Bitola (يوغسلاڤيا)
٢٥٤ - بيجابور Bijapur (الهند)
٢٥٥ - بيچلچينا Bijeljina (البوسنة)
٢٥٦ - بيدا Bida (نيجيريا)
٢٥٧ - بيرا Beira (موزمبيق)
٢٥٨ - بيرم علي Bayram Ali (تركانستان)
٢٥٩ - بيرني Birni (النيجر)
٢٦٠ - بيروت Beirût (لبنان)
٢٦١ - بيزرت Bizerte (تونس)
٢٦٢ - بيساو Bissau (غينيا بيساو)
٢٦٣ - بيشاور Peshawar (باكستان)
٢٦٤ - بيكالونجان Pekalongan (أندونيسيا)
٢٦٥ - بيكانر Bikaner (الهند)
٢٦٦ - بيكوز Beykoz (تركيا)
٢٦٧ - بيكي Peć (يوغسلاڤيا)
٢٦٨ - بيلا Beyla (غينيا)
٢٦٩ - بيند دادان خان Pind Dadan Khan (باكستان)
٢٧٠ - بيو Biu (نيجيريا)
٢٧١ - تابورا Tabora (تنزانيا)
٢٧٢ - تاجورا Tadjoura (جيبوتي)
٢٧٣ - تازا Taza (المغرب)
٢٧٤ - تاسيك مالايا Tasik Malaya (أندونيسيا)
٢٧٥ - تاشكومير Tashkumyr (قرجيزيا)
٢٧٦ - تالاس Talas (قرجيزيا)
٢٧٧ - تاليوانج Taliwang (أندونيسيا)
٢٧٨ - تامبو Tambo (أندونيسيا)
٢٧٩ - تانجا Tanga (تنزانيا)
٢٨٠ - تانچونج Tanjung (أندونيسيا)
٢٨١ - تانچونج كارنج Tanjung Karang (أندونيسيا)
٢٨٢ - تانجيل Tangail (بنجلاديش)
٢٨٣ - تاندو آدم Tando Adam (باكستان)
٢٨٤ - تاندو محمد Tando Mohammed (باكستان)
٢٨٥ - تاهرت Tiaret (الجزائر)
٢٨٦ - تاهشنج Tahcheng (تركستان الصينية)
٢٨٧ - تايس Thies (السنغال)

٢٨٨ - تبريز Tabriz (أذربيجان)
٢٨٩ - تبسه Tebessa (الجزائر)
٢٩٠ - تبوك Tabŭk (السعودية)
٢٩١ - تربه Torba (اليمن)
٢٩٢ - تربيزوند Trebizond (تركيا)
٢٩٣ - ترافنيك Travnik (البوسنة)
٢٩٤ - ترمز Termez (أوزبكستان)
٢٩٥ - تريم Terim (اليمن)
٢٩٦ - تشاين Tchien (ليبيريا)
٢٩٧ - تطوان Tetuan (المغرب)
٢٩٨ - تعز Taizz (اليمن)
٢٩٩ - تكريت Tikrit (العراق)
٣٠٠ - التل الكبير Tel el Kebir (مصر)
٣٠١ - تلمسان Tlemcen (الجزائر)
٣٠٢ - تلوك بيتنج Telukbetung (أندونيسيا)
٣٠٣ - تلي ميلي Telimele (غينيا)
٣٠٤ - تمبينو Tempino (أندونيسيا)
٣٠٥ - توتوالا Tutuala (أندونيسيا)
٣٠٦ - توتونج Tutong (بروناي)
٣٠٧ - توجان Tougan (فولتا العليا)
٣٠٨ - توجورت Touggourt (الجزائر)
٣٠٩ - تورفان Turfan (تركستان الصينية)
٣١٠ - توزلا Tuzla (البوسنة)
٣١١ - توكات Tokat (تركيا)
٣١٢ - توكماك Tokmak (قرجيزيا)
٣١٣ - تولاك Tulak (أفغانستان)
٣١٤ - تونماسينا Toamasina (مدغشقر)
٣١٥ - تونس Tunis (تونس)
٣١٦ - تيجال Tigal (أندونيسيا)
٣١٧ - تيرانا Tirana (ألبانيا)
٣١٨ - تيرودانت Terodant (المغرب)

٣١٩ - تيزي أوزو Tizi Ouzou (الجزائر)
٣٢٠ - تيلا بيري Tillaberi (النيجر)
٣٢١ - تيماء Tayma (السعودية)
٣٢٢ - تيمبكتو Timbuctoo (مالي)
٣٢٣ - جابس Gabes (تونس)
٣٢٤ - چاتيني جارا Jatinegara (أندونيسيا)
٣٢٥ - جاردو Gardo (الصومال)
٣٢٦ - جاركو Garko (نيجيريا)
٣٢٧ - جازان Jizan (السعودية)
٣٢٨ - چاكارتا Jakarta (أندونيسيا)
٣٢٩ - جاليبولي Gallipoli (تركيا)
٣٣٠ - چامبي Jambi (أندونيسيا)
٣٣١ - چامو Jammo (الهند)
٣٣٢ - جانتا Ganta (ليبيريا)
٣٣٣ - جاو Gao (مالي)
٣٣٤ - جبل علي Jabal Ali (الإمارات العربية)
٣٣٥ - جبلة Jebla (سوريا)
٣٣٦ - الجبيل Byblos (لبنان)
٣٣٧ - الجبيل Al Gubail (السعودية)
٣٣٨ - جدة Jeddah (السعودية)
٣٣٩ - جرزوني Groznyy (الشيشان)
٣٤٠ - الجزائر Algiers (الجزائر)
٣٤١ - جزين Gizzin (لبنان)
٣٤٢ - جغبوب Al Jaghbub (ليبيا)
٣٤٣ - جلال أباد Jalalabad (أفغانستان)
٣٤٤ - جلال أباد Jalalabad (الهند)
٣٤٥ - جلال بور Jalalpur (باكستان)
٣٤٦ - جمال بور Jamal pur (بنجلاديش)
٣٤٧ - چمبر Jember (أندونيسيا)
٣٤٨ - چهانج Jhang (باكستان)
٣٤٩ - الجهراء Al Jahrah (الكويت)

٣٥٠ - چوانبور Jaunpur (الهند)
٣٥١ - جوبيس Gupis (الهند)
٣٥٢ - جوچرانوالا Gujranwala (باكستان)
٣٥٣ - جورجان Gorgan (إيران)
٣٥٤ - چوس Jos (نيجيريا)
٣٥٥ - جوساو Gusau (نيجيريا)
٣٥٦ - الجوف Al Jawf (السعودية)
٣٥٧ - جوما Guma (تركستان الصينية)
٣٥٨ - جومبي Gombe (نيجيريا)
٣٥٩ - جوندار Gondar (أثيوبيا)
٣٦٠ - جوندام Goundam (مالي)
٣٦١ - جونيري Goniri (نيجيريا)
٣٦٢ - جونين Gönen (تركيا)
٣٦٣ - چيبوتي Djibouti (الصومال)
٣٦٤ - جيرشك Gereshk (أفغانستان)
٣٦٥ - الجيزة Giza (مصر)
٣٦٦ - چيسوري Jessore (بنجلاديش)
٣٦٧ - جيلجيت Gilgit (الهند)
٣٦٨ - چيلوم Jhelum (باكستان)
٣٦٩ - چيما Jima (أثيوبيا)
٣٧٠ - جينو كاسترو Gjinokastro (ألبانيا)
٣٧١ - حائل Ha'il (السعودية)
٣٧٢ - حاسي مسعود Hassi Messaoud (الجزائر)
٣٧٣ - حاصبيا Hasbia (لبنان)
٣٧٤ - حديبو Hadibu (اليمن)
٣٧٥ - الحديدة Al Hudaydah (اليمن)
٣٧٦ - الحسكة Al Hasakah (سوريا)
٣٧٧ - حلب Aleppo (سوريا)
٣٧٨ - الحلة Hilleh (العراق)
٣٧٩ - الحمامات Hammamat (تونس)
٣٨٠ - حمص Homs (سوريا)
٣٨١ - حماة Hamah (سوريا)
٣٨٢ - حيدرأباد Hydrabad (باكستان)
٣٨٣ - حيدرأباد Hydrabad (الهند)
٣٨٤ - حيفا Haifa (فلسطين)
٣٨٥ - الخابورة Al Khaburah (عمان)
٣٨٦ - الخارجة El Kharga (مصر)
٣٨٧ - خان أباد Khanabad (أفغانستان)
٣٨٨ - خان وال Khanewal (باكستان)
٣٨٩ - خايربور Khairpur (باكستان)
٣٩٠ - الخُبر Al Khubar (السعودية)
٣٩١ - الخرطوم Khartum (السودان)
٣٩٢ - خڤوي Khvoy (إيران)
٣٩٣ - الخليل Al Khalil (فلسطين)
٣٩٤ - الخمس Al Khums (ليبيا)
٣٩٥ - خوتان Khotan (تركستان الصينية)
٣٩٦ - خوچاك Khojak (أفغانستان)
٣٩٧ - خوجياني Khugiani (أفغانستان)
٣٩٨ - خورامشهر Khoramshahr (إيران)
٣٩٩ - خورمالي Khormali (تركستان الصينية)
٤٠٠ - خوروج Khorog (طاجيكستان)
٤٠١ - خوست Khowst (أفغانستان)
٤٠٢ - خوشناي دارفيشان Kuchnay Darvishan (أفغانستان)
٤٠٣ - خوكند Khokand (أوزبكستان)
٤٠٤ - خولام Kholam (أفغانستان)
٤٠٥ - خولنا Khulna (بنجلاديش)
٤٠٦ - خوهنة Kohneh (أفغانستان)
٤٠٧ - خيفا (خيوة) Khiva (أوزبكستان)
٤٠٨ - دابولا Dabola (غينيا)
٤٠٩ - دادو Dadu (باكستان)

٤١٠ - الدار البيضاء Casablanca (المغرب)
٤١١ - دار السلام Dar es Salam (تنزانيا)
٤١٢ - دار فور Darfur (السودان)
٤١٣ - داكار Dakar (السنغال)
٤١٤ - داكوفيكا Dakovica (يوغسلافيا)
٤١٥ - دالو Daloa (ساحل العاج)
٤١٦ - دامار (ذمار) Damar (اليمن)
٤١٧ - دايتة Ditah (أفغانستان)
٤١٨ - دبي Dubai (الإمارات العربية)
٤١٩ - دنباسار Denpasar (أندونيسيا)
٤٢٠ - دخان Dukhan (قطر)
٤٢١ - درا إسماعيل خان Dera Ismail Khan (باكستان)
٤٢٢ - درا غازي خان Dera Ghazi Khan (باكستان)
٤٢٣ - دربند Derbend (داغستان)
٤٢٤ - درعا Daraa (سوريا)
٤٢٥ - الدرعية Al Darèaa (السعودية)
٤٢٦ - درڤار Drvar (البوسنة)
٤٢٧ - درنة Derna (ليبيا)
٤٢٨ - دزامبول Dzhambul (كازاخستان)
٤٢٩ - دسوق Disuq (مصر)
٤٣٠ - دكا Dacca (بنجلاديش)
٤٣١ - دلهي Delhi (الهند)
٤٣٢ - الدمام Ad Dammam (السعودية)
٤٣٣ - دمشق Damascus (سوريا)
٤٣٤ - دمنهور Damanhur (مصر)
٤٣٥ - دمياط Damietta (مصر)
٤٣٦ - دندرة Dendera (مصر)
٤٣٧ - دنقلة Dongola (السودان)
٤٣٨ - دنيزلي Denizli (تركيا)
٤٣٩ - دوالا Douala (الكاميرون)
٤٤٠ - دوبركا Dubreka (غينيا)
٤٤١ - الدوحة Doha (قطر)
٤٤٢ - دودوما Dodoma (تنزانيا)
٤٤٣ - دورازو Durazzo (ألبانيا)
٤٤٤ - دوشنبة Dushanbe (طاجيكستان)
٤٤٥ - دولت أباد Dowlatabad (إيران)
٤٤٦ - دوماي Dumai (أندونيسيا)
٤٤٧ - دوها زاري Dohazari (بنجلاديش)
٤٤٨ - ديار بكر Diarbekir (تركيا)
٤٤٩ - دير الزور Dayr az Zawr (سوريا)
٤٥٠ - دير داوا Dire Dawa (أثيوبيا)
٤٥١ - ديزفول Dezful (إيران)
٤٥٢ - ديزي Dese (أثيوبيا)
٤٥٣ - ديغينالا Dighinala (بنجلاديش)
٤٥٤ - ديكوا Dikwa (نيجيريا)
٤٥٥ - ديلي Dili (أندونيسيا)
٤٥٦ - ديمبركرو Dimbokro (ساحل العاج)
٤٥٧ - ديناج بور Dinajpur (بنجلاديش)
٤٥٨ - الديوانية Ad Diwaniyah (العراق)
٤٥٩ - ديوربل Diourbel (السنغال)
٤٦٠ - راج شاهي Rajshahi (بنجلاديش)
٤٦١ - رأس الخيمة Ras el Khaima (الإمارات العربية)
٤٦٢ - رأس محمد Ras Muhammad (مصر)
٤٦٣ - راشيا Rachia (لبنان)
٤٦٤ - رافسنجان Rafsanjan (إيران)
٤٦٥ - رانجبور Rangpur (بنجلاديش)
٤٦٦ - الرباط Rabat (المغرب)
٤٦٧ - رحيم خان Rahim Yarkahn (باكستان)
٤٦٨ - رشت Resht (إيران)

٤٦٩ ـ ررستيد Rosetta (مصر)
٤٧٠ ـ الرصافة Ar Rasafa (سوريا)
٤٧١ ـ رفح Rafah (مصر)
٤٧٢ ـ رقادة Rokada (تونس)
٤٧٣ ـ الرقة Ar Raqqah (سوريا)
٤٧٤ ـ الرملة Ar Ramla (فلسطين)
٤٧٥ ـ الرميسة Ar Rumaytha (البحرين)
٤٧٦ ـ رنجات Rengat (أندونيسيا)
٤٧٧ ـ الرها Urfa (تركيا)
٤٧٨ ـ رواري Rewari (الهند)
٤٧٩ ـ روالبندي Rawalpindi (باكستان)
٤٨٠ ـ روتنج Ruteng (أندونيسيا)
٤٨١ ـ الروضتين Ar Rawdatyn (الكويت)
٤٨٢ ـ رياسي Riasi (الهند)
٤٨٣ ـ الرياض Ar Riyad (السعودية)
٤٨٤ ـ ريزا Rizah (تركيا)
٤٨٥ ـ زاخو Zakhu (العراق)
٤٨٦ ـ زاراند Zarand (إيران)
٤٨٧ ـ زانزيبار Zanzibar (تنزانيا)
٤٨٨ ـ زايرا Zaira (نيجيريا)
٤٨٩ ـ زبطرة Gemerek (تركيا)
٤٩٠ ـ زبيد Zabid (اليمن)
٤٩١ ـ الزبير Az Zubayr (العراق)
٤٩٢ ـ زحلة Zahlah (لبنان)
٤٩٣ ـ زرانج Zaranj (أفغانستان)
٤٩٤ ـ الزرقاء Az Zarqa (الأردن)
٤٩٥ ـ زفتى Zefta (مصر)
٤٩٦ ـ الزقازيق Zagazig (مصر)
٤٩٧ ـ زنجان Zenjan (إيران)
٤٩٨ ـ زنيكا Zenica (البوسنة)
٤٩٩ ـ زويلة Zowaila (تونس)

٥٠٠ ـ زيجونكور Ziguinchor (السنغال)
٥٠١ ـ زيلع Zeila (الصومال)
٥٠٢ ـ زيندر Zinder (النيجر)
٥٠٣ ـ سابزڤار Sabzevar (إيران)
٥٠٤ ـ ساداني Sadani (تنزانيا)
٥٠٥ ـ سار جودها Sargodha (باكستان)
٥٠٦ ـ ساري بول Sari Pol (أفغانستان)
٥٠٧ ـ ساڤة Saveh (إيران)
٥٠٨ ـ ساكز Saqqez (إيران)
٥٠٩ ـ سالم Salem (الهند)
٥١٠ ـ سالياني Salyany (أذربيجان)
٥١١ ـ ساماريندا Samarinda (أندونيسيا)
٥١٢ ـ سامراء Samara (العراق)
٥١٣ ـ سانانداج Sanandaj (إيران)
٥١٤ ـ ساهيوال Sahiwal (باكستان)
٥١٥ ـ ساو دومينجو Sao Domingo (غينيا)
٥١٦ ـ سايابور Saiapur (بنجلاديش)
٥١٧ ـ سبها Sabhah (ليبيا)
٥١٨ ـ ستيب Stip (يوغسلاڤيا)
٥١٩ ـ ستينج Cetinge (يوغسلاڤيا)
٥٢٠ ـ سدراتة Sedrata (الجزائر)
٥٢١ ـ سراييفو Sarajevo (البوسنة)
٥٢٢ ـ سربرنيكا Srebrenica (البوسنة)
٥٢٣ ـ سرت Surt (ليبيا)
٥٢٤ ـ سريناجار Srinagar (الهند)
٥٢٥ ـ السعيدية Saidia (المغرب)
٥٢٦ ـ سفاجا Safaga (مصر)
٥٢٧ ـ سكاردو Skardu (الهند)
٥٢٨ ـ سكوبجي Skopje (يوغسلاڤيا)
٥٢٩ ـ سكوتاري Scutari (ألبانيا)
٥٣٠ ـ سكوندي Sekondi (غانا)

٥٣١ - سكوندر أباد Secunderabad (الهند)
٥٣٢ - سكيكدة Skikda (الجزائر)
٥٣٣ - سلاجا Salagha (غانا)
٥٣٤ - سلالة Salala (ليبيريا)
٥٣٥ - السلط As Salt (الأردن)
٥٣٦ - السلوم Salum (مصر)
٥٣٧ - السليمانية As Sulmyniyah (الأردن)
٥٣٨ - سلينوجراد Tselinograd (كازاخستان)
٥٣٩ - سمرقند Samarkand (أوذبكستان)
٥٤٠ - سميساط Somosate (تركيا)
٥٤١ - سنار Sennar (السودان)
٥٤٢ - سهرانبور Saharanpur (هندية)
٥٤٣ - سواكين Suakin (السودان)
٥٤٤ - سوخومي Sukhumi (أنجازيا)
٥٤٥ - سورابايا Surabaya (أندونيسيا)
٥٤٦ - سورات Surat (الهند)
٥٤٧ - سوراكارتا Surakarta (أندونيسيا)
٥٤٨ - سوسة Susa (تونس)
٥٤٩ - سوشية Soche (تركستان الصينية)
٥٥٠ - سوفالا Sofala (موزمبيق)
٥٥١ - سوق أحراس Souk Ahras (الجزائر)
٥٥٢ - سوكوتو Sokoto (نيجيريا)
٥٥٣ - سوكور Sukkur (باكستان)
٥٥٤ - سونجاي بينوة (Sungaipenuh)
٥٥٥ - سوهاج Sohag (مصر)
٥٥٦ - السويداء As Suwayda (سوريا)
٥٥٧ - السويس Suez (مصر)
٥٥٨ - سيالكوت Sialkot (باكستان)
٥٥٩ - سيبولجا Sibolga (أندونيسيا)
٥٦٠ - سيبي Sibi (باكستان)
٥٦١ - سيتابور Sitapur (الهند)
٥٦٢ - سيجو Segou (مالي)
٥٦٣ - سيجيوري Siguiri (غينيا)
٥٦٤ - سيدي بلعباس Sidi-Bel-Abbas (الجزائر)
٥٦٥ - سيراج جانج Sirajganj (بنجلاديش)
٥٦٦ - سيرامبور Serampur (الهند)
٥٦٧ - سيرانج Serang (أندونيسيا)
٥٦٨ - سيرج Serig (بروناي)
٥٦٩ - سيغان Sayghan (أفغانستان)
٥٧٠ - سيفاس Sivas (تركيا)
٥٧١ - سيكاسو Sikasso (مالي)
٥٧٢ - سيلهت Sylhet (بنجلاديش)
٥٧٣ - سيمرانج Semarang (أندونيسيا)
٥٧٤ - سيميبالاتنسك Semipalatinsk (كازاخستان)
٥٧٥ - سيميون جان Simunjan (ماليزيا)
٥٧٦ - سينتانج Sintang (أندونيسيا)
٥٧٧ - سينوب Sinope (تركيا)
٥٧٨ - سيوة Siwa (مصر)
٥٧٩ - شاخانسور Chakhansur (أفغانستان)
٥٨٠ - شاردزو Chardzhou (تركمانستان)
٥٨١ - الشارقة Ash Shariqah (الإمارات العربية)
٥٨٢ - شامبا Chamba (الهند)
٥٨٣ - شاندبور Chandpur (بنجلاديش)
٥٨٤ - شاه فيصل أباد Shah Faisalabad (باكستان)
٥٨٥ - شاه جاهان بور Shahjahanpur (الهند)
٥٨٦ - شبام Shibam (اليمن)
٥٨٧ - شبرا الخمية Shobra El Khaima (مصر)
٥٨٨ - شبين الكوم Shibin el Kom (مصر)

٥٨٩- شحر Shahar (اليمن)
٥٩٠- شرشل Cherchel (الجزائر)
٥٩١- شرم الشيخ Sharm el Sheikh (مصر)
٥٩٢- شقرة Shaqra (اليمن)
٥٩٣- شهدابور Shahdapur (باكستان)
٥٩٤- شوشول Chushul (الهند)
٥٩٥- شوطور خان Shotar Khan (أفغانستان)
٥٩٦- شولابور Sholapur (الهند)
٥٩٧- شيتاجونج Chittagong (بنجلاديش)
٥٩٨- شيترال Chitral (باكستان)
٥٩٩- شيخ أباد Sheikhabad (أفغانستان)
٦٠٠- شيخو Shikho (تركستان الصينية)
٦٠١- شيراز Shiraz (إيران)
٦٠٢- شيربور Sherpur (بنجلاديش)
٦٠٣- شيكاربور Skikarpur (باكستان)
٦٠٤- شيوتا (سبتة) Ceuta (المغرب)
٦٠٥- شيوك Shyok (الهند)
٦٠٦- صافي Saffi (المغرب)
٦٠٧- صالح Saleh (المغرب)
٦٠٨- صعدة Sa'dah (اليمن)
٦٠٩- صفاقس Sfax (تونس)
٦١٠- صلالة Salalah (عمان)
٦١١- صنعاء Sana (اليمن)
٦١٢- صور Sur (عمان)
٦١٣- صور Tyre (لبنان)
٦١٤- صيدا Sidon (لبنان)
٦١٥- الضالع Dalee (اليمن)
٦١٦- ضباء Duba (السعودية)
٦١٧- الطور El Tur (مصر)
٦١٨- الطائف At Ta'if (السعودية)
٦١٩- طبرق Tobruk (ليبيا)
٦٢٠- طبرقة Tobarka (تونس)
٦٢١- طبرية Tiberias (فلسطين)
٦٢٢- طرابلس Tripolis (لبنان)
٦٢٣- طرابلس Triopli (ليبيا)
٦٢٤- طرسوس Tarsuss (سوريا)
٦٢٥- طرسوس Tarsus (تركيا)
٦٢٦- طشقند Tashkend (أوزبكستان)
٦٢٧- طنجة Tangier (المغرب)
٦٢٨- طنطا Tantah (مصر)
٦٢٩- طهران Teheran (إيران)
٦٣٠- طوكرة Tukrah (ليبيا)
٦٣١- الظهران Az Zahran (السعودية)
٦٣٢- عالية Allia (لبنان)
٦٣٣- العباسية Abassyah (تونس)
٦٣٤- عبدان Abadan (إيران)
٦٣٥- عجلون Ailun (الأردن)
٦٣٦- عجمان Ajman (الإمارات العربية)
٦٣٧- عدن Aden (اليمن)
٦٣٨- العدوة Adowa (أثيوبيا)
٦٣٩- عريش (العريش) Arish-El Araish (مصر)
٦٤٠- العريش (لاراهي) El-Araish (Larahie) (المغرب)
٦٤١- عسقلان Ascalan (فلسطين)
٦٤٢- عشق أباد Askkabad (تركانستان)
٦٤٣- عصب Aseb (أثيوبيا)
٦٤٤- عطبرة Atbara (السودان)
٦٤٥- العقبة Al Aqabah (الأردن)
٦٤٦- عكا Akka (فلسطين)
٦٤٧- العلا Al Ola (السعودية)
٦٤٨- العلمين El Alamein (مصرية)

٦٤٩ ـ عمارة Amara (العراق)
٦٥٠ ـ عمان Amman (الأردن)
٦٥١ ـ عمورية Amorya (تركيا)
٦٥٢ ـ عنابة Annaba (الجزائر)
٦٥٣ ـ عنيزة Anizeh (السعودية)
٦٥٤ ـ عيذاب Eizab (مصر)
٦٥٥ ـ عينابو Ainabo (الصومال)
٦٥٦ ـ عين بيدا Ain Beida (الجزائر)
٦٥٧ ـ عين تاب Ain Tab (تركيا)
٦٥٨ ـ عين جالاكا Ain Galakka (تشاد)
٦٥٩ ـ غازي بور Ghazipur (الهند)
٦٦٠ ـ غدامس Gadames (ليبيا)
٦٦١ ـ الغردقة Hurghada (مصرية)
٦٦٢ ـ غزة Gaza (فلسطين)
٦٦٣ ـ غزنة Ghazni (أفغانستان)
٦٦٤ ـ غوريان Ghorian (أفغانستان)
٦٦٥ ـ فابالا Fabala (غينيا)
٦٦٦ ـ فادانجورما Fada N'Gourma (ڤولتا العليا)
٦٦٧ ـ فارانا Farana (غينيا)
٦٦٨ ـ فاريم Farim (غينيا بياو)
٦٦٩ ـ فاس Fez (المغرب)
٦٧٠ ـ فاشودة Fashoda (السودان)
٦٧١ ـ فاماجوستا Famagusta (قبرص)
٦٧٢ ـ فامالي Famalé (النيجر)
٦٧٣ ـ فايا لارجو Faya Largeau (تشاد)
٦٧٤ ـ ڤان Van (تركيا)
٦٧٥ ـ فايزأباد Faizabad (أفغانستان)
٦٧٦ ـ الفجيرة Fujairah (الإمارات العربية)
٦٧٧ ـ الفحيص Alfohis (الأردن)
٦٧٨ ـ فرح Farah (أفغانستان)

٦٧٩ ـ فرغانة Fergana (أوزبكستان)
٦٨٠ ـ الفرما El Farma (مصرية)
٦٨١ ـ فري تاون Free Town (سيراليون)
٦٨٢ ـ فرنكادو Frankado (چيبوتي)
٦٨٣ ـ فرونزي Frunze (قرجيزيا)
٦٨٤ ـ فريدبور Faridpur (بنجلاديش)
٦٨٥ ـ فضا Fada (تشاد)
٦٨٦ ـ فيروزأباد Firuzabad (إيران)
٦٨٧ ـ فيروزأباد Ferozabad (الهند)
٦٨٨ ـ الفيوم Faiyum (مصر)
٦٨٩ ـ القاهرة Cairo (مصر)
٦٩٠ ـ القدس Jerusalem (فلسطين)
٦٩١ ـ قرطاج (قرطاجنة) Carthage (تونس)
٦٩٢ ـ قزوين Kazuin (إيران)
٦٩٣ ـ القصير Kosseir (مصر)
٦٩٤ ـ القطيف El Khatif (السعودية)
٦٩٥ ـ قليوب Qalyub (مصر)
٦٩٦ ـ قنا Qena (مصر)
٦٩٧ ـ القناطر Al Qanater (مصر)
٦٩٨ ـ قسنطينة Constantine (الجزائر)
٦٩٩ ـ القنطرة El Kantara (مصر)
٧٠٠ ـ القنيطرة Kenitra (المغرب)
٧٠١ ـ القنيطرة Al Konaitra (سوريا)
٧٠٢ ـ قوت العمارة Kut-el-Amara (العراق)
٧٠٣ ـ قوص Qûs (مصر)
٧٠٤ ـ قم (قوم) Kum
٧٠٥ ـ قونية Konia (تركيا)
٧٠٦ ـ القيروان Kairovan (تونس)
٧٠٧ ـ قيسرية Caesarea (فلسطين)
٧٠٨ ـ قيسرية Caesarea (تركيا)
٧٠٩ ـ كابالا Kabala (سيراليون)

٧١٠- كاب كوست Cape Coast (غانا)
٧١١- كابول Kabul (أفغانستان)
٧١٢- كاجان Kagan (أوزبكستان)
٧١٣- كادونا Kaduna (نيجيريا)
٧١٤- كادي Kadié (غينيا)
٧١٥- كارجيل Kargil (الهند)
٧١٦- كاراجاندا Karaganda (كازاخستان)
٧١٧- كاراماي Karamai (تركستان الصينية)
٧١٨- كارس Kars (تركيا)
٧١٩- كارونجا Karonga (الملاوي)
٧٢٠- كازيرون Kazerun (إيران)
٧٢١- كاسبا Kasba (بنجلاديش)
٧٢٢- كاستامونو Kastamonu (تركيا)
٧٢٣- كاسور Kasur (باكستان)
٧٢٤- كاشان Kashan (إيران)
٧٢٥- كاشجار Kashgar (تركستان الصينية)
٧٢٦- كالابار Calabar (نيجيريا)
٧٢٧- كالات Kalat (باكستان)
٧٢٨- كاليكوت Calicut (الهند)
٧٢٩- كامباي Cambay (الهند)
٧٣٠- كاناكالي Canakkale (تركيا)
٧٣١- كانجار Kangar (ماليزيا)
٧٣٢- كاندهار (قندهار) Kandahar (أفغانستان)
٧٣٣- كانكان Kankan (غينيا)
٧٣٤- كانو Kano (نيجيريا)
٧٣٥- كاولاك Kaolack (السنغال)
٧٣٦- كايز Kayes (مالي)
٧٣٧- كراتشي Karachi (باكستان)
٧٣٨- كرازنو فودسك Krasnovodsk (تركمانستان)
٧٣٩- كربلاء Karbala (العراق)
٧٤٠- الكرك Aqaark (الأردن)
٧٤١- كركوك Kirkuk (العراق)
٧٤٢- كرمان Kirman (إيران)
٧٤٣- كرمنشاه Kermenshah (إيران)
٧٤٤- كريشناجار Krishnagar (الهند)
٧٤٥- كازان Kazan (التتار)
٧٤٦- كزيل أوردا Kzyl Orda (كازاخستان)
٧٤٧- كسلة Kassla (السودان)
٧٤٨- كفر الدوار Kafr el Dauwar (مصر)
٧٤٩- كفر الزيات Kafr el Zaiat (مصر)
٧٥٠- كفر الشيخ Kafr el Shaikh (مصر)
٧٥١- كلكتا Calcutta (الهند)
٧٥٢- كلوا Kilwa (تنزانيا)
٧٥٣- كندال Kendal (أندونيسيا)
٧٥٤- كنما Kenema (سيراليون)
٧٥٥- كوالالمبور Kuala Lumpur (ماليزيا)
٧٥٦- كوانبور Cawnpore (الهند)
٧٥٧- كوانتان Kuantan (ماليزيا)
٧٥٨- كوبانج Kupang (أندونيسيا)
٧٥٩- الكوت Alkut (العراق)
٧٦٠- كوتا باهارو Kota Baharu (ماليزيا)
٧٦١- كوتا بلود Kota Belud (ماليزيا)
٧٦٢- كوتاجونج Kotagong (أندونيسيا)
٧٦٣- كوتا كينا بالو Kota Kin Balu (ماليزيا)
٧٦٤- كودات Kudat (ماليزيا)
٧٦٥- كودوجو Koudougou (فولتا العليا)
٧٦٦- كورس Korcë (ألبانيا)
٧٦٧- كوروجو Korhogo (ساحل العاج)
٧٦٨- كورلو Corlu (تركيا)
٧٦٩- كوروم Chorum (تركيا)

٧٧٠ - كوستاناي Kustanay (كازاخستان)
٧٧١ - كوستر Shuster (إيران)
٧٧٢ - كوشتيا Kushtia (بنجلاديش)
٧٧٣ - كوشنج Kuching (ماليزيا)
٧٧٤ - الكوفة Al Kufah (العراق)
٧٧٥ - كوكاو Kukaw (نيجيريا)
٧٧٦ - كوكبان Kawkban (اليمن)
٧٧٧ - كوكس Kukës (ألبانيا)
٧٧٨ - كوالا كابواس Kuala Kapuas
(أندونيسيا)
٧٧٩ - كولدجا Kuldja (تركستان الصينية)
٧٨٠ - كولياب Kulyab (طاجيكستان)
٧٨١ - كوماس Kumasi (غانا)
٧٨٢ - كومبا Kumba (الكاميرون)
٧٨٣ - كوميللا Comilla (بنجلاديش)
٧٨٤ - كوناكري Conakry (غينيا)
٧٨٥ - كونتاجورا Contagora (نيجيريا)
٧٨٦ - كونيللا Kwinella (جامبيا)
٧٨٧ - كوهات Kohat (باكستان)
٧٨٨ - كووتا Quetta (باكستان)
٧٨٩ - الكويت Kuwait (الكويت)
٧٩٠ - كويليماني Quelimane (موزمبيق)
٧٩١ - كيابي Kyabé (تشاد)
٧٩٢ - كيتا Kita (مالي)
٧٩٣ - كيتاب Kitab (أوزبكستان)
٧٩٤ - كيدي Kaedi (موريتانيا)
٧٩٥ - كيديري Kediri (أندونيسيا)
٧٩٦ - كيرتة Kireh (أفغانستان)
٧٩٧ - كيرك كيلسة Kirk Killisseh (تركيا)
٧٩٨ - كيروان Kierewan (جامبيا)
٧٩٩ - كيرنيا Kyrenia (قبرص)
٨٠٠ - كيرون أباد Kirovabad (أذربيجان)
٨٠١ - كيزل أرفات Kizel Arvat (تركمانستان)
٨٠٢ - كيسان Kesan (تركيا)
٨٠٣ - كيشور جانج Kishorganj (بنجلاديش)
٨٠٤ - كيلافو Kelafo (أثيوبيا)
٨٠٥ - كيليكيا Cilicia (تركيا)
٨٠٦ - لابي Labe (غينيا)
٨٠٧ - لاجوس Lagos (نيجيريا)
٨٠٨ - اللاذقية Latakia (سوريا)
٨٠٩ - لار Lar (إيران)
٨١٠ - لاركانا Larkana (باكستان)
٨١١ - لافيا Lafia (نيجيريا)
٨١٢ - لامو Lamu (كينيا)
٨١٣ - لاهات Lahat (أندونيسيا)
٨١٤ - لاهور Lahore (باكستان)
٨١٥ - لوكنو Lucknow (الهند)
٨١٦ - لومي Lome (توجو)
٨١٧ - ليسي Lysi (قبرص)
٨١٨ - ليلونجي Li Longwe (مالاوي)
٨١٩ - ليمبانج Limbang (بروناي)
٨٢٠ - لينجويري Linguére (السنغال)
٨٢١ - ليندي Lindi (تنزانيا)
٨٢٢ - لورنزو ماركيز (ماباتو) Lorenzo
Marques (موزمبيق)
٨٢٣ - ماجبوراكا Magburaka (سيراليون)
٨٢٤ - ماجيلانج Magelang (أندونيسيا)
٨٢٥ - ماتوا Matua (أندونيسيا)
٨٢٦ - مادار بور Madarpur (بنجلاديش)
٨٢٧ - مأدبا Ma'adba (الأردن)
٨٢٨ - مادوا Madaowa (النيجر)
٨٢٩ - مادوراي Madurai (الهند)

٨٣٠ ـ ماديون Madiun (أندونيسيا)
٨٣١ ـ مأرب Ma'rib (اليمن)
٨٣٢ ـ ماردين Mardin (تركيا)
٨٣٣ ـ مازاجان Mazagan (المغرب)
٨٣٤ ـ مازير شريف Mazir-i-Sherif (أفغانستان)
٨٣٥ ـ ماسكرة Mascara (الجزائر)
٨٣٦ ـ ماسينا Masena (تشاد)
٨٣٧ ـ ماشنتا Macenta (غينيا)
٨٣٨ ـ ماشوراي Mashuray (أفغانستان)
٨٣٩ ـ ماغيانا Maghiana (باكستان)
٨٤٠ ـ مافيا Mafia (تنزانيا)
٨٤١ ـ مالانج Malang (أندونيسيا)
٨٤٢ ـ مالي Mele (المالديف)
٨٤٣ ـ ماليندا Melinda (كينيا)
٨٤٤ ـ ماكسار Macassar (أندونيسيا)
٨٤٥ ـ ماكني Makeni (سيراليون)
٨٤٦ ـ مانا Manna (أندونيسيا)
٨٤٧ ـ ماناس Manass (تركستان الصينية)
٨٤٨ ـ ماندو Maundou (تشاد)
٨٤٩ ـ مانزكريت Manzikert (تركيا)
٨٥٠ ـ مانسوا Mansoa (غينيا بيساو)
٨٥١ ـ مانيسا Manisa (تركيا)
٨٥٢ ـ مانيك جانج Manikganj (بنجلاديش)
٨٥٣ ـ ماو Maw (تشاد)
٨٥٤ ـ مايامبا Mayamba (سيراليون)
٨٥٥ ـ مايجدي Maijdi (بنجلاديش)
٨٥٦ ـ مبور Mbour (السنغال)
٨٥٧ ـ متروفيكا Mitrovica (يوغسلافيا)
٨٥٨ ـ متسينجو Mitsing (مدغشقر)
٨٥٩ ـ محرق Muharraq (البحرين)
٨٦٠ ـ المحلة الكبرى Al Mohala Al Kubra (مصر)
٨٦١ ـ محمد أباد Muhammadabad (إيران)
٨٦٢ ـ مدراس Madras (الهند)
٨٦٣ ـ مديا Media (الجزائر)
٨٦٤ ـ المدينة المنورة Medina (السعودية)
٨٦٥ ـ مراد أباد Moradabad (الهند)
٨٦٦ ـ مراكش Marrakesh (المغرب)
٨٦٧ ـ مرباط Mirbat (عمان)
٨٦٨ ـ مرزوق Murzuk (ليبيا)
٨٦٩ ـ مرسى علم Marsa Ala'am (مصر)
٨٧٠ ـ مرسى فاطمة Mersa Fatma (أثيوبيا)
٨٧١ ـ المرسى الكبير Almarss Al Kabir (الجزائر)
٨٧٢ ـ مرسى مطروح Marsa Matruh (مصر)
٨٧٣ ـ مرسين Mersin (تركيا)
٨٧٤ ـ مرسينج Mersing (ماليزيا)
٨٧٥ ـ مرعش Maras (تركيا)
٨٧٦ ـ مركا Merca (الصومال)
٨٧٧ ـ مرو Meru (تركمانستان)
٨٧٨ ـ مستغانم Mostaganem (الجزائر)
٨٧٩ ـ مسجد سولاي Masjed Soley (إيران)
٨٨٠ ـ مسقط Muscat (عمان)
٨٨١ ـ المسيلة Almasila (الجزائر)
٨٨٢ ـ مشهد Mashhad (إيران)
٨٨٣ ـ مصراتة Misratah (ليبيا)
٨٨٤ ـ مصوع Mitsiwa (أثيوبيا)
٨٨٥ ـ مظفر أباد Muzaffarabad (الهند)
٨٨٦ ـ مظفر بور Muzaffarpur (الهند)
٨٨٧ ـ معروف Ma'ruf (أفغانستان)
٨٨٨ ـ مقديشيو Muqdisho (الصومال)

٨٨٩ - مكة المكرمة Mecca (السعودية)
٨٩٠ - المكلا Al Mokla (اليمن)
٨٩١ - مكناس Meknes (المغرب)
٨٩٢ - مكيلي Mekele (أثيوبيا)
٨٩٣ - ملطية Malatya (تركيا)
٨٩٤ - ملفي Melfi (تشاد)
٨٩٥ - مليانة Milianah (الجزائر)
٨٩٦ - مليلة Melilla (المغرب)
٨٩٧ - المنامة Manama (البحرين)
٨٩٨ - المنستير Monastir (تونس)
٨٩٩ - المنصورية Mansoryah (تونس)
٩٠٠ - منفلوط Manfalut (مصر)
٩٠١ - المنيا Minieh (مصر)
٩٠٢ - مهاباد Mahabad (إيران)
٩٠٣ - مهاچانجا Mahajanga (مدغشقر)
٩٠٤ - المهدية El Mahdia (تونس)
٩٠٥ - المهدية Al Mahdia (المغرب)
٩٠٦ - موانزا Mwanza (تنزانيا)
٩٠٧ - موبي Mubi (نيجيريا)
٩٠٨ - موبتي Mopti (مالي)
٩٠٩ - موجادور Mogador (المغرب)
٩١٠ - موراتيوي Muratewe (أندونيسيا)
٩١١ - مورجاب Murgab (طاجيكستان)
٩١٢ - مورشد أباد Murshidabad (الهند)
٩١٣ - مورفون Morphon (قبرص)
٩١٤ - موروني Moroni (الكومورروس)
٩١٥ - موزافارجارا Muzaffargarh (باكستان)
٩١٦ - موستار Mostar (البوسنة)
٩١٧ - موسى كالح Musa Qal'eh (أفغانستان)
٩١٨ - الموصل Mosul (العراق)
٩١٩ - موغير Mugeir (العراق)
٩٢٠ - موكا Mocha (اليمن)
٩٢١ - موكوماكا Mukomaka (أندونيسيا)
٩٢٢ - مولتان Multan (باكستان)
٩٢٣ - مومبسا Mombasa (كينيا)
٩٢٤ - موناستير Monastir (يوغسلاڤيا)
٩٢٥ - مونروڤيا Monrovia (ليبيا)
٩٢٦ - ميانوالي Minawali (باكستان)
٩٢٧ - ميدان Medan (أندونيسيا)
٩٢٨ - ميدوجوري Maiduguri (نيجيريا)
٩٢٩ - ميربور خاس Mirpur Khas (باكستان)
٩٣٠ - ميرازبور Mirzapur (الهند)
٩٣١ - ميروت Merut (الهند)
٩٣٢ - ميري Miri (ماليزيا)
٩٣٣ - ميسور Mysore (الهند)
٩٣٤ - ميلاكا Melaka (ماليزيا)
٩٣٥ - ميمنة Meymaneh (أفغانستان)
٩٣٦ - مينا Minna (نيجيريا)
٩٣٧ - نابلس Nables (فلسطين)
٩٣٨ - ناجبور Nagpur (الهند)
٩٣٩ - نادياد Nadiad (الهند)
٩٤٠ - نارين Naryn (قرجيزيا)
٩٤١ - نارياِنجانج Narayanganj (بنجلاديش)
٩٤٢ - نازرت Nazret (أثيوبيا)
٩٤٣ - ناسير أباد Nasirabad (الهند)
٩٤٤ - الناصرة Nazerat (فلسطين)
٩٤٥ - الناصرية An Nasiryah (العراق)
٩٤٦ - نافادا Nafada (نيجيريا)
٩٤٧ - الناقورة An Naqurah (لبنان)
٩٤٨ - نالتشك Nalchik (كاباردينو)
٩٤٩ - نامنجان Namangan (أوزبكستان)
٩٥٠ - ناياك Nayak (أفغانستان)

٩٥١ - نتراكونا Netrakona (بنجلاديش)
٩٥٢ - نجران Nagran (سعودية)
٩٥٣ - نجع حمادي Nag Hammadi (مصر)
٩٥٤ - النجف An Najaf (العراق)
٩٥٥ - نجورو Nguru (نيجيريا)
٩٥٦ - نجيب أباد Najibabad (الهند)
٩٥٧ - نزركور N'zerckore (غينيا)
٩٥٨ - نزوى Nazwa (عمان)
٩٥٩ - نزيب Nizip (تركيا)
٩٦٠ - المنصورة Mansurah (مصر)
٩٦١ - نظير هات Nazir Hat (بنجلاديش)
٩٦٢ - نفتا Nefta (تونس)
٩٦٣ - نهاوند Nehauand (إيران) ٥
٩٦٤ - نوادهيبو Nouâdhibou (موريتانيا)
٩٦٥ - نوابجانج Nowabganj (بنجلاديش)
٩٦٦ - نواب شاه Nawebshah (باكستان)
٩٦٧ - نواكشوط Nouakchott (موريتانيا)
٩٦٨ - نوڤا لاميجو Nova Lamego (غينيا بيساو)
٩٧٠ - نيامي Niamey (النيجر)
٩٧١ - نيجامينا Ndjamena (تشاد)
٩٧٢ - نيروبي Nairobi (كينيا)
٩٧٣ - نيساب Nisab (اليمن)
٩٧٤ - نيسابور Neysabour (إيران) ٤
٩٧٥ - نيقوسيا Nicosia (قبرص)

٩٧٦ - نيقية Nicaea (تركيا)
٩٧٧ - هاتيا Hatia (بنجلاديش)
٩٧٨ - هاديجا Hadeja (نيجيريا)
٩٧٩ - هامبي جانج Hambiganj (بنجلاديش)
٩٨٠ - هانلي Hanle (الهند)
٩٨١ - هرات Herat (أفغانستان)
٩٨٢ - هرجيسة Hargeisa (الصومال)
٩٨٣ - هرر Harer (أثيوبيا)
٩٨٤ - هرسجنوڤي Hercegnovi (يوغسلاڤيا)
٩٨٥ - هرمز Hormoz (إيران) ٢
٩٨٦ - همذان Hamedan (إيران) ٣
٩٨٧ - هورين Horin (نيجيريا)
٩٨٨ - واري Warri (نيجيريا)
٩٨٩ - وجدة Oujda (المغرب)
٩٩٠ - وزان Wazan (المغرب)
٩٩١ - وزيرأباد Vazirabad (أفغانستان)
٩٩٢ - وزيرأباد Wazirabad (باكستان)
٩٩٣ - وهران Oran (الجزائر)
٩٩٤ - وينبه Winnebah (غانا)
٩٩٥ - يافا Yaffa (فلسطين)
٩٩٦ - ياوندي Yaoundé (الكاميرون)
٩٩٧ - يزد Yezd (إيران) ١
٩٩٨ - يزدان Yazdan (أفغانستان)
٩٩٩ - يعقوب أباد Yacobabad (باكستان)
١٠٠٠ - ينبع Yanbu (السعودية)

محتويات الموسوعة

[١] أبا Aba ٢٣
[٢] إبادان Ibadan ٢٣
[٣] أبها Abha ٢٤
[٤] أبوت أباد Abbottabad ٢٤
[٥] أبوجا Abuja ٢٤
[٦] أبشه Abéché ٢٥
[٧] أبو ظبي Abu Dhabi ٢٥
[٨] أبو عريش Abu-Arish ٢٦
[٩] أبيدجان Abidjan ٢٦
[١٠] الأُبَيِّض Obeid (El obeid) (Abyad) ٢٧
[١١] أبيوكوتا Abeokuṭa ٢٧
[١٢] أتا بوبو Atapupu ٢٨
[١٣] آتار Atar ٢٨
[١٤] أتوك Attock ٢٩
[١٥] آتى Ati ٢٩
[١٦] أجادس Agadés (Agadez) ٢٩
[١٧] أجادير: (رأس غير) Agadir ٣٠
[١٨] أجارتالا Agartala ٣٠
[١٩] أجدابية Ajdabiyah ٣١
[٢٠] أجرا Agra ٣١
[٢١] أجْمَر Ajmer ٣٢
[٢٢] الإحساء Alah'saa ٣٢
[٢٣] أحمدأباد Ahmedabad ٣٣
[٢٤] أحمدبور Ahmedpur ٣٣
[٢٥] أحمد ناجار Ahmadngar ٣٤
[٢٦] الأحمدي Al Ahmadi ٣٤

[٢٧] أدرنَه Edirne (أدريانبول Adrianople) ٣٥
[٢٨] أدسا Edess (أورفا UrfalUrfah) ٣٥
[٢٩] إدفو Idfu ٣٦
[٣٠] إدلِب Idlib ٣٧
[٣١] أَدَنَه Adana ٣٧
[٣٢] أدو إكيتي Ado Ekiti ٣٧
[٣٣] أدو Ado ٣٨
[٣٤] إدى Ede ٣٨
[٣٥] إديا Edea ٣٨
[٣٦] أديس أبابا Addis Ababa ٣٩
[٣٧] أراك Arak ٤٠
[٣٨] أراوان Araouane (Arawan) ٤٠
[٣٩] أربيل Arbil ٤١
[٤٠] أرجونجو Argungu ٤١
[٤١] أردبيل Ardabil ٤١
[٤٢] إرزرم Erzurum ٤٢
[٤٣] إرزنجان Erzingan (Erzincan) ٤٢
[٤٤] إريجافو Erigavo ٤٣
[٤٥] أريحا Ariha (Jericho) ٤٣
[٤٦] أزارى Azare ٤٤
[٤٧] أزمور Azemmour ٤٤
[٤٨] أزمير Izmir (Smyrna) ٤٥
[٤٩] اسطنبول (القسطنطينية) Istanbul (Constantinople) ٤٦
[٥٠] إسكشهر Esksehir ٤٧
[٥١] الاسكندرية Alexandria ٤٧
[٥٢] الإسكندرونة Alexandretta (Iskanderun) ٤٩
[٥٣] إسلام أباد Islamabad ٥٠
[٥٤] الإسماعيلية Ismailia ٥١
[٥٥] أسمرة Asmera ٥١
[٥٦] إسنا Isna (Esneh) ٥٢
[٥٧] أسوان Aswan (Assouan) ٥٢
[٥٨] أسيوط Assyut (Assiut) ٥٣
[٥٩] أشين Acheen (كوتارجا Kotaraja) ٥٤

[٦٠] أصفهان Esfahan (Isfahan) (Ispahan) ٥٤
[٦١] الأصنام El Asnam ٥٥
[٦٢] أصيلة Asilah ٥٦
[٦٣] أغمات Aghmat ٥٦
[٦٤] إفتاكومي Eftakomi ٥٧
[٦٥] إفسوس Ephesus ٥٧
[٦٦] أفلونا Avlona (Valona) ٥٨
[٦٧] أفيونكار حيصار: ٥٨
[٦٨] الأقصر Luxor (El Uqsur) ٥٨
[٦٩] اكتيوبينسك Aktyubinsk ٥٩
[٧٠] أكجوجت Akjoujt ٥٩
[٧١] أكرا Accra ٦٠
[٧٢] أكسو Aqso ٦٠
[٧٣] أكشه Aqcheh ٦١
[٧٤] ألما آتا Alma Ata ٦١
[٧٥] الله آباد Allahabad ٦٢
[٧٦] الله كوزى Alah Kuzi ٦٢
[٧٧] أمبيلوب Ambilobe ٦٣
[٧٨] أم درمان Omdurman ٦٣
[٧٩] أم سعيد Umm Said ٦٤
[٨٠] أم القيون (أم القيوين) Umm Al Qaiwain ٦٤
[٨١] أم هاجر Umm Hajer ٦٥
[٨٢] أمريتسار Amritsar ٦٥
[٨٣] أمونتاي Amuntai ٦٦
[٨٤] أمين آباد Amin Abad ٦٦
[٨٥] انتانانا‌ريفو Antananarivo ٦٦
[٨٦] انتسيرانا Antsirana ٦٧
[٨٧] انتيفاري Antivari ٦٧
[٨٨] إندى Ende ٦٨
[٨٩] انديجان Andijan (Andighan) (Andizhan) ٦٨
[٩٠] أنطاكيا Antakya (Antioch) ٦٩
[٩١] أنقره Ankara (Angora) ٧٠
[٩٢] أني Ani ٧٠

[٩٣] أهناسيا Ahnasia ٧٠

[٩٤] الأهواز Ahwaz (Ahvaz) ٧١

[٩٥] أواجادوجو Ouagadougou ٧١

[٩٦] أويه Owbeh ٧٢

[٩٧] أوبوك Obock (Obok) ٧٢

[٩٨] أوبيا (أبية) Obbia ٧٢

[٩٩] أوجبو موشو Ogbomosho ٧٣

[١٠٠] أودهامبور Udhampur ٧٣

[١٠١] أورالسك Uralsk ٧٤

[١٠٢] أورومكي Urumchi ٧٤

[١٠٣] أورون Oron ٧٤

[١٠٤] أوزنكوبرو Uzunköpru ٧٥

[١٠٥] أوسكودار Usküdar ٧٥

[١٠٦] أوندو Ondo ٧٦

[١٠٧] أويو Oyo ٧٦

[١٠٨] إيبادان Ibadan ٧٦

[١٠٩] إيبك Ipek (Pek) ٧٧

[١١٠] إيبوه Ipoh ٧٧

[١١١] إيشكومان Ishkuman ٧٨

[١١٢] إيفي Ife ٧٨

[١١٣] إيلا Ila ٧٩

[١١٤] إينوجو Enugu ٧٩

[١١٥] ايو Iwo ٧٩

[١١٦] إيرينجا Iringa ٨٠

[١١٧] بابل Babylon ٨٠

[١١٨] بابنا Pabna ٨٠

[١١٩] باتنا Patna ٨١

[١٢٠] باتوم Batoum (Batumi) ٨١

[١٢١] باثانكوت Pathankot ٨٢

[١٢٢] باڤلودار Pavlodar ٨٢

[١٢٣] باجامويو Bagamoyo ٨٣

[١٢٤] باجه Beja ٨٣

[١٢٥] باچيتبور Bajitbur ٨٣

[١٢٦] الباحة Albaha ٨٤
[١٢٧] باداس Badas ٨٤
[١٢٨] بادانج Padang ٨٤
[١٢٩] باراباى Barabai ٨٥
[١٣٠] باراكبور Barrackpur ٨٥
[١٣١] بارامولا Baramula ٨٦
[١٣٢] بارباتيبور Parbatipur ٨٦
[١٣٣] باردوان Bardwan (Burdwan) ٨٦
[١٣٤] بارفوريش Barfurush (بابال - بابول Babol) ٨٧
[١٣٥] باريسال Barisal ٨٧
[١٣٦] باطنة Batna ٨٨
[١٣٧] بافاتا Bafata ٨٨
[١٣٨] باكان Bacan ٨٩
[١٣٩] باكباتان Pakpattan ٨٩
[١٤٠] باكو Baku ٩٠
[١٤١] باكيركوي Bakirkoy ٩١
[١٤٢] بالمبانج Palmbang ٩١
[١٤٣] بالميرا Palmyra(تدمر Tadmor) ٩١
[١٤٤] بالوبو Palopo ٩٢
[١٤٥] بالي Bali ٩٢
[١٤٦] باليكبابان Balikpapan ٩٣
[١٤٧] باليكسير Balikesir ٩٣
[١٤٨] باما Pama ٩٤
[١٤٩] باماكو Bamako ٩٤
[١٥٠] بامبانوا Pampanua ٩٥
[١٥١] بامندا Bamenda ٩٥
[١٥٢] باميان Bamian ٩٥
[١٥٣] بانجاب Panjah ٩٦
[١٥٤] بانجار ماسين Banjarmasin ٩٦
[١٥٥] بانجالور Bangalore ٩٧
[١٥٦] بانجول Banjul ٩٧
[١٥٧] باندانج Pandang ٩٨
[١٥٨] باندونج Bandong ٩٨

[١٥٩] بانفورا Banfora ٩٩
[١٦٠] بانو Bannu ٩٩
[١٦١] بانيوانجي Banyuwangi ١٠٠
[١٦٢] بانيبات Panipat ١٠٠
[١٦٣] باهيردار BahirDar ١٠١
[١٦٤] البتراء Petra (Patroea) ١٠١
[١٦٥] بجاية Bejaia ١٠١
[١٦٦] بحر الغزال Bahr-el-Ghazal ١٠٢
[١٦٧] بخاري Bokhara (Bukhara) ١٠٣
[١٦٨] برات Berat (Berati) ١٠٤
[١٦٩] براهماباريا Brahmabaria ١٠٤
[١٧٠] براوه Brava ١٠٥
[١٧١] بربرة Berberah (Berbara) ١٠٥
[١٧٢] بربر Berber ١٠٦
[١٧٣] برجاما Bergana ١٠٧
[١٧٤] برديرة Bardera ١٠٧
[١٧٥] بركان Berkane ١٠٨
[١٧٦] بركو (برشكو) Brcko ١٠٨
[١٧٧] بروسا Broussa (بورصه Bursa) ١٠٨
[١٧٨] بريجيدور Brijedor ١٠٩
[١٧٩] بريدة Buraydah ١١٠
[١٨٠] بريزرن Prizren ١١٠
[١٨١] بريكاما Brikama ١١١
[١٨٢] بريلب Prilep ١١١
[١٨٣] البسام Al basam (Elbasani) ١١٢
[١٨٤] بسكره Biskra ١١٢
[١٨٥] بشكوبى Peshkopi ١١٣
[١٨٦] البصرة Al Basrah (Basra) ١١٣
[١٨٧] بغداد Baghdad (Bagdad) ١١٤
[١٨٨] بعلبك Baalbek (Balabakk) ١١٥
[١٨٩] بغمان Paghman ١١٦
[١٩٠] بغلان Baghlan ١١٦
[١٩١] بلانتير Blantyre ١١٧

[١٩٢] بلبيس Blbeys (Belbeis) ١١٧
[١٩٣] بلخ Balkh ١١٨
[١٩٤] بليده Blida (Blidah) ١١٨
[١٩٥] بليرفو Blrifo ١١٩
[١٩٦] بمبا Pemba ١١٩
[١٩٧] بنارس Benares (Varanasi) ١٢٠
[١٩٨] بندر أنزالي Bander Anzali ١٢٠
[١٩٩] بندر بيلا Bender Beila ١٢١
[٢٠٠] بندر سرى بيجاوان Bandar Seri Begawan ١٢١
[٢٠١] بندر عباس Bandar Abbas ١٢٢
[٢٠٢] بندر قاسيم Bandar Cassim ١٢٢
[٢٠٣] بنها Benha ١٢٣
[٢٠٤] بنوا Benoa ١٢٣
[٢٠٥] بنياس Banias (Baniyas) ١٢٤
[٢٠٦] بنيالوكا Banjaluka (Banialuka) ١٢٤
[٢٠٧] بنى سويف Beni-Suef ١٢٥
[٢٠٨] بنى غازي Benghazi (Ben-Ghazi) ١٢٥
[٢٠٩] بنى ملال Beni Mellal ١٢٦
[٢١٠] بهاكار Bhakkar ١٢٧
[٢١١] بهبهان Behbahan (Babahan) ١٢٧
[٢١٢] بهره Behera ١٢٧
[٢١٣] بهو البور Bahawol pur ١٢٨
[٢١٤] بهيوانى Bhiwani ١٢٨
[٢١٥] بو Bo ١٢٨
[٢١٦] بواكى Bouaké ١٢٩
[٢١٧] بوبا Buba ١٢٩
[٢١٨] بوبو ديولاسو Bobo Dioulasso ١٣٠
[٢١٩] بوجرا Bogra ١٣٠
[٢٢٠] بوجور Bogor ١٣٠
[٢٢١] بودجوريكا Podgorica ١٣١
[٢٢٢] بودوان Budaun ١٣٢
[٢٢٣] بوراو Burao ١٣٢
[٢٢٤] بورهان بور Vurhan Pur ١٣٢

[٢٢٥] بورت لويس Port Louis ١٣٣
[٢٢٦] بورت هاركورت Port Harcourt ١٣٣
[٢٢٧] بور سودان Port Sudan (Bûr Sûdân) ١٣٤
[٢٢٨] بور سعيد Port Said (Bûr Sa'id) ١٣٤
[٢٢٩] بورت كيلانج Port Kelang ١٣٥
[٢٣٠] بورت ولد Port Weld ١٣٦
[٢٣١] بوروجيرد Burujird (Broujerd) ١٣٦
[٢٣٢] بورومو Boromo ١٣٧
[٢٣٣] البوسفور Bosphorus (Bosporus) ١٣٧
[٢٣٤] بوسه Boussa (Bussa) ١٣٧
[٢٣٥] بوسو Bousso ١٣٨
[٢٣٦] بوشانان Buchanan ١٣٨
[٢٣٧] بوصير Bousir ١٣٩
[٢٣٨] بولاو بينانج: Pulau Pinang (جورج تاون George Town) ١٣٩
[٢٣٩] بولجاتانجا Bolgatanga ١٣٩
[٢٤٠] بولدر Buldur (بوردر Burdur) ١٤٠
[٢٤١] بولهار Bulhar ١٤٠
[٢٤٢] بولي Boli (بولو Bolu) ١٤٠
[٢٤٣] بومباي Bombay ١٤١
[٢٤٤] بونا Bona (عنابه Annaba) ١٤١
[٢٤٥] بونتياناك Pontianak ١٤٢
[٢٤٦] بونجيل Bunjil ١٤٢
[٢٤٧] بوندوكو Bondoukou ١٤٣
[٢٤٨] بونسين Bonthein (بونتين) ١٤٣
[٢٤٩] بونش Punch ١٤٤
[٢٥٠] بومي هيلز Boni Hils ١٤٤
[٢٥١] بيت الفقيه Beit el Fakih ١٤٤
[٢٥٢] بيت لحم Bethlehem (Beit-Lahm) ١٤٥
[٢٥٣] بيتولا Bitola ١٤٦
[٢٥٤] بيجابور Bijapur ١٤٦
[٢٥٥] بيجلجينا Bijeljina ١٤٦
[٢٥٦] بيدا Bida ١٤٧
[٢٥٧] بيرا Beira ١٤٧

[٢٥٨] بيرم علي Bayram Ali ١٤٨
[٢٥٩] بيرني Birni ١٤٨
[٢٦٠] بيروت Beirût ١٤٩
[٢٦١] بيزرت Bizerte بنزرت (Binzert) ١٤٩
[٢٦٢] بيساو Bissau ١٥٠
[٢٦٣] بيشاور Peshawar ١٥١
[٢٦٤] بيكالونجان Pekalongan ١٥١
[٢٦٥] بيكانر Bikaner ١٥١
[٢٦٦] بيكوز Beykoz ١٥٢
[٢٦٧] بيكي Peć ١٥٢
[٢٦٨] بيلا Beyla ١٥٣
[٢٦٩] بيند دادان خان Pind Dadan Khan ١٥٣
[٢٧٠] بيو Biu ١٥٣
[٢٧١] تابورا Tabora ١٥٤
[٢٧٢] تاجورا Tadjoura ١٥٤
[٢٧٣] تازا Taza ١٥٥
[٢٧٤] تاسيك مالايا Tasik Malaya ١٥٥
[٢٧٥] تاشكومير Tashkumyr ١٥٥
[٢٧٦] تالاس Talas ١٥٦
[٢٧٧] تاليوانج Taliwang ١٥٦
[٢٧٨] تامبو Tambo ١٥٧
[٢٧٩] تانجا Tanga ١٥٧
[٢٨٠] تانجونج Tanjung ١٥٧
[٢٨١] تانچونج كارانج Tanjung karang ١٥٨
[٢٨٢] تانجيل Tangail ١٥٨
[٢٨٣] تاندو آدم Tando Adam ١٥٩
[٢٨٤] تاندو محمد Tando Mohammed ١٥٩
[٢٨٥] تاهرت Tiaret ١٥٩
[٢٨٦] تاهشنج Tahcheng ١٦٠
[٢٨٧] تايس Thies ١٦٠
[٢٨٨] تبريز Tabriz ١٦١
[٢٨٩] تبسه Tebessa ١٦٢
[٢٩٠] تبوك Tabük ١٦٢

[٢٩١] تربه Torba ١٦٢
[٢٩٢] تريبزوند Trebizond (Trabzon) ١٦٣
[٢٩٣] ترافنيك Travnik ١٦٣
[٢٩٤] ترمز Termez ١٦٤
[٢٩٥] تريم Terim ١٦٤
[٢٩٦] تشاين Tchien ١٦٥
[٢٩٧] تطوان Tetuan (Tetouan) ١٦٥
[٢٩٨] تعز Taizz ١٦٦
[٢٩٩] تكريت Tikrit ١٦٦
[٣٠٠] التل الكبير Tel-elkebir ١٦٧
[٣٠١] تلمسان Tlemcen ١٦٧
[٣٠٢] تلوك بتينج Teluk betung ١٦٨
[٣٠٣] تلي ميلي Telimele ١٦٨
[٣٠٤] تمبينو Tempino ١٦٩
[٣٠٥] توتوالا Tutuala ١٦٩
[٣٠٦] توتونج Tutong ١٧٠
[٣٠٧] توجان Tougan ١٧٠
[٣٠٨] توجورت Touggourt ١٧٠
[٣٠٩] تورفان Turfan ١٧١
[٣١٠] توزلا Tuzla ١٧١
[٣١١] توكات (توقات) Tokat ١٧٢
[٣١٢] توكماك Tokmak ١٧٢
[٣١٣] تولاك Tulak ١٧٣
[٣١٤] توماسينا Toamasina ١٧٣
[٣١٥] تونس Tunis ١٧٤
[٣١٦] تيجال Tigal ١٧٥
[٣١٧] تيرانا Tirana ١٧٥
[٣١٨] تيرودانت (تارودانت) Terodant (Taroudant) ١٧٦
[٣١٩] تيزي أوزو Tizi Ouzou ١٧٧
[٣٢٠] تيلا بيري Tillaberi ١٧٧
[٣٢١] تيماء Tayma ١٧٨
[٣٢٢] تيمبكتو (تومبكتو) Timbuctoo (Tombouctou) ١٧٨
[٣٢٣] جابس (قابص) Gabes (Cabes) ١٧٩

[٣٢٤] چاتيني جارا Jatinegara ١٧٩
[٣٢٥] جاردو Gardo ١٨٠
[٣٢٦] جاركو Garko ١٨٠
[٣٢٧] جازان (جيزان) Jizan ١٨١
[٣٢٨] چاكارتا Jakarta ١٨١
[٣٢٩] جاليبولي Gallipoli ١٨٢
[٣٣٠] چامبي Jambi ١٨٣
[٣٣١] چامو Jammo ١٨٣
[٣٣٢] جانتا Ganta ١٨٣
[٣٣٣] جاو (جاغ) Gao ١٨٤
[٣٣٤] جبل علي Jabal Ali ١٨٥
[٣٣٥] جبلة Jabla ١٨٥
[٣٣٦] الجبيل Byblos ١٨٥
[٣٣٧] الجبيل Al Gubail ١٨٦
[٣٣٨] جدة Jeddah (Jiddah) ١٨٧
[٣٣٩] جروزني Groznyy (Groznyi) ١٨٧
[٣٤٠] الجزائر Algiers (Alger) ١٨٨
[٣٤١] جزين Gizzin ١٨٩
[٣٤٢] جغبوب Al jaghbub ١٨٩
[٣٤٣] جلال أباد Jalalabad ١٩٠
[٣٤٤] جلال أباد Jalalabad ١٩٠
[٣٤٥] جلال بور Jalalpur ١٩٠
[٣٤٦] جمال بور Jamal pur ١٩١
[٣٤٧] چمبر Jember ١٩١
[٣٤٨] چهانج Jhang ١٩١
[٣٤٩] الجهراء Al Jahrah ١٩٢
[٣٥٠] چوانبور Jaunpur ١٩٢
[٣٥١] جوبيس Gupis ١٩٣
[٣٥٢] جوچرانوالا Gujranwala ١٩٣
[٣٥٣] جورجان (جُرْجان) Gorgan ١٩٤
[٣٥٤] چوس Jos ١٩٤
[٣٥٥] جوساو Gusau ١٩٥
[٣٥٦] الجوف Aljawf ١٩٥

[٣٥٧] جوما Guma ١٩٥
[٣٥٨] جومبي Gombe ١٩٦
[٣٥٩] جوندار Gondar (Gonder) ١٩٦
[٣٦٠] جوندام Goundam ١٩٧
[٣٦١] جونيري Goniri ١٩٧
[٣٦٢] جونين Gönen ١٩٨
[٣٦٣] چيبوتي Djibouti (Jibuti) ١٩٨
[٣٦٤] جيرشك Gereshk ١٩٩
[٣٦٥] الجيزة Giza (Elgiza) ١٩٩
[٣٦٦] چيسوري Jessore ٢٠٠
[٣٦٧] جيلجيت Gilgit ٢٠١
[٣٦٨] چيلوم Jhelum ٢٠١
[٣٦٩] چيما Jima ٢٠١
[٣٧٠] جينو كاسترو Gjinokastro ٢٠٢
[٣٧١] حائل Ha'il ٢٠٢
[٣٧٢] حاسي مسعود Hassi Messaoud ٢٠٣
[٣٧٣] حاصبيا Hasbia ٢٠٣
[٣٧٤] حديبو Hadibu ٢٠٤
[٣٧٥] الحُدَيْدة Al Hudaydah (Hodeida) ٢٠٤
[٣٧٦] الحَسَكَة Al Hasakah ٢٠٤
[٣٧٧] حلب Aleppo (Halap) ٢٠٥
[٣٧٨] الحلة Hilleh (Hillah) ٢٠٦
[٣٧٩] الحمامات Hammamat ٢٠٦
[٣٨٠] حمص Homs (Hums-Hems) ٢٠٧
[٣٨١] حماة Hamah ٢٠٨
[٣٨٢] حيدر أباد Hyderabad ٢٠٨
[٣٨٣] حيدر أباد Hyderabad ٢٠٩
[٣٨٤] حيفا Haifa (Hefa-Khaifa) ٢٠٩
[٣٨٥] الخابورة Al Khaburah ٢١٠
[٣٨٦] الخارجة El Kharga ٢١٠
[٣٨٧] خان أباد Khanabad ٢١١
[٣٨٨] خان وال Khanewal ٢١١
[٣٨٩] خايربور Khairpur ٢١٢

[٣٩٠] الخُبَر Alkhubar ٢١٢
[٣٩١] الخرطوم Khartum (El Kartum) ٢١٢
[٣٩٢] خفوي (خوي) Khvoy ٢١٣
[٣٩٣] الخليل Al Khalil (Hebron) ٢١٤
[٣٩٤] الخمس Al Khums ٢١٥
[٣٩٥] خوتان Khotan ٢١٥
[٣٩٦] خوچاك Khojak ٢١٦
[٣٩٧] خوجياني Khugiani ٢١٦
[٣٩٨] خورامشهر Khoramshahr ٢١٧
[٣٩٩] خورمالي Khormali ٢١٧
[٤٠٠] خوروج Khorog ٢١٨
[٤٠١] خوست Khowst ٢١٨
[٤٠٢] خوشناي دارڤيشان Kuchnay Darvishan ٢١٨
[٤٠٣] خوكند Khokand (Kokand) ٢١٩
[٤٠٤] خولام Kholam ٢١٩
[٤٠٥] خولنا Khulna ٢٢٠
[٤٠٦] خوهنه Kohneh ٢٢٠
[٤٠٧] خيڤا (خيوه - خوارزم) Khiva ٢٢١
[٤٠٨] دابولا Dabola ٢٢١
[٤٠٩] دادو Dadu ٢٢٢
[٤١٠] الدار البيضاء (كازابلانكا) Casablanca ٢٢٢
[٤١١] دار السلام Dar-es-Salam ٢٢٣
[٤١٢] دار فور Darfur ٢٢٤
[٤١٣] داكار Dakar ٢٢٤
[٤١٤] داكوڤيكا Dakovica ٢٢٥
[٤١٥] دالو Daloa ٢٢٦
[٤١٦] دمار (ذمار) Damar ٢٢٦
[٤١٧] دايته Ditah ٢٢٦
[٤١٨] دبي Dubai ٢٢٧
[٤١٩] دنباسارا Denpasar ٢٢٧
[٤٢٠] دخان Dukhan ٢٢٨
[٤٢١] درا إسماعيل خان Dera Ismail Khan ٢٢٨
[٤٢٢] درا غازي خان Dera Ghazi Khan ٢٢٨

[٤٢٣] دربند Derbend (Derbent) ٢٢٩

[٤٢٤] درعا Daraa ٢٢٩

[٤٢٥] الدرعية Ad Dareàa ٢٣٠

[٤٢٦] درفار Drvar ٢٣٠

[٤٢٧] درنة Derna (Darnah) ٢٣١

[٤٢٨] دزامبول Dzhambul ٢٣١

[٤٢٩] دسوق Disuq ٢٣٢

[٤٣٠] دكا Dacca ٢٣٢

[٤٣١] دلهي (نيودلهي) Delhi (New Delhi) ٢٣٣

[٤٣٢] الدمام Ad Dammam ٢٣٥

[٤٣٣] دمشق Damascus (Dimaskq) ٢٣٥

[٤٣٤] دمنهور Damanhur ٢٣٦

[٤٣٥] دمياط Damietta ٢٣٧

[٤٣٦] دندرة Dendera ٢٣٧

[٤٣٧] دنقله Dongola ٢٣٨

[٤٣٨] دنيزلي Denizli ٢٣٩

[٤٣٩] دوالا Douala (Duala) ٢٣٩

[٤٤٠] دوبركا Dubreka ٢٤٠

[٤٤١] الدوحه Doha (Ad Dawhah) ٢٤٠

[٤٤٢] دو دوما Dodoma ٢٤٠

[٤٤٣] دورازو Durazzo (Durrësi-Durrës) ٢٤١

[٤٤٤] دوشنبه Dushanbe ٢٤١

[٤٤٥] دولت أباد Dowlatabad ٢٤٢

[٤٤٦] دوماي Dumai ٢٤٢

[٤٤٧] دوها زاري Dohazari ٢٤٣

[٤٤٨] ديار بكر Diarbekir (Diyarbekir) ٢٤٣

[٤٤٩] دير الزور Dayr az Zawr ٢٤٤

[٤٥٠] دير داوا Dire Dawa ٢٤٤

[٤٥١] ديزفول Dezful (Desfoul) ٢٤٤

[٤٥٢] ديزي Dese ٢٤٥

[٤٥٣] ديغينالا Dighinala ٢٤٥

[٤٥٤] ديكوا Dikwa ٢٤٦

[٤٥٥] ديلي Dili ٢٤٦

[٤٥٦] ديمبوكرو Dimbokro ٢٤٧
[٤٥٧] ديناج بور Dinajpur ٢٤٧
[٤٥٨] الديوانية Ad Diwaniyah ٢٤٧
[٤٥٩] ديوربل Diourbel ٢٤٨
[٤٦٠] راج شاهي Rajshahi ٢٤٨
[٤٦١] رأس الخيمة Ras-el-Khaima (Ra'sal Khymah) ٢٤٩
[٤٦٢] رأس محمد Ras Muhammad ٢٤٩
[٤٦٣] راشيا (راشيا الوادي) Rachia ٢٥٠
[٤٦٤] رافسنجان Rafsanjan ٢٥٠
[٤٦٥] رانجبور Rangpur ٢٥١
[٤٦٦] الرباط (نيوسال) Rabat (New Salle) ٢٥١
[٤٦٧] رحيم خان Rahim Yar Khan ٢٥٢
[٤٦٨] رشت Resht (Rasht) ٢٥٢
[٤٦٩] رشيد Rosetta (Rashid) ٢٥٣
[٤٧٠] الرّصافة Ar Rasafa ٢٥٤
[٤٧١] رفح Rafah ٢٥٤
[٤٧٢] رقادة Rokada ٢٥٥
[٤٧٣] الرقة Ar Raqqah ٢٥٥
[٤٧٤] الرمادي Ar Ramadi ٢٥٥
[٤٧٥] الرملة Ar Ramla ٢٥٦
[٤٧٦] الرميسة Ar Rumaytha ٢٥٦
[٤٧٧] رنجات Rengat ٢٥٧
[٤٧٨] الرها Urfa ٢٥٧
[٤٧٩] روالبندي Rawalpindi ٢٥٨
[٤٨٠] روتنج Ruteng ٢٥٨
[٤٨١] الروضتين Ar Rawdatayn ٢٥٩
[٤٨٢] رياسي Riasi ٢٥٩
[٤٨٣] الرياض Ar Riyad ٢٦٠
[٤٨٤] ريزا Rizah (Rize-Rizeh) ٢٦١
[٤٨٥] زاخو Zakhu ٢٦١
[٤٨٦] زاراند Zarand ٢٦١
[٤٨٧] زانزيبار Zanzibar ٢٦٢
[٤٨٨] زايرا Zaira ٢٦٣

[٤٨٩] زبطره Gemerek (Germanikeia) ٢٦٣

[٤٩٠] زبيد Zabid ٢٦٣

[٤٩١] الزبير Az Zubayr ٢٦٤

[٤٩٢] زحلة Zahlah ٢٦٥

[٤٩٣] زرانج Zaranj ٢٦٥

[٤٩٤] الزرقاء Az Zarqa ٢٦٥

[٤٩٥] زفتى Zefta ٢٦٦

[٤٩٦] الزقازيق Zagazig ٢٦٧

[٤٩٧] زنجان Zenjan ٢٦٧

[٤٩٨] زنيكا Zenica ٢٦٨

[٤٩٩] زويلة Zowaila ٢٦٨

[٥٠٠] زيجونكور Ziguinchor ٢٦٨

[٥٠١] زيلع (زيلا) Zeila (Zaylah) ٢٦٩

[٥٠٢] زيندر Zinder ٢٧٠

[٥٠٣] سابزڤار Sabzevar ٢٧٠

[٥٠٤] ساداني Sadani ٢٧٠

[٥٠٥] سارجودها Sargodha ٢٧١

[٥٠٦] سارى بول Sare Pol ٢٧١

[٥٠٧] ساڤه Saveh ٢٧٢

[٥٠٨] ساكز Saqqez ٢٧٢

[٥٠٩] سالم Salem ٢٧٢

[٥١٠] سالياني Salyany ٢٧٣

[٥١١] ساماريندا Samarinda ٢٧٣

[٥١٢] سامراء Samarra ٢٧٤

[٥١٣] سانتداج Sanandaj ٢٧٤

[٥١٤] ساهيوال Sahiwal ٢٧٥

[٥١٥] ساو دو مينجو Sào Domingo ٢٧٥

[٥١٦] سايابور Saiapur ٢٧٦

[٥١٧] سبها Sabhah ٢٧٦

[٥١٨] ستيب stip ٢٧٦

[٥١٩] ستينج Cetinge (Cetinje) ٢٧٧

[٥٢٠] سدراته Sedrata ٢٧٧

[٥٢١] سراييڤو Sarajevo ٢٧٨

[٥٢٢] سربرنيكا Srebrenica ٢٧٩

[٥٢٣] سرت Surt ٢٧٩

[٥٢٤] سريناجار Srinagar ٢٨٠

[٥٢٥] السعيدية Saïdia ٢٨٠

[٥٢٦] سفاجا Safaga ٢٨١

[٥٢٧] سكاردو Skardu ٢٨١

[٥٢٨] سكوبيجي Skopje ٢٨١

[٥٢٩] سكوتاري Scutari ٢٨٢

[٥٣٠] سكوندى Sekondi ٢٨٢

[٥٣١] سكوندرأباد Secunderabad ٢٨٣

[٥٣٢] سكيكده Skikda (فيليب ڤيل Philippeville) ٢٨٣

[٥٣٣] سلاجا Salagha (Salaga) ٢٨٤

[٥٣٤] سلالة Salala ٢٨٤

[٥٣٥] السلط As Salt ٢٨٤

[٥٣٦] السلوم Salum ٢٨٥

[٥٣٧] السليمانية As (Suleimanieh) Sulmayniyah ٢٨٥

[٥٣٨] سلينوجراد Tselinograd ٢٨٦

[٥٣٩] سمرقند Samarkand ٢٨٦

[٥٤٠] سميساط Samosata (Sumaisat) ٢٨٧

[٥٤١] سنار Sennar ٢٨٨

[٥٤٢] سهرانبور Saharanpur ٢٨٨

[٥٤٣] سواكين Suakin ٢٨٩

[٥٤٤] سوخومي Sukhumi ٢٨٩

[٥٤٥] سورابايا Surabaya ٢٩٠

[٥٤٦] سورات Surat ٢٩٠

[٥٤٧] سوراكارتا Surakarta ٢٩١

[٥٤٨] سوسة Susa (Sousse) ٢٩١

[٥٤٩] سوشيه Soche (ياركاند Yarkand) ٢٩٢

[٥٥٠] سوفالا Sofala ٢٩٢

[٥٥١] سوق أهراس Souk Ahras ٢٩٣

[٥٥٢] سوكوتو Sokoto ٢٩٣

[٥٥٣] سوكور Sukkur ٢٩٤

[٥٥٤] سونجاي بينوه Sungaipenuh ٢٩٤

[٥٥٥] سوهاج Sohag ٢٩٥
[٥٥٦] السويداء As Suwayda ٢٩٥
[٥٥٧] السويس Suez (El Suweis) ٢٩٥
[٥٥٨] سيالكوت Sialkot ٢٩٧
[٥٥٩] سيبولجا Sibolga ٢٩٧
[٥٦٠] سيبى Sibi ٢٩٨
[٥٦١] سيتابور Sitapur ٢٩٨
[٥٦٢] سيجو Segou ٢٩٨
[٥٦٣] سيجيوري Siguiri ٢٩٩
[٥٦٤] سيدى بلعباس Sidi-Bel-Abbas ٢٩٩
[٥٦٥] سيراج جانج Sirajganj ٣٠٠
[٥٦٦] سيرامبور Serampur ٣٠٠
[٥٦٧] سيرانج Serang ٣٠١
[٥٦٨] سيرج Serig ٣٠١
[٥٦٩] سيغان Sayghan ٣٠١
[٥٧٠] سيفاس Sivas ٣٠٢
[٥٧١] سيكاسو Sikasso ٣٠٢
[٥٧٢] سيلهت Sylhet ٣٠٣
[٥٧٣] سيمرانج Semarang ٣٠٣
[٥٧٤] سيميبالاتنسك Semipalatinsk ٣٠٤
[٥٧٥] سيميون جان Simunjan ٣٠٤
[٥٧٦] سينتانج Sintang ٣٠٤
[٥٧٧] سينوب Sinope ٣٠٥
[٥٧٨] سيوه Siwa ٣٠٥
[٥٧٩] شاخانسور Chakhausur ٣٠٦
[٥٨٠] شاردزو Chardzhou ٣٠٦
[٥٨١] الشارقة Ash Shariqah ٣٠٦
[٥٨٢] شامبا Chamba ٣٠٧
[٥٨٣] شاندبور Chandpur ٣٠٧
[٥٨٤] شاه فيصل أباد Shaa Faisalabad ٣٠٨
[٥٨٥] شاه چاهان بور Shahjahnpur ٣٠٨
[٥٨٦] شبام Shibam ٣٠٩
[٥٨٧] شبرا الخيمة Shobra Elkhaima ٣٠٩

[٥٨٨] شبين الكوم Shibin elkom ٣٠٩
[٥٨٩] الشّحْر Shihr Shahar ٣١٠
[٥٩٠] شرشل Cherchel ٣١٠
[٥٩١] شرم الشيخ Sharm el Sheikh ٣١١
[٥٩٢] شقره Shaqra ٣١١
[٥٩٣] شهدابور Shahdapur ٣١٢
[٥٩٤] شو شول Chushul ٣١٢
[٥٩٥] شوطور خان Shotar Khan ٣١٢
[٥٩٦] شولابور Sholapur ٣١٣
[٥٩٧] شيتاجونج Chittagong ٣١٣
[٥٩٨] شيترال Chitral ٣١٤
[٥٩٩] شيخ أباد Shekhabad ٣١٤
[٦٠٠] شيخو Shikho ٣١٤
[٦٠١] شيراز Shiraz ٣١٥
[٦٠٢] شيربور Sherpur ٣١٥
[٦٠٣] شيكاربور Shikarpur ٣١٦
[٦٠٤] شيوتا (سبته) Ceuta ٣١٦
[٦٠٥] شيوك Shyok ٣١٧
[٦٠٦] صافى Saffi (أسفى Asfi) ٣١٧
[٦٠٧] صالح Saleh (Salé-Sallee) ٣١٨
[٦٠٨] صعدة Sàdah ٣١٨
[٦٠٩] صفاقس Sfax ٣١٩
[٦١٠] صلالة Salalah ٣١٩
[٦١١] صنعاء Sana (Sana'a) ٣٢٠
[٦١٢] صور Sur ٣٢١
[٦١٣] صور Tyre (Sur) ٣٢١
[٦١٤] صيدا Sidon (Sayda - Sidon) ٣٢٢
[٦١٥] الضالع Dalee ٣٢٣
[٦١٦] ضباء Duba ٣٢٣
[٦١٧] الطور El Tur ٣٢٤
[٦١٨] الطائف At Ta'if ٣٢٤
[٦١٩] طبرق Tobruk (Tubruq) ٣٢٥
[٦٢٠] طبرقه Tabarka ٣٢٦

[٦٢١] طبرية Tiberias (Tibariyeh) ٣٢٦
[٦٢٢] طرابلس Tripolis ٣٢٧
[٦٢٣] طرابلس Tripoli (Tarabulus) ٣٢٧
[٦٢٤] طرسوس Tarsus ٣٢٨
[٦٢٥] طرسوس Tarsus (Tersous) ٣٢٩
[٦٢٦] طشقند Tashkend ٣٣٠
[٦٢٧] طنجة Tangier (Tanger-Tingis) ٣٣٠
[٦٢٨] طنطا Tantah (Tanta) ٣٣١
[٦٢٩] طهران Teheran (Tehran) ٣٣٢
[٦٣٠] طوكره Tudrah ٣٣٣
[٦٣١] الظهران Az Zahran ٣٣٣
[٦٣٢] عالية Allia ٣٣٤
[٦٣٣] العباسية Abassyah ٣٣٤
[٦٣٤] عبدان Abadan (عبداه Abadah) ٣٣٤
[٦٣٥] عجلون Ailun ٣٣٥
[٦٣٦] عجمان Ajman ٣٣٥
[٦٣٧] عدن Aden (Al' Adan) ٣٣٦
[٦٣٨] العدوة Adowa (Adua-Adwa) ٣٣٦
[٦٣٩] عريش (العريش) Arish-El Araish ٣٣٧
[٦٤٠] العريش (لاراهى) (لاراش) El-Araish (Larahie-Larache) ٣٣٨
[٦٤١] عسقلان Ascalan (Ashq'elon) ٣٣٨
[٦٤٢] عشق أباد Ashkabad (Askabad) ٣٣٩
[٦٤٣] عصب Aseb ٣٤٠
[٦٤٤] عطبره Atbara ٣٤٠
[٦٤٥] العقبة Al Aqabah (Akabah) ٣٤١
[٦٤٦] عكا Akka ٣٤١
[٦٤٧] العلا Al Ola ٣٤٢
[٦٤٨] العلمين El Alamein ٣٤٣
[٦٤٩] عماره Amara (Al Amara) ٣٤٣
[٦٥٠] عمان Amman ٣٤٤
[٦٥١] عمورية Amorya ٣٤٤
[٦٥٢] عنابه Annaba ٣٤٥
[٦٥٣] عنيزة Anizeh ٣٤٦

[٦٥٤] عيذاب Eizab ٣٤٦
[٦٥٥] عينابو (إينابو) Ainabo ٣٤٧
[٦٥٦] عين بيدا Ain Beida ٣٤٧
[٦٥٧] عين تاب Ain Tab ٣٤٧
[٦٥٨] عين جالاكا Ain Galakka ٣٤٨
[٦٥٩] غازى بور Ghazipur ٣٤٨
[٦٦٠] غدامس Gadames (Ghadames) ٣٤٨
[٦٦١] الغردقة Hurghada ٣٤٩
[٦٦٢] غزة Gaza (Ghazzeh) ٣٤٩
[٦٦٣] غزنة Ghazni ٣٥٠
[٦٦٤] غوريان Ghorian ٣٥١
[٦٦٥] فابالا Fabala ٣٥١
[٦٦٦] فادانجورما Fada N'Gourma ٣٥١
[٦٦٧] فارانا Farana ٣٥٢
[٦٦٨] فاريم FArim ٣٥٢
[٦٦٩] فاس Fez (Fès) ٣٥٣
[٦٧٠] فاشوده Fashoda ٣٥٤
[٦٧١] فاما جوستا Famagusta (ماجوسا Magosa) (جازيما جوزا Gazinagusa) ٣٥٥
[٦٧٢] فامالي Famalé ٣٥٥
[٦٧٣] فايالارجو Faya Largeau ٣٥٦
[٦٧٤] ڤان: Van ٣٥٦
[٦٧٥] فايز أباد Faizabad ٣٥٧
[٦٧٦] الفجيرة Fujairah ٣٥٧
[٦٧٧] الفحيص Alfohis ٣٥٨
[٦٧٨] فرح Farah ٣٥٩
[٦٧٩] فرغانة Fergana ٣٥٩
[٦٨٠] الفرما El Farma ٣٦٠
[٦٨١] فري تاون Freetown ٣٦٠
[٦٨٢] فرنكادو Frankado ٣٦١
[٦٨٣] فرونزي Frunze ٣٦٢
[٦٨٤] فريدبور Faridpur ٣٦٢
[٦٨٥] فضا Fada ٣٦٢
[٦٨٦] فيروز أباد Firuzabad ٣٦٣

[٦٨٧] فيروز أباد Ferozabad ٣٦٣
[٦٨٨] الفيوم Faiyum (Elfaiyum-Fayoum) ٣٦٣
[٦٨٩] القاهرة Cairo (El Qahira) ٣٦٤
[٦٩٠] القدس Jerusalem ٣٦٦
[٦٩١] قرطاج Carthage ٣٦٨
[٦٩٢] قزوين Kazvin ٣٦٩
[٦٩٣] القصير Kosseir (Cosseir) ٣٧٠
[٦٩٤] القطيف El Khatif ٣٧٠
[٦٩٥] قليوب Qalyub ٣٧١
[٦٩٦] قنا Qena (Keneh) ٣٧١
[٦٩٧] القناطر Al Qanater (Barrage) ٣٧٢
[٦٩٨] قنسطنطينه (قسطنطينة) Constantine ٣٧٢
[٦٩٩] القنطرة El Kantara ٣٧٣
[٧٠٠] القنيطرة Kenitra ٣٧٣
[٧٠١] القنيطره Alkonaitra ٣٧٤
[٧٠٢] قوت العمارة Kut-el-Amara ٣٧٤
[٧٠٣] قوص Qûs ٣٧٤
[٧٠٤] قوم (قم) Qum (Kum) ٣٧٥
[٧٠٥] قونيه Konia (Konya) ٣٧٥
[٧٠٦] القيروان Kairouan (Kairwan) ٣٧٧
[٧٠٧] قيسرية Caesarea ٣٧٧
[٧٠٨] قيسرية Caesarea (Kaisarieh) ٣٧٨
[٧٠٩] كابالا Kabala ٣٧٨
[٧١٠] كاب كوست Cape Coast ٣٧٩
[٧١١] كابول Kabul ٣٧٩
[٧١٢] كاجان Kagan ٣٨٠
[٧١٣] كادونا Kaduna ٣٨١
[٧١٤] كادي Kadié ٣٨١
[٧١٥] كارجيل Kargil ٣٨٢
[٧١٦] كاراجاندا Karaganda ٣٨٢
[٧١٧] كاراماي Karamai ٣٨٢
[٧١٨] كارس Kars ٣٨٣
[٧١٩] كارونجا Karonga ٣٨٣

[٧٢٠] كازيرون Kazerun ٣٨٣
[٧٢١] كاسبا Kasba ٣٨٤
[٧٢٢] كاستامونو Kastamonu ٣٨٤
[٧٢٣] كاسور Kasur ٣٨٥
[٧٢٤] كاشان Kashan ٣٨٥
[٧٢٥] كاشجار Kashgar ٣٨٥
[٧٢٦] كالابار Calabar ٣٨٦
[٧٢٧] كالات Kalat ٣٨٧
[٧٢٨] كاليكوت Calicut ٣٨٧
[٧٢٩] كامباي Cambay ٣٨٨
[٧٣٠] كاناكالي Canakkale ٣٨٨
[٧٣١] كانجار Kangar ٣٨٩
[٧٣٢] كاندهار (قندهار) Kandahar ٣٨٩
[٧٣٣] كانكان Kankan ٣٨٩
[٧٣٤] كانو Kano ٣٩٠
[٧٣٥] كاولاك Kaolack ٣٩٠
[٧٣٦] كايز Kayes ٣٩١
[٧٣٧] كراتشي Karachi ٣٩٢
[٧٣٨] كرازنو فودسك Krasnovodsk ٣٩٢
[٧٣٩] كربلاء Karbala (Kerbela) ٣٩٣
[٧٤٠] الكرك Aqaark ٣٩٣
[٧٤١] كركوك Kirkuk (Kerkuk) ٣٩٤
[٧٤٢] كرمان Kirman ٣٩٥
[٧٤٣] كرمنشاه Kermanshah ٣٩٥
[٧٤٤] كريشناجار Krishnagar (Krishnangar) ٣٩٥
[٧٤٥] كازان Kazan ٣٩٦
[٧٤٦] كزيل أوردا Kzyl Orda ٣٩٧
[٧٤٧] كَسَلَة Kasala ٣٩٧
[٧٤٨] كفر الدوار Kafr el Dauwar ٣٩٨
[٧٤٩] كفر الزيات Kafr el Zaiat ٣٩٨
[٧٥٠] كفر الشيخ Kafr el Shaikh ٣٩٩
[٧٥١] كلكتا Calcutta ٣٩٩
[٧٥٢] كلوا Kilwa ٣٩٩

[٧٥٣] كندال Kendal ٤٠٠
[٧٥٤] كنما Kenema ٤٠٠
[٧٥٥] كوالالمبور Kuala Lumpur ٤٠١
[٧٥٦] كوانبور Cawnpore (Canpur) ٤٠١
[٧٥٧] كوانتان Kuantan ٤٠٢
[٧٥٨] كوبانج Kupang ٤٠٢
[٧٥٩] الكوت Alkut ٤٠٣
[٧٦٠] كوتا باهارو Kota Baharu ٤٠٣
[٧٦١] كوتا بلود Kota Belud ٤٠٣
[٧٦٢] كوتاجونج Katagong ٤٠٤
[٧٦٣] كوتاكينا بالو Kota Kina balu ٤٠٤
[٧٦٤] كودات Kudat ٤٠٥
[٧٦٥] كودوجو Koudougou ٤٠٥
[٧٦٦] كورس Korcë ٤٠٥
[٧٦٧] كوروجو Korhogo ٤٠٦
[٧٦٨] كورلو Corlu ٤٠٦
[٧٦٩] كوروم Chorum (Corum) ٤٠٦
[٧٧٠] كوستاناي Kustanay ٤٠٧
[٧٧١] كوستر Shuster (Shoustar) ٤٠٧
[٧٧٢] كوشتيا Kushtia ٤٠٨
[٧٧٣] كوشنج Kuching ٤٠٨
[٧٧٤] الكوفة Al Kufah ٤٠٨
[٧٧٥] كوكاو Kukaw ٤٠٩
[٧٧٦] كوكبان Kawkban ٤١٠
[٧٧٧] كوكس Kukës ٤١٠
[٧٧٨] كوالا كابواس Kualakapuas ٤١٠
[٧٧٩] كولدجا Kuldja (ينتج Yining) ٤١١
[٧٨٠] كولياب Kulyab ٤١٢
[٧٨١] كوماسي Kumasi (Comassie) ٤١٢
[٧٨٢] كومبا Kumba ٤١٣
[٧٨٣] كوميللا Comilla ٤١٣
[٧٨٤] كوناكري Conakry ٤١٣
[٧٨٥] كونتاجورا Contagora ٤١٤

[٧٨٦] كوينيللا Kwinella ٤١٤
[٧٨٧] كوهات Kohat ٤١٥
[٧٨٨] كووتا Quetta ٤١٥
[٧٨٩] الكويت Kuwait (Al Kuwayt-Koweit) ٤١٦
[٧٩٠] كويليماني Quelimane ٤١٦
[٧٩١] كيابي Kyabé ٤١٦
[٧٩٢] كيتا Kita ٤١٧
[٧٩٣] كيتاب Kitab ٤١٧
[٧٩٤] كيدي Kaedi ٤١٧
[٧٩٥] كيديري Kediri ٤١٨
[٧٩٦] كيرته Kirteh ٤١٨
[٧٩٧] كيرك كيلسه Kirk Killisseh (Kirklareli) ٤١٩
[٧٩٨] كيروان Kerewan ٤١٩
[٧٩٩] كيرنيا Kyrenia ٤٢٠
[٨٠٠] كيروف أباد Kirovabad ٤٢٠
[٨٠١] كيزل أرفات Kizel Arvat ٤٢١
[٨٠٢] كيسان Kesan ٤٢١
[٨٠٣] كيشور جانج Kishorganj ٤٢٢
[٨٠٤] كيلافو Kelafo ٤٢٢
[٨٠٥] كيليكيا Cilicia ٤٢٢
[٨٠٦] لابي Labe ٤٢٣
[٨٠٧] لاجوس Lagos ٤٢٣
[٨٠٨] اللاذقية Latakia (Al Ladhiqiyah) ٤٢٤
[٨٠٩] لار Lar ٤٢٥
[٨١٠] لاركانا Larkana ٤٢٥
[٨١١] لافيا Lafia ٤٢٥
[٨١٢] لامو Lamu ٤٢٦
[٨١٣] لاهات Lahat ٤٢٦
[٨١٤] لاهور Lahore ٤٢٧
[٨١٥] لوكنو Lucknow ٤٢٧
[٨١٦] لومي Lome ٤٢٧
[٨١٧] ليسي Lysi ٤٢٨
[٨١٨] ليلونجي Li Longwe ٤٢٨

[٨١٩] ليمبانج Limbang ٤٢٩
[٨٢٠] لينجويري Linguère ٤٢٩
[٨٢١] ليندي Lindi ٤٣٠
[٨٢٢] لورنزو ماركيز Lorenzo Marques (مابوتو Maputo) ٤٣٠
[٨٢٣] ماجبوراكا Magburaka ٤٣١
[٨٢٤] ماجيلانج Magelang ٤٣١
[٨٢٥] ماتوا Matua ٤٣١
[٨٢٦] ماداريبور Madaripur ٤٣٢
[٨٢٧] مأدبا Ma’adba ٤٣٢
[٨٢٨] مادوا Madaoua ٤٣٣
[٨٢٩] مادوراي Madurai (مادورا Madura) ٤٣٣
[٨٣٠] ماديون Madiun ٤٣٤
[٨٣١] مأرب Ma’ribe ٤٣٤
[٨٣٢] ماردين Mardin ٤٣٥
[٨٣٣] مازاجان Mazagan (الجديدة El jadida) ٤٣٥
[٨٣٤] مازير شريف Mazir-i-Sherif ٤٣٥
[٨٣٥] ماسكره Mascara ٤٣٦
[٨٣٦] ماسينا Masena ٤٣٦
[٨٣٧] ماشنتا Macenta ٤٣٦
[٨٣٨] ماشوراي Mashuray ٤٣٧
[٨٣٩] ماغيانا Maghiana ٤٣٧
[٨٤٠] مافيا Mafia ٤٣٨
[٨٤١] مالانج Malang ٤٣٨
[٨٤٢] مالي Mele ٤٣٨
[٨٤٣] ماليندا Melinda (ماليندى Malindi) ٤٣٩
[٨٤٤] ماكسار Macassar ٤٤٠
[٨٤٥] ماكني Makeni ٤٤٠
[٨٤٦] مانا Manna ٤٤٠
[٨٤٧] ماناس Manass ٤٤١
[٨٤٨] ماندو Maundou ٤٤١
[٨٤٩] مانزكيرت Manzikert (ملاذجرد Malazgirt) ٤٤١
[٨٥٠] مانسوا Mansoa ٤٤٢
[٨٥١] مانيسا Manisa ٤٤٢

[٨٥٢] مانيك جانج Manikganj ٤٤٣
[٨٥٣] ماو Maw ٤٤٣
[٨٥٤] مايامبا Mayamba ٤٤٣
[٨٥٥] مايجدي Maijdi ٤٤٤
[٨٥٦] مبور Mbour ٤٤٤
[٨٥٧] متروفيكا Mitrovica ٤٤٥
[٨٥٨] متسينجو Mitsingo ٤٤٥
[٨٥٩] محرق Muharraq ٤٤٦
[٨٦٠] المحلة الكبرى Al-Mahala Alkubra ٤٤٦
[٨٦١] محمد أباد Muhammadabad ٤٤٧
[٨٦٢] مدراس Madras ٤٤٧
[٨٦٣] مديا Media ٤٤٧
[٨٦٤] المدينة المنورة Medina (المدينة المنورة - مدينة النبي - يثرب - Al Madinah) ٤٤٨
[٨٦٥] مراد أباد Moradabad ٤٥٠
[٨٦٦] مراكش Marrakesh ٤٥١
[٨٦٧] مرباط Mirbat ٤٥٢
[٨٦٨] مرزوق Murzuk (Marzuq) ٤٥٢
[٨٦٩] مرسى علم Marsa Ala'am ٤٥٣
[٨٧٠] مرسى فاطمة Mersa Fatma ٤٥٣
[٨٧١] المرسى الكبير Almersa Alkabir ٤٥٤
[٨٧٢] مرسى مطروح Marsa Matruh ٤٥٤
[٨٧٣] مرسين Mersin ٤٥٥
[٨٧٤] مرسينج Mersing ٤٥٥
[٨٧٥] مرعش Maras ٤٥٥
[٨٧٦] مركا Merca ٤٥٦
[٨٧٧] مرو Merv (Meru-Mary) ٤٥٦
[٨٧٨] مستغانم Mostaganem ٤٥٧
[٨٧٩] مسجد سولاي Masjed Soley ٤٥٨
[٨٨٠] مسقط Muscat (Mosqat-Muskat) ٤٥٨
[٨٨١] المسيلة Almasila ٤٥٩
[٨٨٢] مشهد Mashhad (Meshed - Mash-had) ٤٥٩
[٨٨٣] مصراته Misratah ٤٦٠
[٨٨٤] مصوع Mitsiwa (Massowah) ٤٦١

[٨٨٥] مظفر أباد Muzaffarabad ٤٦٢
[٨٨٦] مظفر بور Muzzaffar pur ٤٦٢
[٨٨٧] معروف Ma'ruf ٤٦٢
[٨٨٨] مقديشيو Muqdisho ٤٦٣
[٨٨٩] مكة المكرمة Mecca (Makkah-Mekka) ٤٦٤
[٨٩٠] المكلا Al mokla ٤٦٥
[٨٩١] مكناس Meknes ٤٦٦
[٨٩٢] مكيلي Mekele ٤٦٦
[٨٩٣] ملطية Malatya (Melitopol) ٤٦٧
[٨٩٤] ملفي Melfi ٤٦٧
[٨٩٥] مليانه Milianah ٤٦٨
[٨٩٦] مليلة Melille ٤٦٨
[٨٩٧] المنامة Manama (Al Manamah) ٤٦٩
[٨٩٨] المنستير Monastir ٤٧٠
[٨٩٩] المنصورية Mansoryah ٤٧٠
[٩٠٠] منفلوط Manfalut ٤٧١
[٩٠١] المنيا Minieh ٤٧١
[٩٠٢] مهاباد Mahabad ٤٧١
[٩٠٣] مها جانجا Mahajanga ٤٧٢
[٩٠٤] المهدية El Mahdia ٤٧٢
[٩٠٥] المهدية Almahdia ٤٧٣
[٩٠٦] موانزا Mwanza ٤٧٤
[٩٠٧] موبي Mubi ٤٧٤
[٩٠٨] موبتي Mopti ٤٧٤
[٩٠٩] موجادور Mogador (الصويره Essaouira) ٤٧٥
[٩١٠] موراتيوي Muratewe ٤٧٦
[٩١١] مورجاب Murgab ٤٧٦
[٩١٢] مورشد أباد Murshidabad ٤٧٧
[٩١٣] مورفون Morphon (مورفو Morphou) ٤٧٧
[٩١٤] موروني Moroni ٤٧٧
[٩١٥] موزافار جارا Muzaffargarh ٤٧٨
[٩١٦] موستار Mostar ٤٧٨
[٩١٧] موسى كالح Musa Qal'eh ٤٧٩

[٩١٨] الموصل Mosul (Al Muwsil) ٤٧٩
[٩١٩] موغير Mugeir ٤٨٠
[٩٢٠] موكا Mocha (المخا - موهكا Mokha ٤٨١
[٩٢١] موكوماكا Mukomaka ٤٨١
[٩٢٢] مولتان Multan (Mooltan) ٤٨٢
[٩٢٣] مومبسا Mombasa ٤٨٢
[٩٢٤] موناستير Monastir (بيتولا - بيتولج Bitola-Bitolj) ٤٨٣
[٩٢٥] مونروفيا Monrovia ٤٨٣
[٩٢٦] ميانوالي Minawali ٤٨٤
[٩٢٧] ميدان Medan ٤٨٤
[٩٢٨] ميدوجوري Maiduguri ٤٨٥
[٩٢٩] ميربورخاس Mirpur Khas ٤٨٥
[٩٣٠] ميرزابور Mirzapur ٤٨٥
[٩٣١] ميروت Meerut ٤٨٦
[٩٣٢] ميري Miri ٤٨٦
[٩٣٣] ميسور Mysore ٤٨٧
[٩٣٤] ميلاكا Melaka ٤٨٧
[٩٣٥] ميمنه Meymaneh ٤٨٧
[٩٣٦] مينا Minna ٤٨٨
[٩٣٧] نابلس Nablus (Nabloos) ٤٨٨
[٩٣٨] ناجبور Nagpur ٤٨٩
[٩٣٩] نادياد Nadiad ٤٨٩
[٩٤٠] نارين Naryn ٤٨٩
[٩٤١] نارياتجانج Narayanganj ٤٩٠
[٩٤٢] نازرت Nazret ٤٩٠
[٩٤٣] ناسيرأباد Nasirabad ٤٩١
[٩٤٤] الناصرة Nazerat ٤٩١
[٩٤٥] الناصرية An Nasiryah ٤٩٢
[٩٤٦] نافادا Nafada ٤٩٢
[٩٤٧] الناقورة An Naqurah ٤٩٣
[٩٤٨] نالتشك Nalchik ٤٩٣
[٩٤٩] نامنجان Namangan ٤٩٤
[٩٥٠] ناياك Nayak ٤٩٤

[٩٥١] نتراكونا Netrakona ٤٩٥
[٩٥٢] نجران Nagran ٤٩٥
[٩٥٣] نجع حمادي Nag Hammadi ٤٩٦
[٩٥٤] النجف An Najaf ٤٩٦
[٩٥٥] نجورو Nguru ٤٩٧
[٩٥٦] نجيب أباد Najibabad ٤٩٧
[٩٥٧] نزركور N'zerckore ٤٩٧
[٩٥٨] نزوى Nazwa ٤٩٨
[٩٥٩] نزيب Nizip ٤٩٨
[٩٦٠] المنصورة Mansurah ٤٩٩
[٩٦١] نظير هات Nazir Hat ٥٠٠
[٩٦٢] نفتا Nefta ٥٠٠
[٩٦٣] نهاوند Nehavand ٥٠٠
[٩٦٤] نواد هيبو Nouâdhibou ٥٠١
[٩٦٥] نوابجانج Nawabganj ٥٠٢
[٩٦٦] نواب شاه Nawabshah ٥٠٢
[٩٦٧] نواكشوط Mouakchott ٥٠٢
[٩٦٨] نوڤا لاميجو Nova Lamego ٥٠٣
[٩٦٩] نوڤي بازار Novi bazar ٥٠٣
[٩٧٠] نيامي Niamey ٥٠٤
[٩٧١] نيجامينا Ndjamena (فورت لامي Fort Lamy) ٥٠٤
[٩٧٢] نيروبي Nairobi ٥٠٥
[٩٧٣] نيساب Nisab ٥٠٥
[٩٧٤] نيسابور Neysabour (Nishapur) ٥٠٦
[٩٧٥] نيقوسيا Nicosia ٥٠٧
[٩٧٦] نيقية Nicaea (إيسميد Ismid) ٥٠٨
[٩٧٧] هاتيا Hatia ٥٠٨
[٩٧٨] هاديجا Hadeja ٥٠٩
[٩٧٩] هامبي جانج Hambiganj ٥٠٩
[٩٨٠] هانلي Hanle ٥٠٩
[٩٨١] هرات (هراة) Herat ٥١٠
[٩٨٢] هرجيسة Hargeisa ٥١٠
[٩٨٣] هرر Harer ٥١١

[٩٨٤] هرسجنوفي Hercegnovi ٥١٢
[٩٨٥] هرمز Hormoz ٥١٢
[٩٨٦] همذان Hamadan ٥١٣
[٩٨٧] هورين Horin ٥١٣
[٩٨٨] واري Warri ٥١٣
[٩٨٩] وجده Oujda (أودجيدا Oudjda) ٥١٤
[٩٩٠] وزان Wazan (Wazin-Ouezzane) ٥١٤
[٩٩١] وزير أباد Vazirabad ٥١٥
[٩٩٢] وزير أباد Wazirabad ٥١٥
[٩٩٣] وهران Oran ٥١٦
[٩٩٤] وينبه Winnebah (Winneba) ٥١٦
[٩٩٥] يافا Jaffa (Jappa) ٥١٧
[٩٩٦] ياوندي Yaoundé ٥١٨
[٩٩٧] يزد Yezd (Yazd) ٥١٨
[٩٩٨] يزدان Yazdan ٥١٩
[٩٩٩] يعقوب أباد Jacobabad ٥١٩
[١٠٠٠] ينبع Yanbu (Yenbo) ٥٢٠

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

موسوعة
1000 مدينة
إسلاميّة

في هذا الكتاب محاولة توثيقية لتتبع نشأة المدن عبر التاريخ، والكشف عن أهمية المدينة التاريخية في حفظ التراث عبر التطورات التي طرأت عليها خلال العهود المتعاقبة.

فلقد كان من وظيفة المدن الارتقاء المعنوي بالإنسان سعياً للارتقاء المادي به أيضاً. ويدلنا التاريخ البشري على أن مدناً هامة كانت نبراساً لنمو الحضارات التي انتشرت في مناطق جغرافية شتى.

وهذه الموسوعة التي بين أيدينا وضعت خصيصاً لمعرفة الدور الذي لعبته المدينة في الإسلام بدءاً من مدينة مكة المكرمة التي انبثق الإسلام منها، حتى مختلف المدن التي نشأت في كنف الإسلام وأسهم الإسلام في جعلها مراكز يشع منها نور الله والعلم والحضارة والفكر.

ولقد كان لهذه الموسوعة هدفان أساسيان: الأول هو تبصير أبناء العالم العربي والاسلامي بتراث الجانب الأكبر من مدن العالم الإسلامي، والثاني هو إظهار مدى الترابط الحضاري والتاريخي بين كافة أرجاء العالم الاسلامي الذي شكل بنياناً متراصاً وإن اختلفت لغات سكانه أو لهجات قاطنيه.

ولقد تم اختيار أهم ألف مدينة وميناء تغطي كافة بلدان العالم الإسلامي، وتم التركيز على المدن الكبرى، والمتوسطة والصغيرة والتي لعبت دورا هاماً في التايخ والحضارة الاسلامية، كما تم تغطية أغلب المدن التاريخية التي انطلقت منها الفتوحات الإسلامية.

الناشر

أوراق شرقية